المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية

(٦٤٨-٩٢٣هـ)
(١٢٥٠-١٥١٧م)

إعداد
دكتور محمد محمد أمين
ليلى علي ابراهيم



دار النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة

نشرت هذه الطبعة بالاتفاق مع برنامج الأغاخان للعمارة الإسلامية
بجامعة هارفارد ومعهد ماسوسوستش للتكنولوجيا

تحت حماية اتفاقية برن الدولية

الطبعة الأولى نشرت في مصر عام ١٩٩٠

قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة
١١٣ شارع القصر العيني
القاهرة، مصر

التصميم والانتاج
Strategic Communications S.A.

طبعت في جنيف

المحتويـــات

صفحة

شكر وتقدير

يرجع الفضل في اخراج هذا المعجم لمصطلحات العمارة الإسلامية التي وردت في الوثائق المملوكية إلى برنامج الاغا خان للعمارة الإسلامية في جامعة هارفارد ومعهد ماساشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية الذي قام بالاتفاق على هذه الدراسة وعلى نشرها. وللدكتور أوليج جرابار أستاذ الفن الإسلامي بجامعة هارفارد، شكر خاص لمساندته وتشجيعه لهذا العمل.

كما نشكر المهندس مختار صالح لقيامه بعمل جميع الأشكال وكذلك طارق سويلم الذي قام بتصوير اللوحات، ولرضا شلبى خالص الشكر لإسهاماته في إخراج الكتاب على هذا النحو.

مقدمـــة

ضمت الدولة الإسلامية بين جنباتها شعوباً وأجناساً وثقافات متنوعة، كما كان للدولة الإسلامية علاقات متعددة بالشعوب والدول المجاورة لها، ومن هنا تأثرت العمارة الإسلامية بهذه العوامل مجتمعة وظهر هذا التأثر بشكل واضح في استخدام المصطلحات المعمارية، وأصبح من المبادىء الأساسية لدراسة العمارة الإسلامية ضرورة فهم المصطلحات وما تعنيه بالضبط بالنسبة لفترة الدراسة وموضع الدراسة، أي بالنسبة للعصر الذي ندرسه، والبلد أو القطر الإسلامي الذي نهتم بدراسة العمارة الإسلامية فيه.

ومع تقدم الدراسات الوثائقية، والاهتمام بدراسة الوثائق المحفوظة بدور الأرشيف المختلفة ظهر جلياً مدى الترابط بين هذه الوثائق وبين العمارة الإسلامية، فقد شملت الوثائق على اختلاف موضوعاتها سواء كانت وثائق وقف أم بيع أم غيرها على أوصاف دقيقة للعناصر المعمارية لمؤسسات دينية، ومدارس، وبيمارستانات، وقصور، وبيوت ألخ.

واستخدمت هذه الوثائق العديدة من المصطلحات المعمارية التي كانت تستخدم وقتئذ، كما ورد بها الكثير من الألفاظ الاصطلاحية الخاصة بصناعة البناء ومواده المختلفة من حجر ورخام ومعادن وأخشاب، وما هو خاص بطريقة البناء، وطريقة التسقيف، والتغطيسة بالحجر، أو الخشب، والدهانات، والألوان، والنجارة، والخرط، والمعادن، والكتابة على هذه المواد، وما يصاحب ذلك من زخارف.

وهكذا أصبح من الضروري لدراسة العمارة الإسلامية في قطر من الأقطار الإسلامية وفي عصر معين، وأصبح من الضروري الرجوع إلى ما حفظ لنا من وثائق هذا القطر في ذلك العصر.

وهنا تبرز أهمية وضع معجم لمصطلحات العمارة الإسلامية طبقاً لما ورد في الوثائق حتى يمكن فهم ما ورد بهذه الوثائق من مصطلحات، والتعرف على العناصر المعمارية المختلفة ومصطلحاتها في العصر موضوع الدراسة.

وقد اخترنا لهذا المعجم العصر المملوكي في مصر حيث حفظت لنا دور الارشيف بالقاهرة نحو ألف وثيقة ترجع إلى عصر سلاطين المماليك[1]، وحيث توجد العديد من العمائر المملوكية التي مازالت باقية إلى اليوم، وبذلك تهيأت الفرصة لدراسة المصطلحات المعمارية التي وردت بالوثائق ومطابقتها على ما يوجد الآن بالمباني المملوكية القائمة.

وتم ترتيب المصطلحات ترتيباً أبجدياً، على صورتها المستخدمة في الوثائق، كما تم وضع احالات إذا تعددت صور المصطلح الواحد.

ولم نكتف بالمباني القائمة لشرح ووصف المصطلحات المعمارية، ولكن رجعنا إلى مجموعات متنوعة من المصادر اللغوية والتاريخية، وقد حرصنا في اختيارنا لهذه المصادر أن تكون موضوعاتها منصبة أساساً على مصر، أو أن الذين قاموا

---

(١) أنظر فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك — المعهد العلمي الفرنسي بالقاهرة — ١٩٨١.

بتأليفها عاشوا في مصر أو زاروها ونصوا في كتاباتهم على استخدام المصطلح في مصر في ذلك العصر، وأما من حيث المصادر اللغوية فقد استخدمنا:

- ▫ مصادر لغوية قديمة ترجع إلى ما قبل العصر المملوكي، وذلك للتعرف على أصل استخدام الكلمات.
- ▫ مصادر معاصرة للفترة المملوكية، للتعرف على استخدام المصطلح في ذلك العصر.
- ▫ مصادر متأخرة قليلاً عن العصر المملوكي، لأن بعض المصطلحات مشتقة من اللهجة العامية ولم تظهر في المصادر إلا في مرحلة تالية.
- ▫ مصادر خاصة بالمعرب والدخيل، وتهذيب الألفاظ، والكلمات العامية، حيث أن أكثر هذه المصطلحات عامية أو دخيلة، وأكثرها أيضاً مأخوذ بالتشبيه وليس بالاشتقاق وهذا التشبيه أما تشبيهاً بالشكل، أو تشبيهاً بالاستخدام.

ومما هو جدير بالملاحظة أنه على امتداد العصر المملوكي في مصر (٦٤٨-٩٢٣هـ/ ١٢٥٠-١٥١٧م) جرى تطور أو تغيير في استخدام بعض المصطلحات المعمارية، ويتضح ذلك جلياً من متابعة شرح المصطلحات المعمارية.

والله ولي التوفيق،

مختصرات المصادر والمراجع

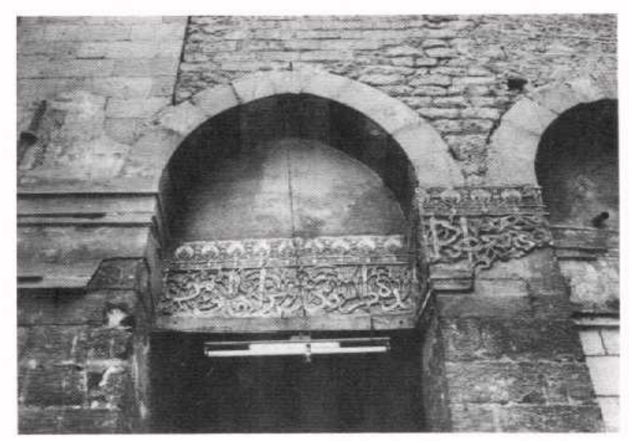
المختصر	المرجع
الانسي	القاموس التركي
ابن أياس	بدائع الزهور
ابن بطوطه	رحلة
ابن تغرى بردى	النجوم الزاهرة
ابن جبير	التذكرة
ابن دقماق	الانتصار
ابن الصيرفي	نزهة النفوس
ابن منظور	اللسان
ابي السرور	القول المقتضب
أدى شير	الألفاظ الفارسية
التونجي	القاموس الفارسي
التيفاشي	أزهار الأفكار
الجواليقي	المعرب
الجواليقي	لحن العوام
الجوهري	الصحاح
الخفاجي	شفاء الغليل
الدسوقي	تهذيب الألفاظ
ديللي	كتاب العمارة العربية
الرازي	مختار الصحاح
الزبيدي	تاج العروس
العمري بن فضل الله	مسالك الأبصار
الفيروزابادي	القاموس المحيط
الفيومي	المصباح المنير
القلقشندي	صبح الاعشى
كراع	المنجد
المغربي	دفع الاصر
المدني	المعرب والدخيل
المقريزي	الخطط
المقريزي	كتاب السلوك
النووى	تهذيب الأسماء واللغات
النويري	نهاية الأرب

أبزن: فارسي معرب أ ب ز ن، وهو حوض صغير يوجد بالحمام يغتسل فيه، وبخاصة الأرجل وقد يتخذ من النحاس ومع الزمن لم يقتصر استعمال كلمة أبزن على الأحواض الصغيرة بل تعدتها إلى الأحواض المتسعة والمغاطس التي يستنقع فيها المستحمون.

المراجع

(بزن) ابن منظور ٢٧٧-٢٧٨.
(ابزن) الخفاجي ٣٧.
(بزن) الزبيدي ١٣٩/٩.
(ابزن) المدني ٤.
(البزبون) الفيروزابادي ٢٠٣/٤.
(أبزن) الدسوقي ٢٩٧.

ابندارية: كلمة مركبة من بند (فارسي معرب) وهي الرايات والاعلام المستطيلة التي يكتب عليها ألقاب السلطان، والمقصود من بند دائر ما يدور بالمبنى أي طراز



ابندارية

أو شريط من الكتابة عليه كتابات قرآنية وأحياناً أسماء وألقاب المنشى ويحيط بالمبنى من الداخل على منسوب الاعتاب العليا للشبابيك، وبداخل القاعات قد تكون الكتابات أشعار من البردة مثلاً أو من مقامات الحريري ومما يرد بالوثائق: «ذات الابنداريه المكندجه» أي المفحورة و«وزره رخام دائرة إلى علو الابنداريه».

المراجع

(بندك) ابن منظور ٣٥٩.
(بند) الرازي ٦٥.
المقريزي ٤٢٣/١-٤٢٥
(لوى) الرازي ٦٠٩.
(البند) أدى شير ٢٧.
(بند) الخفاجي ٦٧.
(بند) الفيروزابادى ٢٨٩/١.
(بند) القلقشندي ٨/٤.
(بند) الجوهري ٤٤٧.
(البند) الزبيدي ٣٠٧/٢.
(بند) الجواليقي ١٢٥.

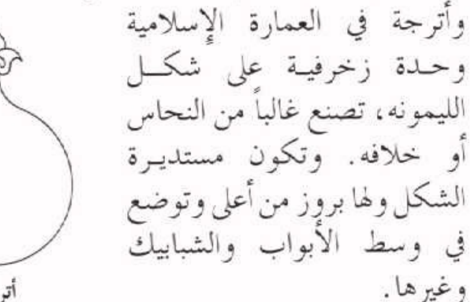
أتراس: جمع ترس وترد غالباً بصيغة الجمع وتستخدم في العمارة بالتشبيه، ووردت في الوثائق لوصف قطع من الرخام، فورد في وصف أرضية قاعة مدرسة السلطان قلاوون «وجميع أرض دور قاعة هذه المدرسة مفروشة بالرخام الملون والبسط والمراتب والاتراس والقمريات والبيكاريات»، وهي تسميات لاشكال الرخام التي تفرش بها الارضيات، ويقصد بالاتراس الأشكال المستديرة المسننة مثل التي بوسط ما نسميه الآن الطبق النجمي.

المراجع

(ترس) الفيروزابادى ٢٠٩/٢.
(ترس) الرازي ٧٦-٧٧.
(ترس) الزبيدي ١١٤/٤-١١٥.
(ترس) ابن منظور ٤٢٨.
(ترس) الجوهري ٩٠٧/٢.
(ترس) أبي السرور ٦١.
(ترس) الفيومي ٧٤.
(ترس) الانسى ١٧٠.
(متراس) أدى شير ١٤٣.

أترجة: وترنجه، وجمعها أترح، والعامه تقول أترح وترنج، وفارسيتها متك وهو النارنج الذي تصنع قشوره مربى، أو الليمون بأنواعه المختلفة من الحمضيات.

وأترجة في العمارة الإسلامية وحدة زخرفية على شكل الليمونه، تصنع غالباً من النحاس أو خلافه. وتكون مستديرة الشكل ولها بروز من أعلى وتوضع في وسط الأبواب والشبابيك وغيرها.



أترجه

وجاء عنها في الوثائق «باب مكبر مغلف بخشب جوز وأترجة وأربع زوايا نحاس أصفر.

المراجع

(ترج) الجوهري ٣٠١.
(الاترج) الفيومي ٧٣-٧٤.
(ترج) الفيروزابادي ١٨٦/١-١٨٧.
(ترج) الزبيدي ١١/٢-١٢.
(المتك) أدى شير ١٤٣.
(أترج) البغدادي ٢٧.
(الترنجه) أدى شير ٣٤.
(ترج) التيفاشي ٥٢.
(ترج) ابن منظور ٤٢٥-٤٢٦.
(ترج) الرازي ٧٦.
(ترج) القلقشندي ١٨٩/٢.
(أترجه) الخفاجي ٨٩.
(متك) التونجي ٥٣٨.
(متك) الرازي ٦١٤.
(ترج) الانس ١٧١.

أرض: وتجمع على أراضي، وكل ما سفل فهو أرض، وتستخدم كتعبير في الوثائق لما نسميه الآن «أرضية» الحجرة مثلاً، وتعبر عن ذلك الوثائق بتعبيرات مختلفة مثل: «دهليز مفروش أرضه بالبلاط» أو قاعة أو دور قاعة، أو حجرة أو ساحة، ويرد: «مفروش أرض ذلك بالبلاط». وعلى ذلك فقد تكون الأرض الأرضية في الدور الأرضي أو الدور العلوي أو أي مكان.

المراجع

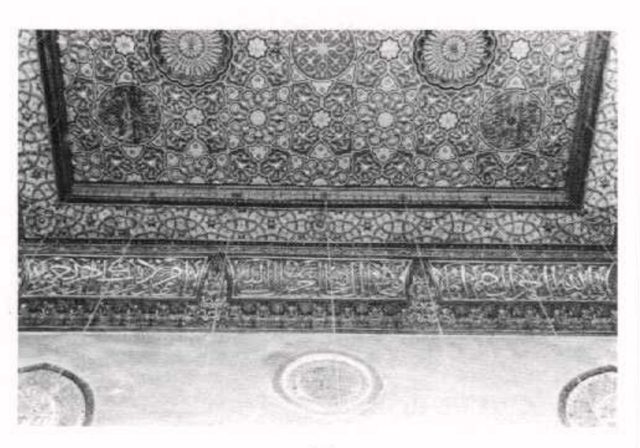
(أرض) الجوهري ١٠٦٣-١٠٦٤. (أرض) الرازي ١٣-١٤.
(أرض) الفيومي ١٢. (أرض) ابن منظور ٦١-٦٢.
(أرض) الزبيدي ٥/٣-٥. (أرض) الفيروزابادي ٢/٣٣٥.

أروس: الرأس عضو معروف والرأس أعلى كل شيء، وتجمع في الكثرة رؤوس وتجمع في القلة أروس، وبائع الرؤوس راس وتقول العامة روّاس. وترد في الوثائق غالباً أروس خيل، وذلك لتحديد سعة الأسطبل، فيقال مثلاً: «أسطبل مقام ثلاثة أروس خيلا» أو «أربعة أروس خيلا».

المراجع

(رأس) الجوهري ٩٢٩-٩٣٠. (الرأس) الفيومي ٢٤٥.
(رأس) الرازي ٢٢٦. (الرأس) الفيروزابادي ٢/٢٢٥-٢٢٦.
(رأس) الزبيدي ٤/١٥٦-١٥٨. (رأس) ابن منظور ١٥٣٣-١٥٣٤.

أزار: الأزر الإحاطة والقوة والشدة، وأزر الشيء أحاط به. وفي العمارة المملوكية استخدم هذا اللفظ للدلالة على شريط من ألواح رقيقة من الخشب عادة أسفل السقف مباشرة بأعلى الجدار بقوائم خشبية توضع بين المداميك بشكل رأسي على مسافات متساوية وفي الأركان.
ويزخرف الأزار بأنواع الزخارف مع وجود آيات قرآنية تبدأ بالبسملة، وأحياناً يفصل النص جامات مستديرة إلى جانب وجود صرر وقد ينتهي النص بتاريخ الإنشاء.
وغالباً يلمع النص الكتابي بالذهب، أما الأرضية فتدهن باللازورد المعدني.
ويرد بالوثائق عن الأزار «مسقف ذلك نقياً على مربعات بزوايا وصرر وأزار ملمع بالذهب وباللازورد «أو» أزار بداير رفرف على أربعة كباش «أو» أزار برنوك سلطانية «أو»



ازار

أزار مربع ملمع بالذهب واللازورد «أو» سقف لوح وفسقية مدهون حريرياً بأزار دائر».

المراجع

(الأزار) الفيومي ١٣. (أزر) الزبيدي ٣/١١-١٢.
(أزر) الجوهري ٥٧٨. (أزر) ابن منظور ٧٠-٧٢.
(الأزر) الفيروزابادي ١/٣٧٧. (أزار) دبلي ٩ و١٠.
(أزر) الرازي ١٥.

أزيار: الزير الدّن الذي يجعل فيه الماء وأزيار جمع زير، ويطلق بيت أزيار على المكان الذي توضع فيه الأزيار فيرد في الوثائق: «بيت أزيار بواجهة خشب خرط ماموني».

المراجع

(زير) ابن منظور ١٨٩٨. (زور) الفيروزابادي ٢/٤٣-٤٤.
(زير) الزبيدي ٣/٢٥١. (خم) الأنسى ٢٣٩.

أساس: أس وأسس وأساس كل مبتدأ شيء أو أصل كل شيء، وأس الحائط أصله والأساس أصل البناء.
ويقال: أسست دارا إذا بنيت حدودها ورفعت من قواعدها.

المراجع

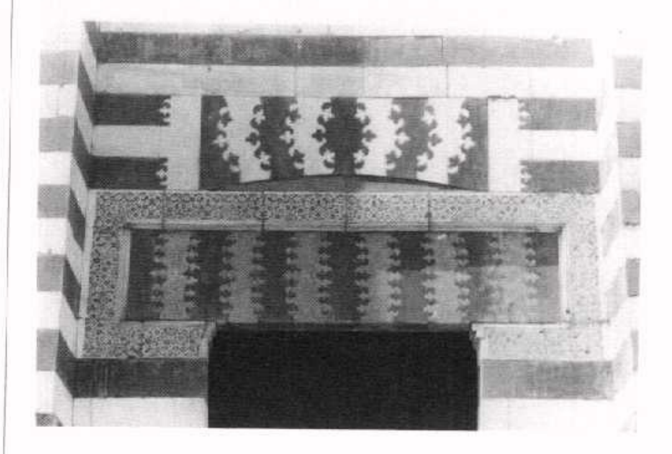
(أسس) ابن منظور ٧٨-٧٩. (الأس) الفيروزآبادي ٢/٢٠٤.
(الأس) الجوهري ٩٠٠-٩٠١. (الأس) الزبيدي ٤/٩٦-٩٧.
(أ س س) الرازي ١٦. (أ س) الفيومي ١٤-١٥.

أساطيم: جمع أسطم، وهي من أستون الفارسية بمعنى الدعامة. والأصطمة أو الأسطمة معظم الشيء ومجتمعه. واستخدم هذا المصطلح في العمارة المملوكية بمعنى تيجان عامودي المحراب وبخاصة في جامع المؤيد، فقد جاء في وثيقة وقفة: «محراب رخام يكتنفه عمودان مدوران بأساطيم مذهبة».

المراجع

(الأستم-الأسطم) أدى شير ٨٤-٨٥.
(صطم) ابن منظور ٢٤٤٤.
(سطم) ابن منظور ٢٠٠٩.
(الأصطمة) الفيروزابادي ١٤١/٤.
(مدن) الزبيدي ٣٤٢/٩-٣٤٣.

أسافين: جمع أسفين، وسفن الشيء يسفنه سفناً أي قشرة والسفن: الفأس التي ينحت بها.
وترد في الوثائق: «أسافين رخاماً أبيض وأسود» أو أسافين رخاماً متداخله، أو «أسافين مكفته».



اسافين

وهي قطع من الرخام من لونين منحوتة بأشكال زخرفية متداخلة في بعضها، وأحياناً تكون صنج العتب أو العقد ولكن في الغالب الصنج تكون من حجر ثم تلبس فيها قطع الرخام المشكلة. ويرد أيضاً عن فسقية: «الرخام الملون المسفن» أي قطع رخام ألوان مختلفة متداخلة في بعضها. وعن خزائن: «يغلق عليها أبواب نقي مسفن منقوشة مطعمة» وهنا بمعنى قطع من الخشب متداخلة في بعضها أيضاً.

المراجع

(سفن) الجوهري ٢١٣٥-٢١٣٦.
(سفن) ابن منظور ٢٠٣٠-٢٠٣١.
(سفنه) الفيروزابادي ٢٣٦/٤-٢٣٧.
(سفن) الزبيدي ٢٣٦/٩.

أسباط: جمع سبط، وهو نقيض الجعد، والشعر السبط أي المسترسل، ورجل سبط الجسم إذا كان حسن القد والأستواء.

والأسباط في العمارة المملوكية عبارة عن «ذيول» كبيرة اما تحت السقف أو في أسفل الكريدي، وتكون دائماً من الخشب، وقد تكون أحياناً مقرنصة. ويستخدم هذا المصطلح دائماً في الوثائق بصيغة الجمع.

المراجع

(سبط) الفيومي ٢٦٣-٢٦٤.
(سبط) الفيروزابادي ٣٧٦/٢.
(سبط) الجوهري ١١٢٩-١١٣٠.
(سبط) النووي ١٤٤/١-١٤٥.
(سبط) الرازي ٢٨٣.
(سبط) ابن منظور ١٩٢١-١٩٢٤.
(سبط) الزبيدي ١٤٧/٥-١٥٠.

استطراق: من الطريق بمعنى الممر، واستطرقت إلى الباب سلكت طريقاً إليه.

المراجع

(طرق) الجوهري ١٥١٣-١٥١٧.
(طرق) النووي ١٨٥/١-١٨٦.
(طريق) كراع ٢٥٢.
(طرق) ابن منظور ٢٦٦١-٢٦٦٦.
(طرق) الفيومي ٣٧١-٣٧٢.
(طريق) الرازي ٣٩١.
(طريق) الفيروزابادى ٢٦٥/٤-٢٦٦.

أسطبل: أسطبلات: محل موقف الخيل، وهي معربة من أصل أغريقي وتكتب بالسين وأحياناً بالصاد، والأسطبل وملحقاته من الملحقات الأساسية لقصور سلاطين المماليك وبيوت الأمراء والأجناد المماليك، فعصر سلاطين المماليك هو عصر الفروسية في منطقة الشرق الأوسط.
وتحدد الوثائق سعة الأسطبل بعدد الخيول التي يمكن أن تقيم به فيقال مثلاً: «أسطبل مقام ثلاثة أروس» أو «أسطبل مقام أربعة أروس خيلاً» أو «أسطبل مقام عشرين رأساً من الخيل»

وهكذا. وللأسطبل ملحقات أساسية هي: متبن وركاب خانه وطواله وبئر ماء وحوض وحفرة مرحاض، وأحياناً يلحق بالأسطبل مقعد ومطبخ ومغسل، ويرد «أصطبل به باكية وطواله لمعلف الدواب وزلاقه ومسترقة لطيفة مركبة على سلم الزلاقة، ويرد أيضاً في وصف أصطبل: «وسطح برسم الدريس وبايكه كبرى مقام خمسة عشر رأساً خيلاً تجاهها تسعة أعين قناطر» و«قناطرٍ معقودة بالحجر الكدان وباكية ثانية مقام ثمانية أروس خيلاً تجاهها خمسة أعين قناطر معقودة بالحجر الكدان».

المراجع

(الأصطبل) الجواليقي ٦٧.
(أسطبل) ابن منظور ٨٨.
(أسطبل) الفيومي ١٦.
(أسطبل) أبي السرور ١٣٣.
(الأخور) أدى شير ٨.
(الأصطبل) الزبيدي ٧/٢٠٨.
(أصطبل) الخفاجي ٦١.
(أصطبل) الفيروزابادى ٣/٣٣٩.
(أسطبل) الرازي ١٨.
(أسطبل) الجوهري ١٦٢٣.
(أصطبل) المغربي ٦٣ أ.

أسطوان: معرب أستون الفارسية بمعنى الدعامة، والأسطوانة السارية أيضاً ويطلق مصطلح الأسطوان عامة على العامود المستدير إذا كان قطعة واحدة من الحجر أو الرخام.

المراجع

(سطن) الجوهري ٢١٣٥.
(أسطم) أدى شير ٨٤-٨٥.
(الأسطوانة) الفيروزابادى ٤/٢٣٦.
(الأسطوانة) الفيومي ٢٧٦.
(سطم) الزبيدي ٨/٣٣٥-٣٣٦.
(سطام) الفيروزابادى ٤/١٣٠.
(سرا) الجوهري ٢٣٧٥-٢٣٧٦.
(سطن) ابن منظور ٢٠٠٩.
(أسطوانة) المدني ١٤.
(سرا) الرازي ٢٩٧-٢٩٨.
(أسطوان) الزبيدي ٩/٢٣٤-٢٣٥.

أصباغ: ما يستخدم للتلوين نوعين: نوع يتخلل أجزاء الجسم ويعرف بالصبغة، مثل صبغة الملابس والثياب والورق. ونوع يعلو السطوح ويسمى طلاء أو دهان، مثل طلاء الأواني وطلاء أو دهان المباني والحوائط.
ويرد اللفظ غالباً بصيغة الجمع «أصباغ» للدلالة على تلوين الخشب أو الحجر بمواد تتشرب في الخشب أو الحجر. فيرد بالوثائق مثلاً: «وقباب مذهبة مغرقة باللازورد والأصباغ المختلفة».

المراجع

(صبغ) الرازي ٣٥٥.
(صبغ) ابن منظور ٢٣٩٥-٢٣٩٧.
(صبغ) الجوهري ١٣٢٢-١٣٢٣.
(بويه) الدسوقي ٢/٨٨-٨٩.
(صبغ) الفيومي ٣٣٢.
(صبغ) الفيروزابادى ٣/١١٢.
(صبغ) الزبيدي ٦/١٩٢١.

أصول: جمع أصل، وهو أسفل الشيء، فيقال أصل الشجرة والمقصود ساق الشجرة.
ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية وفي الوثائق بنفس المعنى فيرد «أصول النخل» والمقصود جذوع النخل وهو ما يستخدم في التسقيف.

المراجع

(أصل) الفيومي ١٦.
(أصل) الرازي ١٨.
(أصل) ابن منظور ٨٩-٩٠.
(أصل) الجوهري ١٦٢٣.
(أصل) الفيروزابادى ٣/٣٣٨-٣٣٩.
(أصل) الزبيدي ٧/٣٠٧.

أضلاع: جمع ضلع ويقصد به في العمارة المملوكية جانب المبنى، فعندما يقال أضلاعٍ المبنى يقصد به حد المبنى أو جداره الجانبي، ولكن دائماً يرد بالجمع.

المراجع

(ضلع) الجوهري ١٢٥٠-١٢٥١.
(ضلع) ابن منظور ٢٥٩٨-٢٦٠٠.
(ضلع) الفيروزابادى ٣/٥٨-٥٩.
(ضلع) الزبيدي ٥/٤٣٣-٤٣٥.

إطار-إطارات: الأطر عطف الشيء وكل شيء أحاط بشيء فهو إطار له. ويرد في الوثائق المملوكية بهذا المعنى فيرد: «ايطار مستطيل محيط بالحجر ومحدود بالجفت والميمة».

المراجع

(أطر) ابن منظور ٩١-٩٢.
(الأطر) الفيروزابادى ١/٣٧٨.
(الإطار) الفيومي ١٦.
(إطار) الدسوقي ٢٦٠.

أطروفية-أطروفيات: الطرف الناحية وأطرفت الثوب جعلت في طرفيه علمين فهو مطرف. وترد في الوثائق أطروفية وأطروفيات وأحياناً ترد بدون الألف: طروفية، وأحياناً ترد بالتاء: أتروفيات، ويقصد بها الحافة الأفقية أي النائمة للمسطبة أو الصفة أو مرتبة الأيوان أو السدلة وما شابه ذلك وتكون غالباً من الرخام.

فوردت في الوثائق: «مفروش أرض الأيوان بالبلاط الأحمر بأطروفيات رخاماً» أو «أطروفيات رخام» أو «أحد الأيوانين بأطروفية رخاماً».

المراجع

(طرف) الرازي ٣٩٠-٣٩١. (طرف) الفيومي ٣٧١.
(طرف) الجوهري ١٣٩٣-١٣٩٥. (حرف) الجوهري ١٣٤٢-١٣٤٣.
(الطرف) الفيروزابادى ١٧٢/٣-١٧٤. (طرف) ابن منظور ٢٦٥٧-٢٦٦١.
(طرف) الزبيدي ١٧٦/٦-١٨١. (حرف) ابن منظور ٨٣٧-٨٤٠.

أعجمي: العجم خلاف العرب، وعجمي أي من جنس العجم ويقصد باستخدام هذا المصطلح في الوثائق المملوكية أن الطراز الذي يوصف بأنه أعجمي أي طراز غير عربي.
ويرد في وصف سقف مدرسة برقوق «سقف أعجمياً بزوايا وسرر ثلاث».
ويرد أيضاً «مقرنص عجمي».

المراجع

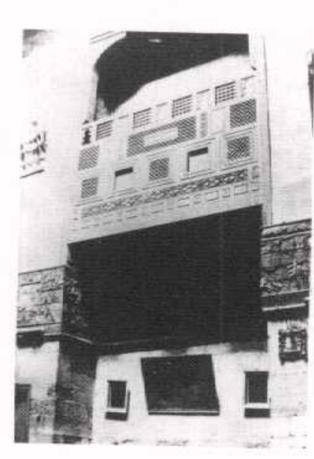
(العجم) الفيروزابادى ١٤٩/٤. (عجم) الزبيدي ٣٨٩/٨-٣٩٢.
(عجم) الجوهري ١٩٨٠-١٩٨٢. (عجم) ابن متظور ٢٨٢٥-٢٨٢٩

أعين: جمع عين ولها معاني متعددة منها عين الماء. ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية للدلالة على فتحات القناطر في البواكي وغيرها، فيرد: «بايكة كبرى مقام خمسة عشر رأساً خيلاً تجاهها تسعة أعين قناطر معقودة بالحجر الكدان».

المراجع

(عين) النووي ٥٣/١-٥٤. (العين) الفيروزأبادى ٢٥٣/٤-٢٥٥.
(عين) ابن منظور ٣١٩٥-٣٢٠١. (عين) الفيومي ٤٤٠-٤٤١.
(عين) الرازي ٤٦٦-٤٦٧.

أغاني: وجمعها أغانيات، والأغاني جمع أغنية من الغناء والطرب. وهي في العمارة المملوكية عبارة عن ممرات علوية ذات مقاعد خلف نوع من المشربيات الخشب الخرط تحجب الجالس خلفها، وتكون متقابلة في العادة، وتطل على الدور قاعة أو الصحن أو الأيوان الذي تعلوه، وقد تطل الأغاني على الشارع أو الحديقة أو فناء القصر أو على مسلخ الحمام.
ويتوصل إلى الأغاني بسلم داخلي، ولها باب يغلق عليها عادة ولبعضها باب سري وقد تشتمل الأغاني على حجرات صغيرة ذات طاقات ومرحاض.


أغاني

ومما ورد بالوثائق عن الأغاني: «مقعد أغاني» و«بالأيوان معبرتان... يعلو كل من المعبرتان أغاني بواجهة خشباً خرطاً» و«يشتمل كل من الأروقة على إيوان ودور قاعة.. كل من ذلك بمنافع ومرافق وحقوق وأغاني وسطح ومرحاض» و«بدور القاعة المذكورة مرتبتان أحدهما مطلة على الجنينة والثانية حبيس يعلو كل واحدة منها أغاني أحدهما مطل على الجنينة والآخر مطل على دور القاعة» و«بالمسلخ المذكور (بالحمام) خمسة مقاطع أحدهما عن يسار الداخل إلى المسلخ بواجهة خشباً خركاه يصار إليه من علو الحمام المذكور والرابع والخامس متجاوران يعلوهما أغانيات بخركاه خشباً» و«أغاني مسقف نقياً بواجهته خركاه خشباً خرطاً بها طاقات» و«أغاني كشف» و«أغاني لطيفة كشف» و«أغانيان متقابلان كل منهما بواجهة خركاه» و«أغاني مفروش بالبلاط-مسقف نقياً» و«أغاني مسقف على مربعات بصدره باب» و«أغانيان مسدودان بكل منهما شباك خشب» و«أغاني بخركاه مطلة على السدلة» و«أغاني به مرحاض» و«خزانة يعلوها أغاني مطل على دور القاعة»

و«الدور قاعة المذكورة فيه بها أغانيان متقابلان كل منهما بواجهة خركاه خرطاً مطلة على القاعة المذكورة».
وتوضح هذه النصوص تنوع استخدام الأغاني فقد تكون لجلوس القيان المغنيات فيه وقد تكون لجلوس سيدات الدار لتطل منها على ما يدور في القاعة أو الصحن أو لتطل منها على الشارع أو الحديقة أو الفناء، أو لجلوس بعض رواد الحمام بعيداً عن الأنظار.

المراجع

(غني) الجوهري ٢٤٤٩-٢٤٥٠.
(غني) الفيروزابادى ٤/٣٧٤.
(غني) الزبيدي ١٠/٢٧١-٢٧٢.
(غني) الرازي ٤٨٣.
(أغاني) الخفاجي ٤١.
(غنا) ابن منظور ٣٣٠٨-٣٣١١.

أغطية: جمع غطاء والغطاء هو الستر، وهو ما يغطي به أو ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه وغطا الشيء وأراه وسترة.
ويقصد «بالأغطية» في الوثائق المملوكية درف الشبابيك، فيرد مثلاً: «على كل من الشبابيك والطاقات أغطية خشباً مدهونة».

المراجع

(غطاء) الجوهري ٢٤٤٧.
(غطى) ابن منظور ٣٢٧٣.
(غطى) الفيروزأبادى ٤/٣٧٣.
(غطى) الرازي ٤٧٦.
(غطوت) الفيومي ٤٤٩.
(لحف) الزبيدي ٦/٣٤٣-٣٤٤.
(غطا) الزبيدي ١٠/٢٦١.

أفريز: فرزت الشيء أي عزلته عن غيره وميزته، وأفريز الحائط (معرب) بمعنى طنفه أي ما برز منه، فالأفريز حلية بارزة أسفل السقف غالباً تحيط بالمكان.

المراجع

(فرز) الجوهري ٨٨٦-٨٨٧.
(فرزته) الفيومي ٤٦٧.
(فرز) الفيروزابادى ٢/١٩٢.
(الزيف) كراع ٢٢٢.
(فرز) الرازي ٤٩٦.
(الأفريز) أدى شير ١١٨.
(أفريز) المدني ق ١٩.
(فروز) الخفاجي ١٩٨.
(فرز) الزبيدي ٤/٦٦-٦٧.
(فرزه) ابن منظور ٣٣٧٧-٣٣٧٨.
(البرزين) الجواليقي ١١٧.

أفلاج: الفلج من كل شيء النصف، وفلجه أي جعله نصفين والفلج الشق نصفين. والمقصود بأفلاج النخل ساق النخل بعد شقة نصفين طولاً من أعلى إلى أسفل.
وتستخدم أفلاج النخل في العمارة المملوكية بصفة خاصة في التسقيف.

المراجع

(فلج) ابن منظور ٣٤٥٦-٣٤٥٨
(فلق) الجوهري ١٥٤٤.
(فلج) الفيومي ٤٨٠-٤٨١.
(الفلج) أبي السرور ٢٩.
(الفلج) الفيروزابادى ١/٢١٠-٢١١.
(فلج) الزبيدي ٢/٨٦-٨٧.
(فلج) الجوهري ١/٣٣٥-٣٣٦.
(أفلاج) المغربي ١٠٩ ب.

أقطاب: أقطاب وقطوب جمع قطب وقطبه والقطب حديده في وسط حجر الرحي السفلى، أي في الطبق الأسفل من الرحيين يدور عليها الطبق الأعلى.
وقصد بها في العمارة المملوكية قطع رخام مستطيلة مثبتة رأسياً في الوزرات أو غيرها، ومن أمثلة ما يرد في الوثائق عن الأقطاب: «وزرة بها ستة وثمانون قطباً».

المراجع

(قطب) الفيروزابادى ١/١٢٢-١٢٣.
(قطب) الفيومي ٥٠٧.
(قطب) الزبيدي ١/٤٣٣-٤٣٥.
(قطب) كراع ٣١٢.
(قطب) ابن منظور ٣٦٦٧-٣٦٦٨.
(قطب) الرازي ٥٤١.
(قطب) الجوهري ١/٩٧.

آلـه: مفرد الآل والآلات بمعنى الأداة والأدوات، وترد في الوثائق غالباً عند ذكر الساقية فيقال: «كاملة العدة والآله» أي أن الساقية مشتملة على جميع الأدوات وأنها جاهزة للتشغيل.

المراجع

(أول) ابن منظور ١٧١-١٧٥.
(أدا) الجوهري ٢٢٦٥-٢٢٦٦.
(أدا) الرازي ١١.
(آل) الفيروزابادى ٣/٣٤١-٣٤٢.
(آله) كراع ١٠٨.
(آله) الرازي ٣٣.

أمواج: جمع موج، وترد دائماً بصيغة الجمع، ويستخدم اللفظ تشبيهاً بموج البحر، ويدل في العمارة المملوكية على عنصر من العناصر الزخرفية من الرخام أو الحجر على شكل تعريجات أو تموجات تحيط غالباً بخوذة المحراب كالشعاع وتكون من لونين الأبيض والأسود غالباً.

ويرد في الوثائق: «محراب نفيس مرخم صدره بالرخام الأبيض المنوع الملون والمجزع والأخياط المختلفة والأمواج».

المراجع

(موج) ابن منظور ٤٢٩٧. (موج) الفيروزابادى ٢١٥/١.
(موج) الرازي ٦٣٩. (ماج) الفيومي ٥٨٥.
(موج) الجوهري ٣٤٢. (ماج) الزبيدي ١٠٣/٢.

أنبوب: وجمعها أنابيب، والأنبوبة ما بين الكعبين من القصب، وأنبوب النبات ما بين عقدتيه، وأنبوبة ترادف الكلمة التركية ماسورة، وقد تستعمل الكلمتين فيما يصنع من الحديد والرصاص وغيرها، وتستخدم الأنابيب في العمارة المملوكية لنقل المياه من موضع إلى آخر.

المراجع

(الأنبوبة) الجواليقي لحن العوام ق/١١. (نبب) الجوهري ٢٢٢.
(الأنبوب) الفيومي ٥٩٠-٥٩١. (الأنبوب) أدى شير ١٤٩-١٥٠.
(ماسورة) الدسوقي ١٠٤/٢. (أنب) ابن منظور ١٤٥.

أنشاب: نشب الشيء في الشيء ينشب نشوباً أي علق فيه أو دخل فيه، وترد في الوثائق دائماً بصيغة الجمع وبمعنى الشتلات والأشجار لأنها تنشب في الأرض. فيرد في الوثائق مثلاً: «ويجاور الفسقية المذكورة بستانان بهما أنشاب نابتة بها وهي النارنج الطارح وغير الطارح والمرسين والنسرين والقراصيا والنرجس والبنفسج والريحان وغير ذلك».

المراجع

(نشب) الفيومي ٦٠٥. (نشب) الرازي ٦٥٩.
(نشب) النووي ١٦٧/١. (النشاب) الجواليقي ٣٨٣.
(نشب) الجوهري ٢٢٤. (نشب) الزبيدي ٤٨٤/١-٤٨٥.
(نشب) ابن منظور ٤٤٢٠. (نشب) الفيروزابادى ١٣٧/١.

أويمة: كلمة تركية من المصدر أويمق بمعنى أن يحفر، وتطلق على الزخارف التي تحفر في جدران الغرف وعلى واجهات البيوت أو على الحفر في الخشب، ويطلق على صانعها أويمجي.

ويرد في الوثائق المملوكية «برور دق أويمه».

المراجع

(أويمة) الأنسي ٧٩.

ايوان: كلمة فارسية معربة مأخوذة من «ايفان» وتعني لغوياً قاعة العرش ومنه ايوان كسرى. أما في العمارة المملوكية فالايوان يمثل وحدة معمارية مربعة أو مستطيلة الشكل لها ثلاث حوائط أي من ثلاث جهات فقط والجهة الرابعة مفتوحة، وإذا سد الايوان بحائط من الجهة الرابعة فلا يقال له ايوان بل مجلس، والايوان يعلو دائماً بمقدار درجة أو سلمة أو أكثر عن باقي مسطحات المكان، وسقف الايوان إما معقود أو مسطح، وعلى واجهة الايوان عقد أو قوصرة أو كريدي عدا في الوحدات السكنية الصغيرة فتعلوه فتحة عادية.

ايوان

وتوضح النصوص الوثائقية الصور المختلفة للايوان وتكويناته في عصر المماليك ومن أهمها: «ايوان به مرتبة وبابان متقابلان أحدهما خرستان والآخر خزانة كسوة» و«قاعة صغرى تشتمل على ايوانين ودور قاعة بأكبر الايوانين خزانة نومية، ويعلو هذا الايوان أغاني بوجهين أحدهما مطل على القاعة والآخر مطل على الشارع» و«قاعة تحوي ايوانين متقابلين بينها دور قاعة لطيفة بأحد الايوانين وهو الكبير خزانة نومية وبالايوانين المذكورين سد له مختلطة بها خرستان يعلو ذلك دكه نحاس، وبالايوان الصغير خزانة خشب خرط في العلو» و«بأحد ايوانيها شاذ روان وصحن وسلسال وشبابيك» و«وبالايوان الكبير شباك يفتح ويدخل منه لمقعد قمري وتجاه الشباك المذكور باب يدخل منه لمبيت» و«ايوان كبير بصدره مرتبة يعلوها باذاهنج» و«ايوان كبير به ست طاقات... يعلوها ثلاث قمريات بالزجاج الملون» و«ايوان به وزرة رخام دايرة وخزانة نومية وبه سد له وكتبيات بعلوها باذاهنج» و«قاعة بأحد ايوانيها شاذ روان وصحن وسلسال وشبابيك» و«ايوان كبير بصدره محراب»

و«ايوان مفروش أرضه بالرخام الملون» و«ايوان بأطروفية رخاماً».

المراجع

(أون) الجوهري ٥/٢٠٧٥-٢٠٧٦.
(الأون) الفيروزابادى ٤/٢٠١.
(أون) الرازي ٣٤.
(الايوان) أدى شير ١٣.
(الأون) الزبيدي ٩/١٣١-١٣٢.
(أون) ابن منظور ١٧٧-١٧٨.
(الايوان) الجواليقي ٦٧.
(ليوان) الدسوقي ١/١٧٧.

باب: أبواب: الباب بمعنى المدخل أو الطاق الذي يدخل منه وأيضاً بمعنى ما يغلق به ذلك المدخل من درف خشب وغيره. وبالوثائق أوصاف متعددة للباب أو الأبواب منها ما يتعلق بوصف المدخل ذاته ومنها ما يتعلق بوصف ما يغلق به الباب وهي الدرف. فيرد باب مقنطر[١] هو باب قمته العليا على شكل عقد أياً كان نوعه سواء كان نصف دائري أم على شكل حدوة الفرس أم عقد مخموس مدبب القمة وهو الغالب في المباني الموجودة حتى الآن، وقد يكون عقد الباب على شكل قوس أو حنية.

وحددت الوثائق أيضاً مواد بناء الباب فجاء بها «باب مقنطر مبني بالطوب الأجر والجبس و«باب مقنطر معقود قبوا بالطوب الأجر» و«باب مقنطر معقود بالحجر الفص النحيت» و«باب مقنطر بعتبة سفلى صوانا» و«باب مقنطر كدانا» و«باب مقنطر مبني بالطوب والحجر المكسور» و«باب مقنطر صوان» و«باب مقنطر مبني بحجر الماء والرخام». كما حددت الوثائق حجم الباب المقنطر فورد بها «باب مقنطر كبير» و«باب مقنطر لطيف». كذلك ورد بالوثائق أوصاف للباب المقنطر بالنسبة لما يغلق عليه فورد بها «باب مقنطر كبير عليه فردة باب بخوخه» و«باب مقنطر يغلق عليه زوجاً باب» و«باب مقنطر يغلق عليه زوجاً باب أحدهما بخوخه» أو «باب مقنطر بغير باب عليه».

كما يرد باب مربع[٢] هو باب قمته العليا ذات عتب مستقيم، أي أنه بلا عقد وليس مقنطراً فهذا الباب ليس مربعاً كما يفهم من اللفظ، والاعتاب العلوية لتلك الأبواب مستقيمة من قطعة واحدة أو ذات صنج مزررة، وقد تفنن المعمار في تغشية الأعتاب العلوية بأنواع الرخام الملون المتبادل الألوان للزينة لاكتساب مظهراً جميلاً. وحددت بعض الوثائق أنواع هذا العتب فورد بها مثلاً: «باب مربع له عتبتان رخاماً سفلية وعلوية» و«باب مربع بعتبة سفلى وعليا كدانا من حجر أحمر وأبيض» و«باب مربع عتبتة السفلي صوان والعليا خشب» و«باب مربع بعتبة سفلى صواناً وعليا حجراً أحمر موشح ذلك بالرخام الملون».

وأحياناً يرد بالوثائق وصف لحجم الباب المربع «باب مربع كبير» أو «باب مربع لطيف» كما يرد وصف لما يغلق به الباب المربع فنجد بالوثائق: «باب مربع عليه زوجاً باب» و«باب مربع عليه فردة باب» و«باب مربع بغير باب عليه».

ويرد باب سواطيف وهو نوع من الأبواب غير معروف الآن لدى الصناع ولكنه ورد صفة لباب فيقال: «باب سواطيف مقنطر».

وباب كشكلة[٣]: كشى بالفارسية الأمر من كشين أي اسحب، جر وكل أداة تعجيل تزاد على الأمر، أي اسحب بسرعة. وترد في الوثائق كصفة لباب «باب كشكلة» ويبدو أن المقصود هو الباب الذي يدفع في اتجاهين فيرد: «باب كشكلة من خشب الساسم».

باب مكبر مصطلح صناع هو باب خشبي حشواته مغطاة بألواح خشبية وأحياناً يغلف جميعه بصفائح حديد أو تغلف بعض أجزائه بأشرطة من النحاس وتثبت بالمسامير المكوبجة أو الخشخان وورد وصفه بالوثائق: «باب مكبر مغلف بخشب جوز بأترجة وأربع زوايا نحاس أصفر مخرماً».

والباب المطبق[٤] مثل الباب المكبر هو باب خشبي مكون من أساطين ورؤوس (هيكل عظم الباب) وألواح من الخشب وهي الحشوات وورد عنه بالوثائق «باب مطبق بخشب جميز» ويقصد بمطبق أي مغلف.

وأما باب حلية[٥] فليس بابا بالمعنى المفهوم ولكن شكل باب فقط لا يؤدي إلى حجرة أو ما شابهها ولذلك يسمى أحياناً باب محاكية[٦] وقد يوجد خلفه دولاب حائط ومحاكيه أي مماثلة، وترد «باب محاكيه» أي شكل باب غير نافذ، ولكن جعل للتماثل مع باب آخر يجاوره أو يقابله.

ويرد باب سر[٧] هو باب يوجد عادة في مكان غير ظاهر من العمائر، ويمكن أن نطلق عليه أسم «باب خلفي» فإذا كان في عمارة دينية كبيرة فيكون غالباً لدخول كبار الشخصيات مثل السلطان وكبار الأمراء وذلك في حالة الزحام أو التجمع، وإذا كان في منزل أو في حمام فيكون الغرض منه الدخول مع التخفي وبخاصة في حالة الحريم. وقد يكون هذا الباب كبيراً أو صغيراً، كما قد يكون مربعاً أو مقنطراً، وقد تكون عليه فردة باب أو زوجاً باب، فذكرته الوثائق بأوصاف مختلفة منها «باب سر» و«بالمطبخ باب سر» و«باب سر كبير مقنطر عليه فردة باب بوسطه خوخه» و«باب سر لطيف يغلق عليه فردة باب».

ويرد أيضاً باب سحاره[٨] والسحر هو كل أمر خفي، وفي الوثائق صفة لباب فيقال: «باب سحارة» ولعل المقصود أنه باب خفي.

المراجع

(البوباه) الفيروزابادى ١/٣٩-٤٠.
(بوباء) الزبيدي ١/١٥٣-١٥٥.
(الباب) الفيومي ٦٥.
(بوب) الجوهري ٩٠.
(الباب) أدى شير ٣٠.
(بوب) ابن منظور ٣٨٢-٣٨٣.

---

(١) مقنطر: (أنظر قنطرة).
(٢) مربع: (أنظر مربع).
(٣) كشكلة:
(كشى) التونجي ٤٦٧.
(كشكول) أدى شير ١٣٥-١٣٦.
(كش) الانسي ٤٦٢.
(٤) مطبق: (أنظر طبق).
(٥) حليه: (أنظر حليه).
(٦) محاكيه:
(حكى) الرازي ١٤٨.
(حكوت) الفيروزابادى ٤/٣٢٠.
(حكى) ابن منظور ٩٥٤.
(حكيت) الفيومي ١٤٥.
(٧) سر:
(سرر) الجوهري ٦٨١-٦٨٤.
(سرر) الزبيدي ٣/٢٦٢-٢٦٣.
(٨) سحاره:
(سحر) الفيومي ٢٦٧-٢٦٨.
(سحر) الرازي ٢٨٨-٢٨٩.
(سحاره) ابن منظور ١٩٥١-١٩٥٤.
(سحاره) الفيروزابادى ٢/٤٦-٤٧.
(سحر) الزبيدي ٣/٢٥٧-٢٦٠.

باذاهنج (باذ هنج): لفظ فارسي معرب من باذ وآهنج بمعنى ساحب الهواء أو مدخله أو فتحة التهوية أو طريق النسيم، ويجمع على باذاهنجات.

ويقصد به في العمارة المملوكية منفذ التهوية ويوجد فوق أسطح العمائر، ويستخدم للتهوية والإضاءة وله أشكال مختلفة ويمكن التحكم في فتحته، وقد توجد على فتحة الباذاهنج شبكة من النحاس. ويبدو أنه كان في بعض الأحيان كحجرة تعلوها فتحة للتهوية فورد في الوثائق «بيت باذهنج».

ومن النصوص التي وردت في الوثائق عن الباذاهنج «باذاهنج ثلاثة أبواب مدهون حريرياً ملمع بالذهب واللازورد بها كردي خاتم مذيل» و«باذاهنج بطابق خشب مدهون مصوق بالذهب واللازورد بكردي» و«بأحد الايوانين المذكورين وهو الكبير بصدره مرتبة صدر يعلوها باذاهنج» و«باذاهنج بثلاث طوابق برسم النور والهواء».

وغطاء فتحة الباذاهنج فوق السطح يقال له خرطوم والخرطوم الأنف ومقدم كل شيء ولكن لا يوجد الآن خرطوم باذاهنج من العصر المملوكي.

المراجع

(الباذاهنج) الجبرتي ٣٥.
(الباذاهنج) الجبرتي ٢٥٦.
(الراووق) ابن منظور ١٧٧٩-١٧٨١.
(الباذاهنج) المدني ٣١ أ.
(باذاهنج) الخفاجي ٧٠-٧١.
(راووق النسيم) الخفاجي ١٣٦.

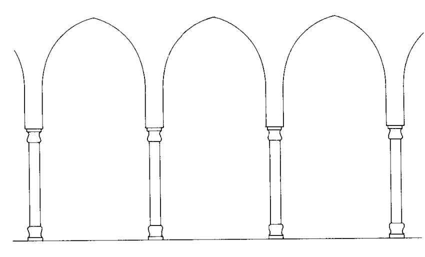
بارتار: يرد هذا اللفظ في الوثائق المملوكية «بارتار رخام مربع» و«بارتار مربع علو الفسقية رخام بلدي» أي وسط الفسقية، ولكن هذه المباني اندثرت ويبدو أنه مصطلح صناع.

باطن: البطن خلاف الظهر، والبطن جوف كل شيء والباطن داخل كل شيء، وفي العمارة المملوكية يقال: باطن القيسارية مثلاً، ويقصد به الحوانيت التي بداخل القيسارية، وهي غير الحوانيت التي بظاهر القيسارية.

المراجع

(بطن) الفيروزابادى ٤/٢٠٤.
(بطن) الفيومي ٥٢.
(بطن) الرازي ٥٦-٥٧.
(بطن) الزبيدي ٩/١٤٠-١٤٣.
(بطن) ابن منظور ٣٠٣-٣٠٦.

بايكة: بوائك: بايكة أو باكية: كلمة عامية يراد بها قنطرة أو عقد، ويقصد بها في العمارة المملوكية مكان مسقف محمول من جهة على بواكي أي عقود أو قناطر، وتكون في الغالب داخل الأصطبل. أو مطلة على حوش.



بايكه

ويرد في الوثائق عنها: «بوايك مبنية بالحجر الفص» أو «باكية برسم الخيل مسقفة غشيماً محمول سقفها على أعمدة من الصوان والحجر النحيت» أو «بايكة بها قناطر على أكتاف» أو «بايكتان أحدهما مقام أربعة أروس خيل وبها بئر ماء معين ومغسل للخيل وبالثانية مقام ستة أروس خيل ومتبن وسلم لطابق علو البايكة كاملة المنافع والحقوق وسطح برسم الدريس» أو «بايكة كبرى مقام خمسة عشر رأساً خيلاً تجاهها تسعة أعين قناطر معقودة بالحجر الكدان» أو «بايكة ثانية مقام ثمانية أروس خيلاً تجاهها خمسة أعين قناطر معقودة بالحجر الكدان»، وقد تكون «بايكة دائرة» ويرد أيضاً «بايكة ما بين الأكتاف والعواميد» و«محراب بائكتين» وعن مأذنة الغوري بالأزهر أنها «المنار المستجد المتوصل إليه من صدر البايكة البحرية من الجامع».

المراجع

(باك) الفيروزابادى ٣/٣٠٦.
(باك) الزبيدي ٧/١١٣-١١٤.
(باكية) الدسوقي ٢/٨٨.

بحـرة: البحرة المنخفض من الأرض ومستنقع الماء. وفي كلام العرب البحرة بمعنى الشق مع التوسعة، وفي العمارة المملوكية يطلق مصطلح بحرة أحياناً على وسط المكان ولكن غالباً على: فسقية كبيرة للشرب في وسط صحن الجامع أو القاعة.

المراجع

(بحر) الجوهري ٥٨٥-٥٨٦.
(البحرة) كراع ١٣٨.
(البحر) الفيروزابادى ١/٣٨١-٣٨٢.
(بحر) ابن منظور ٢١٥-٢١٨.
(بحر) الزبيدي ٣/٢٧-٣١.

بخارية: مصطلح صناع للدلالة على وحدة زخرفية مستديرة الشكل لها حلية تشبه ورقة الشجر من أعلاها وأخرى من أسفلها، وبالعمائر المملوكية الباقية اما تكون من الجص على الحوائط واما من النحاس على درف الأبواب وربما أطلق عليها بخارية نسبة إلى بخارة بإيران أو إلى حي البخارية بالبصرة.

بخاريه

المراجع

(البخر) الفيروزابادى ١/٣٨٢-٣٨٩.
(بخاري) التونجي ١٠٢.

بدنة: البدن من الجسم ما سوى الرأس، والبادن والبدين والمبدن السمين الجسم، والبدنة الأبل والبقر وسميت بذلك لعظمها وضخامتها.

ويقصد بالبدنة في العمارة المملوكية الدعامة القائمة بذاتها أي حاملة وتكون عادة من الطوب أو الحجر، وقد تكون مربعة أو مستطيلة المسقط.

المراجع

(البدن) الفيومي ٣٩-٤٠.
(بدن) الزبيدي ٩/١٣٦-١٣٧.
(بدن) النووي ٢١.
(بدن) ابن منظور ٢٣٢-٢٣٣.
(بدن) الجوهري ٢٠٧٧-٢٠٧٨.
(بدن) الرازي ٤٤.
(البدن) الفيروزابادى ٤/٢٠٢.
(بدن) المغربي ق ١٠٩ ب.

برابخ: البربخ هو منفذ الماء ومجراه، وتطلق على توصيلات المياه التي تصنع من الفخار وغالباً توصل إلى السرب تحت الأرض، وكذلك تستعمل للفتحات المحشوة

بالزجاج في السقوف خاصة الحمامات فنجد «دهليز معقود قبوا ببرابخ». و«برابخ تؤدي الضوء».

المراجع

(بربخ) الجوهري ٤١٩.
(بربخ) الزبيدي ٢/٢٥٢.
(بربخ) ابن منظور ٢٤١.
(بربخ) أبي السرور ٣٦.
(البربخ) الفيروزابادى ١/٢٦٦.
(بربخ) الدسوقي ١/٧٣.

برانيص-برانيس: جمع برنص (برنس)، وهو غطاء الرأس الذي يثبت في الثوب.
واستخدام اللفظ بصيغة الجمع في الوثائق ربما بالتشبيه بغطاء الرأس المذكور للدلالة على نوع من الوحدات الزخرفية تشبه البرنس. فورد في الوثائق، «وجميع الأيوان القبلي وجانباه مرخم بالرخام الأبيض والأخضر والأحمر والغرابي ببرانيص منقوش مذهب».

المراجع

(برنس) أبي السرور ٩٠.
(برنس) الرازي ٥٠.
(برنس) الدسوقي ١٩٣.
(البرعيس) الفيروزابادى ٢/٢٠٧.
(برنس) ابن منظور ٢٧٠.

برج: برج الحصن ركنه وتجمع على بروج وأبراج، وربما سمي الحصن برج، والبرج كل ظاهر مرتفع، ومنه بروج سور المدينة، وهي أماكن مرتفعة تبنى على السور يتجمع فيها الجنود للدفاع عن السور مثل أبراج القلعة.
وقد يبني البرج في المدن الساحلية على شاطىء البحر للدفاع عن هذه المدينة، وفي هذه الحالة يكون البرج أشبه بقلعة صغيرة. وقد استخدمت الأبراج في أغراض متنوعة، فبالإضافة إلى كونها قلعة صغيرة للدفاع عن البلاد كان يوجد بها مسجد لإقامة الشعائر الدينية للمقيمين بالبرج كما كانت تستخدم الأبراج كمنارات لهداية السفن وربما استخدمت كسجن أو معتقل سياسي.

المراجع

(برج) الجوهري ٢٩٩.
(البرج) الزبيدي ٢/٧.
(البرج) ابن منظور ٢٤٣-٢٤٤.
(برج) الرازي ٤٦.
(البرج) الفيروزابادى ١/١٨٥.
(برج) الفيومي ٤٢.

بركة: هي كالحوص وسميت كذلك لإقامة المياه فيها وهي مستنقع المياه، وتطلق العامة كلمة بركة على البحيرة المالحة أيضاً. والبركة ترد في الوثائق غالباً داخل الحدائق وغيرها من الملحقات.

المراجع

(برك) الجوهري ١٥٧٤-١٥٧٥.
(برك) الرازي ٤٩.
(برك) النووي ١/٢٦.
(بركة) الفيومي ٤٥.
(بركة) المغربي ٥٦ ب.
(البركة) الفيروزابادى ٤/٣٠٣-٣٠٤.
(برك) كراع ١٣٩.
(برك) ابن منظور ٢٦٥-٢٦٨.
(بركة) الدسوقي ٧٤.
(برك) الزبيدي ٧/١٠٥-١٠٩.

برور: البر بمعنى شاطىء النهر أو الترعة أي بمعنى حافة النهر. وتستخدم في الوثائق دائماً بصيغة الجمع: برور، ويقصد بها الإطارات الخشبية التي تحيط بالباب أو الشباك، وقد توجد عليها زخارف نباتية أو هندسية فيرد «برور دق أويمة».

المراجع

(برر) ابن منظور ٢٥٢-٢٥٥.
(برر) الرازي ٤٧.
(بر) الفيروزابادى ١/٣٨٤-٣٨٥.
(بر) الفيومي ٤٣-٤٤.
(برر) الجوهري ٥٨٨.

بروز: برز الشىء: أصبح ظاهراً وخارجاً، وبرزت الشىء أظهرته وبينته، ومن هنا استخدم هذا المصطلح في العمارة المملوكية للدلالة على جزء أو حلية خارجة عن الحائط أو عن واجهة المبنى.
ونجد في الوثائق مثلاً: «بروز مربع» أو «بروز (رخام) صعيدي وسويسي» وذلك للدلالة على نوع من الحليات. كما يستخدم مصطلح بروز للدلالة على جزء خارج عن واجهة المبنى. فنجد في الوثائق مثلاً: «بروز به سلمان حجراً يتوصل من كل منهما إلى باب مربع».

المراجع

(برز) الفيومي ٤٤.
(برز) الزبيدي ٤/٥-٧.
(برز) ابن منظور ٢٥٥-٢٥٦.
(برز) الفيروزابادى ٢/١٧١-١٧٢.
(بروز) الجوهري ٨٦١-٨٦٢.

بزابيز: جمع بزباز، والبزباز قصبة من حديد على فم الكير (المنفاخ) ومن هذا استخدم العامة بالتشبيه كلمة بزبوز وبزابيز للدلالة على قصبة من حديد أو نحاس تجعل في الحياض أو الفساقي يتوضا منها الناس.
ويستخدم هذا المصطلح في الغالب بصيغة الجمع: بزابيز للدلالة على الفتحات الصغيرة للمياه بداخل المساجد أو الميضاءات أو الأسبلة.

المراجع

(بز) الزبيدي ٤/٧-٩.
(بز) الفيروزابادى ٢/١٧٢-١٧٣.
(بزبوز) أبي السرور ٥٤.

بستان: فارسي معرب، وهو لفظ مركب من بوي أي رائحة ومن ستان أي محل، ومعناه مجمع الرائحة وهو الحديقة، وقد يطلق على الأشجار، أو يطلق على النخل. ويلحق البستان بالمكان وقد يكون بسور أو بغير سور.

المراجع

(بستان) الخفاجي ٦٢.
(بسن) الفيروزابادى ٤/٢٠٣.
(بست) ابن منظور ٢٧٩.
(البستان) المدني ق ٤٦.
(جنة) الرازي ١١٤.
(بست) الفيروزابادى ١/١٤٨-١٤٩.
(غيط) الخفاجي ١٩٣.
(بستان) الفيومي ٤٨.
(بستان) المغربي ق ١٠٩ ب.
(البستان) الجواليقي ١٠١.
(البستان) أبي السرور ١٥١.
(بستان) أدى شير ٢٢.
(البستان) الزبيدي ٩/١٤٠.

بستل: كلمة عامية تطلق في العمارة المملوكية على الكمرة أو على عرق خشب سميك يوضع على حائطين لتركب عليه ألواح السقف، ويرادفها من الصحيح جائز أو جائزة.

المراجع

(بستل) الدسوقي ٢/٨٨.

بسط بسطة (بصط): بسط (بصط) الشيء أي نشره، والبسطة السعة، والبساط ما يبسط على الأرض والبساط أيضاً الأرض الواسعة، والبساط المستوية من الأرض.
ويستخدم هذا المصطلح في العمارة المملوكية للدلالة على السلمة (الدرجة) الواسعة التي تكون عادة بين قلبتي السلم، كما يطلق أيضاً على نوع من الأسقف فيقال مثلاً: «سقف بسط» ويقصد به سقف مسطح.

المراجع

(بسط ابن منظور ٢٨٢-٢٨٤.
(بسطة) الفيروزابادى ٢/٣٦٣.
(بسط) الفيومي ٤٨-٤٩.
(البسطة) الزبيدي ٥/١٠٧.
ديلي ١٢، ١٧.
(بسط) الجوهري ١١١٦.
(بسط) الرازي ٥٢.
(بسط) الزبيدي ٥/١٠٩.
(بسطة) المدني ٤٧ أ.

بلاط: ويقصد به الأرض وقيل الأرض المستوية الملساء، ويطلق على الحجارة التي تفرش بها أرض الدار وغيرها، وكل أرض فرشت بها أو بالأجر بلاط، والبلاط من الأرض وجهها أو الصلب منها، وبلط الحائط أي جعلها ملساء، ومصطلح مبلط يشير إلى تغطية الأرضية بالبلاط أو الرخام فيرد: «مفروشة الأرض بالبلاط» أو «مبلط» أو «مبلطة».
وطريقة التبليط عادة تبدأ بوضع صف من البلاط أو الرخام يحف بالحوائط وموازياً لها ثم تأتي الصفوف التالية من البلاط عمودية على الصف الموازي للحائط، وقد تطورت صناعة البلاط على مدى العصور من حيث الحجم والسمك وطريقة التبليط.

— والبلاط أنواع كثيرة ورد ذكر بعضها في الوثائق وجميعها من الحجر الجيري منها البلاط الكدان[1] وهو نوع من البلاط يتخذ من الأحجار الجيرية التي يختلف لونها من الأبيض والأصفر والرمادي، وفي الغالب يرد ذكر البلاط الكدان في الوثائق مجرداً من أي صيغة أخرى ولكن بعض الوثائق أضافت إليه صيغة القرافى «مفروش أرضه بالبلاط الكدان القرافى» فيبدو أن البلاط القرافى كان يستخرج من محاجر قريبة من القرافة فنسب لها، وكذلك البلاط الطراوي ربما سمي بالبلاط الطراوي لانه كان يستخرج من محاجر طره، ومما ورد عنه بالوثائق «مفروش أرض الايوان البحري بالبلاط الطراوي بأطروفيات رخام» كما ورد أيضاً بلاط معصراوي وهو غالباً المستخرج من محاجر المعصرة وهو يشبه البلاط الطراوي، وأما البلاط الأبيض هو نوع من البلاط من الحجر الجيري النقي وعرف بهذا الاسم للونه الأبيض.

— ومن حيث شكل البلاط فيرد: بلاط مكسور[٢] وهو بلاط يتخذ من الحجر الجيري أيضاً غير منتظم الشكل وفي الغالب يتكون من قطع ذات مقاسات وأشكال مختلفة، ولذا أطلق عليه اسم البلاط المكسور، وورد في الوثائق «دهليز مفروش أرضه بالبلاط المكسور» والبلاط المنحوت[٣]أو النحيت يطلق على البلاط المنحوت الأملس المستوى الجوانب.

المراجع

(بلط) الجوهري ١١٦-١١٧.
(بلط) أبي السرور ٨٣.
(بلط) الزبيدي ٥/١١٠-١١٢.
(البلاط) الفيروزابادى ٢/٣٦٤-٣٦٥.
(بلاط) الدسوقي ٧٥.
(بلط) النووي ١/٣١.
(بلط) المدني ٥٢.
(البلاط) الفيومي ٦٠.
(بلط) ابن منظور ٣٤٤-٣٤٥.
(بلاط) كراع ١٤٥.

(١) كدان:
(كدن) الزبيدي ٩/٣١٩-٣٢٠.
(كدان) الفيومي ٥٢٩.
(البصرة) كراع ١٤١.
(كذذ) الجوهري ٥٦٩.
(كذن) ابن منظور ٣٨٣٧-٣٨٣٨.
(٢) مكسور:
(كسره) الفيروزابادى ٢/١٣١-١٣٢.
(كسر) ابن منظور ٣٨٧٢-٣٨٧٤.
(كسرته) الفيومي ٥٣٣.
(كسر) الزبيدي ٣/٥٢١-٥٢٣.
(كسر) الرازي ٥٧٠.
(٣) منحوت-نحيت:
(منحوت) ابي السرور ٢٣.
(نحت) الفيومي ٥٩٥.
(نحت) ابن منظور ٤٣٦٣-٤٣٦٤.
(نحته) الفيروزابادى ١/١٦٥.
(نحت) الجوهري ٢٦٨.
(نحت) الزبيدي ١/٥٩١.

بلبلة: البلبل من الكوز قناته التي تصب الماء وقيل للكوز بلبلة، وقد تطلق أيضاً على فتحات خروج المياه من الفساقي والأسبلة تشبها بقناة الكوز أو الأبريق، كما تطلق أيضاً على قطعة نحاس صغيرة في تجويف الصنبور تساعد على التحكم في فتح الماء أو غلقه.

المراجع

(بلبل) ابن منظور ٣٤٩-٣٥١.
(بلل) الجوهري ١٦٣٨-١٦٤٢.
(البلل) الفيروزابادى ٣/٣٤٧-٣٤٨.
(بل) الزبيدي ٧/٢٣٣-٢٣٧.

بلـح: البلح هو تمر نخيل البلح ويقصد ببلح في الوثائق المملوكية جذوع النخل وأحياناً زعف النخل ويستعمل في نوع من التسقيف. فيرد في الوثائق «مسقف بلح» والمقصود مسقف بجذوع النخل، كما يرد أيضاً: «الزاوية مسقفة بالخشب النقي والبلح».

المراجع

(بلح) الفيروزابادى ١/٢٢٤.
(بلح) الرازي ٦٣.
(بلح) الزبيدي ٢/١٢٥.
(بلح) ابن منظور ٣٣٩-٣٤٠.

بلوعة: فتحة صغيرة بوسط الحوش أو الصحن أو الميضأة لصرف المياه، فتتسرب منها مياه الصرف إلى السرب تحت الأرض كما تستخدم أيضاً لصرف مياه الأمطار فيرد «مستحم مبلط ببالوعة للماء الهارب».

المراجع

(بلع) الجوهري ١١٨٨.
(بلع) الزبيدي ٥/٢٨٢.
(بلعه) الفيروزابادى ٣/٧.
(بلع) ابن منظور ٣٤٥.
(بلع) النووي ٢/٣١.
(الردب) الفيروزابادى ١/٧٥.
(بلع) الرازي ٦٣.
(بلاعه) ابي السرور ٩٣.
(بلعت) الفيومي ٦٠-٦١.

بناء: كل ما هو مقام سواء من الطوب أو الحجر.

المراجع

(بنا) الجوهري ٢٢٨٦.
(البنى) الفيروزابادى ٤/٣٠٧.
(بنى) ابن منظور ٣٦٢-٣٦٧.
(بنى) الرازي ٦٥-٦٦.
(الابن) الفيومي ٦٢-٦٣.
(بثنى) الزبيدي ١٠/٤٦-٥٠.

بنايق: جمع بنيقة وهي كل لبنة أو رقعة تزاد في ثوب أو دلو ليتسع، وتطلق في الغالب على قطعة مثلثة من القماش توضع تحت الأبط ليتسع الثوب أو القميص في هذا الموضع. ومن هنا استخدمت كلمة بنايق في العمارة المملوكية للدلالة على قطع الرخام أو البلاط أو الحجارة المثلثة التي توضع لتكملة صف البلاطات المائل، تشبيها بالبنيقة (الأشتيكة) التي تضاف إلى الثوب.

المراجع

(بنق) ابن منظور ٣٥٩-٣٦٠.
(بندك) الجوهري ١٥٧٦
(التخريص) الجواليقي ١٩١-١٩٢.
(أشتيك) الدسوقي ٢/٢٥١.
(بنق) الرازي ٦٥.
(بنق) الجوهري ١٤٥٢.
(البنيقة) الفيروزابادى ٣/٢٢٢.
(بنق) الزبيدي ٦/٣٠٠-٣٠١.
(لبن) الزبيدي ٩/٣٢٨-٣٣٠.

بوص: نبات مجوف، وأهل مصر يطلقون البوص على القصب الرفيع الذي له أنابيب.

المراجع

(البوص) الجوهري ١٠٣١.
(البوري) المدني ٣٢/أ.
(بوص) الفيروزآبادى ٢/٣٠٧-٣٠٨.
(البوص) المدني ق ٤٤ ب.
(بوص) الزبيدي ٤/٣٧٥-٣٧٦.

بياض: البياض ضد السواد، والبياض اللون الأبيض. ويطلق في العمارة المملوكية على نوع من الجبس تطلي به الحوائط ولتسوية جدران المباني ووقايتها وتزيينها، والملاط أخشن من البياض.

ويرد في الوثائق عادة تعبير «مسبل الجدر بالبياض» أي مغشى أو مغطى بنوع من الجبس.

المراجع

(بيض) ابن منظور ٣٩٦-٤٠٠.
(بيض) الرازي ٧٠-٨٠.
(الأبيض) الفيروزابادى ٢/٣٣٧-٣٣٨.
(بيض) الجوهري ١٠٦٧-١٠٦٨.
(البياض) الفيومي ٦٨-٦٩.
(بيض) الزبيدي ٥/٩-١٠.

بيب: فارسي معرب يطلق على مجرى الماء إلى الحوض، ويطلق على ماسورة ليست بسميكة كالقصبة، ويستعمل البيب للماء الطاهر في حين تستعمل القصبة للصرف وبخاصة صرف المراحيض العلوية.

المراجع

(البيب) أدى شير ٣١.
(البيب) الفيروزابادى ١/٤٠.
(البيب) الزبيدي ١/١٥٥.
(بيب) ابن منظور ٣٩٢.

بيت: يستخدم مصطلح بيت في الوثائق للدلالة على كل حيزٍ أو مكان صغير أو كبير مخصص لاستعمال معين فيقال مثلاً: بيت أزيار، بيت نوره، بيت للزيت، بيت خلاء، بيت نار، بيت عجين، بيت حرارة، بيت جرد. وكذلك بيت الله أي المسجد، وبيت الله الحرام أي الكعبة.

المراجع

(بات) الفيومي ٦٧-٦٨.
(بيت) ابن منظور ٣٩٢-٣٩٤.
(بات) الفيومي ٦٧-٦٨.
(بيت) الفيروزابادى ١/١٤٩.
(بيت) الجوهري ١/٢٤٤-٢٤٥.
(البيت) الرازي ٧٠.
(البيت) أدى شير ٣٢.
(بيت) الزبيدي ١/٥٢٩-٥٣٢.

بيكارات: مصطلح صناع ما زال يستخدم حتى الآن للدلالة على قطع من الرخام أما مستديرة الشكل، أو على هيئة نصف دائرة، وقد تكون مأخوذة بالتشبيه من البكرة لاستدارتها، وقد تكون مأخوذة من البركار وهو البرجل بالفارسية.

ويرد في الوثائق بنفس المعنى، فورد في وصف أرضية قاعة مدرسة السلطان قلاوون «وجميع أرض دور قاعة هذه المدرسة مفروش بالرخام الملون والبسط والمراتب والأتراس والقمريات والبيكارات».

المراجع

(بكرة) الفيروزأاردى ١/٣٩٠-٣٩١.
(بكر) ابن منظور ٣٣٢-٣٣٥.
(بكر) الرازي ٦١-٦٢.
(بكرة) أبي السرور ٤٩.
(بركار) التونجي ١٥٠.
(بكر) الجوهري ٥٩٥-٥٩٧.
(دار) الزبيدي ٣/٢١٢-٢١٨.
(بكر) الزبيدي ٣/٥٦-٥٩.
(بركار) أدى شير ٢٠.
(بكر) الفيومي ٥٨-٥٩.
(بركار) الخفاجي ٦٩.
(بركار) الانسى ١٤٨.
(الدار) الفيروزابادى ٢/٣٢-٣٣.

بيمارستان-مارستان: لفظ فارسي مركب من بيمارٍ أي مريض وستان بمعنى محل، أي دار المرضى، ويقال أحياناً بيمرستان أو مارستان، وهو مستشفى عام لمعالجة كافة الأمراض، وقد عرفت مصر هذه المستشفيات منذ العصر الأموي وفي عصر المماليك كان أشهرها البيمارستان المنصوري الذي أنشأه السلطان الملك المنصور قلاوون وخصصه لعلاج كافة الأمراض.

المراجع

(مرسى) الرازي ٦٢١.
(المرسة) الفيروزابادى ٢/٢٦٠.
(البمارستان) المدني ق ٤٨-أ.
(بيمارستان) الخفاجي ٧٩.
(البيمارستان) أدى شير ٣٣.
(مرسى) الجوهري ٩٧٤-٩٧٥.
(المارستان) الجواليقي ٣٦٠.
(مارستان) الفيومي ٥٨٥.
(مارستان) الخفاجي ٢٣٩.
(مارستان) الجواليقي ٣٦٠.
(مرن) الزبيدي ٩/٣٤٣-٣٤٤.
(مارستان) الدسوقي ٢٢٢.

بئر: وهو حفر أو بناء في الأرض من أجل الوصول إلى الماء، وتستخدم الوثائق في الغالب «بئر معين» أي بئر حفرت حتى صار مائها جار طوال العام.

المراجع

(بأر) الجوهري ٥٨٣.
(بأر) الرازي ٣٨.
(البئر) الفيروزابادى ١/٣٨٠.
(بأر) ابن منظور ١٩٩.
(بأر) الزبيدي ٣/٢٣.
(بأر) النووي ١/٢٠.
(البئر) الفيومي ٦٨.

تابوت: التابوه لغة في التابوت، والتابوت الأضطلاع وما تحتويه تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع.
واستخدمت كلمة تابوت في الوثائق عند وصف الحمامات فجاء: «أربعة مساطب أحدها مسطبة التابوت «و» يشتمل المسلخ المذكور على.. ثلاثة مساطب وتابوت، «والتابوت هنا صندوق على هيئة مسطبة وقد يكون داخل الحائط يحفظ به متاع وأمانات المستحمين بالحمام، فقد جاء في بعض الوثائق أيضاً: «وعلى يسرة الداخل للمسلخ المذكور خزانة علوها مسطبة رسم التابوتي»، والتابوتي هو الشخص المسئول عن حفظ أمانات وأمتعة المستحمين بالتابوت، وقد يخصص له مقطع يقيم به، فقد جاء عند وصف حمام: «وثلاثة مقاطع سفلية أحدها مقطع التابوتي». وتطلق كلمة «تابوت» أيضاً على صندوق الدقيق باعتباره جزءاً من الطاحونة، فورد في الوثائق في وصف طاحونة للقمح: «مسطاح برسم القمح وعلى يسرته تابوتين برسم الدقيق كاملي العدة» و«على يمنه الداخل مسطاح برسم القمح وعلى يسرة الداخل تابوت كامل العدة برسم الدقيق» وورد أيضاً في وصف طاحونة: «وبها تابوت خشب نقي» وأيضاً بالمعصرة: «تابوت خشب على يمنة الداخل».

المراجع

(توب) الجوهري ٩١-٩٢.
(تبت) الزبيدي ١/٥٣٢.
(تبت) الفيروزابادى ١/١٥٠.
(تبت) ابن منظور ٤١٥-٤١٦.
(تبت) الزبيدي ١/١٦١.

تاريخ-تواريخ: أرخ الكتاب وقته، والتاريخ التعريف بالوقت.
وفي العمارة المملوكية نجد التاريخ خارج البناء بالطراز أعلى الواجهة أو على جانبي البوابة، وأما من داخل البناء فغالباً يكون التاريخ بالأزار تحت السقف أو أعلى الشبابيك بالابندارية، فيرد «يعلو الشبابيك الثلاث بالصدر المذكور تاريخ طراز» و«القناطر الأربعة التي بالدور قاعة يعلوها تاريخ نقش في الحجر خط عربي بالذهب واللازورد».
وقد يكون التاريخ أيضاً عند نهاية ذيل الكريدي فيرد: «كريدي خاتم بذيل مقرنص سبع نهضات وخورنق وتاريخ» و«كريدي مربع بذيل مقرنص عشر نهضات وتاريخ وخورنق».

المراجع

(أرخ) الفيروزابادى ١/٢٦٥.
(أرخ) الرازي ١٣.
(أرخ) الجوهري ٤١٨.
(أرخ) ابن منظور ٥٨.
(أرخت) الفيومي ١١-١٢.
(أرخ) الزبيدي ٢/٢٥٠-٢٥١.

تخانة: لا يوجد بالمصادر «تخانة» بالمعنى الذي ترد به في العمارة المملوكية إذ أنها تعني في الوثائق وحدة سكنية مستقطعة من الوحدة الأصلية فيرد: «تخانة مسقفة نقياً علو الدهليز تشتمل على ايوان ودور قاعة وبالايوان باب عليه زوجاً باب يدخل منه إلى مبيت مبلط» و«ست طباق تشتمل كل منها على دهليز وسلم يتوصل منه إلى تخانة وسطح ومنافع ومرافق وحقوق» و«ثمانية أروقة تشتمل كل على دهليز وسلم يتوصل منه إلى تخانة مسقفة نقياً يعلوها تخانة ثانية يتوصل إليها من سلم مسقف غشيماً» و«حانوت به سلم من الحجر الفص النحيت يصعد من عليه إلى تخانة» و«سلم يتوصل منه إلى تخانة» و«تخانة مبلطه مبيضة مسقفة نقياً بطاقات على الطريق وسلم» و«تخانة مفروشة بالبلاط مسبلة بالبياض مسقفة غشيما» كذلك يرد «شقة تخانة».
ويدل ذلك على أن التخانة وحدة سكنية أو خزانة مستقطعة من الوحدة الأصلية، وفي الغالب علو الوحدة الأصلية، وتشبه ما يسمى «مسترقة».

تخوم: جمع تخم، والتخم منتهى كل قرية أو أرض، وتخوم الأرض حدودها، ويقال هذه القرية تتاخم أرض كذا أو كذا أي تحادها.
وتستخدم الكلمة في الوثائق في العصر المملوكي بمعنى جوف الأرض داخل حدود البناء وملحقاته.

المراجع

(تخم) الجوهري ١٨٧٧. (التخوم) الفيروزابادى ٨٤/٤.
(تخم) التونجي ١٨٤. (التخم) الفيومي ٧٣.
(تخم) الخفاجي ٨٣. (تخم) المدني أ ٦٠.
(التخم) الجواليقي ١٣٥. (تخم) الرازي ٧٦.
(تخم) ابن منظور ٤٢٢-٤٢٣. (توخوم) الانسى ١٧٨.
(تخم) الزبيدي ٨/٣١٠-٣١١. (تخم) الانسى ١٦٨.

تربة: أترب الشيء وضع عليه التراب، والتربة الأرض، وتربة الأرض ظاهرها، وتستخدم كلمة «تربة» في الوثائق للدلالة على مبنى القبر كله ما هو في باطن الأرض (اللحد أو الفسقية) وما هو في ظاهر الأرض وكذلك البناء الذي يحتوي القبر وملحقاته.

وتتضمن وثيقة وقف المؤرخ ابن تغرى بردى تحديداً لأجزاء عمارة التربة التي أنشأها وهي: «ايوان للصلاة وأربعة فساقي للدفن وحوش كبير لدفن الأموات وقاعة ورواق لسكنى الواقف وذريته ومراحيض وأسطبل ومطبخ وطباق وخلاوى وسبيل وصهريج للمياه ومكتب علو السبيل» وجميع هذه الملحقات تدخل تحت عمارة التربة. ويذكر المقريزي ذلك عند كلامه عن ترب السلاطين والأمراء بالقرافة فيقول: «ورغب كثير من الناس في سكناها لعظم القصور التي أنشئت بها وسميت بالترب».

المراجع

(ترب) الزبيدي ١/١٥٧-١٦٠. (ترب) الجوهري ٩٠-٩١.
(ترب) ابن منظور ٤٢٣-٤٢٥. (تراب) الفيومي ٧٣.
(ترب) الفيروزابادى ١/٤٠-٤١. المقريزي ٤٤٥/٢.

تربيعة: التربيع جعل الشيء مربعاً، وتطلق في الغالب في العمارة المملوكية على حوش مربع تحيط به وحدات أو حواصل أو حوانيت أو بيوت خلاء بالميضاة، فيرد في الوثائق مثلاً: «تربيعة الجملون» و«تربيعة بها حوانيت متجاورة ومتقابلة يمنة ويسرة» و«تربيعة الطلبة» و«تربيعة الوراقين» و«تربيعة مفروشة بالرخام» و«وبالدهليز الأول باب إلى تربيعة». وقد تطلق تربيعة على زخرفة أو نقوش مربعة الشكل، من ذلك ما تذكره الوثائق «تربيعتان ضرب خيط أحدهما يمنة والأخرى يسرة». وقد تطلق على ما يسمى تكعيبة عنب فيرد «تربيعة عنب على مكعب محمول على أعمدة مبنية».

المراجع

(الربع) الفيومي ٢١٦. (الربع) الفيروزابادى ٣/٢٥-٢٨.
(ربع) الزبيدي ٥/٣٣٧-٣٤٧. (ربع) ابن منظور ١٥٦٢-١٥٧٠.
(ربع) الرازي ٢٢٩-٢٣١. (ربع) الجوهري ١٢١١-١٢١٦.

تقشوم: قشمت الخوص قشماً إذا شققته، والقشامة والقشام ما بقى على المائدة ونحوها مما لا خير فيه، ومنها ما تطلقه العامة تقشوم أو دقشوم وهو كسر الحجر وأحياناً كسر الطوب.

وفي العمارة المملوكية تقشوم أو دقشوم كسر الحجر يخلط بالمونة ويبنى به عن طريق صب الخلطة بين خشبتين حتى تجف وتتماسك ثم يخلع الخشب، وقد يكسى الحائط بعد ذلك بالحجر، والتقشوم خلاف الحجر المكسور الذي تفرش به الأرضيات.

المراجع

(قشم) الجوهري ٢٠١٢. (دقشوم) الدسوقي ٩٢/٢.
(قشم) ابن منظور ٣٦٣٩. (قشا) ابن منظور ٣٦٣٩-٣٦٤٠.

تومة: التومة اللؤلؤة المستديرة وبيضة النعام تشبيها باللؤلؤ، وتستخدم كلمة «تومة» في الوثائق المملوكية للدلالة على حلية زخرفية ربما كانت على شكل التومة. فيرد: «تومة ملمع وسطها بالذهب واللازورد» و«تومة مذهبة» وبمحراب مدرسة قلاوون: «ثوم رخام منقوش».

المراجع

(توم) الجوهري ١٨٧٨. (توم) ابن منظور ٤٥٧.
(التوم) الفيومي ٧٨-٧٩. (توم) الفيروزابادى ٨٥/٤.
(لؤلؤ) التيفاشي ٤٢. (التومة) الزبيدي ٨/٢١٤-٢١٥.
(ثوم) الجوهري ١٨٨٢. (توم) الدسوقي ١٦٩/١.

ثخائن: ثخن الشيء ثخانة أي غلظ وصلب فهو ثخين، وتطلق في العمارة المملوكية على بعض الحوائط فيقال حائط ثخين، وهي أجزاء مقواة من البناء أيضاً وتوجد بها في الغالب

قصبات المياه، فهي تذكر دائماً بصيغة الجمع ومع ذكر مجاري المياه.
فيرد في الوثائق: «ميضأة خمس بيوت وحوض للوضوء وثخائن ومعازل ومنافع وحقوق». كما يرد: «رواق به ثلاث خزائن ومطبخ وثخائن ومرافق وحقوق».

المراجع

(ثخن) ابن منظور ٤٧٣. (ثخن) الزبيدي ١٥٥/٩.
(ثخن) الفيومي ٨٠. (ثخن) الجوهري ٢٠٨٧/٥.
(ثخن) الفيروزابادى ٢٠٨/٤. (سميك) الدسوقي ٥٣/٢.
(ثخين) الدسوقي ٥٣/٢. (ثخين) الدسوقي ١٦٨.

ثريا: الثريا هي منزلة للقمر فيها نجوم تبدو متقاربة جعلت علامة لكثرة كواكبها، والثريا من السرج على التشبيه بالثريا من النجوم.
وتستخدم كلمة الثريا في الوثائق للدلالة على القناديل التي تعلق على صواري أعلى المآذن المركبة على خوذة المئذنة، كما تدل أيضاً على النجفة الكبيرة ذات القناديل العديدة التي تعلق وسط القبة، ففي وثيقة وقف الغوري: «ثريا نحاساً أصفر كبرى مفرغة معلقة في سلسلة مسبولة من قطب القبة الأعلى للتربة».

المراجع

(ثرا) ابن منظور ٤٧٩-٤٨٠. (ثرا) الزبيدي ٢٦/١٠-٢٧.
(الثريا) أبي السرور ١٦٦. (الثري) الفيرزابادى ٣٠٩/٤-٣١٠.

جادي: مصطلح صناع ليس له أصل لغوي، ويرد في الوثائق للدلالة على كرنيش أو زخرفة ممتدة بأعلى الحائط تحت السقف، وربما الكلمة مأخوذة من الجادة أو الجدّة أي الخط.
ويرد في الوثائق في وصف سقف: «مقرنص مغلف بنادر وسراويلات وجادي وكرندانات».

المراجع

(جدد) ابن منظور ٥٦٠-٥٦٥. (جد) الفيومي ٩٢-٩٣.
(الجد) الفيروزابادى ٢٩١/١-٢٩٢. (جدد) الرازي ٩٤-٩٥.

جار: جاوره مجاورة وجوارا والجوار المجاورة، والجوار من الدار ما كان على حدها وبحذائها، والجار المجاور والشريك وما قرب من المنازل.
وتستخدم الكلمة في الوثائق بهذا المعنى فيقال: «طباق متطابقة ومتجاورة» والمقصود طباق متماثلة فوق بعضها وبحذاء بعضها.

المراجع

(جور) الرازي ١١٦-١١٧. (جار) الفيومي ١١٤.
(الجور) الفيروزابادى ٤٠٨/١-٤٠٩. (جور) ابن منظور ٧٢٢.
(جور) الزبيدي ١١١/٣-١١٤. (جور) الجوهري ٦١٧-٦١٨.

جافية: جفا ثقل، والجافي الثقيل، وجافية تجمع جافيات أي الغليظة.
ويستخدم اللفظ بالتشبيه في العمارة المملوكية كوصف لنوع من الأعمدة فيرد مثلاً: «عواميد صوان جافية» والمقصود أنها عواميد غليظة وثقيلة.

المراجع

(جفا) الرازي ١٠٥-١٠٦. (جفا) الفيومي ١٠٤.
(جفا) ابن منظور ٦٤٦. (جفا) الفيروزآبادى ٣١٤/٤.

جامات: جام بالعربية إناء من الفضة، وبالتركية زجاج، وبالفارسية قطعة كبيرة من الزجاج.
وفي العمارة المملوكية تستخدم دائماً بالجمع جامات، ويقصد بها فتحات الإضاءة داخل الحمامات، وهي فتحات صغيرة قد تكون ذات أشكال زخرفية أو هندسية تغشي بالزجاج الملون عادة، كما كان يستخدم لتغشيتها رقائق من حجر الطلق وهو حجر براق.
وترد في الوثائق «جامات» أو «جامات زجاج» أو «جامات زجاجٍ ملونة» أو «جامات محشوة بالزجاج الملون»، ويرد أيضاً «جامات ضرب خيط».

المراجع

(جام) الانسى ١٨٤. (الجام) ابن منظور ٧٣١-٧٣٢.
(جامات) القلقشندي ٣٠٣/٤. (جام) التونجي ١٩٨-١٩٩.
(جام) أدى شير ٤٩.

جامع: الجمع تاليف المتفرق وضم الشيء إلى الشيء، والجمع جماعة الناس ومنها يوم الجمعة أي يوم يجمع الناس كثيراً، وأمر جامع أمر يجمع الناس. ويطلق على المسجد التي تصلى فيه الجمعة الجامع لانه يجمع الناس لوقت معلوم.

المراجع

(جمع) ابن منظور ٦٧٨-٦٨٣. (الجمع) الفيروزابادى ١٤/٣-١٥.
(جمعت) الفيومي ١٠٨-١١٠. (جمع) النووي ٥٤/١-٥٥.
(جمع) الزبيدي ٣٠٤/٥-٣٠٩. (جمع) الجوهري ١١٠-١١١.
(جمع) الرازي ١١٠.

جائزة: الجائزة هي العارضة والعرض، والعرض خشبة توضع على البيت عرضاً إذا أرادوا تسقيفه وتلقى عليها أطراف الخشب الصغار.
ويقصد بالجائزة في الوثائق عرق خشب أو جذع نخلة يمتد من حائط إلى حائط ثم يسقف عليه، فيرد: «جائزة من أصل بلح».

المراجع

(جوز) الجوهري ٨٦٧-٨٦٩. (جوز) ابن منظور ٧٢٤-٧٢٦.
(جاز) الزبيدي ١٩/٤-٢٢. ديللي ٩-١٠.
(جائز) الدسوقي ٢٣١.

جبس: فارسي معرب بمعنى الجص.
وهو نوع خشن غير نقي من المصيص المحروق المطحون السريع الشك عظيم القوة وهو ما تلاط به البيوت.
والجباسات المكان الذي يخصص لحرق الجير بالماء لاستعماله في البناء، وورد في الوثائق وصف لإحدى الجباسات، وهي جباسة ابن حنظلة القاري: «تشتمل على واجهة مبنية بالحجر النحيت بها بابان أحدهما بغير باب عليه والثاني مقنطر يدخل منه إلى جباسة بها حجر وقاعدة صوانا وباب يدخل منه إلى مخزن يرسم غربلة الجبس ويجاور ذلك مخزن ثان برسم خزن الجبس الحجري».
وفي الوثائق يرد نوع آخر من الجبس وهو «الجبس الزجاجي» وهو نوع ممتاز من الجص السريع الشك وعند تجمده لا يتفتت إلا بصعوبة.

المراجع

(جبس) الخفاجي ٩٠. (جبس) أدى شير ٣٨.
(جبس) الزبيدي ١١٧/٤. (جبس) ابن منظور ٥٣٧.
(الجبس) الفيروزأبادى ٢١٠/٢. (جبس) كراع ١٦٢.
(جبس) الدسوقي ٧٧/١. (جبس) ديللي ٧.

جدار: الجدار الحائط، وتجمع على جدر وجدران، والجدير المكان الذي يبنى حوله جدار، وجدّره شيده، والجدر أصل الجدار ويجمع على جدور، والجدر هي الحواجز التي بين الديار.
وفي العمارة المملوكية تستخدم غالباً كلمة جدار وجدران للدلالة على الحوائط الخارجية، فيرد في الوثائق «جدار مبني بالحجر الفص النحيت» كما تستخدم أحياناً للدلالة على الحوائط الداخلية للغرف، وترد في الوثائق «مسبل الجدر بالبياض».

المراجع

(جدر) ابن منظور ٥٦٥-٥٦٧. (الجدر) الفيروزابادى ٤٠١/١.
(جدر) الجوهري ٦٠٩-٦١٠. (جدر) الزبيدي ٨٩/٣-٩٠.
(جدر) الفيومي ٩٣. (جدر) الرازي ٩٥.

جذوع: ترد غالباً بالجمع، ومفردها جذع النخلة وهو ساق النخلة، ويجمع على أجذاع وجذوع.
وتشق جذوع النخل طولاً ويسقف بها، وترد في الوثائق باسم «أفلاج النخل».

المراجع

(جذع) الجوهري ١١٩٤-١١٩٥. (جذع) الفيومي ٩٤.
(جذع) الفيروزابادى ١٢/٣. (جذع) الرازي ٩٧.
(جذع) ابن منظور ٥٧٦-٥٧٧. (جذع) أبي السرور ٩٤.

جرار: الجر الجذب، وأنجر الشيء انجذب.
ويقال في العمارة المملوكية باب أو شباك جرار، ويقصد به أن درفة الباب أو الشباك لا تفتح إلى الداخل أو الخارج ولكن تجر إلى الجنب سواء يميناً أو يساراً على مجراه، فيرد «طابق خشب جرار».

المراجع

(جررت) الفيومي ٩٦. (جرر) ابن منظور ٥٩١-٥٩٦.
(جرر) الرازي ٩٩. (الجر) الفيروزابادى ٤٠٢/١-٤٠٣.
(جر) الزبيدي ٩٢/٢-٩٧. (جرر) الجوهري ٦١١-٦١٢.

جرن: الجرن والجرين موضع التمر الذي يجفف فيه أو الموضع الذي تجفف فيه الثمار سواء التمر أو الحب، فيقولون القمح في الجرن.

وفي العمارة المملوكية تستخدم كلمة الجرن للدلالة على حوض منقور يصب فيه الماء يتوضأ منه. وقد ورد هذا اللفظ في الوثائق للدلالة على أحواض من الحجر أحياناً ومن الرخام أحياناً، وورد في بعض الوثائق لفظ جرن ولفظ حوض للدلالة على نفس الشيء.
ومن المرجح أن الجرن يتميز عن الحوض بأنه كان قطعة واحدة من الحجر أو الرخام المنقور ولم يكن مبنياً، كما أنه لم يكن غائراً في تخوم الأرض فهو حوض على منسوب الأرضية. وورد في الوثائق: «جرن حجر» و«جرن رخام» و«جرن لطيف» و«بيت الحرارة وبه ثلاثة أحواض وجرن».
ويستخدم كمغطس خاص بالحريم في الحمامات على وجه الخصوص.

المراجع

(جرن) المغربي ١١٠-ب-١١١-أ.
(جرن) النووي ١/٥٠.
(جرن) الفيروزابادى ٤/٢١٠-٢١١.
(جرن) أبي السرور ١٥٢.
(جرن) الزبيدي ٩/١٦٠-١٦١.
(جرن) الجوهري ٢٠٩١-٢٠٩٢.
(جرن) ابن منظور ٦٠٧-٦٠٨.
(الجرن) الرازي ١٠١.
(جرن) الدسوقي ٧٨.

جريد: جمع جريدة، ويقصد بها زعف النخل (قضبان النخل) بعد تجريدها من خوصها فتصبح مثل العصاة.
ويستخدم الجريد في العمارة المملوكية في بعض أنواع التسقيف وفي حوائط الحظائر وغير ذلك.

المراجع

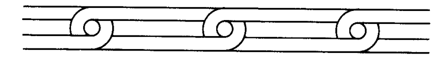
(جرد) ابن منظور ٥٨٧-٥٩٠.
(جرد) الرازي ٩٩.
(الجرد) كراع ١٦٥-١٦٦.
(جردت) الفيومي ٩٥-٩٦.
(الجرد) الفيروزابادى ١/٢٩٢-٢٩٣.

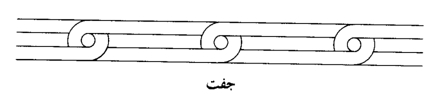
جص: فارسي معرب أي الجبسين والجص يتخذ من الحجر الجيري يصحن وتطلى به الحوائط.
والجصاص صانع الجص، والجصاصة الموضع الذي يعمل به الجص، وجصص الحائط أي طلاه بالجص وترد في الوثائق بهذا المعنى، وأحياناً يقال قصص الحائط.

المراجع

(الجص) الزبيدي ٤/٣٧٧.
(الجص) المدني ق ٧٣-أ.
(قصص) ابن منظور ٣٦٥٠-٣٦٥٣.
(الجص) الجواليقي ١٤٣.
(جصص) الرازي ١٠٤.
(قص) الفيروزابادى ٣٢٤-٣٢٥.
(جص) أدى شير ٣٨.
(الجص) الخفاجي ٩٠.
(جصص) الجوهري ١٠٣٢.
(الجص) الفيومي ١٠٢.
(قصص) الرازي ٥٣٨.
(جصص) ابن منظور ٦٣٠.
(الجص) الفيروزابادى ٢/٣٠٨.
(قرميد) الفيومي ٥٠٠.

جفت: جفت فارسي بمعنى منحني وأيضاً بمعنى اثنان متشابهان، وفي العمارة المملوكية تدل الكلمة على زخرفة ممتدة بارزة منحوتة في الحجر أو غيره من المواد على شكل إطار أو سلسلة تتكون من خطين متوازيين يتشابكان على مسافات منتظمة، وتوجد حول الفتحات مثل النوافذ والأبواب والأيوانات ويتخللها أشكال مختلفة مستديرة أو مسدسة أو مثمنة على أبعاد منتظمة، ويطلق على الجفت بهذا الشكل جفت لاعب.





جفت

ويرد في الوثائق: «جفت لاعب» و«جفت مزوق مذهب» و«يعلو كل عمود جفت مذهب» و«أركان بنيان يعلوها جفت» و«إيطار مستطيل محيط بالحجر ومحدود بالجفت والميمة».

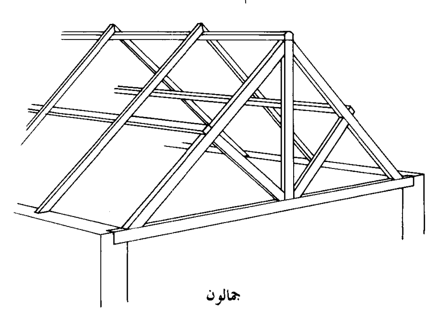
المراجع

(جفت) الأنسى ٢١١.
ديللي ١٣ و١٦.
(جفتا) أدى شير ٤٢.
(جفت) التونجي ٢٠٣.
(جفتاه) القلقشندي ٢/١٣٣-١٣٤.
(جفت) الزبيدي ١/٥٣٥.

جلسة: من الفعل جلس يجلس جلوساً، والجلس الغليظ من الأرض والجلسة اسم لما يجلس عليه.
والجلسة في العمارة المملوكية كتلة من المباني تتكون من مجموعة من المداميك الحجرية المتجاورة، أو المتداخلة بحيث تكون كتلة بنائية واحدة ترتفع على جانبي المداخل، وأما عرضها وطولها فيختلف باختلاف المداخل، فنجدها مستطيلة في عصر المماليك البحرية نظراً لعمق حجور المداخل وأقرب إلى التربيع في عصر المماليك البرجية لقلة عمق الحجور. وترد في الوثائق: «يكتنف الباب المذكور جلستان لطيفتان» أو «بجلستين مبنيتين من الحجر» وأحياناً «جلسة خشب» أو «جلسة رخام». وقد أدخلت على الجلسة بعض الزخارف فيرد في الوثائق مثلاً: «جلستان بجفت وأسافين رخاماً أبيض وأسود» أو «جلسة مطعمة بالعاج والأبنوس ضرب خيط»، والجلسة الخشب دائماً بداخل المبنى.

المراجع
(جلس) الفيومي ١٠٥.
(جلس) الرازي ١٠٧.
(جلس) الفيروزابادى ٢١٢/٢.
(جلس) الزبيدي ١٢١/٤-١٢٢.
(جلس) الجوهري ٩١١-٩١٢.
(جلس) ابن منظور ٦٥٧-٦٥٩.

جمالون - جملونات: سريانية الأصل وأصلها جمل زيدت عليه الواو والنون للتصغير حسب قواعد اللغة السريانية فأصبح معناها الجمل الصغير وبه شبه السقف المحدب فيقال جملون أي السقف المسنم.


جمالون

وفي العمارة المملوكية الجملون من البناء ما كان سقفه من البوص أو الخشب أو خلافه وعلى هيئة سنم الجمل سواء كان البناء مستطيلاً أم مربعاً فيرد مثلاً: «جملون مربع» و«جملون غرد» أو «يعلو باطن القيسارية جملونات قصب» ويرد أيضاً «جمالون قياسري» أي شكل العقد القياسري.

المراجع
(جملون) الخفاجي ١٠٠.
(جملون) الدسوقي ٩١/٢.
(جمل) الزبيدي ٢٦٢/٧-٢٦٥.

جناحين: الجناح من الإنسان اليد وأيضاً الأبط والجانب ومن المجاز الناحية، والجناح في العمارة المملوكية الجانب والناحية، فورد في وثيقة وقف خانقاه بيبرس الجاشنكير: «بالايوان الكبير جناحين». مع ملاحظة أن جوانب الرواق تسمى كمين.

المراجع
(جناح) أبي السرور ٣١.
(جنح) الفيروزابادى ٢٢٦/١-٢٢٧.
(جنح) الزبيدي ١٣٣/٢-١٣٤.
(جنح) ابن منظور ٦٩٦-٦٩٨.
(جنح) الجوهري ٣٦٠.
(جنح) الرازي ١١٣.

جنب: جنب الإنسان ما تحت الأبط، والجانب الناحية، ومنها الجار الجنب الجار الملاصق، ومنها الجنيبة أي الفرس التي يجنبها صاحبها إلى فرسه.
ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية للدلالة على المباني المجاورة وللدلالة على فناء الدار، وورد في الوثائق أيضاً «خلوة بها جنبات خشب بالحائط في الجنبين والصدر» ويقصد بها الألواح الخشبية المثبتة بالحوائط ولها رفوف لوضع الكتب عليها.

المراجع
(جنب) الفيومي ١١٠-١١١.
(الجنب) الفيروزابادى ٥٠/١-٥١.
(جنب) ابن منظور ٦٩١-٦٩٥.
(جنب) الرازي ١١٢-١١٣.
(جنب) الزبيدي ١٨٨/١-١٩١.
(جنب) الجوهري ١٠١-١٠٤.

جنينة: تصغير للجنة وهي البستان ذات النخيل والأشجار وعند العرب ان لم يكن فيها نخل وكانت ذات شجر فهي حديقة وليست بجنينة.

وكانت الجنينة في عصر المماليك محاطة بسور غالباً مثل الحديقة.

المراجع

(جنن) ابن منظور ٧٠١-٧٠٦. (جنة) الفيروزابادى ٤/٢١٢-٢١٣.
(جنن) الجوهري ٢٠٩٣-٢٠٩٥. (جنن) الرازي ١١٣-١١٤.
(جنن) الزبيدي ٩/١٦٣-١٦٧.

جورة: المجّور المقعر، ويقصد بالجورة في العمارة المملوكية وفي الوثائق حفرة تحت المستوقد بالحمام أو غيره، فيرد في الوثائق: «جورة برسم تجريد النار» أو «جوره رماد» فهي جزء من بيت النار أو الاتون والموقد وتسمى أيضاً الملّة.

المراجع

(الجور) الفيروزابادى ١/٤٠٨-٤٠٩. (جور) ابن منظور ٧٢٢-٧٢٤.
(الجور) الرازي ١١٦-١١٧. (جار) الفيومي ١١٤.

جير: هو الصاروج ويتخذ من الحجر الذي يسمى الحجر الجيري ثم يصحن ثم يطفأ بالماء ثم يستخدم في الطلاء.

المراجع

(جير) الفيروزابادى ٤١٠. (جير) ابن منظور ٧٣٧-٧٣٨.
(جير) الجوهري ٦١٩. (جير) الزبيدي ٣/١١٦-١١٧.

حاجب: حجبه يحجبه حجباً: سترة، والأصل في الحجاب جسم حائل بين جسمين، ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية كصفة لبعض الجدران والحوائط فيقال «حائط حاجب» بمعنى حائط ساتر.

المراجع

(حجب) الجوهري ١٠٧-١٠٨. (حجب) ابن منظور ٧٧٧-٧٧٨.
(حجب) الرازي ١٢٢. (حجبه) الفيومي ١٢١.
(حجبه) الفيروزابادى ١/٥٤. (حجب) الزبيدي ١/٢٠٢-٢٠٤.

حاجز-حواجز: الحجز الفصل بين الشيئين واسم ما يفصل بينهما حاجز، وبالوثائق يطلق حاجز غالباً على الحائط الفاصل بين الشيئين فيرد: «بداخل الحوانيت حواجز وأكتاف وأجناب».

المراجع

(حجز) ابن منظور ٧٨٥-٧٨٦. (حجزه) الفيروزابادى ٢/١٧٧-١٧٨.
(حجزت) الفيومي ١٢٢. (حجز) الرازي ١٢٤.

حاصل: الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت والحصيلة البقية، وحوصلة الحوض مستقر مائة في أقصاه، ويقولون في مصر حواصل جمع حاصل على المكان المخصص للخزن وأهل الشام يقولون مخزن وهذا ظاهر الصحة لان الحاصل محل الخزن.

واستخدمت كلمة حاصل في العمارة المملوكية للدلالة على معنى مخزن ومعنى حانوت أيضاً ففي المباني التجارية مثل الوكالات والخانات وأسفل المباني الدينية وغيرها توجد حواصل تؤجر مثل الحوانيت وتشتمل على مصطبة بظاهرها وباب وداخل، كما توجد برحاب الخانات حواصل سفلية وأخرى علوية فيرد في الوثائق: «دور حواصل علوية عدتها تسعة عشر حاصلاً» و«حواصل سفلية عدتها اثنان وعشرون حاصلاً مفروشة بالبلاط يغلق على كل منها فردة باب».

وأما داخل المباني والمساكن فالحواصل شبه المخازن سواء أطلق عليها حاصل أم بيت، فيرد في الوثائق: «يدخل منه إلى بيت يعرف بحاصل القناديل «والمقصود المكان الذي تحفظ به القناديل و«حاصل للأواني والماعون» و«حاصل فرشخانة» و«حاصل برسم الغلة» و«حاصل بصفف ورفوف ودكة خشب». وورد في بعض الوثائق ما يدل صراحة على استخدام كلمة حاصل للمبنى المخصص للخزن، من ذلك «حاصل به عشرة مخازن سفلية وستة مخاون علوية» و«حاصل أرضي به ستة مخازن»، كما تطلق كلمة حاصل أيضاً على حوض الماء الذي يوجد دائماً بجوار فوهة الصهريج وذلك لتوزيع الماء منه على أحواض شبابيك التسبيل فيرد في الوثائق: «حاصل برسم الماء» أو «حاصل ماء مضروب خافقي» أو «حاصل معلق برسم الماء» ويكسي غالباً حاصل الماء من الداخل بالجص والخافقي أو بالرخام.

المراجع

(حصل) الجوهري ١٦٦٩. (حواصل) المغربي ق ٦٩ ب.
(حصل) الفيومي ١٣٩. (حصل) ابن منظور ٩٠١.
(حاصلة) الخفاجي ٢٤٤. (حصل) الزبيدي ٧/٢٧٩.
(حاصل) الفيروزابادى ٣/٣٦٨-٣٦٩.

حافة (الإيوان): الحافة والحوف الناحية والجانب، وحافتا الوادي جانباه، والحافة ناحية الموضع.

ويقصد بها في العمارة المملوكية السلمة التي يصعد من عليها إلى الإيوان أي فتحة الإيوان السفلي، وأما الجزء العلوي من فتحة الإيوان فيقال له «فوهة الإيوان» سواء كان عقد أم قوصرة أم كريدي.

المراجع

(الحوف) الفيروزابادى ٣/١٢٤-١٣٥. (حوف) الزبيدي ٦/٧٨-٧٩.
(حرف) الجوهري ١٣٤٢. (حرف) الزبيدي ٦/٦٧-٧٠.
(حرف) أبي السرور ١٠٧. (حرفت) الفيومي ١٣٠-١٣١.
(حوف) ابن منظور ١٠٥٣. (حفة) أبي السرور ١٠٧.
(حفة) الفيروزابادى ٣/١٣٢-١٣٣. (حفة) المغربي ق ٢١ ب.
(حفف) الجوهري ١٣٤٤-١٣٤٥. (حافة) الفيومي ١٥٧.

حامل: حمل الشيء: يحمله حملاً، وقيل: الدابة تحمل الأثقال، والأثقال محمولة.
ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية كوصف لكتف أو دعامة أو عامود أو بائكة حامل أو حاملة لما يعلوه من سقف أو جزء آخر من المبنى.

المراجع

(حمله) الفيروزابادى ٣/٣٧٢-٣٧٣. (حمل) ابن منظور ١٠٠٠-١٠٠٦.
(حمل) الجوهري ١٦٧٦-١٦٧٩. (حملة) الزبيدي ٧/٢٨٨-٢٩٢.
(حمل) الفيومي ١٥١-١٥٢.

حانوت: توجد الحوانيت غالباً أسفل المباني، وقد تكون مبنى قائم بذاته، وتستخدم لخزن وعرض وبيع مختلف السلع والبضائع، وتشتمل عادة على مسطبة وداخل ودرايب، وترتفع أرضية الحانوت عن مستوى أرضية الشارع بمقدار متر تقريباً، وتمتد مسطبة الحانوت خارج إغلاق الحانوت نفسه وتستخدم لعرض البضائع. وتبنى بالآجر والحجر وتبلط وقد تفرش بالرخام، وكان المحتسب يراعي عدم خروج هذه المساطب عن الحدود حتى لا تضر بالجار أو بالمار على حد تعبير بعض الوثائق. أو الداخل بالحانوت عبارة عن خزنة أي جزء مقتطع من أقصى داخل الحانوت وقد يكون عليه فردة باب، أما الدراريب فهي لإغلاق الحانوت.

ووردت في الوثائق أوصاف مختلفة للحوانيت وذلك باختلاف الغرض من استعمالها، أهم هذه الأوصاف: «حانوت يشتمل على مسطبة وداخل ودرايب ومنافع وحقوق» و«حانوت يشتمل على مصطبة ودراريب ودرفات خشب» و«حانوت يشتمل على داخل وخارج وباب يغلق عليه» و«حانوت يشتمل على مسطبة ودراريب وداخل وسقيفة ومرافق وحقوق» و«لكل حانوت مسطبة وداخل ودراريب ورفوف مبنية ومنافع وحقوق» و«حانوت يشتمل على وجه خشب ودراريب وداخل ومسطبة وكباش ومدادات يعلو بعضها رفرف» و«حانوت به مسطبة وزوج أبواب وست مخازن كل منها بدرفتين يغلقان عليه وله شباك» و«حانوت يشتمل على مسطبة وداخل وغلق مفروش بالرخام بوزرة رخام ملون» و«حانوت يشتمل على مساطب مقاعد بغير داخل ولا دراريب».

المراجع

(حين) الجوهري ٥/٢١٠٦-٢١٠٧. (الحانوت) الفيومي ١٥٨.
(حنت) ابن منظور ١٠١٧-١٠١٨. (حنت) الزبيدي ١/٥٣٩-٥٤٠.
(كريج) أدى شير ١٢٤. (جريج) الخفاجي ٢٢٥.
(كريج) ابن منظور ٣٨٤٧. (حنت) النووي ٧٣-٧٤.
(حنا) الزبيدي ١٠/١٠١-١٠٢. (الحانوت) الفيروزابادى ١/١٥٢.

حائط: حاط الشيء حوطاً وأحاط به استدار به، وحوّطه أي بنى حوله حائطاً، والحائط الجدار لانه يحوط ما فيه، والحائط البستان من النخل إذا كان عليه جدار، والجمع حيطان.
ويستخدم لفظ حائط في الوثائق بمعنى الجدار.

المراجع

(حوط) الجوهري ١١٢١. (حاطه) الزبيدي ٥/١٢٣.
(حاطه) الفيومي ١٥٦-١٥٧. (حاط) الخفاجي ١٠٨.
(حوط) ابن منظور ١٠٥٢-١٠٥٣. (حاطه) الفيروزابادى ٢/٣٦٨.

حائل: الحائل كل ما حجز بين شيئين ومنع الاتصال بينهما، والحال والحائل الحاجز، واستعمل بهذا المعنى في العمارة والوثائق المملوكية.

المراجع

(الحول) الفيروزابادى ٣/٣٧٤-٣٧٦.
(حول) ابن منظور ١٠٥٤-١٠٦١.
(حال) الفيومي ١٥٧-١٥٨.
(حول) الرازي ١٦٣-١٦٤.

حبيس: الحبس المنع والامساك، والمحبس والحبس الموضع الذي يحبس فيه، وحبسه يحبسه فهو محبوس وحبيس. ويستخدم المصطلح في العمارة لوصف طبقة أو خزانة نومية أو شقة تخانة للدلالة على أنها بدون فتحات خارجية تشبها بالمحبس فيقال مثلاً «طبقة حبيس».

المراجع

(سجن) الجوهري ٢١٣٣.
(حبس) ابن منظور ٧٥٢-٧٥٣.
(حبيس) النووي ٦١.
(حبس) الجوهري ٩١٢.
(الحبس) الفيومي ١١٨.
(الحبس) الفيروزابادى ٢/٢١٣.
(سجن) ابن منظور ١٩٤٧.
(سجنه) الفيومي ٢٦٧.
(حبس) الزبيدي ٤/١٢٤-١٢٥.

حجر: الحاجر ما استدار، والحاجر من مسايل المياه ما استدار بها، والحاجر من الأرض المرتفعة ووسطها منخفض كالمحجر، ومن هذا المعنى أطلق لفظ حجر على كرسي المرحاض.

المراجع

(حجر) الزبيدي ٣/١٢٣-١٢٨.
(حجر) الجواليقي ٢٢٩.
(الحجر) الرازي ١٢٣.
(حجر) الجوهري ٦٢٣-٦٢٤.
(الحجر) الفيروزابادى ٢/٤-٦.
(الحجر) الفيومي ١٢١-١٢٣.
(حجر) ابن منظور ٧٨١-٧٨٥.

حجر-أحجار: الحجر هو مادة البناء الأساسية في العمارة الدينية والمدنية الكبيرة، وقد ساد استخدام الأحجار في البناء في عصر المماليك خاصة في الواجهات والمداخل وغيرها من العناصر المعمارية بدلاً من الأجر.
والحجر يعتبر مادة بنائية يسهل تنفيذ الزخارف عليها دون الحاجة إلى مادة أخرى تضاف إليها.
وكذلك استفاد البناؤون من الألوان الطبيعية للحجر في إبراز جمال المبنى عن طريق تنظيم مداميك البناء من صفين يتناوب فيها لونان غالباً الأحمر والأبيض وأحياناً الأصفر فيرد في الوثائق «الحجر المشهر الأبيض والأحمر» و«حرمدانات وما ورده من الحجر المشهر بالأحمر والأبيض» والمشهر[١] تعني الظاهر أو الواضح فتبادل مداميك الحجارة بالألوان السابقة يؤدي إلى إظهار الواجهات.

وساعدت وفرة الحجارة الجيدة بالقرب من القاهرة في شيوع استخدام الحجارة والحجر المستخدم في البناء هو غالباً من الحجر الجيري والذي عرف بالحجر الكدان.
وكدان[٢] كلمة عامية والأصل في اللغة كذان، ويختلف لونه باختلاف المحاجر المستخرج منها من اللون الأبيض إلى اللون الأصفر إلى الأحمر حسب الأكاسيد المعدنية التي يحتوي عليها وأما الحجر القبيصي[٣] فهو غالباً الحجر الرملي وهي كلمة عامية. وقد أطلق المعماريون في العصر المملوكي على الأحجار المختلفة صفات تتناسب مع نوع الحجر أو حجم الحجر أو طريقة قطعه أو طريقة بنائه ومن هذه الصفات: دبش[٤]: كلمة عامية وهي أحجار جيرية غير مهذبة ولا مصقولة تستخرج من عدة محاجر فيرد في الوثائق «دبش حلواني» نسبة إلى محاجر حلوان. وكذلك يرد حجر قرافي[٥] نسبة إلى القرافة وهي مقبرة مصر المعروفة وقد يكون مستخرجاً من موضع بالقرب من القرافة وقد يعني أنه حجر مقشور فقط أي ليس منحوتاً أملساً.
وأما الحجر المكسور[٦] هي قطع من الحجارة لها قطع معين فيرد «سلم حجر مكسور» والكسر القطعة أو الجزء من الشيء كما يرد أيضاً «واجهة حجر مكسور». والحجر العجالي[٧]: يرد في العمارة المملوكية صفة للحجر الضخم وقد يكون نسبة إلى العجل ولد البقر ولكن غالباً نسبة إلى العجلة لأن هذه الحجارة الضخمة كانت تسحب على عجل أي العجلة وهي الآلة الخشبية التي كان يجرها الثور، فقد ذكر القلقشندي عند الكلام على مدرسة الظاهر برقوق بين القصرين: «وكان قد اعتمد بناءها بالصخور العظيمة التي لا تقلها الجمال حملاً ولا تحمل إلا على العجل الخشب» وكما قال بعض الشعراء: «يدعو الصخور فتأتيه على عجل».
حجر فص[٨]: يرد في الوثائق «الحجر الفص النحيت الكدان» والحجر الفص «هو أجود الحجر ونحيت[٩] أي بعد قطعة سويت جوانبه، وأن الحجار قام بتهذيبه وجعله أملساً مصقولاً، والحجارة المنجدة[١٠] كذلك، فالمنجد من الحجارة هي المنحوتة المصقولة. و«الحجر العتيق[١١]» أو «الحجر القديم[١٢]» هو الحجر الصلب القوي وكذلك «الحجر النجدي[١٣]» وهو حجر جيري مأخوذ من

الأماكن المرتفعة وهو جيد المعدن وصلب كما تذكر الوثائق «الحجر الهيصم[١٤]» فيرد: «سلماً حجراً هيصماً» وهو نوع من الحجارة غليظ شديد الصلابة وهو من أجود أنواع الحجر.

ويرد: «حجر مصمت[١٥]» والمصمت الشيء الذي لا جوف له واستخدام هذا المصطلح في العمارة المملوكية وما زال يستخدم حتى الآن لوصف الحجر الصلب القوي، ويرد أحياناً «مسمط».

حجر محكوك[١٦]: حك الشيء قشره ويذكر البعض أن الحكك حجر أبيض كالرخام أو حجر رخو أبيض أرخى من الرخام وأصلب من الجص والحكة أرض ذات حجارة مثل الرخام رخوة.

ويرد «حجر مكحول[١٧]: الكحل ما يوضع في العين أو ما يوضع حول العين، وأخذ بهذا المعنى الأخير بالتشبيه في العمارة المملوكية وهي الحجارة في الجدران المحاطة بالملاط أو المونة الجيرية وهو مصطلح مستعمل حتى الآن.

ومن أنواع الحجر التي ترد في الوثائق الحجر الصوان[١٨] وهو حجر صلب جداً يستخرج من أعالي الصعيد وسيناء وأماكن أخرى وأهم محاجره من العصور القديمة بأسوان وله ألوان متعددة، ونظراً لصلابته يستخدم خاصة في الأعمدة والأعتاب سواء علوية أو سفلية.

ويرد أيضاً في الوثائق «سلمان حجر ماء[١٩]» و«باب مربع مبني بالحجر الماء الملون» و«إيوان مفروش الأرض بحجر الماء» وربما سمى حجر ماء لصفاته أو لبياض لونه ويقول ابن منظور المهاحجر.

<u>المراجع</u>

(حجر) الجوهري ٦٢٣-٦٢٤.
(الحجر) الفيروزابادى ٢/٤-٦.
(الحجر) الفيومي ١٢١-١٢٣.
(صخر) الرازي ٣٥٧.
(كسر) الجوهري ٨٠٥-٨٠٦.
(حجر) الزبيدي ٣/١٢٣-١٢٨.
(حجر) الجواليقي ٢٢٩.
(الحجر) الرازي ١٢٣.
(حجر) ابن منظور ٧٨١-٧٨٥.

---

(١) مشهر:
(شهر) الزبيدي ٣/٣٢٠-٣٢١.
(شهر) ابن منظور ٢٣٥١-٢٣٥٢.
(شهرة) الرازي ٣٤٩.
(شهر) النووي ١/١٦٧.
(شهرة) الفيروزابادى ١/٦٧-٦٨.
(شهرة) الجوهري ٢/٧٠٥.
(شهر) الفيومي ٣٢٥-٣٢٦.

(٢) كدان-كذان: (أنظر كدان)

(٣) قبيص:
(قبص) ابن منظور ٣٥١١-٣٥١٢.
(قبصة) الفيروزابادى ٢/٣٢٣-٣٢٤.

(٤) دبش:
(دبش) الدسوقي ١/٨٤.
(الدبش) الفيروزابادى ٢/٢٨٤.

(٥) قرافي:
(قرافة) الخفاجي ٢١٥.
(قرف) ابن منظور ٣٥٩٩-٣٦٠١.
(قرف) الفيومي ٤٩٩.
(قرف) الفيروزابادى ٣/١٩٠.
(قرافة) الدسوقي ٢/٩٧-٩٨.

(٦) مكسور:
(كسرة) الفيروزابادى ٢/١٣١-١٣٢.
(كسر) ابن منظور ٣٨٧٢-٣٨٧٤.
(كسرته) الفيومي ٥٣٣.
(كسر) الزبيدي ٣/٥٢١-٥٢٣.
(كسر) الرازي ٥٧٠.

(٧) عجالي:
(عجل) الرازي ٤١٥.
(عجلة) الدسوقي ١/١٠٣.
(عجل) ابن منظور ٢٨٢١-٢٨٢٤.
(العجل) الفيروزابادى ٤/١٢-١٣.
(عجل) الفيومي ٣٩٤.
(عجل) الجوهري ١٧٥٩-١٧٦٠.
(عجل) الزبيدي ٨/٦-٩.
القلقشندي ٢/٣٠٨-٣٠٩.

(٨) فص: (أنظر فص).

(٩) نحيت:
(منحوت) أبي السرور ٢٣.
(نحت) الفيومي ٥٩٥.
(نحت) ابن منظور ٤٣٦٣-٤٣٦٤.
(نحته) الفيروزابادى ١/١٦٥.
(نحت) الجوهري ٢٦٨.
(نحت) الزبيدي ١/٥٩١.

(١٠) منجد:
(نجد) الرازي ٦٤٦.
(نجد) الفيروزابادى ١/٣٥٢-٣٥٣.
(نجدي) الزبيدي ٩/٥٠٨-٥١٢.
(نجد) الجوهري ٢/٥٣٩.
(نجد) ابن منظور ٤٣٤٥-٤٣٤٩.

(١١) عتيق: أنظر عتيق.

(١٢) قديم: أنظر قديم.

(١٣) نجدي:
(نجدته) الفيومي ٥٩٣.
(النجد) الفيروزابادى ١/٣٥٢-٣٥٣.
(نجد) الرازي ٦٤٦.
(نجد) ابن منظور ٣٤٤٥-٣٤٤٩.

(١٤) هيصم:
(هصمة) الفيروزابادى ٤/١٩٢.
(هصم) الجوهري ٢٠٥٩.
(هصم) ابن منظور ٤٦٧٠.
(هيصم) الزبيدي ٩/١٠٦.

(١٥) مصمت:
(صمت) الجوهري ٢٥٦-٢٥٧.
(صمت) الزبيدي ١/٥٦١-٥٦٢.
(صمت) الفيروزبادى ١/١٥٧-١٥٨.
(مصمت) كراع ٣٣١.
(صمت) الرازي ٣٦٩.
(صمت) الفيومي ٣٤٧-٣٤٨.
(صمت) ابن منظور ٢٤٩٢-٢٤٩٤.
(خلق) الجوهري ١٤٧٢.
(مصمت) الزبيدي ٩/٣٢٠.

(١٦) محكوك:
(حككت) الفيومي ١٤٥.
(الحك) الفيروزابادى ٣/٣٠٨-٣٠٩.
(حكك) الرازي ١٤٨.
(حكك) ابن منظور ٩٥٠-٩٥١.

(١٧) مكحول: (أنظر مكحول).

(١٨) صوان:
(صوان) الفيومي ٣٥٢-٣٥٣.
(صون) النووي ١٨٠-١٨١.

(صوان) القلقشندي ٣/٣١٦.
(صون) الجوهري ٢١٥٣.
(صون) الزبيدي ٩/٢٦٢.
(١٩) ماء:
(موه) الجوهري ٢٢٥٠-٢٢٥١.
(موه) ابن منظور ٤٣٠٢-٤٣٠٤.
(المهو) الفيروزابادى ٤/٢٩٤-٢٩٥.
(صون) ابن منظور ٢٥٣٠-٢٥٣١.
(صون) الرازي ٣٧٤.
(صانة) الفيروزابادى ٤/٢٤٤.
(المهاة) أدى شير ١٤٨.
(مهو) الزبيدي ١٠/٣٥٥.

حجرة: حجرة تجمع على حجرات.
والحجرة هيٍ التي ينزلها الناس، وهي ما حوطوا عليها، والحجرة أيضاً حظيرة الأبل ولكن يقصد بالحجرة في الوثائق الغرفة.

المراجع

(حجرة) ابن منظور ٧٨١-٧٨٥.
(حجر) الفيومي ١٢١-١٢٣.
(حجر) الزبيدي ٣/١٢٣-١٢٨.
(حجر) الجوهري ٦٢٣-٦٢٤.
(الحجر) الفيروزابادى ٢/٤-٦.

حدرة: الحدر الحط من علو إلى سفل، وحدرت الشيء أنزلته من مكان الحدور وهو المكان الذي ينحدر منه.
ويقصد بالحدرة في العمارة المملوكية وفي الوثائق المكان المنحدر الذي تصعد عليه الدواب إلى الساقية أو غيرها، فيرد مثلاً: «حدرة يصعد من عليها إلى مدار الساقية».

المراجع

(الحدر) الجوهري ٦٢٤-٦٢٥.
(الحدر) الفيروزابادى ٢/٦.
(حدر) الزبيدي ٣/١٢٨-١٣١.
(حدرة) ابن منظور ٨٠٢-٨٠٤.
(حدر) الفيومي ١٢٥.

حدود: الحد الحاجز بين الشيئين، وحد الشيء منتهاه.
واعتاد كُتّاب الوثائق في العصور الوسطى عند تحديد عين من عقار وخلافة ذكر الحدود الأربعة له وذلك حتى يكون تحرير الوثيقة على أحوط الوجوه، فيرد مثلاً «ويحيط بذلك ويحصره حدود أربعة»، وقد ورد ذلك التحديد بالحدود الأربعة في غالبية وثائق العصر المملوكي.

المراجع

(الحد) الفيروزابادى ١/٢٩٦-٢٩٧.
(الحد) الجوهري ٤٥٩-٤٦٠.
(حددت) الفيومي ١٢٤-١٢٥.
(حد) الزبيدي ٢/٣٣١-٣٣٣.
(حدد) ابن منظور ٧٩٩-٨٠٢.

حديد: معدن معروف صلب، والقطعة منه حديدة.
واستعمل الحديد في العمارة المملوكي للشبابيك خاصة التي بالدور الأرضي أو أول دور القريبة من منسوب الشارع بالمساجد والمدارس والأسبلة، فيرد في الوثائق: «شبابيك حديد أصفر» كما استعمل أيضاً صفائح أيٍ ألواح لتغطية الأبواب الخارجية فيرد: «زوج أبواب نقياً به أربع صفائح حديد».

المراجع

(الحد) الفيروزابادى ١/٢٩٦-٢٩٧.
(حدت) الفيومي ١٢٤-١٢٥.
(الحد) ابن منظور ٧٩٩-٨٠٢.
(الحد) الزبيدي ٢/٣٣١-٣٣٣.
(الحد) الجوهري ٤٥٩-٤٦٠.

حديقة: حدق به، وأحدق بالشيء استدار وأحاط به.
والحديقة بستان يكون عليه حائط، لأن الحائط أحدق بها أي أحاط بها، ثم توسع استخدام اللفظ فأطلق لفظ الحديقة على البستان وان كان بغير حائط.

المراجع

(حدق) الجوهري ١٤٥٦.
(الحدقة) الفيروزابادى ٣/٢٢٦.
(حدق) الزبيدي ٦/٣٠٩-٣١٠.
(أحدق) الفيومي ١٢٥.
(حدق) ابن منظور ٨٠٥-٨٠٦.

حردي-حردية: الحردي القصب والحرادي حزم القصب، وغرفة محردة أي من حرادي القصب، والمحرد أيضاً المعوج من كل شيء مثل الطاق ومنه يقال بيت محرد أي مسنم والذي يقال له بالفارسية كوخ.
والحردية كوخ مصنوع من الحردي، والحِردية حياصة الحظيرة التي تشد على حائط القصب عرضاً.

المراجع

(حردي) الجواليقي ١٦٥.
(حرد) الزبيدي ٢/٣٣٣-٣٣٥.
(حرد) الفيومي ١٢٨.
(حرد) الرازي ١٢٩.
(الحردة) الفيروزابادى ١/٢٩٧-٢٩٨.
(حرد) الجوهري ٤٦١-٤٦٢.
(حرد) ابن منظور ٨٢٤-٨٢٧.

حرمدال-حرمدان: كلمة مركبة من حرم ودال، وحرم: حرم البيت أي من حقوق البيت ودال بالتركية فرع الشجرة أو الغصن وعلى ذلك تكون حرمدال الشيء الذي

يخرج من المبنى ويكون تابعاً له ويتفرع خارج المبنى مثل فرع الشجرة كناية عن أنه أحدب منحني يحمل جزء من حرم البيت.
وفي الوثائق المملوكية الحرمدانات الكوابيل البارزة من المبنى والتي تحمل الماوردات وما فوقها وقد يكون الحرمدان قطعة واحدة من الحجر أو من عدة قطع، وتحمل الحرمدانات أو الحرمدالات عروق خشب تسمى الكباسات أو الشدادات، وترد في الوثائق باسم المدادات تمتد داخل المبنى.
فيرد في الوثائق: «حرمدان حجر» و«حرمدانات وماوردة من الحجر المشهر الأحمر والأبيض» و«حرمدانات يعلوها ثلاث كباش بالخشب الأبيض مغلفة بالخشب الساذج».

المراجع

(حرم) الجوهري ١٨٩٥-١٨٩٨.
(حرم) الفيومي ١٣١-١٣٣.
(حريم) الزبيدي ٨/٢٣٩-٢٤٢.
(حرمدال) ديلي ١٣.
(حرمخانة) التونجي ٢٢٨.
(الحرم) الفيروزابادى ٤/٩٥-٩٧.
(حرم) ابن منظور ٨٤٤-٨٥٠.
(دال) الأنسى ٢٤٥.

حرمية: حرمية أو قاعة حرمية مخصصة للحريم.
وتستخدم بهذا المعنى في الوثائق فيرد مثلاً «حرمية تشتمل على ايوان ودور قاعة مسقفة نقياً مدهون ذلك حريرياً مفروش أرضها بالبلاط الكدان وبها مرحاض»، و«القاعة الحرمية مجلسين متقابلين أحدهما مسقف نقياً» و«حرمية تشتمل على ايوان ودور قاعة».

المراجع

(حرم) ابن منظور ٨٤٤-٨٥٠.
(حريم) الفيومي ١٣١-١٣٣.
(الحرم) الفيروزابادى ٤/٩٥-٩٧.
(حريم) الزبيدي ٨/٢٣٩-٢٤٢.

حظيرة-حظر: حظر الشيء منعه، والحظيرة ما أحاط بالشيء وقد يكون من قصب أو خشب، والحظار الحائط وما يعمل للأبل ليقيها من البرد.
وتستخدم في الوثائق للدلالة على السور الذي يحيط بسطح المبنى فيرد مثلاً: «سلم خشب يصعد من عليه إلى حظر محظور» أي إلى سطح يحيط به سور خاص به و«إلى السطح المحظر العالي على ذلك» و«السطح العالي المكمل بالأحظرة».

المراجع

(حظر) الجوهري ٦٣٤.
(حظر) الفيروزابادى ٢/١١-١٢.
(حظر) الزبيدي ٣/١٥٠-١٥١.
(حظرته) الفيومي ١٤١.
(حظر) ابن منظور ٩١٨-٩١٩.
(حظر) الرازي ١٤٣.

حفر وتنزيل: مصطلح صناع وهو نوع من زخرفة الرخام، يحفر الرخام طبقاً لأشكال الزخرفة المطلوبة ثم يملأ الحفر بمعاجين من ألوان مختلفة.

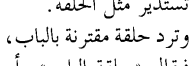
حفرة: حفر الشيء يحفره كما تحفر الأرض، واسم المحتفر الحفرة.
وترد في الوثائق مقترنة دائماً بالمرحاض فيقال «حفرة مرحاض» للدلالة على نوع بدائي من المرحاض على حفرة عميقة، وهذا النوع لا نجده داخل المباني ولكن بملحقات المبنى مثل الأسطبل أو المطبخ أو غيرهما من الملحقات.

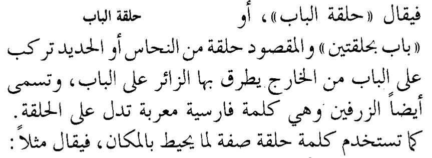
المراجع

(حفر) الفيروزابادى ٢/١٢-١٣.
(حفر) الزبيدي ٣/١٥١-١٥٣.
(حفرت) الفيومي ١٤١-١٤٢.
(حفر) الجوهري ٦٣٤-٦٣٥.
(حفر) ابن منظور ٩٢٣-٩٢٦.
(حفر) الرازي ١٤٤.

حلبي: طراز من السلم منسوب إلى حلب: «سلم حلبي» وغير موجود بالآثار المملوكية القائمة الآن بالقاهرة.
ويرد في الوثائق أيضاً رخام حلبي وهو رخام مستورد من الشام ينسب إلى حلب وهو أصفر اللون أو أحمر فاتح.

حلقة: الحلقة كل شيء استدار حديد أو فضة أو ذهب أو جماعة من الناس تستدير مثل الحلقة.
وترد حلقة مقترنة بالباب، فيقال «حلقة الباب»، أو «باب بحلقتين» والمقصود حلقة من النحاس أو الحديد تركب على الباب من الخارج يطرق بها الزائر على الباب، وتسمى أيضاً الزرفين وهي كلمة فارسية معربة تدل على الحلقة.
كما تستخدم كلمة حلقة صفة لما يحيط بالمكان، فيقال مثلاً: «مقعد به ستة أبواب حلقة» أو «حلقة شبابيك».





حلقة الباب

المراجع

(حلق) ابن منظور ٩٦٥-٩٧١.
(حلقة) الفيروزابادى ٣/٢٣٠-٢٣١. (حلق) الجوهري ١٤٦٢-١٤٦٤.
(زرفين) المغربي ١١٤ ب. (حلق) الفيومي ١٤٦.
(زرفين) الخفاجي ١٤١. (زرفين) الجواليقي ٢٢٤.
(حلقة) الزبيدي ٦/٣١٩-٣٢٣. (زرفين) الزبيدي ٩/٢٦.
(زرفين) الفيروزابادى ٤/٢٣٣.

حلية: الحلية كالحلى تجمع على حلى، والحلية اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة أو غيره ويقال حلى المرأة وحلية السيف ونحوه.
وترد في الوثائق أيضاً للدلالة على الزينة فيقال مثلاً «حلية نحاس مسماري» ويقصد بها مسامير نحاسية لتزيين الباب، وترد أيضاً «باب حلية» ويقصد بها شكل باب وليس باب حقيقياً وانما يوضع للتماثل مع باب حقيقي يقابله أو يجاوره.

المراجع

(حلا) الجوهري ٢٣١٧-٢٣١٩. (الحلى) الفيروزابادى ٤/٣٢١.
(حلا) ابن منظور ٩٥٤-٩٥٦. (حلى) الزبيدي ١٠/٩٧-٩٨.
(حلا) الفيومي ١٤٩.

حمام: الحمة العين الحارة يستشفى بها، وحممت الماء أي سخنته. والحميم هو الماء الحار، واستحم إذا اغتسل بالماء الحميم، فالاستحمام هو الاغتسال بالماء الحار وهذا هو الأصل، ثم ثار الاغتسال استحماماً بأي ماء أي الماء الحار والماء البارد. وكلمة «حمام» ترد مؤنثة سواء في اللوحات التأسيسية أو في نصوص الوثائق وتجمع على حمامات، وكانت أبواب الحمامات الخارجية تحلى بشتى الزخارف.

والحمام كوحدة معمارية ذات تكوين عام ظلت كما هي دون تغير والأقسام الرئيسية للحمام ثابتة وهي: المسلخ وبيت أول وبيت حرارة علاوة على الملحقات وهي: بيت النورة ومرحاض ثم المستوقد والبئر والساقية، أما التطور والتغيير فقد حدث في تفاصيل هذه الوحدات. وبالرجوع إلى الحمامات الباقية من العصر المملوكي بصفة عامة نجد أن الحمام كوحدة معمارية يتكون من مدخل ضيق بسيط التكوين، وعادة يفتح المدخل على دهليز مسقف قبوا وقد يكون به مرحاض وقد يفتح المدخل على دركاه صغيرة يليها الدهليز الذي يؤدي إلى المسلخ، وبالدهليز كان غالباً التابوت أي مسطبه التابوتي.
فالمسلخ يمثل قاعة الاستقبال الفخمة ذات المساطب والايوانات إلى جانب مقصورات صغيرة ترد في الوثائق باسم مقاطع وقد تكون من طابقين فنجد «مقاطع علوية وأخرى سفلية»، ويتوسط المسلخ فسقية وهي غالباً من الرخام وتذكر الوثائق أنها مخصصة للماء البارد، ويسقف المسلخ بقبو من الطوب أو جمالون أو سقف مسطح من خشب، وبالمسلخ بابان أحدهما يؤدي إلى سطح الحمام والمستوقد والآخر يؤدي إلى بيت النورة ثم بيت أول.
بيت أول معتدل الحرارة وهو عبارة عن ايوان واحد ويشتمل عادة على حوضين أو ثلاثة أحواض أحدهما للماء البارد والآخر للماء الحار، أما الثالث إذا وجد فقد يكون مخصصاً للوضوء وقد يطلق على الحوض «ابزن»، وتفرش أرض بيت أول بالرخام وبسقفه قبو أو قبة بها جامات يغشيها الزجاج الملون.
بيت الحرارة وهو أهم أقسام الحمام، وتصفه كثير من الوثائق بأنه أربعة ايوانات أو أربعة أحواض على أساس أن بكل ايوان حوض، ويفتح بالاضلاع الصغيرة أبواب تؤدي إلى خلاوى صغيرة بكل منها حوض أو حوضين، وقد يوجد بداير بيت الحرارة أحواض للتطهر مرتفعة أو معلقة بالجدار حتى يظل ماؤها محتفظاً بطهارته، وقد يكون بوسط بيت الحرارة فسقية أي صحن للماء البارد، وسقف بيت الحرارة غالباً معقود قبوا بجامات زجاج.
ملحقات الحمام: مستوقد وبئر وساقية.

المراجع

(الحمة) الجوهري ١٩٠٤-١٩٠٧. (حم) الفيروزابادى ٤/١٠١-١٠٢.
(الحمام) الفيومي ١٥٢-١٥٣. (الحمة) ابن منظور ١٠١٥.
(حمم) ابن منظور ١٠٠٦-١٠١٢. (حمم) النووي ١/٧٢-٧٣.
(حم) الزبيدي ٨/٢٥٨-٢٦٤. (حمم) الرازي ١٥٧-١٥٨.

حنفي: الحنف الاستقامة، والحنيف الثابت على الاستقامة.
فيرد في الوثائق وصف حوض الوضوء بالقول «حوض حنفي برسم الوضوء» أو «حوض حنفية» أو «طهور حنفي»

أو «فسقية حنفية» وذلك بالميضات فقط، ويبدو أن الحوض الحنفي هو الحوض الذي به عدة فتحات أو بزابيز مياه دائرة ليتطهر كل فرد على حدا.

المراجع

(الحنف) الفيروزابادى ٣/١٣٤. (حنف) ابن منظور ١٠٢٥-١٠٢٦.
(حنفي) المغربي ٢١ ب. (حنف) الزبيدي ٦/٧٧-٧٨.
(حنف) الرازي ١٥٩. (الحنف) الفيومي ١٥٤٠.

حنفية: الحنف الاعوجاج في الرجل، والحنفاء القوس.
والحنفية في العصر المملوكي قطعة من الخشب مقوسة تركب على فتحة الماسورة التي توصل الماء للحوض ويمكن بتحريكها فتح وقفل الماسورة.
والحنفية كلمة عامية وربما سميت حنفية لانها مقوسة أو نسبة إلى الطهور الحنفي حيث أن الوثائق لا تذكر الحنفية الا في الميضات، ففي وصف ميضأة: «مما تشتمل عليه حوض مغطي به مزاريب برسم الحنفية».

المراجع

(الحنف) الفيومي ١٥٤. (حنف) الزبيدي ٦/٧٧-٧٨.
(الحنف) الفيروزابادى ٣/١٣٤. (حنف) ابن منظور ١٠٢٥-١٠٢٦.

حنية: حنا الشيء حنواً وحناه عطفه، وانحنى الشيء انعطف. والحنية القوس وجمعها حنى وحنايا، والمحنية ما انحنى من الأرض.
ويرد في العمارة المملوكية «حنية السلم»، ويقصد بها انعطاف السلم مثل القوس والتفافة في اتجاه آخر.

المراجع

(حناء) الفيروزابادى ٤/٣٢٢. (حنيه) المغربي ١٢٥ ب.
(حنا) ابن منظور ١٠٣٢. (حنا) الجوهري ٢٣٢١.
(حنا) الزبيدي ١٠/١٠١-١٠٢.

حوش: الحوش المحل الواسع، ويقصد بها الساحة أو الفناء، ويطلقه أهل مصر على فناء الدار.
وقد ترد بمعنى الساحة الكشف التي توجد عادة خلف مدفن السلطان أو الأمير، وتعد لدفن الأقارب أو غيرهم.
ويوصف الحوش في الوثائق بأوصاف مختلفة منها «حوش لطيف» أي صغير، و«حوش لطيف جداً بعضه مسقف وبعضه كشف» و«حوش به ثلاث حيطان دائرة» و«حوش كبير به باب مقنطر يدخل منه إلى اسطبل» و«حوش سماوي» أو «حوش كشف».

المراجع

(حوش) الجوهري ١٠٠٢-١٠٠٣. (حوش) أبي السرور ٧١.
(حاش) الزبيدي ٤/٣٠٢-٣٠٣. (حوش) ابن منظور ١٠٤٩-١٠٥٠.
(حاش) الفيروزابادى ٢/٢٨٠-٢٨١.

حوض-حياض: الحوض مجمع الماء ويجمع على حياض وأحواض.
ويوجد في العمارة المملوكية في وحدات متنوعة فيوجد في الميضأة أو السبيل أو الاسطبل أو المطبخ أو يكون حوضاً منفصلاً لشرب الدواب، ويكون الحوض من الحجر الكدان أو يبنى بالطوب أو يكون من الرخام، وفي الوثائق أوصاف متعددة للحوض منها: «حوض حجر كدان كبير» و«حوض حجر وهو حاصل للماء الذي ينشل من الصهريج» أو «حوض به مزارب برسم الوضوء» و«حوض حنفي برسم الوضوء» و«حوض برسم الاستنجاء» و«داخل المطبخ حوض برسم غسيل الفخار»، ويرد أيضاً: «حوض مسبل برسم سقى الدواب وانتفاع الناس».

المراجع

(حوض) الجوهري ١٠٧٣. (حوض) أبي السرور ٨٠.
(حوض) ابن منظور ١٠٥١-١٠٥٢. (حوض) الزبيدي ٥/٢٣-٢٤.
(حوض) الفيومي ١٥٦. (حوض) الفيروزابادى ٢/٣٤١.
(حياض) الخفاجي ١١٠.

خاتم: ختم يختم ختما، وخاتمة الشيء آخره.
ويستخدم اللفظ في الوثائق في الغالب صفة للكريدي، فيرد «كريدي خاتم» والمقصود هنا أنه متصل ومرتبط ببعضه، فخاتم الكريدي هو قطعة الخشب التي تصل بين طرفي الكريدي العلويين حيث أن الكريدي يتكون من كابولين يربط بينهما خاتم.
وإذا قيل أبنداريه أو ايزار خاتم فالمقصود أنه متصل أي يحيط بالمكان كله ويتصل آخره بأوله.

المراجع

(ختمة) الفيروزابادى ٤/١٠٣-١٠٤. (ختم) الجوهري ١٩٠٨.
(ختم) التونجي ٢٣٠آ (خاتمة) الانسي ٢٣٢.
(ختم) ابن منظور ١١٠١-١١٠٢. (ختم) الزبيدي ٨/٢٦٦-٢٦٧.

خارج: خرج يخرج خروجاً فهو خارج، وخارج كل شيء ظاهره، ويمكن وصف الحوائط مثلاً بحوائط داخلية وحوائط خارجية. ويطلق الخارج أيضاً على الأجزاء البارزة من المبنى وتسمى «خارج أو خارجة»، والفرق بين الروشن والخارج أن الروشن دائماً بالأدوار العليا أما الخارج أو الخرجة في الغالب بالدور الأرضي.

فيرد بالوثائق مثلاً «خرجة بالبحر بها مقعد قمري» وقد تكون الخرجة أيضاً بالأدوار العلوية، فيرد «ثم إلى الخرجة المطلة على الطريق الموعود بذكرها المشتملة على خزانة ومخبأة ووجه خركاه مطلة على الطريق ومرحاض» والخرجة بهذا المعنى متسعة اتساعاً أكبر من الروشن ويؤكد ذلك ما يرد بالوثائق: «مقعد يعلوه خرجة». ويرد أحياناً أن للحانوت خارج أي مسطبة بارزة عن الحانوت وأما المخرج فهو مكان الخروج.

المراجع

(خرج) الجوهري ٣٠٩. (خرج) الفيروزابادى ١/١٩١-١٩٢.
(خرج) الزبيدي ٢/٢٨-٣٢. (خرج) ابن منظور ١١٢٥-١١٢٨.

خافقي: مصطلح صناع وهو نوع من المونة مركبة من جير وحمرة واسراميل تخلط وتعجن أي تضرب وتترك لتخمر، ثم تكسى بها الأسطح وأحواض المياه لانها عازلة للرطوبة. ويقال: «مضروب خافقي»[1] أو «مرصص خافقي»[2].

ويقصد بالمضروب أن يخلط عند تركيبه ثم يطرح على السقف قبلٍ أن يجف، أما المرصص فهو المحكم يغطي به السطح تماماً.

(١) مضروب:
(ضرب) الفيروزابادى ١/٩٨-٩٩. (ضربة) الفيومي ٣٥٩-٣٦٠.
(ضرب) الزبيدي ١/٣٤٦-٣٥٠. (ضرب) الجوهري ١٦٨-١٦٩.
(ضرب) ابن منظور ٢٥٦٥-٢٥٧٠. (ضرب) التونجي ٣٩٤.
(ضرب) الرازي ٣٧٨.
(٢) مرصص:
(رصص) ابن منظور ١٦٥٤-١٦٥٥. (رصة) الفيروزابادى ٢/٣١٦.
(رصصت) الفيومي ٢٢٨. (رصص) الرازي ٢٤٥.

خان: فارسي معرب وهو الحانوت، ويطلق على الدكان أيضاً، ثم توسعوا في استخدامه في الوثائق فأطلقوه على الوكالة.

وقد وضع المقريزي الخانات والفنادق والوكايل تحت باب واحد نظراً لتشابهها من حيث المباني ومن حيث الغرض والاستعمال، والخلط بين الفندق والخان موجود أيضاً في الوثائق فورد مثلاً «ويعرف هذا الفندق يومئذ بخان بهادر».

والخانات مباني خصصت لنزول التجار الواردين والبضائع المستوردة، ولذلك كان يحيط بالصحن الداخلي حواصل لحفظ وعرضٍ وبيع البضائع ويحيط بظاهر المبنى حوانيت، وتعلوها غالباً رباع أي منازل تؤجر سواء للتجار أو غيرهم.

المراجع

(خون) الجوهري ٢١٠٩-٢١١٠. (خان) المغربي ١١٣ أ.
(خان) الفيومي ١٨٤. (الخون) الفيروزابادى ٤/٢٢٢.
(الخانة) ادى شير ٥٨. (خان) التونجي ٢٣٢-٢٣٣.
(خان) الانسى ٢٣٤. (خن) الزبيدي ٩/١٩٣-١٩٥.
(خون) ابن منظور ١٢٩٤-١٢٩٦. (خانة) القلقشندي ٤/٩-١٣.
المقريزي ٢/٩١-٩٤.

خانقاه: كلمة فارسية معناها بيت، وجعلت في بادىء الأمر لانقطاع الصوفية فيها للعبادة والذكر. ومع تطور التصوف في العصر المملوكي وتطور العمارة أيضاً تطور مفهوم الخانقاه.

ومن دراسة وثائق الأوقاف يمكن القول بأن الخانقاه في عصر سلاطين المماليك أصبحت مسجد وبيت للصوفية، وقد تكون مسجد ومدرسة ومساكن للطلبة هم أنفسهم الصوفية مثل خانقاه برقوق، وقد تتسع بيوت الصوفية لعدد كبير يصل إلى أربعمائة (خانقاه بيبرس الجاشنكير).

كذلك أطلق لفظ خانقاه على المكان الذي يجتمع فيه الصوفية لممارسة وظيفة التصوف، فقد نصت وثيقة وقف خانقاه سرياقوس على أن: «وصحن المكان وقفه خانقاه برسم اجتماع الشيخ والصوفية المقيمين والواردين بالمسجد» و«الخانقاه المذكورة للصلوات الخمس وقراءة القرآن والتهليل والإذكار والتسبيح والاستغفار والاعتكاف».

المراجع

(خانقاه) المدني ٨١ ب. (خنق) الزبيدي ٦/٣٣٩-٣٤٠.
(خانقاه) الفيروزابادى ٣/٢٣٧. (خانقاه) الخفاجي ١١٣.
(خانكاه) التونجي ٢٣٢.

خربة: خرب المنزل فهو خراب والخراب ضد العمران، وترد في الوثائق كلمة «خربة» ويقصد بها موضع بناء متهدم.

المراجع

(خرب) الزبيدي ١/٢٢٩-٢٣٠.
(خرب) الفيومي ١٦٦.
(خرب) الجوهري ١١٨-١١٩.
(خراب) الفيروزابادى ١/٦٢.
(خرب) الرازي ١٧١.
(خرب) ابن منظور ١١٢١-١١٢٣.

خردة: كلمة فارسية معناها ما صغر وتفرق من الأمتعة، وتطلق في الوثائق على قطع الرخام الصغيرة ذات ألوان وأشكال مختلفة وغالباً ما تكون أشكال هندسية، وتستخدم هذه القطع في الزخرفة، فترد في الوثائق «رخام خردة».

المراجع

(خردة) الانسى ٢٣٦.
(الخردة) أدى شير ٥٣.
(خردة) التونجي ٢٣٦.

خرزة: الخرزة واحدة الخرز أو الخرزات وهي فصوص من حجارة وقيل فصوص جيدة من الجوهر.

ويقصد بها في الوثائق قطعة مستديرة مجوفة من الرخام غالباً أو من الحجر الكدان أو من أي نوع من الأحجار الصلدة توضع على فوهة البئر أو فتحة صهريج المياه المبني في جوف الأرض، وقد يوضع فوقها غطاء من الخشب فيرد في الوثائق: «بئر ماء معين على فوهتها خرزة رخاماً» و«صهريج في تخوم الأرض في فوهتاه خرزة رخاماً أبيض» وورد أيضاً: «صهريج بتخوم الأرض بخرزة رخام وطابق خشب».

خرزة

وقد تصنع هذه الخرزات خصيصاً للآبار والصهاريج، أو تستخدم بدلاً منها تيجان الأعمدة المفرغة التي تنزع من المباني القديمة.

وقد تصنع هذه الخرزات خصيصاً للآبار والصهاريج، أو تستخدم بدلاً منها تيجان الأعمدة المفرغة التي تنزع من المباني القديمة.

المراجع

(خرز) ابن منظور ١١٣٠.
(خرز) الجوهري ٨٧٣-٨٧٤.
(خرزة) الخفاجي ٢٣٥.
(خرز) الزبيدي ٤/٣٢-٣٣.
(خرز) الدسوقي ١/٩١-٩٢.

خرط: يخرط الشجر ينتزع ورقه، ويخرط الحديد يطوله أي يجعله كالعمود، ووجه مخروط أي فيه طول.

ويرد هذا اللفظ صفة للخشب في العمارة المملوكية. فيقال: «خشب خرط» والمقصود قطع صغيرة من الخشب مستطيلة في الغالب تشبك في بعضها على هيئة أشكال هندسية مخرمة تثبت على الفتحات الخارجية تمنع من بالخارج من رؤية تفاصيل ما بالداخل، بينما يمكن من بالداخل أن يرى من بالخارج ولا تحجب النور أو الهواء وتستعمل أيضاً داخل المباني. فيرد في الوثائق: «مزملة بواجهة خشب خرط ميموني» و«أغاني بواجهة خشب خرط».

ويرد أيضاً خشب «خرط صهريجي» وهي تسميات صناع لطرز خرط الخشب المختلفة وعند الصناع الآن «الميموني» الخرط الدقيق ذو الفتحات الصغيرة وأما «الصهريجي» فتكون قطع الخشب وكذلك الفتحات أكبر.

المراجع

(خرط) ابن منظور ١١٣٤-١١٣٦.
(خرط) الفيروزابادى ٢/٣٧٠.
(خرط) الزبيدي ٥/١٢٧-١٢٩.
(خرط) الرازي ١٧٢-١٧٣.
(نحت) الرازي ٦٤٨-٦٤٩.
(خراط) أبي السرور ٨٤.
(خرطت) الفيومي ١٦٧.
(خرط) الجوهري ١١٢٢-١١٢٣.
(نجر) الرازي ٦٤٦.

خرطوم: الخرطوم هو الأنف.

واستخدم هذا اللفظ بالتشبيه في العمارة المملوكية للدلالة على الغطاء الخشب أو البوص (الغرد) الذي يعلو فتحة الباذاهنج فوق سطح البناء فيرد «باذاهنج يعلوه فخرطوم غرد»، وربما كان «الخرطوم» فوق السطح مثلث الشكل يشبه الأنف ولكن لم يبق خرطوم باذاهنج بالمباني الأثرية من العصر المملوكي.

المراجع

(خرطم) الجوهري ١٩١١.
(خرطوم) المغربي ٩٦ ب.
(خرطم) ابن منظور ١١٣٦-١١٣٧.
(الخرطوم) كراع ١٩١.
(خرشوم) أدى شير ٥٣.
(خرطوم) أبي السرور ١٤٤.
(الخرطوم) الفيروزابادى ١٠٦/٤.
(خرطت) الفيومي ١٦٧.
(خرطم) الزبيدي ٢٧٣/٨.
(خرطوم) الدسوقي ١٣٥.

خركاه-خركاوات: كلمة فارسية، وكانت في أول الأمر تطلق على المحل الواسع خاصة الخيمة الكبيرة التي يتخذها أمراء الأكراد والتركمان سكناً لهم، ثم أطلقت على سرادق الملوك والوزراء.
وفي العمارة المملوكية كان يقصد بها أصلاً الهيكل الخشبي الذي يركب أو يثبت عليه الخشب الخرط، وذلك تشبيهاً بالخيمة ثم أصبح يقصد بها ما يسمى «مشربية» الآن، أي الهيكل الخشبي وقطع الخشب الخرط التي تكون في مجموعها المشربية التي تغشى فتحات الشبابيك.
وترد في الوثائق: «شباك بخركاه مطل على الطريق» و«القاعة المذكورة بها أغانيان متقابلان كل منهما بواجهة خركاة مطلة على القاعة»، ويرد أيضاً: «مزملة بواجهة خركاه برسم الازيار» أو «طاقات يعلو كل منها خرك برسم الضوء» و«ست شبابيك يعلو كل خركاه خشب» و«شباك حديد بالصدر وخركاه خشباً يمنة ويسرة» و«مقعد قمري به بطاقات مطلات على الأسطبل يعلو ذلك خركاوات» و«خركاه من خشب نقي شيل وحط» أي يمكن رفعها إلى أعلى على مجراه، كذلك يرد «شباك حديد عليه خركة خشب» و«شباك بخركاه عليه زوجاً باب».

المراجع

(الخركاه) أدى شير ٥٣.
(خركاه) القلقشندي ١٣٨/٢.
(خركاه) المغربي ٥٨ أ.
(خركاه) الانسى ٢٣٧.
(خركاه) التونجي ٢٣٧.

خزانة-خزائن: خزانة: اسم الموضع الذي يخزن فيه الشيء، وأيضاً الخزانة المخدع، ويستخدم اللفظ في الوثائق للدلالة على حجرة ذات استخدام معين فيرد: «خزانة نومية» أو «خزانة نوم» و«خزانة كتبية» و«خزانة برسم العجين» و«خزانة كسوة» أي لحفظ الملابس.

وقد توصف الخزانة بالحجم، فيرد: «خزانة صغرى» أو «خزانة لطيفة» أو «خزانة كبرى». كما يرد: «خزانة نوم كبرى» و«خزانة بوابية» أي للبواب و«خزانة حبيس» أي بدون فتحات للتهوية و«خزانة شتوية» والمقصود بها أنها دفيئة شتاءً. ويرد في وصف خزانة: «خزانة كبرى مسقفة نقياً مدهون بسطاً بوسط سقفها قبة مطبقة بالجامات الزجاج». ويستعمل اللفظ أيضاً للدلالة على الدواليب التي بالقاعات فيرد: «خزائن يغلق عليها أبواب نقي منقوشة مطعمة».

المراجع

(خزن) الجوهري ٢١٠٨.
(خزن) ابن منظور ١١٥٤.
(خزانة) الدسوقي ١٥١/١.
(خزن) الزبيدي ١٩١/٩.
(خزانة) الدسوقي ٢١٥/١.
(خزانة) المغربي ١١٢ ب.
(خزنة) الانسى ٢٣٨.
(مخدع) الدسوقي ١٣٩/١.
(خزنت) الفيومي ١٦٨.

خشب: الخشب ما غلظ من العيدان، ويتخذ الخشب من سيقان الأشجار، ولذلك وردت في الوثائق صفات للخشب تدل على نوع الشجر المتخذ منه فيرد مثلاً: «خشب الجميز» أو «خشب الابنوس» أو «خشب الجوز». وقد يوصف الخشب بدرجة نقائه فيقال: «خشب نقي[١]» والمقصود به الخشب المستورد، فهو غالباً من الشخب الصنوبر فيرد: «خشب نقي حلبي».

ويوصف الخشب أيضاً بنوع صنعته فيقال: «خشب خرط» وهو أنواع أو «خشب مقرنص مدهون» أو «خشب غشيم» أي على طبيعته دون صناعة أو دهان وهو مصطلح صناع. ويرد أيضاً: خشب عتيق[٢]» وهو ليس نوع من الخشب ولكن الجيد القوي. ومن أنواع الخشب التي ترد بالوثائق: الأبنوس[٣] وهو خشب مستورد من الهند وغيرها ويستخدم في العمارة المملوكية في التطعيم وبخاصة في منابر المساجد والأبواب ودرف الشبابيك. كما يرد خشب الساسم[٤] وهو خشب أسود وقيل هو خشب الجوز وقيل الأبنوس ويستعمل أيضاً في التطعيم، فيرد: «نقي مطعم بالعاج والساسم» كما يرد في الوثائق» خشب الشيز[٥]» وهو نوع من الخشب الأسود وتصنع منه أيضاً القصاع

وغيرها، وقيل هو الساسم، وقيل الجوز وقيل الأبنوس وهو خشب مستورد.

كما يرد خشب الساج[٦] وهو خشب أسود رزين يجلب من الهند ويقطع من شجر الساج وهو شجر ضخم طولاً وعرضاً. وخشب الجوز[٧] أي خشب شجر الجوز وهو خشب مستورد غالباً من الشام، وأيضاً خشب الشوع[٨] وهو شجر البان، وهو شجر جبلي وعيدانه طويلة سمجه وهو مستورد أيضاً. وأما خشب الجميز هو خشب شجر الجميز[٩] وهو شجر يوجد بكثرة في مصر خاصة في الصعيد كذلك الكافور[١٠] أي خشب شجر الكافور وخشبه رقيق وأبيض اللون. كما ورد في إحدى الوثائق من العصر المملوكي «فردة باب سمرا» والسمر[١١] نوع من الشجر أي أن الباب من خشب شجر السمر.

المراجع

(خشب) الفيومي ١٦٩.
(خشب) الزبيدي ١/٢٣٣.
(خشب) ابن منظور ١١٥٩-١١٦٢.
(خشب) الفيروزابادى ١/٦٣.
(خشب) الجوهري ١١٩.
(أخشاب) الدسوقي ٢/١٣.

---

(١) نقي:
العمري ٥/ق ٦٩.
(نقا) الجوهري ٦/٢٥١٤-٢٥١٥.
(نقي) الفيومي ٦٢٣-٦٢٤.
(نقي) الفيروزابادى ٤/٣٩٩.
(نقا) الرازي ٦٧٨.
(نقاوة) المغربي ١٣١ ب.
(نقاوة) أبي السرور ١٦٥.
(نقا) ابن منظور ٤٥٣٢-٤٥٣٣.
(نقي) الزبيدي ١٠/٣٧٥-٣٧٧.
(٢) عتيق: (أنظر عتيق).
(٣) أبنوس:
(أبنوس) المدني ق/٥.
(أبنوس) القلقشندي ٢/١٢٥.
(ساسم) الفيروزابادى ٤/١٣٠.
(ساسم) أدى شير ١٠٥-١٠٦.
(سسم) ابن منظور ٢٠٠٤-٢٠٠٥.
(٤) ساسم:
(ساسم) الزبيدي ٨/٣٣٥.
(ساسم) أدى شير ١٠٥-١٠٦.
(سسم) الجوهري ١٩٤٩.
(ساسم) الفيروزابادى ٤/١٣٠.
(سسم) ابن منظور ٢٠٠٤-٢٠٠٥.
(٥) شيز:
(شزيه) أدى شير ١٠٥-١٠٦.
(شيز) الجوهري ٨٧٨-٨٧٩.
(شيز) الرازي ٢٥٣.
(شيز) التونجي ٣٨٦.
(شيز) الزبيدي ٤/٤٤-٤٥.
(شيز) ابن منظور ٢٣٧٥.
(٦) ساج:
(ساج) الزبيدي ٢/٦١-٦٢.
(سوج) الجوهري ٣٢٣.
(الساج) الفيروزابادى ١/٢٠٢.
(سوج) ابن منظور ٢١٤٠-٢١٤١.
(سيج) النووي ١/١٥٨.
(الساج) أدى شير ٩٦.
(الساج) الفيومي ٢٩٣-٢٩٤.

(٧) جوز:
(جوز) ابن منظور ٧٢٤-٧٢٦.
(جاز) الفيروزابادى ٢/١٧٦-١٧٧.
(جاز) الفيومي ١١٤-١١٥.
(جوز) الزبيدي ٤/١٩.
(٨) شوع:
(شوع) الجوهري ١٢٣٦-١٢٤٠.
(الشوع) الفيروزابادى ٣/٤٨-٤٩.
(شوع) الزبيدي ٥/٤٠٤-٤٠٥.
(شوع) ابن منظور ٢٣٦٠-٢٣٦١.
(٩) جميز:
(جميز) ابن منظور ٦٧٧.
(جمز) الرازي ١٠٩.
(جمز) الفيروزابادى ٢/١٧٦.
(جمز) الزبيدي ٤/١٧-١٨.
(١٠) كافوري:
(كافور) الجواليقي ٣٣٣-٣٣٤.
(كافور) أدى شير ١٣٦.
(كفر) الزبيدي ٣/٥٢٤-٥٢٨.
(كفر) الفيومي ٥٣٥.
(كفر) ابن منظور ٣٨٩٧-٣٩٠٢.
(١١) سمر:
(السمرة) الفيروزابادى ١/٥٢-٥٣.
(سمر) ابن منظور ٢٠٩٠-٢٠٩٢.
(سمر) الرازي ٣١٢-٣١٣.
(السمرة) الفيومي ٢٨٨.

خشخاشة: لفظ فارسي معرب من خشخانة بمعنى كوخ من قصب.

وتدل في العمارة المملوكية على قبة غير عميقة من الجص المخرم بأشكال هندسية مختلفة تعلو غالباً المراحيض للتهوية، وتشبه طريقة التغطية في الحمامات الا أن الخروم (الجامات) في الحمامات كانت تغشى كلها بالزجاج الملون.

خشخاشه

ويرد في الوثائق: «مرحاض خاص بالقاعة المذكورة يعلوه محرد وخشخاشة خيط» و«خشخاشة بتخريم» و«خشخاشة ضرب خيط».

المراجع

(خشش) الجوهري ١٠٠٤-١٠٠٥.
(خشخانة) التونجي ٢٤٠.
(خرش) الأنسي ٢٤٢.
(خاشة) الأنسي ٢٣٣.
(خشش) ابن منظور ١١٦٣-١١٦٥.

خص: خص وتجمع على أخصاص وخصاص، والخص بيت من شجر أو قصب، وقيل الخص الذي يسقف عليه

بخشبة، وسمى بذلك لانه يرى ما فيه من خصاصة (فقر) وربما سمي خصا لما فيه من الخصاص وهي التفاريج الضيقة. وفي الوثائق يقصد بالخص في الغالب حجرة صغيرة من الخوص أو البوص توجد في الأحواش الخلفية وخلف المباني.

المراجع

(الخوص) الفيروزابادى ٢/٣١٣-٣١٤. (خوص) الزبيدي ٤/٣٩١-٣٩٢.
(الخوص) الجوهري ١٠٣٨-١٠٣٩. (خصص) الجوهري ١٠٣٧.
(خص) الزبيدي ٤/٣٨٧-٣٨٨. (خوص) ابن منظور ١٢٨٧-١٢٨٨.
(الخص) الفيومي ١٧١. (خصص) ابن منظور ١١٧٣-١١٧٥.
(مخوص) أبي السرور ٧٧.

خط كوفي: الخط الكتابة ونحوها مما يخط بالقلم.
وقد جاء في القلقشندي أن الخط العربي هو المعروف بالكوفي الآن وأن في الخط الكوفي عدة أقلام، وغالباً سمى كوفي نسبة إلى الكوفة،
وفي العمارة المملوكية استعمال الخط الكوفي محدود، وقد يرد: «شرفه بخط كوفي مزدوج»، وأحياناً يطلق على الخط الكوفي «الخط العربي» فيرد: «كتابة بالخط العربي» و«تاريخ نقش في الحجر خط عربي بالذهب واللازورد» وهو خط كوفي.

المراجع

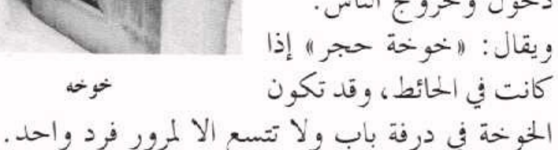
القلقشندي ٣/١١. (الخط) الفيروزابادى ٢/٣٧١.
(خطط) ابن منظور ١١٩٨. (خطط) الزبيدي ٥/١٢٩-١٣١.
(الخطة) الفيومي ١٧٣-١٧٤. (خطط) الرازي ١٨٠-١٨١.
(الكوفة) الفيروزابادى ٣/١٩٩-٢٠٠. (كوف) الرازي ٥٨٣.
(كوف) ابن منظور ٣٩٥٦-٣٩٥٧. (كوفه) النووي ١٢٥.
(كوفه) الفيومي ٥٤٤. (كوف) الزبيدي ٦/٢٤٠-٢٤١.
(كوف) الجوهري ١٤٢٤.

خلوة-خلاوى: الخلوة حجرة صغيرة بدون شبابيك في الغالب يختلي داخلها الصوفي بمفرده، وأحياناً لفترة فيقال: «خلاوى الصوفية» و«خلاوى حبيس» أو للطلبة أيضاً فيرد: «بالأيوان الغربي شباك مطل على خلاوى الطلبة والساحة» وأحياناً تكون كالمخزن فيرد: «خلوة كبرى لخزن الكتب بها جنبات خشب يمنة ويسرة وصدرا».
كذلك قد توجد الخلوة والخلاوى بالحمامات، حيث تفصلها المقاطع، وتخصص لاستحمام كبار القوم.

المراجع

(خلا) ابن منظور ١٢٥٤-١٢٥٨. (خلا) الجوهري ٢٣٣٠-٢٣٣٢.
(خلا) الفيروزابادى ٤/٣٢٦-٣٢٧. (خلا) الفيومي ١٨١.
(خلا) الزبيدي ١٠/١١٨-١٢٠. (خلا) الرازي ١٨٨-١٨٩.
(خلو) النووي ١/٩٨. (خلا) المغربي ١٢٦ ب.

خوخة: خوجة وتجمع على خوخ.
الخوخة: المخترق بين شيئين وسواء بين دارين أو بين طريقين، كما تطلق أيضاً على كوة تدخل الضوء إلى البيت.
وتدل في العمارة المملوكية على باب صغير في الباب الكبير للمبنى للاستعمال اليومي دون حاجة إلى فتح الباب الكبير أو فتحة في الجدار أو السور لتسهيل دخول وخروج الناس.
ويقال: «خوخة حجر» إذا كانت في الحائط، وقد تكون الخوخة في درفة باب ولا تتسع الا لمرور فرد واحد.


خوخه

المراجع

(خوخة) أبي السرور ٣٦. (خدعة) الفيروزابادى ٣/١٦-١٧.
(خوخ) ابن منظور ١٢٨٤. (خوخ) الجوهري ٤٢٠.
(خوخة) الزبيدي ٢٥٥-٢٥٦. (الخوخة) الفيروزابادى ١/٢٦٧-٢٦٨.
(خوخة) الدسوقي ٢/٩٠. (خوخة) الدسوقي ١/٨٤.

خوذة: خوذة وتجمع على خوذ لفظ فارسي معرب، والخوذة أعلى كل شيء، وفي العمارة المملوكية على شكل قبة أو نصف قبة، فيرد مثلاً: «محراب مرخم الصدر والخوذة» و«خوذة القبة» و«خوذة المنبر» و«خوذة المنار». وورد في الوثائق أيضاً «منار مربع يشتمل على ثلاثة أدوار يعلو الدور الثالث منها أربع خوذ كل خوذة منها في دور مستقل محمول على أربعة دعائم بكل خوذة ثلاث صواري برسم الثريات»، ويقصد بدور مستقل أي قاعدة مستقلة.

المراجع

(الخوذة) الفيروزابادى ١/٣٦٦. (الخوذة) الزبيدي ٢/٥٦١.
(الخوذة) أدى شير ٥٨.

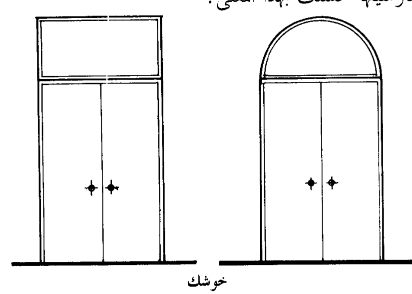
خورستان-خرستان: خورستان فارسي معرب من خور بمعنى طعام وستان محل أو مكان، أي محل الطعام أو ما يتصل بالطعام. وتجمع على خورستانات.
ويقصد به في الوثائق دواليب داخل الحوائط أو حنيات الحوائط بالمدارس والقاعات وغيرها، وهي مثل الكتبيات. كما يقصد بالخرستان حجرة أو حاصل أو خزنة أو خلوة حبيس في الغالب، أو لها طاقة صغيرة أو باذاهنج في أعلاها تستخدم كشرابخاناه أو خزانة لوضع الآلات والحصر وزيت الوقود على أرفف خشبية مثبتة في الجدران.
ويرد في الوثائق مثلاً: «وبالصحن المذكور أربعة أبواب أحدها باب الدخول والثاني يقابله وهو خرستان».

المراجع

(الخورنق) الجواليقي ١٧٤.
(الخرنق) الفيروزابادى ٣/٢٣٤.
(خرنق) الجوهري ١٤٦٨.
(خرنق) ابن منظور ١١٤٧.
(خوراك) التونجي ٢٤٦.
(خور) الانسي ٢٤١.
(الخورنق) أدى شير ٥٤.

خورنق: كلمة عامية لا ترتبط بكلمة خورنق الفارسية أو بقصر الخورنق بالحيرة.
وفي الوثائق ترد للدلالة على بيت صغيرة داخل المطبخ أو الأسطبل أو الوحدة السكنية وترد أيضاً كتجويف في آخر الكريدي من أسفله: «وكريدي خاتم بذيل مقرنص سبع نهضات وخورنق».

خوشك: فارسي معرب، ومن المحتمل أن تكون معربة عن خشتق، ومن معانيها: قطعة مثلثة في الثوب تحت الأبط وفارسيتها خشتك بهذا المعنى.



خوشك

ويقصد بها في الوثائق فتحة تعلو الباب ومكملة له وقد تكون مربعة أو معقودة. فورد في وثيقة وصف مدرسة السلطان قلاوون «بدور قاعة المدرسة المذكورة ستة عشرة بابا متجاورا يغلق على كل منها زوج أبواب نقي مداخل يعلوها خوشك مدهون محمول على كرادين مدهونة» فالذي يعلو هذه الأبواب حالياً شباك خشب مثل الذي يعرف حالياً باسم «شراعة».

المراجع

(خوشق) أدى شير ٥٥.
(خشك) الانسي ٢٣٨.
(كوشانه) التونجي ٥١٥.
(كوشة) التونجي ٥١٧.
(خشك) التونجي ٢٣٩.
(خشنق) أدى شير ٥٤.
(كوشة) التونجي ٥١٦.

خوص: من زعف النخل وما شابهه، ويستخدم في أغراض كثيرة في البناء فيستغل في عمل حوائط ساترة أو سقف حظيرة أو غير ذلك.

المراجع

(خوص) ابن منظور ١٢٨٧-١٢٨٩.
(خوص) الرازي ١٩٢.
(الخوص) الفيروزابادى ٣١٣-٣١٤.
(خوص) الفيومي ١٨٣.
(خوص) أبي السرور ٧٧.

داخل: دواخل متداخل: داخل كل شيء باطنه، والداخل لا يكون الا اسماً ويجمع على دواخل، وأما متداخل أي دخل بعضه في بعض.
وتستخدم كلمة داخل في العمارة المملوكية للدلالة على كل ما هو في جوف المبنى وليس في خارجه.
وترد في الوثائق للدلالة على أوصاف معينة أيضاً مثل: «ثلاث شبابيك على كل زوجاً باب دواخل» أي درف من الداخل، وترد عند الكلام عن بعض أعتاب الأبواب فيقال: «حجر متداخل» أي ملبس في بعضه ويستند بعضه إلى بعض ليكون عتب الباب. وأكثر ما ترد كلمة «داخل» في وصف الحانوت الذي يشتمل عادة «على مسطبة وداخل» باعتبار أن الداخل جزء من الحانوت ويقصد به خزانة في مؤخرة الحانوت من داخله ويكون لها أحياناً باب.

المراجع

(دخل) الفيروزابادى ٣٨٦/٣.
(داخل) الفيومي ١٩٠.
(داخل) الرازي ٢٠٠-٢٠١.
(دخل) ابن منظور ١٣٤١-١٣٤٣.
(دخل) الجوهري ١٦٩٦-١٦٩٧.
(دخل) الزبيدي ٣١٩/٧-٣٢١.

دار: الدار وجمعها ديار وآدر وهي المحل يجمع البناء والعرصة، وهي من دار يدور لكثرة حركة الناس بها، ومن معانيها البلد أيضاً.

وتطلق على مباني مختلفة الأغراض، ولكن في العصر المملوكي كان استخدامها على مباني السكنى في الغالب، وان وردت أحياناً في الوثائق بمعنى حظيرة الدواب أو بمعنى الموضع. فيرد مثلاً بمعنى البيت: «دار تشتمل على اسطبل وقبة ومطبخ ومنافع وحقوق» كما ترد بمعنى المحل عند الكلام عن «دار الضرب» حيث تضرب السكة أو «دار الدواب» في الطاحونة أو «دار المستوقد» في الحمام.

وترد بمعنى الحظيرة فيقال: «دار برسم الدواب بها بئر ماء معين» و«دار البقر» و«دار الدواب المفروش أرضها بالحجر والمجاديل... وبها طوالتان كبرى» و«دار الدواب تشتمل على ساحة ومسقفاً غشيماً بها طوالة ومتبن وحفرة مرحاض».

المراجع

(الدار) الفيروزابادى ٣٢/٢-٣٣.
(الدار) الرازي ٢١٥.
(دار) الفيومي ٢٠٢-٢٠٣.
(دار) كراع ١٩٧.
الخطط المقريزي ٥١/٢.
(دور) ابن منظور ١٤٥٠-١٤٥٤.
(دار) الزبيدي ٢١٢/٣-٢١٨.
(دور) الجوهري ٦٥٩-٦٦١.

دائر-دوائر-مدورات: الدائرة الحلقة وما يشبهها أو الشيء المستدير.

وتستخدم في العمارة المملوكية وفي الوثائق بمعنى ما يحيط بالمبنى سواء من الداخل أو من الخارج.

فنجد «حائط دائر» أو «أبواب دائرة» والمقصود الحائط الذي يحيط بالمبنى من الخارج، أو عدد من الأبواب في الدهليز أو غيره تحيط بالمكان. ومن هذا المعنى اشتق بالتشبيه لفظ «مدار السلم» لان بير السلم قد يكون مربعاً أو مستطيلاً والسلم يحيط به من الداخل. ومن الدائرة أيضاً يستخدم في الوثائق لفظ «دوائر رخام» ويقصد بها قطع رخام مستديرة الشكل وأيضاً «مدورات رخام».

المراجع

(الدار) الفيروزابادى ٣٢/٢-٣٣.
(الدار) الرازي ٢١٥.
(دار) الفيومي ٣٠٢-٢٠٣.
(دور) ابن منظور ١٤٥٠-١٤٥٤.
(دار) الزبيدي ٢١٢/٣-٢١٨.
(دور) الجوهري ٦٥٩-٦٦١.

درابزين-درابزينات: درابزين كلمة من أصل فارسي وهي في التركية: طرابزان ودرابزدن، وتطلق على قوائم مصفوفة من الخشب أو الحديد تحاط بها السلالم وغيرها وتطلق أيضاً على الأعواد المتعارضة من الحديد أو الخشب.

والدرابزين في العمارة المملوكية عبارة عن مدادتين واحدة علوية وأخرى سفلية وبينهم برامق وهي قوائم من الخشب وفي الأركان بابات أي قوائم من الحجر أو الخشب السميك مثبتة في بسطات السلم مكونة في النهاية سور للسلم ارتفاعه نحو المتر.

وأحياناً يكون الدرابزين قصيراً نحو نصف المتر يعلو دكة المبلغين أو مقعد فيرد: «مقعد بدائر درابزين خشب برسم الجلوس».

وقد يستخدم الدرابزين كحاجز في علو الحوانيت أو غير ذلك، كما قد يستخدم كسقف يعلو مقعد صيفي فيرد مثلاً: «طيارة بسقف درابزينات» أي أعواد متعارضة.

وكانت تشكل القوائم الخشبية في الدرابزين بأشكال مختلفة ومن أوصافها بالوثائق: «درابزين خشب خرط» و«درابزين خشب خرط ماموني[1]» أو «درابزين خرط بسهم[2] وسطاني» أو «درابزين خشب خرط عرايس[3]» أو «درابزين مربع نهرين[4]» وكذلك «درابزين سيوف[5]» للدلالة على القوائم الخشبية الرفيعة، وجميعها مصطلحات صناع.

وقد يرد وصف لشكل الدرابزين نفسه فيرد: «درابزين داير» أو «درابزين مربع»، والدرابزين في العمارة المملوكية في الغالب من الخشب ونادراً ما يكون من الحجر، ولكن ورد في وثيقة وقف الأمير قرقماس: «سلم وبسطة كبيرة داير عليها درابزين حجراً أحمراً».

ومن أشكال الدرابزين المختلفة يرد «درابزين خرط بسهم وسطاني» فهو درابزين من الخشب الخرط وقد يكون في وسطه قطعة من الخشب على هيئة سهم، كما يرد «درابزين خرط عرايس» والعروس وصف للذكر والانثى ما داما في أعراسهما ولكن جمع المذكر عرس وجمع المؤنث عرائس، ويرد في الوثائق: «درابزين بعرايس» أو «درابزين عرايس» والمقصود أن القطع الخشبية الرأسية التي يتكون منها الدرابزين مخروطة على شكل العرايس، وهي التي تسمى الآن برامق، كذلك يرد «درابزين نهرين»، والنهر السعة والضياء، و«درابزين نهرين» قد يقصد به اتساع أو اتساعين بين قوائمه، وجميع هذه المصطلحات عامية ومصطلحات صناع.

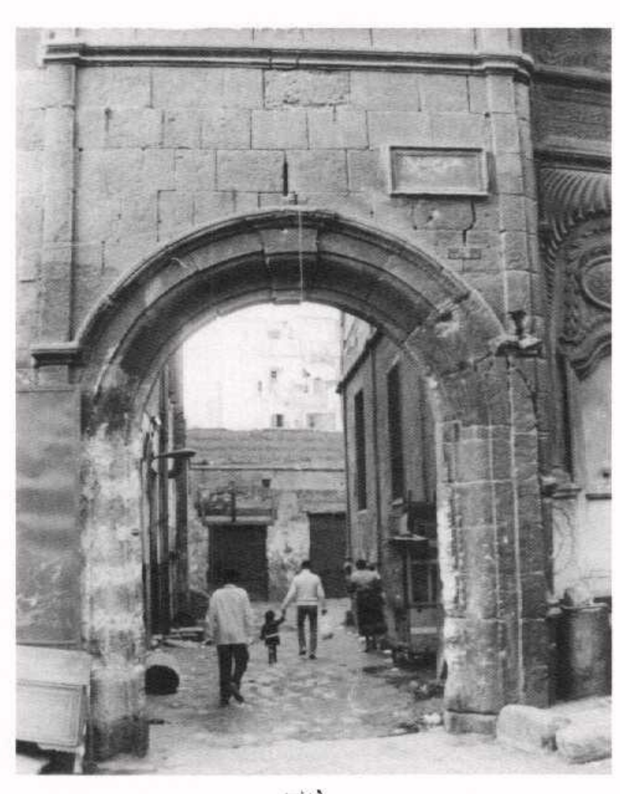
المراجع

(الدربزين) أدى شير ٦١.
(طرابزان) الانسى ٣٥٩.
(الجلفق) الفيروزابادى ٣/٢٢٥.
(ديللي ١٢.

---

(١) خرط ماموني (أنظر خرط).
(٢) سهم:
(سهم) ابن منظور ٢١٣٥-٢١٣٦.
(سهم) الرازي ٣١٩.
(سهم) الفيومي ٢٩٣.
(السهم) الفيروزابادى ٤/١٣٥-١٣٦.
(٣) عرايس:
(عرس) ابن منظور ٢٨٧٨-٢٨٨٠.
(العروس) الفيومي ٤٠١-٤٠٢.
(عرس) الزبيدي ٤/١٨٨-١٩٠.
(عرس) الرازي ٤٢٣.
(عروس) الفيروزابادى ٢/٢٣٨.
(٤) نهرين:
(نهر) ابن منظور ٤٥٥٦-٤٥٥٧.
(النهر) الفيروزابادى ٢/١٥٦.
(نهر) الجوهري ٨٣٩-٨٤٠.
(النهر) الفيومي ٦٢٧-٦٢٨.
(٥) سيوف: (أنظر سيوف).

دراريب: جمع درابة، وهي إحدى مصرعي الباب الذي ينطبق أحدهما على الآخر، وأصلها فارسي دربند أي غلق الدكان، وهي مركبة من در: باب وبند: رباط أوسط. وقد وردت في الوثائق المملوكية كثيراً كمصطلح لنوع خاص من الأبواب الخشبية أو الدرف ليست بالعريضة تطبق على بعضها وتغلق على الحوانيت دون غيرها، وكانت تستخدم الدرف أحياناً عند فتحها كمظلة لمسطبة الحانوت. فيقال: حوانيت بدراريب «أو» حوانيت بغير دراريب «و» دراريب خشباً نقياً».



درب

المراجع

(درب) أبي السرور ١٤.
(درابنة) الجواليقي ١٨٨.
(الدرب) المغربي ١٣ ب.
(الدربند) أدى شير ٦١.

درب: لفظ فارسي معرب، فهو تعريب دربند بحذف الشطر الأخير.
وتستخدمه العرب للمضيق في الجبال وفي باب السكة الواسع وفي معنى الأبواب والطرق الموصلة أو المسلوكة، وتجمع على دراب أو دروب. ويرد «درب بكتف الواجهة «والدرب هنا بمعنى باب الحارة وأن الواجهة ملاصقة له.

المراجع

(الدروب) الجواليقي ٢٠١.
(درب) الفيومي ١٩١.
(درب) الزبيدي ١/٢٤٥-٢٤٦.
(الدرب) المغربي ١٣ ب.
(درب) الخفاجي ١٢٠.
(الدرب) كراع ١٩٩.
(درابنة) الفيروزابادى ٤/٢٢٤.
(درب) الجوهري ١٢٤-١٢٥.
(الدرب) الفيروزابادى ١/٦٨.
(درب) أبي السرور ١٤.
(درب) ابن منظور ١٣٥٠.
(درابنة) الخفاجي ١١٩.
(درب) أدى شير ٦١.

درج: الدرجة واحدة الدرجات، وهي الطبقات من المراتب، ودرج أي صعد في المراتب.
ومن هذا المعنى أطلق اللفظ على درج السلم فمن عليه يتم الصعود.
وفي العمارة المملوكية يكون الدرج من الحجر أو الرخام وأحياناً من الخشب.
فيرد في الوثائق: «درج مبنية بالحجر الفص» أو «درج حجر» و«درج رخام» و«درج رخام ملون».

المراجع

(الدرج) الفيومي ١٩١.
(درج) الزبيدي ٢/٣٩-٤١.
(رقى) الرازي ٢٥٤.
(درج) الجوهري ٣١٣-٣١٤.
(درج) الفيروزابادى ١/١٩٤-١٩٥.
(درج) ابن منظور ١٣٥١.
(درج) الرازي ٢٠٢-٢٠٣.
(درج) أبي السرور ٢٧.
(درج) كراع ٢٠٠.

درفة: درفات كلمة عامية بمعنى مصراع الباب، وقد يكون للباب درفتان.
وفي الوثائق: تستخدم في الغالب للباب الخشب الذي يغلق به الباب، وأحياناً تستخدم للدلالة على أغطية الشبابيك.
فيرد في الوثائق مثلاً: «درفات خشب» أو «باب مربع بدرفة واحدة».

المراجع

(درف) الزبيدي ٦/١٠٧.

دركاه: دركاه وتجمع على دركاوات، وهي لفظ فارسي مركب من مقطعين: الأول «در» بمعنى باب، والثاني «كاه» بمعنى محل، ويقصد بالكلمة العتبة أو الممر أو الساحة الصغيرة المربعة أو المستطيلة التي تلي الباب وتؤدي إلى داخل بناء كبير مثل القصر أو المدرسة أو المسجد أو الخانقاة أو بناء من الأبنية الصغرى مثل الزاوية أو السبيل، وعلى ذلك فالدركاه منطقة وسطى تلي باب الدخول وتتقدم التكوين الرئيسي للمبنى.
واستخدمت الدركاه في المنازل والقصور حتى لا يطلع المار بالشارع أو الطريق على ما بداخل القصر أو المنزل، كما استخدمت الدركاه في القلاع والحصون لتعرقل تقدم العدو إذا ما دخل باب الحصن أو القلعة.
وتوجد ببعض مدارس وخانقاوات القاهرة المملوكية دركتان وذلك لوجود مدخلين رئيسيين، كما يكون للمبنى دركاتان لمدخلين يتقدم أحدهما الآخر الأول رئيسي والآخر فرعي.

المراجع

(دركه) التونجي ٢٦٢.
(دركاه) الانسى ٢٤٩.
(الدركاه) أدى شير ٦٢.
(دركاه) المغربي ١/٥٨.

دعامة-دعائم: دعم الشيء يدعمه مال فأقامه، والدعم التقوية، والدعامة عماد البيت، ويقصد بهذا اللفظ في العمارة المملوكية ما يقوي به البناء أو ما يقام به السقف فيرفع السقف على دعائم بدلاً من العواميد.
ويرد في الوثائق مثلاً: «رحبة بها دعامة حجر فلكاً وأخرى طوباً مسقف عليها بعض الرحبة من خشب نقي وجريد».

المراجع

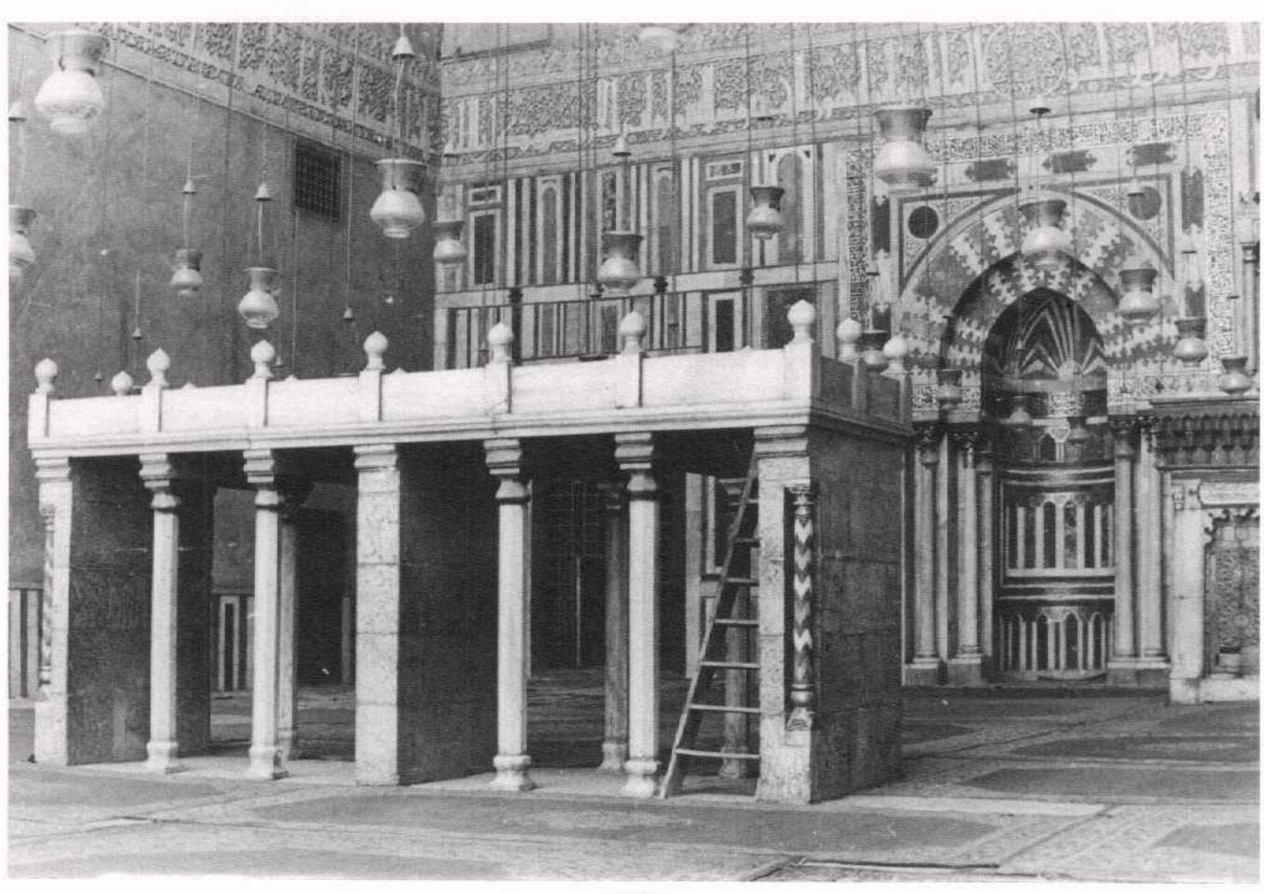
(دعم) الجوهري ١٩١٩-١٩٢٠.
(دعمه) الفيروزابادى ٤/١١٣.
(دعمه) الدسوقي ٢/٩٤.
(الدعامة) الفيومي ١٩٤.
(دعم) ابن منظور ١٣٨٤.
(دعامة) الدسوقي ٤٧.

دكان: قيل فارسي معرب بمعنى الحانوت ويجمع على دكاكين، وقيل قد يكون مشتقاً من دكن المتاع أي نضد بعضه على بعض.
والدكان أيضاً المصطبة مثل الدكة يقعد عليها في الأسواق.

المراجع

(دكك) الجوهري ١٥٨٣-١٥٨٤.
(دكة) الفيومي ١٩٨.
(دكك) الرازي ٢٠٨.
(الدكنة) الفيروزابادى ٤/٢٢٤-٢٢٥.
(الدك) الفيروزابادى ٣/٣١١-٣١٢.
(دكان) المغربي ٥٨.
(دكن) الزبيدي ٩/٢٠١.
(دكن) النووي ١٠٦.
(دكن) ابن منظور ١٤٠٥-١٤٠٦.
(الدكان) أدى شير ٦٥.
(دكانجي) الانسى ٢٥٢.
(دك) الزبيدي ٧/١٢٩-١٣١.
(دكان) الخفاجي ١٢٠.
(دكك) ابن منظور ١٤٠٤-١٤٠٥.

دكة: دكّ دكّة دكاً، والدك ما استوى من الرمل والمستوى من المكان، والعامة تكسره وتقول الدكة.
والدكّة والدّكا: ما يسطح أعلاه كالمقعد، وكأنهم شبهوا به ما عمل من الخشب فأصبحت الدكة مقاعد يجلسون عليها



دكة المبلغ

بالأسواق لعرض وبيع البضائع، وقيل الدكة والدكان المكان المرتفع الذي يجلس عليه وهو المسطبة، والدكان يطلق على الحانوت والدكة، والمعروف أن الحانوت يرتفع عن سطح الشارع ويتكون من مسطبة وداخل، ويبدو أن هذا السبب الذي جعلهم يطلقون على الحانوت لفظ دكان الذي كان يعني الدكة أو المسطبة فقط.

ويتضح مما ورد في ابن أياس عند كلامه عن سلطنة طومان باي أن الدكة تكون عادة من الخشب أما المسطبة فتكون من المباني.

وتوجد الدكة في العمائر الدينية أيضاً ليستخدما المؤذنون بالمساجد والموجود منها الآن اما حجر أو رخام مثال ذلك: «دكة معدة للمؤذنين برسم تبليغهم حركات الإمام» وهي تشتمل على درابزين مطل على المدرسة.

كما يرد أيضا لفظ دكة في نفس النص بمعنى رف من ذلك: «خرستان يعلو ذلك دكة نحاس» و«دركاه بصدرها دكة خشباً مثبتة بدرابزين خشباً تحتها خزانة لطيفة» و«بدور القاعة دكة خشب في العلو» و«يعلو الخرستنين دكة برسم النحاس» أي لوضع النحاس عليها.

المراجع

(الدك) الفيروزابادى ٣/٣١١-٣١٢.
(دكك) النووي ١٠٥-١٠٦.
(دكك) الجوهري ١٥٨٣-١٥٨٤.
(دكن) ابن منظور ١٤٠٥-١٤٠٦.
(دكة) الزبيدي ٧/١٢٩-١٣١.
(دكة) المقريزي ٢/١٠٥.
(الدكة) الفيومي ١٩٨.
(دكك) ابن منظور ١٤٠٤-١٤٠٥.
(دكك) الرازي ٢٠٨.
(دكة) المغربي ١/٥٨.
(دكن) الزبيدي ٩/٢٠١.
(دكة) ابن أياس ٣/٧٢.

دهان: الدهن ما يدهن به الجسم أو الحائط. ويختلف الدهان عن الصبغ حيث أن الصبغ بتخلل أجزاء الخشب أو غيره ولكن الدهان يعلو السطوح ويسمى أيضاً طلاء. وفي وثائق العصر المملوكي أنواع مختلفة من الدهانات خاصة دهانات السقوف فيرد عن سقف «مدهون بأنواع الدهانات». كما يرد «مدهون حريرياً[1]» و«مدهـون حريرياً ملون بالذهب واللازورد» ويبدو أن هذا الدهان اتخذ صفة من ملمسة الناعم كالحرير، ويرد أيضاً «مدهون كافورياً[2]» حيث أن الكافور خشب أبيض اللون فمن المرجح أن المقصود بالدهان الكافوري هو الدهان الذي يغلب عليه اللون الأبيض.
ويبدو أنه كما كان هناك طرازاً للسقوف يسمي سكندرياً كان هناك أيضاً نوع من الدهان يقال له سكندرياً فيرد في وصف سبيل «مرخم بالرخام الملون مسقف نقياً مدهون سكندرياً معرق بالذهب واللازورد».
ولكن لا يمكن الجزم بأن الدهانات الموجودة حالياً بالمباني الأثرية من العصر المملوكي.

المراجع
(دهن) الفيروزابادى ٢٢٦/٤.
(دهن) ابن منظور ١٤٤٦-١٤٤٨.
(دهن) الدسوقي ١٣٥/١.
(بويه) الدسوقي ٨٨/٢.
(دهن) الجوهري ٢١١٥-٢١١٦.
(دهنت) الفيومي ٢٠٢.
(دهن) الزبيدي ٢٠٥/٩-٢٠٦.

(١) حريرياً:
(حر) الزبيدي ١٣٢/٣-١٣٨.
(الحر) الفيروزابادى ٧/٢-٨.
(٢) كافورياً:
(كافور) الجواليقي ٣٣٣-٣٣٤.
(كفر) الزبيدي ٥٢٤/٣-٥٢٨.
(كفر) ابن منظور ٣٨٩٧-٣٩٠٢.
(كافور) أدى شير ١٣٦.
(كفر) الفيومي ٥٣٥.

دهليز: فارسي معرب ويقصد به ما بين الباب والدار، وفي العمارة المملوكية ممر داخلي، أو مدخل يؤدي إلى قاعة أو وحدة سكنية.
وبالوثائق أوصاف متعددة تدل على استخدامات وأشكال مختلفة للدهليز منها: «دهليز مفروش أرضه بالبلاط» و«دهليز مبلط بعضه كشف وباقيه عقودات» وربما المقصود أن باقي الدهليز معقود و«دهليز به أربع خلاوى» و«دهليز مفروش بالرخام الملون» و«دهليز به بيت أزيار وكرسي راحة وسلم» و«دهليز به مسطبة وبيت أزيار» و«دهليز به مسطبة وبيث أزيار» و«دهليز به مطبخ» و«دهليز داير به عشرة طباق» و«دهليز مربع» و«دهليز مستطيل مسقف نقي به مزملة وفسحة» و«دهليز لطيف» و«دهليز بغير نور ساقط من علو» و«دهليز مستطيل بثلاث مناور مسقف» و«دهليز كشف».

المراجع
(دهليز) أبي السرور ٥٥.
(الدهليز) الخفاجي ١٢٤.
(الدهليز) أدى شير ٦٨.
(الدهليز) الجوهري ٨٧٥.
(الدهليز) ابن منظور ١٤٤٣.
(دهلز) الرازي ٢١٣.
(دهليز) الفيروزابادى ١٨٢/٢.
(دهليز) الجواليقي ٢٠٢.
(دهليز) الزبيدي ٣٦/٤.
(الدهليز) الفيومي ٢٠١.
(دهليز) المدني ٨٥-أ.

دهيشة: دُهش تحير فهو مدهوش. وأطلقت كلمة الدهيشة «على بعض المباني المملوكية، وربما لما لها من شكل جميل يدهش الناظر إليها. من ذلك القاعة التي عمرها الصالح إسماعيل بن محمد بن قلاوون بالقلعة، وقال عنها المقريزي أنها كانت «قاعة عظيمة» وقصد من بنائها مضاهاة الدهيشة التي عمرها الملك المؤيد صاحب حماه.

وأطلق المقريزي أيضاً لفظ الدهيشة على القاعة التي عمرها رئيس الأطباء فتح الله بن معتصم بن نفيس (٨١٦ هـ/١٤٨١ م) بداره بخط سويقه المسعودي فقال «وأنشأ دهيشة كيسة للغاية، بوسطها فسقية ماء... وتشرف هذه الدهيشة على الجنينة التي أبدع فيها كل الإبداع وركب علو هذه القاعة الأروقة العظيمة وبنى بجوارها عدة مساكن لمماليكه».

كذلك أطلق لفظ «الدهيشة» على بعض المباني التجارية أي التي كان سفلها حوانيت وعلوها وحدات سكنية من ذلك ما جاء بوقف الملك العادل «وبخط الساحل جميع الدار الكاملة المعروفة بدهيشة الغمى. وتشتمل على حانوتين وقاعة سفل فيه وثلاث مسترقات وثلاث طباق»، كما جاء

أيضاً من أوقاف الناصر محمد «وجميع الربع المعروف بالدهيشة بخط باب زويلة فيما بين البابين يعرف سفلها بسكن المجيرين والحريريين ويشتمل على ست حوانيت ومقاعد فيما بين ذلك وست طباق علوية».

المراجع

(دهش) الفيروزابادى ٢/٢٨٤-٢٨٥. المقريزي السلوك ج ٢-٣/٦٣٢-٦٣٣.
(المقريزي الخطط ٢/٦٢. المقريز الخطط ٢/٢١٢.
(دهش) الفيومي ٢٠٢. (دهش) ابن منظور ١٤٤١.
(دهش) الانس ٢٦٤. (دهش) التونجي ٢٨٥.

دوار: كلمة عامية تستخدم في الوثائق المملوكية بمعنى الحوش أو الفناء، فيرد مثلاً «دوار لطيف» و«دوار لطيف به بئر ماء معين وستة أبواب و«دوار لطيف به جنينة لطيفة جداً» و«دوار به بائكتان متقابلتان بالحجر الفص النحيت وبصدره ثلاث قناطر». وربما أخذت هذه الكلمة بالتشبيه أو اشتقت من دار أي لكثرة حركة الناس فيه.
ويطلق دوار ودواره على البركار أي الفرجار وهو البرجل.

المراجع

(الدار) الفيروزابادى ٢/٣٢-٣٣. (دور) ابن منظور ١٤٥٠-١٤٥٤.
الخطط المقريزي ٢/٥١. (الدار) الرازي ٢١٥.
(دار) الزبيدي ٣/٢١٢-٢١٨. (دار) الفيومي ٢٠٢-٢٠٣.
(دور) الجوهري ٦٥٩-٦٦١. (دار) كراع ١٩٧.

دوالي: دلا الدلو أي أرسل الدلو في البئر، والرجل دال بطنه أي استرخى، والدوالى عنب أسود عناقيده أعظم العناقيد.
ومن هذا المعنى استخدمت كلمة دوالى في الوثائق للدلالة على حلية. تتدلى من الوسط على شكل الذيل، أو عنقود العنب فيرد «مقرنص بدوالى» أي له ذيل يتدلى من وسطه.

المراجع

(دلل) ابن منظور ١٤١٣-١٤١٤. (دلا) ابن منظور ١٤١٧-١٤١٨آ
(دل) الفيروابادى ٣/٣٨٨. (دلا) الرازي ٢٠٩-٢١٠.
(دال) الزيدي ٧/٣٢٦-٣٢٧. (دلايات) ديللي ٥.
(دول) الجوهري ١٦٩٩-١٧٠٠.

دوحة: الدوحة الشجرة العظيمة والمظلة العظيمة. وفي الوثائق ترد دوحة عند وصف المعاصر فيرد: «دوحة بها حجرين وبيت زيت مسبل الجدر بالبياض الخافقي الأحمر»، وفي وصف معصرة أخرى: «مفروشة الأرض مجاديل كدان بها دوحة بها عشرة أحجار وطاحونتين» وربما كان يقصد بدوحة مكان متسع ومظلل.

المراجع

(دوح) ابن منظور ١٤٤٩. (الداح) الزبيدي ٢/١٣٦-١٣٧.
(الداح) الفيروزابادى ١/٢٢٨. (دوح) الرازي ٢١٤.
(دوح) الفيومي ٢٠٢.

دور: دور المنزل أي طبقة من المنزل ولكن لفظ «طبقة» في العمارة في العصر المملوكي لا يؤدي معنى الدور ويتضح ذلك مما ورد في الوثائق ومثال ذلك: «دورين متطابقين أربعة عشر طبقة» و«دور أرضي» و«دور سفلي» و«دور علوي» و«دور ثاني به عشر طباق مطلات على الطريق» و«دور ثاني به ثماني عشرة طبقة بمرافق وحقوق».
كما تسمى شرفة المأذنة دور فمثلاً: «منار مربع يشتمل على ثلاث أدوار».

المراجع

(دور) الدسوقي ٢/٩٣.

دورقاعة: لفظ مركب من مقطعين: الأول «در» من الفارسية «باب» والمقطع الثاني عربي: «قاعة» والقاعة من أهم أجزاء البيت ويستخدم هذا اللفظ المركب في الوثائق في العصر المملوكي للدلالة على شيئين.
الأول بمعنى الجزء الذي يتوسط القاعة أو المسجد أو المدرسة المبنية على الطراز المتعامد بايوانين أو أربعة أواوين، فالدورقاعة تتوسط هذه الأجزاء ومنها يمكن الدخول إلى أجزاء المدرسة أو القاعة، وتكون الأواوين في هذه الحالة مرتفعة عن مستوى الدورقاعة بمقدار درجة سلم فيرد مثلاً: «دورقاعة بها أربعة أبواب» أو «دورقاعة بها فسقية».
والمعنى الثاني للدلالة على فتحة الضوء أو الجزء الذي يعلو وسط القاعة وهو ما يسمى «شخشيخة» الآن فيرد

«دورقاعة تشتمل على فسقية مثمنة بفواوير دائرة وصفتين متقابلتين مفروش أرضها بالرخام الملون يعلوها دورقاعة مثمنة مذهبة يعلو ذلك درابزين خشب خرطاً مأموناً بشبكة شريط نحاس»، كذلك يرد في وقف العادل «قاعة بها اثنى عشر عامود حاملين لدورقاعتها التي بأعلى بدائر خشب نقي»، كما يرد في هذا المعنى «دورقاعة عراقي» أو «دورقاعة غرد» أو «دورقاعة برسم الضوء».

دولاب-دواليب: فارسي معرب، والأصل فيها الطارة أو الحلقة التي تعرف بالناعورة يستقي بها الماء كجزء من الساقية. ثم أصبحت تطلق على الآلة التي فيها حركة دائرية سواء في الساقية أو الطاحونة أم المعصرة أو في الحلج أو الغزل والنسج أو في الصناعة الفخار، والدولبة إدارة حركة الدولاب.

ويرد في الوثائق مثلاً: «دواليب السكر» و«دواليب الحرير».

المراجع

(دولاب) الفيومي ١٩٨.
(دولاب) الخفاجي ١١٩.
(الدولب) الفيروزابادى ٦٩/١.
(دولاب) الخفاجي ١٢٩.
(دولاب) الانسى ٢٦٢.
(دلب) الرازي ٢٠٩.
(دلب) الجوهري ١٢٥.
(الدولاب) أدى شير ٦٥.
(دلب) ابن منظور ١٤٠٦.
(دلب) النووي ١٠٦/١.
(دلب) الزبيدي ٣٤٧/١.

ذراع: الذراع من الإنسان من المرفق إلى طرف الأصبع الوسطى، واستخدم منذ القدم في القياس، واختلف طوله من عصر إلى عصر ومن مكان إلى آخر.

وكان ابتداء اتخاذ الذراع لقياس الأراضي في الدولة الإسلامية في العصر الأموي عندما ولى زياد بن أبيه العراق من قبل معاوية بن أبي سفيان وأراد قياس السواد فجمع ثلاثة رجال رجلاً من طوال القوم ورجلاً من قصارهم ورجلاً متوسطاً، وأخذ طول ذراع كل منهم وجمع ذلك وأخذ ثلثه وجعله ذراعاً لقياس الأرض وعرف بالذراع الزيادي.

وفي العصر العباسي اتخذوا ذراعاً مخالفاً أطول من الذراع الزيادي عرف بالهاشمي. وتراوح الذراع ما بين ٥ و٦ قبضات معتدلات، والذراع المستخدم في مصر في المباني وأراضي البناء عرف بذراع العمل وطوله ثلاثة أشبار بشبر رجل معتدل. والشبر هو المسافة ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر عند فتح اليد على أقصى اتساع لها وهو يعادل قبضتين من قبضة اليد.

ويرد في وصف حوانيت «وذرع ذلك بما فيه تخانة المسطبتين بذراع العمل»...

المراجع

(ذرع) الفيومي ٢٠٧-٢٠٨.
(ذرع) الرازي ٢٢١.
(ذرع) الجوهري ٩٢٠-٩٢٢.
(الذراع) كراع ٢٠٤.
(ثمن) الجوهري ٢٠٨٨/٥-٢٠٨٩.
(الشبر) الفيروزابادى ٥٦/٢.
(ذراع) الفيروزابادى ٢٣/٣-٢٤.
(ذرع) ابن منظور ١٤٩٥-١٤٩٨.
(الفدان) المدني ١٠٦ أ.
(ذراع) القلقشندي ٤٤٢/٣-٤٤٣.
(القوس) الفيروزابادى ٢٥٢/٢.
(ذرع) الزبيدي ٣٣٣/٥-٣٣٦.

ذهب: الذهب معدن معروف.

ويستخدم اللفظ في الوثائق للدلالة على التموية بالذهب، فكانت الكتابات في الغالب وبعض الزخارف البارزة مذهبة، أما الأرضية خلفها فكانت غالباً لازورد، ولذلك يرد في الوثائق «مطلي بالذهب» أو «مغرق بالذهب» أو «مغرق بالذهب واللازورد» أو «مذهب».

المراجع

(ذهب) الزبيدي ٢٥٧/١-٢٥٩.
(ذهب) الخفاجي ١٣٢.
(ذهب) ابن منظور ١٥٢٢-١٥٢٣.
(الذهب) الفيومي ٢١٠.
(تذهيب) القلقشندي ٤٧٧/٢-٤٧٨.
(ذهب) الجوهري ١٢٩.
(ذهب) الفيروزابادى ٧٢/١.
(ذهب) الرازي ٢٢٤.

ذيل-ذيول: الذيل هو آخر كل شيء، ومن الأزار والثوب ما جر، ومن الفرس وغيره ذنبه وتجمع على ذيول وأذيال.

ويستخدم اللفظ في الوثائق غالباً بصيغة الجمع «ذيول» للدلالة على وحدات زخرفية، فيرد مثلاً: «وبالأيوان الصغير كريديين بذيول مقرنص» و«كريدي خشب بذيل مقرنص» و«بفوهة كل أيوان وسدلة كردي بذيل مقرنص».

المراجع

(ذيل) ابن منظور ١٥٢٩-١٥٣٠.
(الذيل) الفيروزابادى ٣٩١/٣.
(ذيل) الجوهري ١٧٠٢.
(ذيل) الزبيدي ٣٣١/٧-٣٣٢.

راجعي: رجع يرجع رجوعاً والرجوع العودة إلى ما كان منه البدىء مكاناً كان أو فعلاً أو قولاً سواء كان رجوع بذاته أو بجزء من أجزائه. وتستخدم كلمة راجعي في الوثائق للدلالة على نوع من الشبابيك يطلق عليه «شباك راجعي». ففي الوثائق نجد: «بوايك بها راجعي» و«راجعي خشب» و«قيطون بصدره أيوان وثلاثة شبابيك وراجعيان كلها حديداً مطلة على بركة الفيل» و«مرتبة بها شباكان وراجعيان مطلان على ما تقدم» و«ثلاثة شبابيك وراجعيان».

المراجع

(رجع) الفيروزابادى ٣/٢٨-٢٩. (رجع) ابن منظور ١٥٩١-١٥٩٥.
(رجع) الزبيدي ٥/٣٤٨-٣٥٢. (رجع) الرازي ٢٣٤-٢٣٥.
(رجع) الفيومي ٢٢٠.

راحة: بيت راحة: الراحة ضد التعب والاستراحة من الراحة، ولكن في الوثائق المملوكية مصطلح «بيت الراحة» أو «مستراح» يقصد به المرحاض.

المراجع

(روح) ابن منظور ١٧٦٣-١٧٧١. (روح) الفيروزابادى ١/٢٣١-٢٣٣.
(روح) الجوهري ٣٦٧-٣٧١. (روح) الزبيدي ٢/١٤٧-١٥٥.
(غوط) الرازي ٤٨٤.

رأس-رأسي: الرأس ما يلي الرقبة من أعلاها في الإنسان ومن مقدمها في الحيوان، وقد تطلق على الحيوان ذاته.
والرأس أعلى كل شيء، والرأسي: ما هو عمودي أي عكس أفقي.
ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية لوصف نوع من السلالم فيقال «سلم برأسين»، والمقصود أنه بعد القلبة الأولى من السلم يتفرع السلم إلى ناحيتين يميناً وشمالاً.

المراجع

(رأس) الفيروزابادى ٢/٢٢٥-٢٢٦. (رأس) الجوهري ٢/٩٢٩-٩٣٠.
(الرأس) الزبيدي ٤/١٥٦-١٥٨. (رأس) الفيومي ٢٤٥.
(رأسي) الزبيدي ٤/١٥٦-١٥٨.

رباط: ربط الشيء يربطه أي يشده، والرباط ما يربط به والمرابطة ملازمة ثغر العدو، وأصله أن يربط كل واحد من الفريقين خيله ثم صار لزوم الثغر، ومنها أصبح الرباط المواظبة على الأمر، كذلك المواظبة على الطهارة والصلاة والجهاد، ورابطت أي لازمت.
ومن هنا جاء الخلط عند المؤرخين بين الخانقاة والرباط والزاوية، فيقول المقريزي عنها جميعاً أنها بيوت للصوفية، ولكن الوثائق أثبتت أن استخدام لفظ رباط في العمارة في مصر في العصر المملوكي انما يدل على مبنى عبارة عن ملجأ مخصص لفقراء المسلمين أو عتقاء الواقف أو الجند البطالين «ولا يكلفون إثبات استحقاق أو زي للفقر».
ويتأكد هذا المعنى من دراسة الربط الخاصة بالنساء والتي كانت كالمودع للنساء والأرامل أي ملاجىء لهن. ومن الطبيعي أن يمارس سكان الرباط نشاطهم الديني لانقطاعهم عن الحياة ولكن بصورة مختلفة عن وظيفة التصوف، وبمرور الزمن أصبح سكان الخانقاة لا يختلفون عن سكان الرباط، ولذلك دأب بعض الأفراد على إنشاء الربط وإنزال بها عدد قليل من الصوفية حتى أصبح الرباط خانقاة صغيرة.

المراجع

(ربط) الجوهري ١١٢٧. (ربط) الفيومي ٢١٥-٢١٦.
(ربط) النووي ١/١١٦. (ربط) الرازي ٢٢٩.
(ربط) الزبيدي ٥/١٤١-١٤٣. (ربط) ابن منظور ١٥٦٠-١٥٦١.
(ربطه) الفيروزابادى ٢/٣٧٤. (رباط) الدسوقي ١٥٢.
(رباط) الخفاجي ١٣٤.

ربع: الربع الدار حيث كانت والمنزل والوطن، وكل ذلك مشتق من ربع المكان إذا اطمأن.
وفي العمارة في العصر المملوكي يقصد به مبنى به مجموعات من الوحدات السكنية، وغالباً تعلو خان أو وكالة أو حوانيت، وكل مجموعة من الوحدات السكنية لها مدخل وسلم خاص بها تسمى ربع، أي من الممكن أن يكون بالمبنى الواحد أكثر من ربع.

وفي الوثائق نجد: «ربع دورين متطابقين أربعة عشر طبقة» و«ربع يشتمل على دورين علوية وسفلية» و«ربع يشتمل على مساكن عدتها أربعة وعشرون مسكناً» و«ربع يشتمل على طباق دائرة عدتها ستة عشر طبقة» و«ربع دورين به مساكن ثلاثة وثلاثون سكناً وأربع قاعات».

المراجع

(ربع) ابن منظور ١٥٦٢-١٥٧٠.
(ربع) الجوهري ١٢١١-١٢١٦.
(الربع) أبي السرور ٩٥.
(الربع) الفيومي ٢١٦.
(ربع) الفيروزابادى ٣/٢٥-٢٨.
(ربع) الكراع ٢١١.
(ربع) الزبيدي ٥/٣٣٧-٣٤٧.
(ربع) الرازي ٢٢٩.

رحبة-رحاب: الرحبة ما اتسع من الأرض، ورحبة المسجد والدار ساحتها ومتسعها.
وسميت الرحبة رحبة لسعتها بما رحبت أي بما اتسعت، ويقال منزل رحيب وبلد رحيب وأرض رحيبة.
واستخدمت كلمة رحبة في الوثائق للدلالة على مكان متسع سواء بالمنزل أو المسجد أو أمام المبنى، والرحبة في الغالب كشف، وقد تكون مسقفة أو بعضها مسقف.

وورد في الوثائق العديد من أوصاف الرحاب منها: «يتوصل إلى الباب من رحاب يدخل إليه من درب بكتف الواجهة» و«باب يدخل منه إلى رحاب بعضه مسقف نقياً وباقية به سلم» و«رحبة كبرى بها حوض برسم سقى الدواب.. وبها ستة وعشرون بابا» و«رحاب يغلق عليه زوجاً باب» و«رحاب الوكالة وهو متسع الفضاء مستدير بثمانية وعشرين حاصلاً» و«رحاب بعضه كشف وبعضه مسقف غشيماً» و«رحبة مسقفة نقياً مدهون كافورياً بها خمسة أبواب» و«رحبة كشف» و«رحبة مشتركة التطرق» و«رحبة بوسطها فسقية مربعة» و«رحبة بها مخازن وحواصل عدتها ثمانية وأربعون وروشن داير أربعة جهات» و«رحاب مبلط به سلم» و«رحاب به بئر ماء معين» و«رحاب به أصل بلح وثلاثة شبابيك» و«رحاب مربع مبني بالطوب» و«رحاب كشف سمائي» و«رحاب سماوي به ايوانان مسقف كل منهما» و«رحبة بها دعامة حجر فلكاً وأخرى طوباً مسقف عليهما بعض الرحبة من خشب نقي وجريد وبقيتها بغير سقف».

المراجع

(رحب) الرازي ٢٣٧.
(رحب) الفيومي ٢٢٢.
(رحب) الزبيدي ١/٢٦٧-٢٦٨.
(رحب) ابن منظور ١٦٠٥-١٦٠٧.
(رحب) الجوهري ١٣٤-١٣٥.
(الرحب) الفيروزابادى ١/٧٤-٧٥.

رخام: الرخام حجر أبيض رخو، ويرى اللغويون أن ما كان منه غير أبيض فهو من أصناف الحجارة وليس من الرخام، ويستخدم الرخام في العمارة المملوكية في فرش الأرض وفي الوزرات وكسوة الجدران والأعمدة وغير ذلك.
ويطلق المرخمون كما يرد بالوثائق صفات مختلفة للرخام تتعلق باللون أو بمصدر الرخام أو باستخدام الرخام ذاته، فمن الصفات الدالة على ألوان الرخام يرد: «الرخام النفيس ما بين سماقي وزرزوري وغرابي وصعيدي وأسود وحلبي وغير ذلك» كما يرد «بروز صعيدي وسويسي».

فالرخام السماقي[١] ومنه الأحمر والأخضر الزيتي والأزرق الداكن ولكن غالباً أحمر اللون، ربما سمى سماقي تشبيها بشجر السماق وهو شجر خشبه شديد الحمرة، والزرزوري[٢] شبه لونه بلون ريش طائر الزرزور أو العصفور واتخذت منه الأعمدة ويوجد بالقرب من البدرشين، كذلك الرخام الياسميني[٣] وهو رخام أبيض اللون نسبة إلى لون زهرة الياسمين.

وأما الرخام الحلبي سمى بذلك نسبة إلى حلب وهو أصفر اللون أو أحمر فاتح، وكذلك الرخام الخليلي وهو أيضاً أحمر فاتح وسمى الخليلي نسبة إلى مدينة الخليل، ورخام شامي[٤] يطلق على الرخام الحلبي والخليلي أيضاً حيث أن هذه الأصناف من الرخام المستورد من الشام.

ومن صفات الرخام رخام صعيدي نسبة إلى صعيد مصر، وهو رخام أبيض اللون، كذلك الرخام البلدي[٥] أو العربي وهو الرخام الأبيض الذي عرف بالصعيدي أيضاً وقيل بلدي نسبة إلى البلد أي مصر، وأما الرخام السويسي[٦] فهو رخام أسود اللون يستخرج من ادفو، وهذه تسمية عامية وربما تشبيها بشجر السوس.

ومن التسميات العامية للرخام رخام قطقاطي[٧] وقد يكون لون القطا وهو نوع من اليمام، والمشمشى تسمية عامية لرخام لون المشمش وهو المستورد من الشام، والرخام الغرابي هو رخام رمادي أو أسود اللون وهو من بني سويف

وربما سمى «رخام غرابي[8]» تشبيها بطائر الغراب.
رخام مارسين[9]: المارسين نوع من الريحان الأخضر اللون وأطلقت هذه الصفة على الرخام الأخضر، ففي وصف العمري لقبة الصخرة بالقدس يتحدث عن أعمدة رخام فيقول: «اثنين أخضر مارسين».

الرخام المجزع[10]: أي رخام بياضه مقطع بألوان مختلفة وبخاصة الأسود تشبيها بالجزع وهو حجر بهذا الشكل من اليمن يعمل منه خرز ويطلق على نوع من الرخام المجزع أيضاً «شحم ولحم[11]» وهو مصطلح عامي.
رخام بللوري[12]: رخام أبيض له لمعان وشفافية فشبه بالبلور. ومن حيث استخدام الرخام في العمارة المملوكية تطلق عليه بعض المسميات في الوثائق للدلالة على طريقة الاستخدام فيرد مثلاً: لوح مرتبة سواء على الأرض أو بالوزرة ويقصد به قطعة من الرخام مستطيلة وقد يتكون اللوح المرتبة من عدة قطع رخام أو رخام خردة يحيط به إطار، وأما الرخام البسط هي ألواح من الرخام مثل المراتب تفرش على الأرض، كما يرد «رخام بايكة»، ويرد أيضاً صفحات رخام: «بسطة محظرة بصفحات رخام مسبوكة بالرصاص في رخام قوائم». والقوائم أو الأقطاب الرخام هي قطع مستطيلة قائمة فيرد: «وزرة ذات قوائم رخام» أو «وزرة على أقطاب صوان».
ويرد بنايق رخام والبنايق هي مثلثات بأطراف المسطح المرخم يطلق عليها الآن متاليت، وشراريف أو شرفة رخام هي بالتشبيه من شراريف المباني وتوجد أعلى الوزرات فيرد: «الوزرة الرخام مختومة بشرفة خط كوفي».

ويرد أسافين رخام: «جلستان بجنب وأسافين رخام أبيض وأسود»، ويرد: جفت أو سلسلة رخام وهي أشرطة زخرفية كذلك الكرندازات، ويرد أيضاً: مدورات أو مداور أو أتراس رخام وهي القطع المستديرة وتسمى أيضاً قمريات. كما يرد رخام ضرب خيط وحفر وتنزيل ورخام مفصوص ورخام مشجر وأغلبها مصطلحات صناع ومما ورد في الوثائق المملوكية: «صحن مفروش رخام مدورات كبار ثلاثة عشرة وأربع مراتب» و«مراتب ياسميني ومداور سماقي وزرزوري وتشابيك وأطروفيات بلدي» و«أشكال تشتمل على كرندازات وضرب خيط» و«وجميع أرض دور قاعة هذه المدرسة مفروشة بالرخام الملون والبسط والمراتب والأتراس والقمريات والبيكارات».

المراجع

(الرخمة) الفيومي ٢٢٤.
(رخم) الجوهري ١٩٢٩-١٩٣٠.
(مرر) الرازي ٦٢١.
(الرخم) الفيروزابادى ٤/١١٩-١٢٠.
(رخم) ابن منظور ١٦١٦-١٦١٨.
(رخام) القلقشندي ٥/٢٣٦.

---

(١) سماق:
(سمق) الجوهري ١٤٩٨. (سمق) ابن منظور ٢٠٩٩.
(سمق) الفيروزابادى ٣/٢٥٥.
(٢) (زرزوري):
(الزر) الفيروزابادى ٢/٣٩-٤٠. (زر) الفيومي ٢٥٢.
(زرر) ابن منظور ١٨٢٤-١٨٢٦. (زرر) الرازي ٢٧٠.
(٣) ياسميني:
(يسم) الجوهري ٢٠٦٤. (ياسمين) المغربي ١٠٨ ب.
(يسم) ابن منظور ٤٩٦١. (يسن) الزبيدي ٩/٣٧٠.
(٤) شامي (الحلبي والخليلي).
(٥) بلدي:
(بلد) ابن منظور ٣٤٠-٣٤٢. (بلد) الرازي ٦٣.
(البلد) الفيروزابادى ١/٢٨٨-٢٨٩.
(٦) سويسي:
(سوس) ابن منظور ٢١٤٩-٢١٥٠. (السوس) الفيروزابادى ٢/٢٣٠.
(٧) قطقاطي:
(قطا) ابن منظور ٣٦٨٤-٣٦٨٥. (قطا) الفيروزابادى ٤/٣٨١.
(القطا) الفيومي ٥١٠. (قطا) الرازي ٥٤٤.
(٨) غرابي:
(غربت) الفيومي ٤٤٤. (غرب) الرازي ٤٧٠.
(غرب) الزبيدي ١/٤٠٤-٤١٣. (غرب) الجوهري ١٩١-١٩٤.
(غرب) ابن منظور ٣٢٢٤-٣٢٣١. (غراب) التونجي ٤١٣.
(٩) مارسين:
(مارسين) العمري ١/١٤٠. (مرن) الزبيدي ٩/٣٤٣-٣٤٤.
(١٠) مجزع:
(جزع) الفيروزابادى ٣/١٣. (جزع) أبي السرور ٩٤.
(جزع) الرازي ١٠٢. (جزع) الزبيدي ٥/٣٠٠-٣٠٣.
(جزع) ابن منظور ٦١٦-٦١٨. (ظفر) الزبيدي ٣/٣٦٨-٣٧١.
(١١) شحم ولحم:
(شحم ولحم) العمري ١/١٤٠.
(١٢) بلوري:
(بنور) الدسوقي ١/١٧٨. (المرآة) أدى شير ١٤٨-١٥٠.
(موا) ابن منظور ٤٣٠٢-٤٣٠٤. (بلور) الزبيدي ٣/٥٩.
(البلور) الفيروزابادى ١/٣٩١. (البلور) القلقشندي ٢/١١٣-١١٤.
(البلور) الفيومي ٦٠. التيفاشي ٢٠٠-٢٠٢.

ردحة: الردح بسط الشيء على الأرض والردحة الدوحة الواسعة، ويبدو أن في العصر المملوكي الردحة هي مثل الحوش والنص الموجود بالوثائق في وصف معصرة: «دهليز يتوصل منه إلى ردحة بها عشرة أحجار برسم البزر والقرطم».

المراجع

(ردح) ابن منظور ١٦٢٠-١٦٢١.
(ردح) الفيروزابادى ٢٣٠/١.
(ردح) الجوهري ٣٦٤.

رصاص: الرصاص معدن معروف، ومأخوذ من رص يرص رصاً ألزق بعضه ببعض فهو مرصوص ورصيص وذلك لتداخل أجزائه، ورصرص البناء إذا أحكمه، وشيء مرصص أي مطلي بالرصاص.
وللرصاص في العمارة المملوكية عدة استعمالات، ويستخدم بصفة خاصة كعازل فيقال: «فسقية مشغول أرضها بالرصاص» أي أن أرضها مغطاة بالرصاص كعازل للمياه، ويقال: «قوائم رخام مسبوكة بالرصاص» أي مثبتة ومتلاصقة بالرصاص. ويرد أيضا: «القبة مغلفة بالرصاص يعلوها هلال».

المراجع

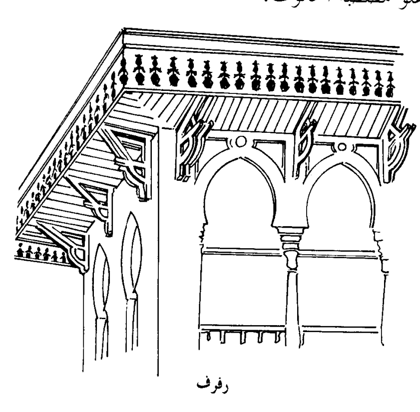
(رصة) الفيروزابادى ٣١٦/٢.
(الرصص) الجوهري ١٠٤١.
(رصص) ابن منظور ١٦٥٤-١٦٥٥.
(رصه) الزبيدي ٣٩٧/٤-٣٩٨.

رف-رفوف: رفّ الطائر، يرف رفاً بسط جناحيه وهو في الهواء.
ويستخدم اللفظ في العمارة. للدلالة على ما جعل في أطراف البيت من الداخل زيادة من ألواح الخشب أو غيره ليوضع عليها الطرائف، وقد يشبه الرف الطاق لتوضع عليه الطرائف أيضاً. ويطلق أيضاً لفظ رف على الألواح الخشبية داخل الكتبيات أو الدواليب لوضع الكتب أو الأمتعة عليها، وتوجد بالحوانيت أيضاً رفوفاً مبنية بداخل الحانوت لتوضع عليها البضائع.
وقد ورد بالوثائق: دور قاعة.. ذات رفوف مثبتة» و«كتبيات بها رفوف مثبتة» و«بداخل الحانوت رفوف مثبتة».

المراجع

(رفرف) الجوهري ١٣٦٦-١٣٦٧.
(رفرف) المغربي ٢٣-أ.
(رف) أبي السرور ١٠٩.
(الرف) الفيومي ٢٣٣.
(رف) الفيروزابادى ١٥٠/٣.
(رفف) الرازي ٢٥٠.
(رف) كراع ٢١٦.
(رفف) ابن منظور ١٦٩٣-١٦٩٤.
(رف) الزبيدي ١٢٠/٦-١٢٢.
(رف) الدسوقي ٨٩/١.
(رفارف) ديللي ٤-٥.

رفرف: رفرف الطائر إذا حرك جناحيه.
ويطلق اللفظ في العمارة المملوكية على ما يثبت في البناء من الخارج، فيطلق أساساً على سقف خشبي مائل يحمل على كباش أو كوابيل خشبية مثبتة بالحائط فوق المقاعد أو المصاطب أو مكاتب الأيتام كما يوجد أحياناً خارج الحوانيت علو مصطبة الحانوت.



رفرف

فيرد في الوثائق: «مقعد يعلو ذلك رفرف سفله علو حافة المقعد» و«يشتمل كل حانوت على وجه خشب ودراريب وداخل ومسطبة وكباش ومدادات يعلو بعضها رفرف لمنع الدخان عن علوها» و«رفرف بارز.. محمول على خمسة كباش». كذلك يستخدم الرفرف لتغطية الميضأة ووسط الصحن المكشوف أو تغطية بيوت الأزيار أو المزملة فيرد: «مزملة يعلوها رفرف على كباش». ويعرف الرفرف أيضاً بالمظلة فهو إلى جانب كونه للزخرفة يقي من الشمس والمطر.

المراجع

(رف) الفيروزابادى ٣/١٥٠.
(رف) الزبيدي ٦/١٢٠-١٢٢.
(رفارف) ديللي ٤-٥.
(رفف) ابن منظور ١٦٩٣-١٦٩٤.
(رفف) الجوهري ١٣٦٦-١٣٦٧.

ركاب خاناه: عربي فارسي ومعناه بيت الركاب، وتحفظ به عدد الخيل من السروج واللجم والكنابيش، ويوجد عادة أسفل المقعد في قصور الأمراء بالقرب من الأصطبل، وقد يصعد إليه بسلم وتطل شبابيكه على الأصطبل.

ومن أوصاف الركاب خاناه بالوثائق: «ركاب خاناه مفروشة الأرض بالبلاط الكدان مسبلة الجدر بالبياض مسقف غشيماً بدرابزين خشباً خرطاً وبها باب» و«ركاب خاناه معلقة بها خزانة» و«ركاب خاناه أرضية لطيفة».

المراجع

(ركب) الزبيدي ١/٢٧٦-٢٧٩.
(ركب) الجوهري ١٣٨.
(ركبت) الفيومي ٢٣٦.
(ركب) ابن منظور ١٧١٢-١٧١٥.
(خاناه) القلقشندي ٤/١٢.
(الركاب) القلقشندي ٢/١٣٦.
(ركبه) الفيروزابادى ١/٧٨.

ركن-أركان: ركن يركن ركوناً وركن الشيء أي مال إليه وسكن واطمأن. وركن الشيء جانبه الأقوى، والركن الناحية القوية وما تقوى به، وجبل ركين أي له أركان عالية.

والركن في العمارة المملوكية هو دعامة قوية تكون غالباً في زوايا المبنى.

المراجع

(ركن) الجوهري ٢١٢٦-٢١٢٧.
(ركن) الفيروزابادى ٤/٢٣١.
(ركن) ابن منظور ١٧٢١-١٧٢٢.
(ركن) الرازي ٢٥٥.
(ركنت) الفيومي ٢٣٧.
(ركن) الزبيدي ٩/٢١٩.

ركيزة: ركز يركزه غرزه في الأرض.

ويقصد بالركيزة في الوثائق العتبة الخشب العليا للباب الداخلة في الحائط، كما لو كان لها جناحان داخل الحائط.

المراجع

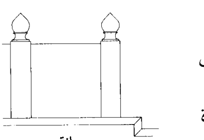
(ركز) الفيروزابادى ٢/١٨٣.
(ركز) الزبيدي ٤/٣٩.
(ركز) الجوهري ٨٧٧.
(ركز) ابن منظور ١٧١٧.

رماد: الرماد دقاق أي تراب الفحم بعد حرقه بالنار. ويقصد به في الوثائق ما نسميه الآن الاسروميل وكان يخلط بالجير ويستعمل كالمونة فيرد في وصف مساطب: «البناء بالرماد والجير والحجر والتبليط».

المراجع

(رمد) ابن منظور ١٧٢٦-١٧٢٧.
(رمدت) الفيومي ٢٣٨.
(الرمداء) الفيروزابادى ١/٣٠٦.
(رمد) الرازي ٢٥٦.

رمانة-رمامين: الرمان ثمر شجر معروف من الفاكهة.


رمانة

ويطلق اللفظ في العمارة المملوكية على عنصر زخرفي على شكل كرة تشبه الرمانة يوضع على أركان الدرابزين أو على أركان دكة المبلغين أو القراء في المساجد أو أركان التراكيب الرخام أو الحجر فوق القبور.

المراجع

(رمان) الفيروزابادى ٤/٢٣١.
(رمان) ابن منظور ١٧٣٩.
(رمان) الزبيدي ٩/٢١٩-٢٢٠.
(رمن) الجوهري ٢١٢٦-٢١٢٧.
(رمان) المغربي ١١٤ ب.

رنك-رنوك: لفظ فارسي معناه اللون، وورد في مصطلح المؤرخين بمعنى الشعار الذي يتخذه الأمير عند تأمير السلطان له علامة على وظيفة الإمارة التي يعين عليها، فيكون رنك الدوادار الدواة والمقلمة، ورنك السلاح دار سيف ورنك الساقي كأس ورنك البقجة لحامل ملابس السلطان.

ويؤكد هذا المعنى القلقشندي بقوله: «ومن عادة كل أمير أن يكون له رنك يخصه ما بين هناب أو داوة أو بقجة بشطفة واحدة أو شطفتين بألوان مختلفة كل أمير بحسب ما يختاره، ويجعل ذلك دهاناً على أبواب بيوتهم والأماكن المنسوبة إليهم كمطابخ السكر وشون الغلال والأملاك وعلى قماش خيولهم وجمالهم وملابسهم، وربما جعلت على السيوف



رنك

والأقواس ويرد «شباك نحاس يغلق عليه طابق مدهون برنك».
وأما الرنوك السلطانية تتكون من دائرة بها شطفة عليها اسم السلطان وألقابه.

المراجع

(رنك) القلقشندي ٤/٦١-٦٢. (رنك) التونجي ٢٩٩.
(رنك) الانسي ٢٧٤. (رنك) المغربي ٢٦ أ.

رهبانيا: نسبة إلى الراهب وهو المسيحي المنقطع للعبادة في صومعة أو قلاية.
ويستخدم اللفظ «رهبانيا» في العمارة المملوكية للدلالة على نوع من السقوف المعقودة غالباً تشبيها لعقود قلاية الراهب، وأيضاً لنوع من عقود البوابات فيرد «باب بأعاليه مقنطر معقود رهبانياً».

المراجع

(رهب) الزبيدي ١/٢٨٠-٢٨١. (راهب) ابن منظور ١٧٤٨.
(رهب) الفيروزابادى ١/٧٩. (قوس) الخفاجي ٢١٢.
(القوس) أدى شير ١٣٠.

رهص: الرهص هو أساس البناء، ويقال رهص الحائط أي أصلح أصل الجدار.

المراجع

(رهص) ابن منظور ١٧٥٢-١٧٥٣. (الرهص) الفيروزابادى ٢/٣١٧.

روابط: روابط جمع رباط وهو ما يربط به.
ويقصد بها في العمارة المملوكية العروق الخشب التي تربط بين الأعمدة، أو تحيط بالداعائم أو الحوائط لدعم وتقوية البناء.

المراجع

(ربط) الجوهري ١١٢٧. (ربط) الفيومي ٢١٥-٢١٦.
(ربط) النووي ١/١١٦. (ربط) الرازي ٢٢٩.
(ربط) الزبيدي ٥/١٤١-١٤٣. (ربط) ابن منظور ١٥٦٠-١٥٦١.
(ربطه) الفيروزابادى ٢/٣٧٤. (رباط) الدسوقي ١/١٥٢.

رواق: روق البيت ورواقه مقدمة، وقيل الشقة التي دون العليا، وقد يكون الرواق شقة وشقتين وثلاث شقق، وقد يطلق الرواق على البيت نفسه.
وفي العصر المملوكي يختلف معنى الرواق في المسجد عن الرواق في الدار، ففي المساجد يطلق لفظ رواق وأروقة على المسطحات المسقفة التي بين الأعمدة. وفي الدور يعني الرواق وحدة سكنية أو جزء من الوحدة السكنية، فمثلاً يطلق على الغرفة العليا من الوحدة السكنية التي تتكون من دورين.

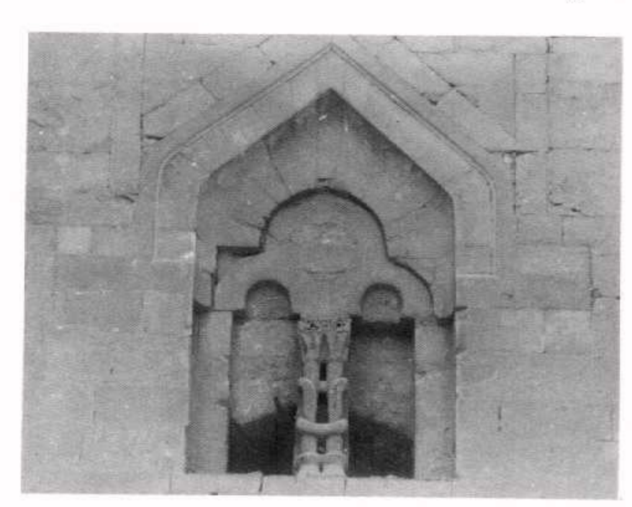
وفي الوثائق نصوص عديدة عن الرواق، منها على سبيل المثال: «رواق يشتمل على إيوان ودور قاعة» و«رواق كامل المنافع والحقوق بإيوان وسدلة وطاقات» و«رواق يشتمل على إيوان ودور قاعة وخزانة ومرحاض وشقة تخانة وسلم يتوصل منه إلى الأسطحة العالية» و«رواق به ثلاث خزاين وبصدره طاقات» و«رواق يحوي إيوانين متقابلين بينهما دور قاعة» و«رواق يحوي إيوانين متقابلين فيما بينهما دور قاعة بأحد الايوانين وهو الكبير ست طاقات وبالايوان الثاني الصغير ست طاقات وبه ست كتبيات وخزانة نومية مفروش أرض ذلك بالبلاط مسبل الجدار بالبياض ومنافع ومرافق وحقوق وسطح عال على ذلك» و«رواق يشتمل على إيوانين وسدلة وأغاني ومنافع»، ويرد أيضاً «رواق الحريم» أي

خاص بالحريم. وتدل هذه النصوص على أن الرواق في العصر المملوكي كان يعني في الغالب وحدة سكنية.

المراجع

(روق) الجوهري ١٤٨٥-١٤٨٦.
(روق) المغربي ٤٠ ب.
(روق) الزبيدي ٦/٣٦٢-٣٦٣.
(راق) الفيومي ٢٤٦.
(رواق) أبي السرور ١٢٠.
(سما) ابن منظور ٢١٠٧-٢١١٠.
(روق) الرازي ٢٦٤.
(راق) المغربي ٤١ أ.
(سماء) كراع ١٠٢-١٠٣.
(روق) ابن منظور ١٧٧٩-١٧٨٢.
(رواق) الفيروزابادى ٣/٢٤٦-٢٤٧.

روحين في جسد: مصطلح لدى الصناع يدل على شباكين صغيرين يتوسطهما عمودان صغيران يلتفا على بعض.



روحين في جسد

روشن: بمعنى الكوه أو النافذة أو الشرفة وهي من الفارسية: روزن.

ويقصد بها في العصر المملوكي الخرجات التي تستخدم للبروز بالعمارة وزيادة سطح الأدوار العليا، وتطل على الشارع وواجهة الدخول.

وقيل بأن الجناح والروشن يشتركان في إخراج الخشب من حائط الدار إلى الطريق حيث لا يصل إلى جدار آخر يقابله والا فهو الساباط، ويختلفان في أن الجناح توضع له أعمدة في الطريق بخلاف الروشن. فالروشن يتكون من كباش أو كوابيل ثم مدادات أو كباسات سواء من الحجر أم من الخشب وهي التي تربط الجزء البارز بالمبنى، ثم يعلوها الحرمدانات والمواردياـات سواء خشب أم حجر أيضاً وهي التي تكون أرضية الجزء البارز، وقد يكون لهذا الجزء البارز درابزيـــن خشب خرط.

روشن

ويرد في الوثائق: «رواشن من خشب نقي مدهون» و«روشن بارز» و«رواشن حاملة لمجازها» و«روشن بدرابزين خشب» و«روشن به طاقات» وأما الروشن المضعف هو روشن ذو كباش مزدوجة، فيرد: «روشن مضعف عتيق» أي بكباش مزدوجة من حجر أو خشب عتيق.

المراجع

(رزن) الجوهري ٢١٢٢-٢١٢٣.
(روزنه) الخفاجي ١٣٣.
(الروشن) ابن منظور ١٧٧٥.
(رزن) الرازي ٢٤٢.
(رشن) الجوهري ٢١٢٤.
(روشن) المغربي ١١٤.
(روشن) أدى شير ١٢٢.
(رزن) الزبيدي ٩/٢١٥.
(روزن) التونجي ٣٠٢.
(روشن) الدسوقي ٨٩.
(روزن) الانسى ٢٧٦.
(الراشن) الفيروزابادى ٤/٢٢٩.
(روزن) الجواليقي ٢١٢آ
(رشن) الرازي ٢٤٤.
(الروشان) أدى شير ٧٣.
(الروزنة) أدى شير ٧٢.
(تراسين) الدسوقي ٢/٨٦-٨٧.
(رشن) الزبيدي ٩/٢١٦.
(روشن) التونجي ٣٠٢.

روضة: هي البستان الحسن، فالروضة الموضع يجتمع إليه الماء فيكثر نبته، ولا تكون روضة الا بماء معها أو إلى جوارها، وتجمع على روض ورياض.

المراجع

(روض) الرازي ٢٦٣.
(روضة) ابن منظور ١٧٧٥-١٧٧٧.
(روض) الزبيدي ٥/٣٨-٤٠.
(رضت) الفيومي ٢٤٥.
(الروضة) الفيروزابادى ٢/٣٤٥.
(روض) الجوهري ١٠٨١.

ريح (باب ريح): الريح مفرد رياح وهي الهواء، والريح نسيم الهواء.

ويقصد في الوثائق بلفظ «باب ريح» فتحة بالحائط

لجذب الريح البارد. ويختلف باب الريح عن الباذاهنج، فالباذاهنج فتحة بالسقف وأما باب الريح ففتحة في الحائط.

المراجع

(روح) ابن منظور ١٧٦٣-١٧٧١. (روح) الفيروزابادى ٢٣١/١-٢٣٣.
(روح) الجوهري ٣٦٧/١-٣٧١. (روح) الزبيدي ١٤٧-١٥٥.

زاوية-زوايا: زوي الشيء يزويه جمعه وقبضه، ويقال زاوية البيت لانها جمعت قطراً منه.
وهنالك زوايا العلم بالمساجد الكبيرة، والمقصود بها اشتغال جماعة من الطلبة بالعلم في أحد أركان المسجد، وهي مأخوذة من انزوى القوم أي انضم بعضهم لبعض. وهناك زوايا الصوفية وهي وحدة معمارية صغيرة تنشأ غالباً برسم شخص معين ينقطع فيها للعبادة وهي مأخوذة من انزوى الرجل أي تنحى.
ويستخدم لفظ زاوية وزوايا في العصر المملوكي للدلالة على قطعة خشب مزخرفة على شكل مثلث توضع كحلية بأركان السقف وتذكر الوثائق: «سقف بزوايا وصرر». وأحياناً يقصد بها قطع خشبية أيضاً توضع عند الحناء الدرابزين، ويرد في الوثائق: «زوايا منقوشة مدهونة بين شقات الدرابزين الذي يعلو العراقية» والعراقية هي العروض الخشبية التي تكون مربع أو مثمن يحمل الشخشيخة.

المراجع

(زوى) الجوهري ٢٣٦٩. (زوى) ابن منظور ١٨٩٤-١٨٩٦.
(زاوية) المغربي ١٢٧ ب. (زاويته) الفيومي ٢٦٠.
(زوى) الرازي ٢٧٩. (زواه) الفيروزابادى ٣٤١/٤.
(زوا) الزبيدي ١٦٥/١٠-١٦٧.

زبيدي: زبد الشيء أخذ زبدته أو خلاصته، وأيضاً اشتد بياضه.
ويستخدم هذا اللفظ في الوثائق للدلالة على نوع من الزخرفة فيرد بالوثائق مثلاً «الايوانات بوزرة بزبيدي حجر» وأيضاً: «وزارة دائرة بزبيدي حجر ملبس بالذهب» أو «الزبيدي الملون.. أعلى الوزرة الرخام» ويبدو من هذا الوصف أو الزبيدي حلية دائرة أعلى الوزرة.

المراجع

(زبد) ابن منظور ١٨٠٣. (زبد) الفيروزابادى ٣٠٧/١-٣٠٨.
(زبد) الفيومي ٢٥٠. (زبد) الرازي ٢٦٧.
(زبد) الجوهري ٤٧٧.

زخارف: زخرف المكان حسنه، وزخرف البيت زينه وأكمله، والزخرف في اللغة الزينة.
ويستخدم اللفظ في العمارة للدلالة على النقوش التي يجمل بها الشيء، سواء خشب أم حجر أم رخام أو غيره.

المراجع

(زخرف) المغربي ٢٣ ب-٢٤ أ. (زخرف) الفيروزابادى ١٥٢/٣.
(زخرف) الجوهري ١٣٦٩. (زخرف) ابن منظور ١٨٢١.
(زخرف) الزبيدي ١٢٦/٦.

زرب: الزرب مسيل الماء، وزرب الماء وسرب إذا سال.
ويقال مزراب لمجرى الماء، والمزراب هو المرزاب، ومرزاب بالفارسي حد الماء. والميزاب (ميازيب-مآزيب-موازيب) من وزب الماء إذا سال أيضاً.
ويستخدم في الوثائق لفظ مزراب أو ميزاب للدلالة على القناة التي توضع في أرضية الأسطح وتبرز من حائط المبنى لإزالة ماء الأمطار وغيره خارج هذه الأسطح، وكذلك فتحة الماء في الشادروان، فيرد «ميازيب برسم الأمطار» كذلك يرد في الوثائق: «ميازيب أحد الشاذروانين».

المراجع

(زرب) كراع ٢١٩-٢٢٠. (الزرب) الفيروزابادى ٨١/١.
(الزرب) الجوهري ١٤٢-١٤٣. (زرب) الزبيدي ٢٨٦/١-٢٨٧.
(الزرب) الفيومي ٢٥٢. (زرب) ابن منظور ١٨٢٢-١٨٢٣.
(زرب) أبي السرور ١٥. (زرب) المغربي ١٥-أ.
(وزب) ابن منظور ٤٨٢٣. (ميزاب) الخفاجي ٢٤١.
(مزراب) الدسوقي ١١/٢. (مئزاب) الجواليقي ٣٧٤.
(أزب) الرازي ١٤. (رزب) الرازي ٢٤١.
(وزب) الرازي ٧١٨. (الميزاب) المدني ١٢٣ أ.
(المئزاب) الفيومي ١٢. (أزب) الجوهري ٨٨.
(وزب) الجوهري ٢٣٢. (زرب) الدسوقي ٩٠.
(ميزاب) أدى شير ١٤٩.

زرع-مزدرعات: زرع الحراث الأرض زرعاً أي حرثها للزراعة، والزرع ما استنبت بالبذر، ولا يسمى زرعاً الا وهو غض طري والجمع زروع.

والمزدرع المزرعة، ويستخدم في الوثائق لفظ المزدرعات للدلالة على المزارع للنباتات المختلفة خلاف الأشجار والنخيل التي يطلق عليها أنشاب.

المراجع

(زرع) الجوهري ١٢٢٤.
(زرع) ابن منظور ١٨٢٦.
(زرع) الزبيدي ٥/٣٦٧-٣٦٨.
(زرع) الفيروزابادى ٣/٣٤-٣٥.
(زرع) الفيومي ٢٥٢.

زربية: الزرب والزربية مكان تربية الغنم أو البهائم. وقد تكون الزربية وحدة مستقلة أو جزء من المبنى ففي الوثائق: «زربية مطلة على بحر النيل مسقف بعضها بها عامود رخام أرضها مفروشة بالبلاط ولها مرافق ومنافع وحقوق» كما يرد أيضاً: «الحد البحري ينتهي إلى بحر النيل وفيه الزربية الحاملة لبناء الدار» و«ساحة بها خمسة مخازن وزربية مطلة على البركة».

المراجع

(زرب) الجوهري ١٤١-١٤٢.
(الزرب) الفيومي ٢٥٢.
(الزرب) الفيروزابادى ١/٨١.
(زرب) أبي السرور ١٥.
(زرب) ابن منظور ١٨٢٢-١٨٢٣.
(زرب) الزبيدي ١/٢٨٦.
(الزرب) كراع ٢١٩-٢٢٠.

زلاقة: الزلق والزلاقة موضع الزلق لا تثبت عليه قدم. ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية للدلالة على طريق يرتفع بدون درج للوصول إلى مكان مرتفع وغالباً يكون للدواب للصعود إلى مدار الساقية مثلاً أو حول البئر. ويرد في الوثائق: «رحاب به بئر ماء معين حولها زلاقة» و«باب يدخل منه لزلاقة يتوصل منها لمدار به ساقية خشباً مركبة على فوهة بئر ماء معين» و«فرن يشتمل على زلاقة وبيت نار وقاعة للعجين وسطح ومرافق وحقوق».

المراجع

(زلق) الجوهري ١٤٩١-١٤٩٢.
(زلق) ابن منظور ١٨٥٤-١٨٥٥.
(زلق) المغربي ب-٤٢.
(زلق) الزبيدي ٦/٣٧٢-٣٧٣.
(زلق) الرازي ٢٧٤.
(زلق) الفيروزابادى ٣/٢٥٠.
(زلق) أبي السرور ١٢١.

زوج باب: الزوج خلاف الفرد، ويقال للأثنين هما زوجان والصحيح هما زوج.

ويستخدم اللفظ في الوثائق للدلالة بصفة خاصة على درف الباب فيقال: فردة باب، أو زوجا باب.

المراجع

(زوج) ابن منظور ١٨٨٤-١٨٨٦.
(زوج) الفيروزابادى ١/١٩٩-٢٠٠.
(زوج) الزبيدي ٢/٥٤-٥٥.
(زوج) الجوهري ٣٢٠.
(الفرد) الفيروزابادى ١/٣٣٤.

ساباط: الساباط سقيفة بين حائطين أو دارين تحتها طريق أو نحوة، وتجمع على سوابط وساباطات.



ساباط

واستخدام اللفظ في الوثائق بنفس المعنى، من ذلك: «ساباط بداير الفندق محمول على أعمدة معلقة» و«ساباط مفروش بالبلاط مسقف نقياً كامل المرافق والحقوق» و«ساباط معقود» و«ساباط لطبقة»، و«ساباط حامل لطبقة».

المراجع

(سبط) الزبيدي ٥/١٤٧-١٥٠. (سبط) النووي ١/١٤٤-١٤٥.
(سبط) الفيروزابادى ٢/٣٧٦. (سبط) الرازي ٢٨٣.
(سبط) ابن منظور ١٩٢١-١٩٢٤. (سبط) الفيومي ٢٦٣-٢٦٤.
(ساباط) أبي السرور ٨٤. (ساباط) أدى شير ٨٤.
(ساباط) الخفاجي ١٤٩. (سيباط) الدسوقي ١/١٨١.
(سبط) الجوهري ١١٢٩-١١٣٠.

سابل: سبل الستر أرخاه، ومنه قول العامة سبل شعره أي أرسله، ويستخدم هذا اللفظ في العمارة المملوكية لوصف بعض الوحدات المكملة للوحدات المعمارية التي ليس بها كسرات أو مقرنصات، فيرد في الوثائق «ذيول سابلة» أو «كريدي سابل» و«كريدي علو فوهة المرتبة سابل ملمع بالذهب واللازورد» والمقصود أنه مثل الشعر السابل ليس به تجاعيد.

المراجع

(سبل) ابن منظور ١٩٣٠-١٩٣٢. (السبيل) الفيروزابادى ٣/٤٠٣-٤٠٤.
(سبل) الجوهري ١٧٢٣-١٧٢٤. (السبيل) المدني ٩٣ ب.
(سبل) الرازي ٢٨٤. (سبل) الزبيدي ٧/٣٦٦-٣٦٩.
(السبيل) الفيومي ٢٦٥.

ساتر: ستر الشيء ستراً أخفاه، والستر والساتر ما يستر به.
ويستخدم هذا اللفظ في العمارة المملوكية لوصف بعض الحوائط، فيقال: «حائط ساتر» أو «ساتر من الغرود»، ويرد أيضاً «مخزن مستور ذلك بجدار الحمام الملاصق لذلك».

المراجع

(ستر) ابن منظور ١٩٣٥-١٩٣٦. (الستر) الفيومي ٢٦٦.
(ستر) الزبيدي ٣/٢٥٤-٢٥٥. (الستر) الفيروزابادى ٢/٤٦.
(ستر) الرازي ٢٨٥. (ستر) الجوهري ٦٧٦-٦٧٧.
(ستره) الدسوقي ٢٩٧.

ساحة: الساحة الناحية، وهي أيضاً فضاء بين دور الحي، وتجمع على ساح وسوح وساحات، وساحة الدار ناحيتها. وترد في الوثائق بنفس المعنى فمثلاً: «ساحة بعضها كشف سماوي وباقيها مسقف غشيماً بها بئر ماء معين» أو «ساحة مبلطة بوسطها عمود صوان وبها مسطبتان» أو «ساحة أرضية معدة لسقاية الماء العذب» أو «بساحة الفندق بئر ماء معين وساقية خشب مكملة العدة والاله وفسقية وميضأة ومرافق وحقوق» أو (بالمدرسة) «شباك نحاس مطل على خلاوى الطلبة والساحة». ويرد في إحدى الوثائق مساحة إحدى الساحات: «ساحة ذرعها من قبلها إلى بحريها ثلاثة وعشرون ذراعاً ومن شرقها إلى غربها كذلك وبها بئر ماء معين وخمسة وعشرون مخزناً تشتمل على منافع وحقوق».

المراجع

(سوح) الجوهري ٣٧٧. (الفجوة) الفيروزابادى ٤/٣٧٥.
(ساحة) الفيومي ٢٩٤. (ساح) الزبيدي ٢/١٦٨-١٦٩.
(سوح) الرازي ٣١٩. (سوح) ابن منظور ٢١٤١.

ساذج: ساذج فارسي معرب بمعنى سادة فإذا قيل قماش ساذج فالمقصود قماش بدون نقش أو تطريز.
ويقصد بها في العمارة المملوكية بدون زخرفة، فمثلاً: «خشب ساذج» أي بدون تطعيم أو حفر، أي مجرد. فيرد مثلاً: «ضرب خيط ساذج بدون تطعيم» و«كريدي ساذج بغير قرنصة».

المراجع

(ساذج) الزبيدي ٢/٥٧-٥٨. (سذجة) الفيروزابادى ١/٢٠٠.
(سادة) التونجي ٣٢٤. (سادة) الانس ٢٨٧.
(ساذج) ابن منظور ١٩٧٩. (ساذج) المدني ٩١ أ-٩٣ أ.
(شاذج) الجواليقي ٢٤٦. القلقشندي ٢/٤٤٢.
(الساذج) أدى شير ٨٨. (ساذج) الدسوقي ٢٠٥.

الساقية: النهر الصغير.
ويستخدم أهل مصر هذا المصطلح للدلالة على الدولاب أو الآلة التي تركب فوق فوهة البئر، وتديرها الدواب لرفع الماء، فالساقية في مصر آلة لرفع الماء.
وكثيراً ما يرد ذكر الساقية في الوثائق بوصف عام مجمل فترد مثلاً: «ساقية مكملة العدة والآلة» أو «ساقية خشب» أو «ساقية خشب مركبة على فوهة بئر ماء معين».
وفي أحيان قليلة وردت في الوثائق بعض أجزاء الساقية من ذلك: «وآلة الساقية المذكورة من أخشاب وأتراس وطارة وسهم وناف وهرميس ووسايد وطوانيس وقواديس وإكليل وغير ذلك» و«ساقية تشتمل على ترسين كبير وصغير وطارة

وسهم مركبة على فوهة البئر» و«الساقية تشتمل على مدار ومعلف وبيوتاً وحوض وساقية خشب». «بير على فوهتها ساقية خشب بغير جابرة».

المراجع

(سقاه) الفيروزابادى ٤/٣٤٥.
(سقى) ابن منظور ٢٠٤٢-٢٠٤٥.
(سقيت) الفيومي ٢٨١.
(الساقية) المدني ٩٢ ب.
(سقية) المغربي ١٢٨ أ.
(سقى) الجوهري ٢٣٧٩.

سبيل: سبل الشيء أي جعله مباحاً في سبيل الله.
والسبيل أصبح مصطلحاً للوحدة المعمارية التي تعمل على توفير مياه الشرب للناس.



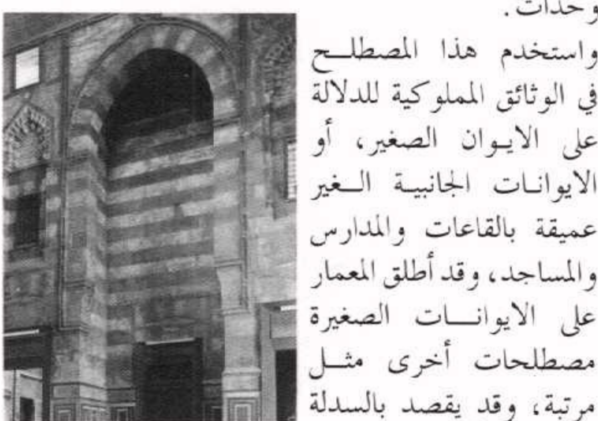
سبيل كتاب

والسبيل كمنشأة معمارية بالشكل الذي اتبع حتى القرن التاسع عشر ظهر على الأرجح في العصر المملوكي، ومهما اختلفت طرز السبيل وأشكاله فإن تكوينه المعماري كان واحداً وهو تكوين يخدم وظيفته. ويتكون السبيل من ثلاث طوابق: الأول في تخوم الأرض وهو الصهريج الذي يملأ بماء النيل والطابق الثاني أرضه أعلى من مستوى الشارع بقليل وتمثل حجرة السبيل أو «حانوت السبيل» ولهذه الحجرة شبابيك للتسبيل وبداخلها أحواض تحت الشبابيك تملأ بالماء العذب من الصهريج. وأما الطابق الثالث أي العلوي فهو غالباً قاعة لتعليم الأيتام أي كتاب، وأحياناً كان يخصص الدور الثالث للمزملاتي وهو الشخص المسئول عن التسبيل.
وكانت تحلى الأسبلة بشتى الزخارف فيرد في وصف سبيل: «مرخم بالرخام الملون مسقف نقياً مدهون سكندرياً معرق بالذهب واللازورد على مربعات».

المراجع

(السبيل) الفيومي ٢٦٥.
(السبيل) الفيروزابادى ٣/٤٠٣-٤٠٤.
(سبل) ابن منظور ١٩٣٠-١٩٣٢.
(سبل) الزبيدي ٧/٣٦٦-٣٦٩.
(سبل) الجوهري ١٧٢٣-١٧٢٤.
(السبيل) المدني ٩٣ ب.
(سبل) الرازي ٢٨٤.

سدلة: سدلت الشيء أرخيته وأرسلته من غير ضم جانبيه، وسدلة بالفارسية بيت من ثلاث قباب أو ثلاث وحدات.



سدله

واستخدم هذا المصطلح في الوثائق المملوكية للدلالة على الايوان الصغير، أو الايوانات الجانبية الغير عميقة بالقاعات والمدارس والمساجد، وقد أطلق المعمار على الايوانات الصغيرة مصطلحات أخرى مثل مرتبة، وقد يقصد بالسدلة الصفة أيضاً.
ويرد بالوثائق عن السدلة: «سدلة مفروشة بالرخام الملون» و«سدلة يعلوها باذاهنج» و«سدلة داخلها خزانة مرخمة» و«سدلة كبرى بوجه غرد» و«سدلة صدر مطلة على الطريق» و«سدلة مرخمة تجاهها صفة مرخمة» و«سدلة مسقفة نقياً» وسدلة بها خزانة نومية».
كما يرد أيضاً: «بدور القاعة سدلتان» و«سدلة مختلطة بالايوانين».

المراجع

(سدلت) الفيومي ٢٧١.
(سدل) الجوهري ١٧٢٨-١٧٢٩.
(سدلى) الخفاجي ١٤٥.
(سدل) الزبيدي ٧/٣٧٤.
(سدلى) أدى شير ٨٨.
(سدير) الجواليقي ٢٣٥.
(سدل) ابن منظور ١٩٧٥-١٩٧٦.
(سدلى) الفيروزابادى ٣/٤٠٦.

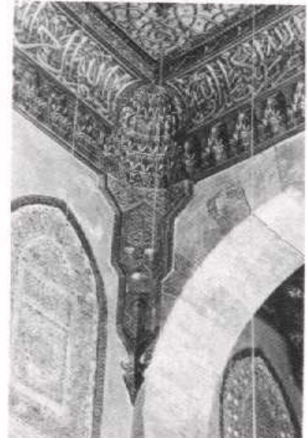
سدة: السدة باب الدار أو البيت، فيقال رأيته قاعداً بسدة بابه أو داره. والسدة ما بقى من الطاق المسدود أيضاً.

المراجع

(سددة) الفيروزابادى ١/٣١١.
(سددت) الفيومي ٢٧٠.
(السدة) كراع ٢٢٤.
(سدد) ابن منظور ١٩٦٨-١٩٧١.
(سدد) الزبيدي ٢/٣٧٢-٣٧٤.
(سدد) الجوهري ٤٨٢-٤٨٣.
(سدد) الرازي ٢٩١-٢٩٢.
(سدة) الدسوقي ٢/٩٥.

سراويلات: معرب شروال وأصله سربال فارسي معرب، وهو معروف كنوع من الملابس وأطلق اللفظ

بالتشبيه في العمارة المملوكية على وحدات زخرفية تمتد إلى أسفل في النهاية السفلية للعقد أو الكريدي، أو تحت السقف.
فيرد في الوثائق مثلاً: «سقف بسط مدهون بسراويلات مدهونة مذهبة» أو «كريدي بسراويلات»، أو «مقرنص بسراويلات».


سراويلات

المراجع

(سرل) ابن منظور ١٩٩٩.
(سرل) الجوهري ١٧٢٩.
(سرول) الزبيدي ٣٧٥/٧.
(سرويل) الخفاجي ١٤٧.
(سراويل) الفيومي ٢٧٥.
(سراويل) الفيروزابادى ٤٠٦/٣.
(سراويلات) المغربي ٨٠ أ و٨٠ ب.
(سربال) أدى شير ٨٨.

سرب-أسربة: السرب الحفير تحت الأرض والقناة يدخل منها الماء والماء السائل.
ويقصد بها في العمارة المملوكية جزء من الصرف الذي يوجد تحت الأرض، سواء من مرحاض أو حمام أو غيره فهو دائماً تحت الأرض، أما القصبة فهي جزء من الصرف العمودي الذي ما بين المرحاض والسرب، ويقال أيضاً «قصبة قناة» لأن القناة أيضاً تحت الأرض.
ويرد في الوثائق: «وأسربة مبنية في تخوم الأرض».

المراجع

(سرب) الفيومي ٢٧٢.
(سرب) الرازي ٢٩٣.
(سرب) ابن منظور ١٩٨٠-١٩٨٣.
(سرب) الزبيدي ٢٩٥/١-٢٩٨..
(سردت) الفيومي ٢٧٣.
(سرب) الجوهري ١٤٦-١٤٧.
(السرب) الفيروزابادى ٨٤/١.

سرر: سرر جمع سرة، وسرارة كل شيء وسطه، والأصل فيها سرارة الروضة وهي خير منابتها، والسرة الموضع الذي قطع منه سر المولود.
واستخدم هذا المصطلح بالتشبيه إشارة إلى سرة البطن للدلالة على دائرة مجوفة مزخرفة في وسط السقف فيرد مثلاً: «سقف بزوايا وصرر».

المراجع

(سر) الفيروزابادى ٤٨/٢-٤٩.
(سرر) الجوهري ٦٨١-٦٨٤.
(سرر) ابن منظور ١٩٨٩-١٩٩٣.
(سرر) الزبيدي ٢٦٢/٢-٢٦٥.

سطح-أسطح: السطح هو أعلى كل شيء.
ويقصد به في العمارة المملوكية المسطح الذي يعلو المبنى من الخارج، أي يعلو السقوف الداخلية، فيقال مثلاً: السطح العالي على ذلك وعلى غيره»، وقد يكون له سور فيقال: «السطح العالي المكمل الأحظرة»، أو بدون سور فيرد: «سطح لم يحظر إلى الآن» كما يرد «سطح قمري».
وقد تفرش أرضه بالبلاط، وقد يكون على أرضه نوع من العازل للحرارة والرطوبة مثل الخافقي. وقد تستخدم كلمة «سطح» للدلالة على مكان مستوى ليبسط عليه التمر أو غير ذلك، فيرد مثلاً: «سطح مضرب برسم الغربلة» وذلك عند الكلام على طاحونة.

المراجع

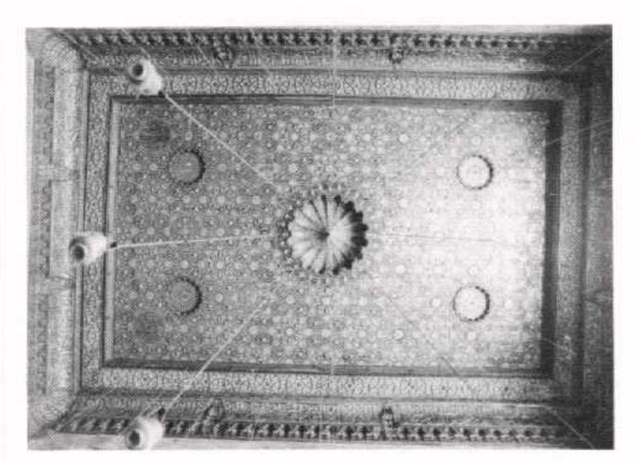
(سطح) الزبيدي ١٦٣/٢-١٦٤.
(سطح) الرازي ٢٩٨.
(سطح) الفيروزابادى ٢٣٦/١.
(سطح) الجوهري ٣٧٥.
(سطح) الفيومي ٢٧٦.
(سطح) ابن منظور ٢٠٠٥-٢٠٠٦.
(البيدر) أدى شير ٣٢.

سفل: السفل نقيض العلو في البناء، ويقصد به الوحدات أو الأماكن أو الحوانيت التي توجد تحت أو أسفل وحدات أخرى، فيقال مثلاً: «سفل ذلك» بمعنى تحت ذلك.

المراجع

(سفل) الرازي ٣٠٢.
(سفل) الفيومي ٢٧٩.
(سفل) النووي ١٥٠/١.
(سفل) الزبيدي ٣٧٦/٧-٣٧٧.
(سفل) ابن منظور ٢٠٣٠-٢٠٣١.
(سفل) الجوهري ١٧٣٠.
(سفل) الفيروزابادى ٤٠٧/٣.

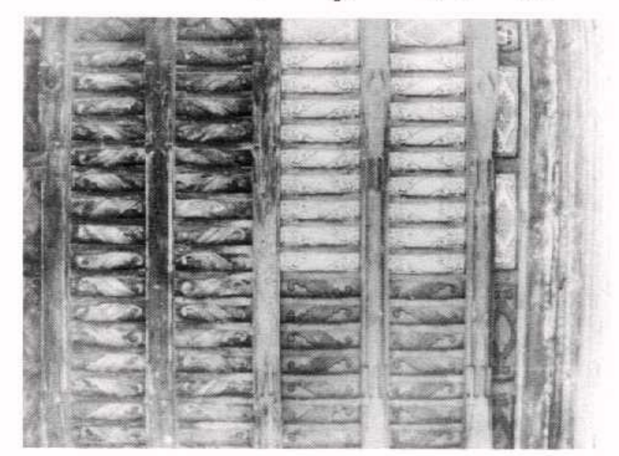
سقف: سقف وتجمع على سقوف وسقف.
السقف من البيت أعلاه مقابلاً لأرضه، والسقف هو الغطاء أو ما يغطى الأماكن من الداخل.
وتتعدد المصطلحات الفنية الخاصة بأنواع السقوف في العمارة المملوكية سواء كانت من الطوب أو الحجر أو من الخشب فإذا قيل «مسقف عقداً» أو «قبوا» أو «مصلباً» فإنها



سقف سرر وزوايا

في الغالب تكون من الطوب أو الحجر. أما السقوف الخشبية فهي أكثر تنوعاً وأهم الأوصاف التي وردت عنها في الوثائق المملوكية: مسقف نقياً أي من الخشب المستورد، أو «مسقف غشيماً» أي من الخشب البلدي أو من جذوع النخل أو «مسقف غرد» أي من البوص.

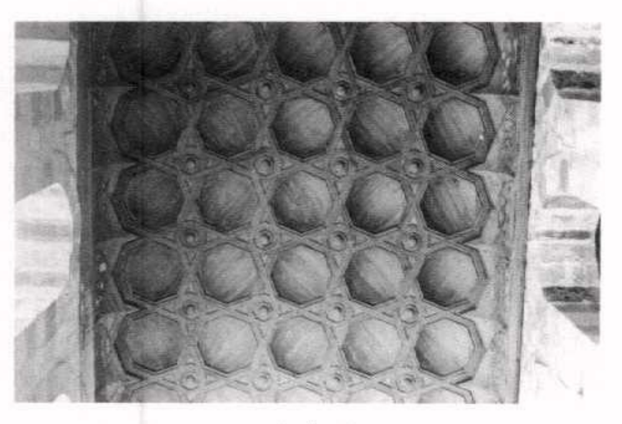
كذلك ترد مصطلحات عديدة لأنواع التسقيف التي تدل على شكل أو طراز السقف فيرد: مسقف سكندرياً، والطراز السكندري هو ذو الكمرات الطولية بينها ألواح فيرد «مسقف نقياً سكندرياً على مربعات خشب» و«مسقف سكندرياً به خمس مربعات» أو «مسقف نقياً مربعات سكندري»، والمربعات هي الكمرات.



سقف شامي

ويرد مسقف شامياً وهو سقف ذو الكمرات الطولية أيضاً بينها عروق صغيرة عرضية تكون مربعات بين الكمرات تعلوها ألواح فيرد: «مسقف نقياً شامي» أو «مسقف نقياً شامي بقبب» أي بداخل هذه المربعات قبب صغيرة. كما يرد «مسقف منصورياً» ولكن لم يرد وصف لهذا الطراز، ويرد أيضاً «مسقف أعجمياً بسرر وزوايا» أي سقف بسط محلي بسرر في وسطه وزوايا بالأركان.

وأما من حيث طريقة التسقيف فيرد: «مسقف نقياً بسطاً» وبسط أي مستوى، وقد يكون مغلفاً اما بخشب الكافور: «سقف بسطاً مغلف كافورياً» أو مغلف بألواح رقيقة من خشب الحور المستوردة من الشام والتي تسمى فرخاً شامياً



سقف قصعات

فيرد: «مسقف نقياً فرخاً شامياً» ويرد أيضاً «مسقف دمساً بسطاً» والدمس[1] أي الظلام ودمس الليل أي أظلم فهو سقف بدون فتحات، وهذا النوع من التسقيف يتخذ عادة لتغطية المساحات الصغيرة مثل الحواصل وبعض الطباق وغيرها. ومن طرق التسقيف أيضاً يرد: «مسقف نقياً لوح وفسقية على مربعات» ويقصد بالفسقية هنا مربع أو مستطيل ساقط نسبياً بين الألواح، ويرد «مسقف قصعات» ويقصد به سقف مجلد بخشب على شكل قباب صغيرة متجاورة تشبه القصعات[2] المقلوبة وهذا النوع من السقوف كان منتشراً خاصة في عصر المماليك البحرية ولا تستخدم كلمة قصعات في الوثائق في غير ذلك.

كما يرد: «مسقف قبب» أي قباب صغيرة تشبه القصعات فيرد: «سقف مربع نقي بسط بفساقي وقنانات وقباب مذهبة»، وأما «مسقف مقلاه[3]» أي مسقف قبة ضاحلة. وأما السقوف التي بها فتحات فيرد: «مسقف عراق أو عراقي» والعراق هي عروق خشب بالسقف تكون مثمن بوسطه فتحة تسمى بالوثائق دور قاعة وهي التي نسميها الآن شخشيخة، وهذه الفتحة وسط السقف اما تحيط بها شقات من خشب خرط يعلوها سقف أو يعلوها شكل كشك فيرد: «مسقف كشك وأسباط» وأشكال أخرى.

كما يرد: «مسقف ايوان ودور قاعة» ويقصد بهذا المصطلح أن جزء من السقف دمس وهو الايوان والجزء الذي به الفتحة الدور قاعة، وقد تكون الفتحة عليها شبكة فقط لمنع الطير فيرد: «سقف مربع مدهون مغرقاً بوسطه شبكة شريطاً نحاساً» وهناك أنواع أخرى من السقوف: «سقف جملون» و«سقف مركب قياسري» أو «سقف قياسري مسنم» والقياسري الضخم أو نسبة إلى القيساريات حيث أن القيساريات والأسواق كانت غالباً يعلوها جمالون أو يكون سقفها مسنم، والمسنم كل ما ارتفع ويرد: «مسقف مسنم» أو «مسقف جمالون مسنم». وهذه المصطلحات المتعددة لأنواع التسقيف اما تدل على أنواع الخشب المستخدم أو تدل على طراز أو على طريقة التسقيف.
ونلاحظ أيضاً أنه في الغالب يأتي وصف السقف بنوع الدهان والزخرفة الموجودة بالسقف ولكن يصعب الآن الجزم أن أنواع الدهانات الموجودة حالياً هي الأصلية أي من عصر المماليك.

المراجع

(سقف) الفيومي ٢٨٠.
(سقف) الجوهري ١٣٧٥.
(سقف) الفيروزابادى ٣/١٥٧-١٥٨.
(سقف) الزبيدي ٦/١٤٠-١٤٣.
(سقف) ابن منظور ٢٠٤٠-٢٠٤١.
(سقف) الرازي ٣٠٤.
(سقف) المغربي ٢٥ ب.

---

(١) دمس:
(دمس) الجوهري ٩٢٧.
(دمس) الزبيدي ٤/١٥٤.
(دمس) الفيروزابادى ٢/٢٢٤-٢٢٥.
(دمس) ابن منظور ١٤٢١-١٤٢٢.

(٢) قصعات:
(قصع) الجوهري ١٢٦٦.
(قصعة) الجواليقي ٣٢٢.
(قصع) النووي ٩٤.
(قصع) الفيروزابادى ٣/٧١.
(قصع) الرازي ٥٣٨.
(قصعة) الفيومي ٥٠٦.
(قصع) ابن منظور ٣٦٥٣-٣٦٥٤.

(٣) مقلاه:
(قلا) الجوهري ٦/٢٤٦٦.
(قلا) ابن منظور ٣٧٣١-٣٧٣٣.
(قلاه) الفيروزابادى ٤/٣٨٢.

سقيفة: السقيفة كل خشبة عريضة كاللوح، أو حجر عريض يمكن أن يسقف به.
وتستخدم كلمة «السقيفة» في الوثائق للدلالة على سقف يعلو طريق أو ممر يمتد من بمنى مجاور ويتبع هذا المبنى، وقد يحمل أجزاء من المبنى وتسمى «سقيفة حاملة»، وقد يطلق لفظ «سقيفة» على الصفة التي لها سقف.
ويرد في الوثائق «الحد القبلي وفيه الواجهة والسقيفة» و«حانوت يشتمل على مسطبة ودراريب وداخل وسقيفة» و«يعلو الحانوت سقيفة غرد».

المراجع

(سقف) الفيومي ٢٨٠.
(سقف) الجوهري ١٣٧٥.
(سقف) الفيروزابادى ٣/١٥٧-١٥٨.
(سقف) الزبيدي ٦/١٤٠-١٤٣.
(سقف) ابن منظور ٢٠٤٠-٢٠٤١.
(سقف) الرازي ٣٠٤.
(سقف) المغربي ٢٥ ب.

سكن: سكن الشيء سكوناً استقر وثبت، ويقال سكنت داري وأسكنتها غيري، والمسكن المنزل والبيت. والسكن أهل الدار وهم السكان، ويرد هذا اللفظ في الوثائق للدلالة على من يشغل المكان أو لشهرة المكان بشاغلة، فيرد مثلاً: «حانوت سكن السقا» أو «الدار المعروفة بسكن فلان».

المراجع

(سكن) الجوهري ٢١٣٦-٢١٣٧.
(سكن) الرازي ٣٠٧.
(سكن) ابن منظور ٢٠٥٢-٢٠٥٧.
(سكن) الزبيدي ٩/٢٣٧-٢٤٠.
(سكن) الفيروزابادى ٤/٢٣٧.
(سكنت) الفيومي ٢٨٣.
(سكن) أبي السرور ١٥٥.

سلاري: يطلق اللفظ للدلالة على نوع من الشبابيك فيرد «سلاري خشب خركاه»، ولعل المقصود به الدرف الخشبية

التي تلي الشباك النحاس من الداخل، إذ ورد اللفظ في وصف لشباك السبيل في وثيقة وقف الغوري فجاء بها» ولكل شباك منها منبل أسفل رخاماً ومسبلة كبرى رخاماً وسلاري خشب خركاه».

سلسال: تسلسل الماء في الحلق وماء سلسل وسلسال سهل الدخول في الحلق، ويقصد بالسلسال مجراه صغيره للماء تحيط بالفسقية أو توصل ما بين السلسبيل والفسقية. ويرد في الوثائق: «السلسال المبني الذي يتوصل منه الماء إلى حوض السبيل» و«سلسال رخاماً يتوصل منه الماء إلى الفسقية» و«سلسال غاطس» أي غاطس في أرض الصحن. وفي بعض الأوقاف التي تشير إلى أملاك بالشام نجد أن «السلسال» فيها يعني سور غير مرتفع يحيط ببستان أو جنينه.

المراجع

(سلل) الجوهري ١٧٣٠-١٧٣٢. (سلسل) الزبيدي ٣٧٩/٧-٣٨٠.
(السلسل) الفيروزابادى ٤٠٨/٣. (سلسل) ابن منظور ٢٠٦٤-٢٠٦٥.
(سلل) الرازي ٣١٠-٣١١.

سلسبيل: جزء من الشاذروان، وهو لوح من حجر أو رخام مثبت في وضع مائل عليه نقوش ينحدر عليه الماء من أعلاه ليبرد. وأحياناً يقال للشاذروان سلسبيل.

المراجع

(سبل) الزبيدي ٣٦٦/٧-٣٦٩. (السلسبيل) الفيروزابادى ٤٠٨/٣.
(السلسبيل) الفيروزابادى ٤٠٣/٣-٤٠٤ (سبل) الجوهري ١٧٢٣-١٧٢٤.
(سلسبيل) الخفاجي ١٤٧. (سلسبيل) الجواليقي ٢٣٧-٢٣٨.
(سبل) الرازي ٢٨٤. (سلسل) ابن منظور ٢٠٦٣-٢٠٦٥.
(سلسبيل) الزبيدي ٣٨٠/٧-٣٨١.

سلسلة: تسلسل الماء أي أنه إذا جرى أو ضربته الريح يصير كالسلسلة، والشيء المسلسل المتصل بعضه ببعض ومنه السلسلة الحديد.

وبالعمارة المملوكية السلسلة نوع من الزخرفة تشبه الحلق المتصل بعضه ببعض تحيط كايطار بالأبواب والفتحات وغيرها.

وقد تعني السلسلة من الحديد التي تستخدم في غلق الأبواب، فيرد مثلاً: «باب مقنطر به سلسلة من الحديد».

المراجع

(سلل) الجوهري ١٧٣٠-١٧٣٢. (سلسل) الزبيدي ٣٧٩/٧-٣٨٠.
(السلسل) الفيروزابادى ٤٠٨/٣. (سلسل) ابن منظور ٢٠٦٤-٢٠٦٥.
(السلسلة) ديلي ٦. (سلل) الرازي ٣١٠-٣١١.

سلم: السلم يتكون من سلالم جمع سلمة أي درجة، وسمى السلم سلماً لأنه يسلمك حيث تريد، ويتكون السلم من درجات يصعد عليها إلى أعلى أو يهبط بها إلى أسفل، وفي الوثائق أوصاف للسلم منها ما يدل على أن درجاته من الحجارة أو من الخشب.

فيرد مثلاً: «سلم بلاط» و«سلم مبنى بالحجر الكدان» و«سلم مبنى بالطوب المكسور والتقشوم» و«سلم معقود بالبلاط» و«سلم معقود بالحجر الكدان» أو «سلم خشب نقل».

كما ترد أوصاف لتدل على طريقة بناء السلم، فمثلاً: «سلم حجر أحمر برأسين» أي بعد الصعود إلى جزء منه يتفرع فرعين و«سلم حجر أحمر بطرفين كل طرف ثلاث درجات آخرها بسطة» أو «سلم به مسطبة منها يفترق درجاته فرقتين يمنة ويسرة» أو «سلم لطيف ثلاث درج يتفرق منه سلمان يمنة ويسرة» أو «سلم صاعد هابط[1]» أي أن السلم يبدأ من عند مستوى معين جزء منه صاعد إلى أعلى وجزء آخر يهبط إلى أسفل ويؤكد ذلك ما نص عليه» سلم بفرختين أحدهما فرخة هبوط يتوصل منها إلى دهليز وأما فرخة السلم الثانية وهي فرخة الصعود فيتوصل منها إلى باب سر».

كما توجد بعض الصفات التي تدل على نظام أو شكل السلم فيرد: «سلم طرابلسي» أي منسوب إلى طرابلس، ويقصد به السلم الذي يتكون من قلبة واحدة فيرد في الوثائق: «سلم طرابلسي بآخره بسطة» وهذا النوع من السلم يستخدم غالباً في الهبوط إلى الصهاريج أسفل الأسبلة فيرد في الوثائق: «صهريج كبير أربعة قبب بسلم هبوط طرابلسي» وقد يوصل إلى الدور العلوي ولكن بدون بسطات أو قلبات أخرى، فيرد مثلاً: «بآخره سلم طرابلسي يتوصل منه لمقعد لطيف»

ويرد «سلم حلزوني[٢]» أي ملتف على بعضه تشبيها بدوية بهذا الشكل.
كما ورد أيضاً: «السلم الحلزوني المواذني» ويقصد به السلم الشبيه بسلم المئذنة وفيه تدور السلالم كلها حول مركز واحد هو عمود أسطواني من الحجر. كذلك يرد: «سلم غطاشي[٣]» وغطش معناها أظلم أي السلم مظلم ليس له فتحات للضوء، ويطلق «سلم غطاشي» غالباً على سلالم الصهاريج أي التي داخل صهاريج المياه لأنها تكون مظلمة.
وهناك أيضاً: «سلم زلاقة» ولعله سلم على منحدر من الأرض كما يرد: «سلم منبر» ولعله أشبه بالسلم الطرابلسي كلاهما ورد في وصف اسطبل فيرد: «وأما السلم المنبر فعدته إحدى وعشرون درجة يتوصل منه إلى السطح العالي على دار الدواب».
وأحياناً يكون السلم من الخشب ويمكن نقله من مكان إلى آخر فيرد في الوثائق «سلم خشب نقال[٤]».

المراجع

(سلم) الفيومي ٢٨٦-٢٨٧.
(سلم) المغربي ١٠٠-١٠١.
(سلم) الفيروزابادى ٤/١٣١.
(سلام) كراع ٦٠.
(سلم) الجوهري ١٩٥٠-١٩٥٣.
(سلم) الرازي ٣١١.
(سلم) النووي ١/١٥١-١٥٤.
(سلم) ابن منظور ٢٠٧٧-٢٠٨٤.
ديللي ١٧.

---

(١) هابط:
(هبط) ابن منظور ٤٦٠٥-٤٦٠٦.
(هبط) الفيومي ٦٣٣.
(هبط) الفيروزابادى ٢/٤٠٧.
(هبط) الرازي ٦٨٩.
(٢) حلزوني:
(حلزون) الجوهري ٥/٢١٠٤.
(حلز) الزبيدي ٤/٢٨.
(حلزن) الرازي ١٤٩.
(حلز) ابن منظور ٩٦١.
(الحلزون) الفيروزابادى ٤/٢١٨.
(الحلز) الفيروزابادى ٢/١٧٩.
(حلزون) المغربي ١١٢-أ.
(٣) غطاشي:
(غطش) ابن منظور ٣٢٧٠-٣٢٧١.
(غطش) الفيروزابادى ٢/٢٩٢.
(غطش) الرازي ٤٧٦.
(غطش) الجوهري ١٠١٣.
(غطش) الزبيدي ٤/٣٣٠.
(٤) نقالي:
(نقل) ابن منظور ٤٥٢٩-٤٥٣١.
(نقل) الرازي ٦٧٧-٦٧٨.
(نقلته) الفيومي ٦٢٣.
(نقله) الفيروزابادى ٤/٦١.

سماوي: نسبة إلى السماء، ويستخدم هذا اللفظ في الوثائق للدلالة على أن ما يوصف بأنه سماوي سواء فتحة أم ساحة أم رحبة أم حوش أن هذا الموصوف بدون غطاء أو سقف ولا يعلوه شيء.
فمثلاً يرد: «دهليز بوسطه نور سماوي» أي به فتحة بالسقف ليس عليها غطاء ولا يعلوها شيء. أو «ساحة كشف سماوي» أي غير مسقفة وكذلك «بآخر الدهليز منور سماوي» كما يرد: «مقعد سماوي «وهو مقعد بالسطح بدون سقف.

المراجع

(سما) الفيروزابادى ٤/٣٤٦.
(سما) ابن منظور ٢١٠٧-٢١١٠.
(سما) الرازي ٣١٥-٣١٦.
(سما) الزبيدي ١٠/١٨٢-١٨٥.
(سما) الجوهري ٢٣٨١-٢٣٨٣.

سنج: جمع سنجة، وهي كلمة معربة يقصد بها الوزن، وتطلق على الوحدات ذات الوزن الثابت التي توزن الأشياء بالنسبة إليها، وقد يقال «صنج» أو «صنجة» ولكنها بالسين أفصح:
وفي العمارة المملوكية يطلق اللفظ بالسين أو الصاد للدلالة على قطع من الحجارة مشطورة ذات جانب أعرض من جانب بحيث إذا وضعت الجوانب العريضة متجاورة تكون عقد لباب أو شباك.

سنج

وقد يكون استخدام المصطلح تشبيها بشكل سنجة الميزان في ذلك العصر.

المراجع

(صنج) الجواليقي ٢٦٢.
(سنج) أدى شير ١٠٨.
(السنج) الفيروزابادى ١/٢٠١-٢٠٢.
(الصنج) الفيروزابادى ١/٢٠٤.
(سنج) التونجي ٣٥١.
(سنج) الانسى ٣٠٠.
(صنج) الخفاجي ١٦٩.
(سنج) ابن منظور ٢١١٢.
(صنج) الرازي ٣٧٠.
(صنج) الفيومي ٣٤٨.
(سنجة) الفيومي ٢٩١.
(سنج) الزبيدي ٢/٦١.
(صنج) الزبيدي ٢/٩٧.
(سنجة) الدسوقي ١٤٤.

سهم: سهم ويجمع على أسهم وسهام، والسهم واحد من النبل وقيل نفس النصل، ويستخدم في العمارة المملوكية وفي الوثائق للدلالة على عدة أشياء أهمها سهم كجزء من أجزاء الساقية وهو عبارة عن عامود من الخشب حول طرفيه طوق

من حديد، والسهم يصل ما بين الطارة والتصليبية عن طريق تروس ويكون اتصال السهم بالتروس اتصالاً أفقياً.
والسهم يطلق أيضاً على نوع من الدرابزين فيرد: «درابزين خرط بسهم وسطاني» وقد يكون الدرابزين به قطع خشب خرط تمتد أفقياً على هيئة سهم.

المراجع

(سهم) ابن منظور ٢١٣٥-٢١٣٦. (سهم) الفيومي ٢٩٣.
(سهم) الرازي ٣١٩. (السهم) الفيروزابادى ٤/١٣٥-١٣٦.

سوابيط: يبدو أنه نوع من الزخرفة مثل الذيول والسراويل وربما اللفظ مأخوذ بالتشبيه من سباطة البلح، وهي كلمة عامية.

سور: السور حائط المدينة، وكل مرتفع سور. وتجمع على أسوار.
وتستخدم كلمة سور في الوثائق بمعنى الحاجز سواء كان من الخشب أم من المباني، كما يستخدم للدلالة على ما يحيط بالحديقة أو البستان أو المبنى من الخارج.
أما الحاجز داخل المباني مثل حاجز السلم أو دكة المبلغين أو المسطبة فيسمى درابزين. ويرد في الوثائق مثلاً: «سور الميدان السلطاني».

المراجع

(سور) الجوهري ٦٩٠. (سور) ابن منظور ٢١٤٦-٢١٤٩.
(سور) الرازي ٣٢١. (ساور) الزبيدي ٣/٢٨٣-٢٨٤.
(سورة) الفيروزابادى ٢/٥٤-٥٥. (سار) الفيومي ٢٩٤-٢٩٥.

سياج: السيـــاج سور ساتر من الشجر يجعل حول الكرم أو البستان، ويستخدم اللفظ في الوثائق بنفس المعنى، فهو عبارة عن سور ساتر اما بناء أو خشب أو غرد أو غيره يفصل بين مكان وآخر.

سياج

ونجد في الوثائق: «منور كبير بغير سياج عليه» أي بغير سور عليه و«سياج دائر به بابان خشباً نقياً».

المراجع

(سياج) أبي السرور ٢٧. (سيج) ابن منظور ٢١٦٧.
(الساج) الفيومي ٢٩٣-٢٩٤. (سيج) الزبيدي ٢/٦٢.
(سيج) الفيروزابادى ١/٢٠٢.

سيرجة: السيرج فارسي معرب بمعنى دهن السمسم، ويقال أيضاً الشيرج. ويطلق لفظ «السيرجة» في العمارة المملوكية على معصرة بذر السمسم بالذات، والسيرجة وحدة معمارية تتكون من مبنى به مكان للعصر و«مضرب وكباس ومتبن» حيث كانت تستخدم الأبقار في عملية العصر أو الكبس.

المراجع

(سرجي) الزبيدي ٢/٥٨-٥٩. (شيرج) أبي السرور ٥٦.
(سيرج) الخفاجي ١٥٠. (شيرج) الخفاجي ١٦٣.
(السيرج) أدى شير ٥٩. (شيرج) الدسوقي ١٧٢.

سيوف: سيف ويجمع على أسياف وسيوف، ويقال رجل سيفان أي طويل ممشوق، والساف من المبنى كل عرق من الحائط.
ويستخدم مصطلح «سيوف» في الكلام عن الوزرات وعن الدرابزين، فعند الكلام عن الوزرات تذكر «سيوف رخام» للدلالة على قوائم الرخام التي تستخدم في الوزرات الرخامية فقط كفواصل بين مراتب الرخام.
كما يستخدم مصطلح «سيوف» في الكلام عن الدرابزين للدلالة على القوائم الخشبية الرفيعة التي تكون جسم الدرابزين.

المراجع

(سيف) الجوهري ١٣٧٩. (سيف) الفيروزابادى ٣/١٦١.
(سيف) ابن منظور ٢١٧١-٢١٧٢. (ساف) الزبيدي ٦/١٤٩-١٥٠.

شادروان: فارسي معرب وهو ستر عظيم يسدل على سرادق السلاطين والوزراء وعلى الشرفة من القصر والدار، والشادروان من جدار الكعبة هو الذي ترك من عرض الأساس خارجاً وأصبح عبارة عن مدماك مائل ويسمى

تأزيراً لانه كالازار للبيت.
وورد اللفظ في الوثائق في العصر المملوكي بالـدال والذال، وأصبح يجمع بين المعنيين من حيث كونه ستارة منقوشة وحاجز مائل للماء، فيتكون الشاذروان من صدر خشب مزخرف وفتحة يصب منها الماء في حوض صغير تحت الصدر يسمى قرقل، ثم يسيل الماء من القرقل إلى السلسبيل وهو لوح من الرخام أو الحجر المنقوش مركب في وضع مائل ينحدر من عليه الماء إلى حوض أو صحن يسمى طشتية أسفله، وغالباً ما يخرج من هذا الصحن قناة صغيرة تسمى سلسال توصل الماء إلى فسقية وسط المكان أو إلى أحواض أخرى، والجميع مزخرف. وغالباً ما يقصد بالشاذروان السلسبيل فقط، وهو لوح الرخام المائل.

شادوران

ويرد في الوثائق: «شادروان بسلسال مرخم يكتنفه خرستانان يعلوه شرفه مذهب مسقف ويكتنف الشادروان عمودان رخاماً» و«شاذروانين يعلو كل منهما صدر مقرنص» و«شادروان مرخم به فوار» و«شاذروان بعمودين رخاماً لطيفين سفله صحن» و«شاذروان يعلوه صدراً خشب مذهب وسفل الشادروان صحن وسلسال» أو «شاذروان حجر كدان» و«شادروان حجراً منقوش وسلسال يعلو ذلك قرقل رخام سماقي به عمودان من الرخام البلدي بصدرين ووزره من الرخام بقطبين زرزوري وبالاكتاف قطبان زرزوري يعلو الشادروان صدر مقرنص».

المراجع

(شادروان) التونجي ٣٦١.
(شادروان) الخفاجي ١٦٣.
(شادروان) أدى شير ٩٩.
(شادروان) الانسى ٣١٤.

شارع: الشارع الطريق الأعظم الذي يشرع فيه الناس عامة.
ودور شارعة إذا كانت أبوابها شارعة أي مفتوحة في الطريق.
وشرع المنزل إذا كان على طريق نافذة، ويقال: شرعت الباب إلى الطريق أي أنفذته إليه.
ويرد اللفظ بهذا المعنى في الوثائق، فيقال باب أو حانوت شارع في الطريق أي ينفتح على الطريق.

المراجع

(شرع) الجوهري ١٢٣٦-١٢٣٧.
(شارع) المغربي ٤٥-أ. ب.
(شريعة) الفيروأبادى ٣/٤٥-٤٦.
(خطط) أبي السرور ٨٤.
(شارع) أبي السرور ٩٨.
(الشرعة) الفيومي ٣١٠.
(شرع) ابن منظور ٢٢٣٨-٢٢٤١.
(شرع) الرازي ٣٣٥.

شباك-شبابيك: الشباك فتحة في المبنى أو النافذة تنصب فيها قضبان متعارضة من الحديد أو الخشب بحيث يكون بينها فتحات مربعة كأنها شبكة الصياد أو غيره.
وورد لفظ شباك في الوثائق في العصر المملوكي للدلالة على هذا المعنى، وهو كوة أو فتحة أو طاقة مشبكة بالخشب أو الحديد.
وترد في الوثائق أوصاف مختلفة للشبابيك، ويقصد بها في الغالب وصف الشبكة التي على الطاقة، فمثلاً: «شباك خرط» و«شباك حديد» و«شبابيك حديد أصفر» و«شباك حديد لطيف» و«شباك حديد عليه خركاه خشب» و«شبابيك محررة خشب نقياً» و«شباك نحاس».
وقد يوصف الشباك بالموضع الموجود فيه أو شكله مثال ذلك: «شبابيك علوية» و«شباك مستدير برخام أبيض وأسود» و«شباك راجعي» و«شباكين روحين في جسد» و«شبابيك مناور».
وقد يكون الشباك مجرد فتحة عليها شبك من الخشب أو الحديد، وقد يكون للشباك ما يغلق عليه فيرد في الوثائق مثلاً: «شباك بخركاه عليه زوجاً باب» أو «شباكان يغلق على كل منهما طابقان» أو «شباك حديد مطبق عليه فردة باب خشب» أو «شباك نحاس يغلق عليه طابق مدهون برنك» أو «شباك نحاس أصفر بطابق خشب» أو «شباك منور يغلق عليه فردة باب مصفح حديد به خوخة».

المراجع

(شبك) ابن منظور ٢١٨٧-٢١٨٨.
(شبكة) الفيروزابادى ٣/٣١٨.
(شبك) الجوهري ١٥٩٣.
(شباك) الزبيدي ٧/١٤٧-١٤٨.
(شبكة) الفيومي ٣٠٣.
(شباك) الخفاجي ١٥٧.
(شبك) الرازي ٣٢٨.

شبك: الشبك والشبكة سلوك نحاسية مشبكة طولاً وعرضاً مكونة فتحات مربعة صغيرة فيما بينها.
وكان لها في العمارة المملوكية استخدامات متعددة منها أنها كانت توضع خلف القمريات الزجاج من الخارج لحمايتها، ومنها أنها كانت توضع فوق بعض الفتحات الكشف مثل الدور قاعة لمنع وسخ الطير.
وترد بهذا المعنى في الوثائق، من ذلك «ودور القاعة يعلوها شبكة نحاس» و«شبكة من شريط نحاس» و«سقف مربع مدهون مغرقاً بوسطه شبكة شريطاً لمنع الساقط والطير» كما يرد «وجميع القمريات بظهور من شريط نحاس أصفر».

المراجع

(شبك) ابن منظور ٢١٨٧-٢١٨٨.
(شبكة) الفيروزابادى ٣/٣١٨.
(شباك) الزبيدي ٧/١٤٧-١٤٨.
(شبك) الرازي ٣٢٨.
(شبكة) الفيومي ٣٠٣.
(شباك) الخفاجي ١٥٧.
(شبك) الجوهري ١٥٩٣.

شرابخانة: الشراب خاناه أو الشرابخانة: لفظ مركب من الشراب (عربي) وخانة (فارسي) بمعنى بيت الشراب، وهي خزانة لحفظ المشروبات وكل ما يلزم ذلك فتحتوي على أدوات الشراب النفيسة من أنواع الصيني الفاخر والزجاج والكيزان والطاسات النحاسية وغير ذلك، كما تشتمل على أنواع مختلفة من المشروبات والحلوى والسكر والفواكه والعطريات وحتى الأدوية والعقاقير، وقد يكون بها أيضاً صهريج لحفظ الثلج.
ويشرف على الشرابخانة في القصور السلطانية «مهتار الشرابخانة» ويعاونه «شرابدارية»، وهناك أيضاً الشاد أو مشد الشرابخانة.

المراجع

(الشراب خانه) القلقشندي ٤/١٠.
(شرب) الجوهري ١٥٣-١٥٤.
(شرب) ابن منظور ٢٢٢١-٢٢٢٥.
(شرب) الزبيدي ١/٣١٢-٣١٥.
(الشراب) الفيومي ٣٠٨.
(شرب) الرازي ٣٣٣.
(شرب) الفيروزابادى ١/٨٩-٩٠.
(شرابخانة) الانسى ٣١٧.

شرفة-شرفات-شراريف: الشرفة: المكان العالي أو العلو.
والشرفة ما يوضع على أعالي القصور والمساجد وغيرها، وفي الوثائق في العصر المملوكي يستخدم هذا المصطلح غالباً بصيغة الجمع شرف وشرفات ووشراريف، ويقصد بها الوحدات الزخرفية التي توضع بجوار بعضها عند نهاية الشيء أو حافته وتكون من الحجر أو الطوب أعلا العمائر مثل السور أو من الخشب أعلا باب المنبر، أو من المعدن المصفح للأبواب.

أشكال مختلفة من الشرفات

ومما يرد في الوثائق: «باب مربع يعلوه شرفات حجراً» و«بالسبيل شباك كبير حديد برسم سقى الماء يعلوه شرفات خشب مدهون» و«على الباب المذكور زوجاً باب مغلفان بنحاس ضرب خيط أصفر بقبب وشرفات نحاساً أصفر» وأيضاً «رواق بشراريف حجر دائرة عليه».
والشرفة يقصد بها أيضاً الطراز الذي تنتهي عنده الوزرة الرخامية، فيرد في الوثائق عن الشرفة: «وفوق الوزرة المذكورة وزرة ثانية بشرفة نقش مذهب» و«بهذه القبة وزرة رخام مختومة بشرفة خط عربي».

المراجع

(شرف) الزبيدي ٦/١٥١-١٥٥.
(شرف) الفيروزأبادى ٣/١٦٢-١٦٣.
(شرف) ابن منظور ٢٢٤١-٢٢٤٤.
ديللي ٨.
(شرف) الجوهري ١٣٧٩-١٣٨١.
(الشرف) الفيومي ٣١٠.
(شرف) الرازي ٣٣٥.

شريط: أشرطة: الشرط العلامة وتجمع على أشراط، وشرط الشيء شدة وربطه، والشريط خيط من المعدن.
ومن هذا المعنى ورد في الوثائق في العصر المملوكي لفظ الشريط والأشرطة للدلالة على مستطيلات منقوشة على الحجارة بها كتابات، أو للدلالة على أشرطة نحاسية تغطي

بها القمريات الزجاج لحمايتها والفتحات أعلى الدور قاعة فيرد، في الوثائق «شبكة من شريط نحاس».

المراجع

(شرط) الجوهري ١١٣٦-١١٣٧. (شرط) الزبيدي ٥/١٦٦-١٦٨.
(شرط) الفيروزابادى ٢/٣٨١-٣٨٢. (شرط) ابن منظور ٢٢٣٥-٢٢٣٨.

شطور: شطر الشيء نصفه، ومشطرة أي مقسمة اثنتين. والشطور مصطلح في العمارة المملوكية يقصد به الفتحات التي غالباً تعلو الأبواب الخارجية ويقال «فتحات مشطرة» أي مقسمة اثنتين وأحياناً أكثر ومتقاربة، ويرد في الوثائق: «مداخل يعلوها شطور» و«يعلو الباب شطور» وكان غالباً يعلو المداخل شبابيك حديد فيرد «بابين مقنطرين يعلوهما شباك حديد برسم النور».



شطور

المراجع

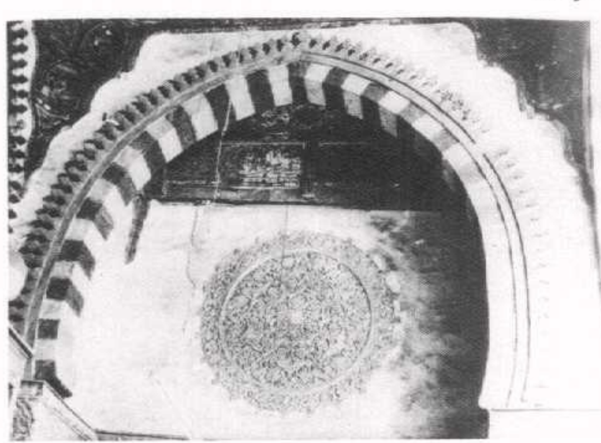
(شطر) الجوهري ٦٩٧-٦٩٨. (شطر) الزبيدي ٣/٢٩٨-٣٠٠.
(شطر) الفيروزابادى ٢/٦٠. (شطر) ابن منظور ٢٢٦١-٢٢٦٣.

شقة-شقق-شقات: الشقة شظية أو قطعة مشقوقة من لوح خشب أو غيره، فيرد غالباً هذا اللفظ للدلالة على قطع من الخشب خرط أو مزخرفة تحيط بالدور قاعة بالسقف مثل السور فيرد في الوثائق: «سقف مثمن عراقي يعلوه ثماني شقق» و«دور قاعة مسقف عراقي بشقات».
كما يرد: «شقة تحانة» أي وحدة سكنية مستقطعة من الوحدة الأصلية.

المراجع

(شقق) الرازي ٣٤٣. (شقق) الجوهري ١٥٠٢-١٥٠٣.
(شقق) الفيومي ٣١٩. (شقة) أبي السرور ١٢٣.
(الشق) الزبيدي ٦/٣٩٥-٣٩٦. (شقق) ابن منظور ٢٣٠٠-٢٣٠٣.
(الشقة) الفيروزابادى ٣/٢٥٨. (شقة) الدسوقي ١/١٥٣.
(شقة) المغربي ٤٦ ب-٤٧ أ.

شمسة-شمسات: شمسة وتجمع على شمسات نسبة إلى الشمس، وترد في الوثائق للدلالة على بعض المعاني منها: قد يقصد بها فتحات علوية ليست مستديرة تشبه القمريات وربما أطلق عليها شمسة لانها تدخل ضوء الشمس أو تقليداً لما هو معروف في الشام والمغرب من إطلاق لفظ شمسيات لما هو معروف في مصر بالقمريات.
وقد يقصد بها حلية نحاسية مستديرة تشبه الشمس وهي من النحاس المخرم مثبتة وسط درفة الباب، وقد تستخدم كسماعة أو مدق للباب وكانت تلمع بالذهب أو تكفت أحياناً.



شمسة

ويرد في الوثائق: «يغلق عليه زوجا باب ساسم كل فردة بصفيحتين نحاساً وحلقة وشمسة نحاساً» و«باب فردة بصفيحتين علوية وسفلية بينهما شمسة بشكل رأس سبع».

المراجع

(شمس) الجوهري ٩٣٧-٩٣٨. (شمس) الزبيدي ٤/١٧٢-١٧٣.
(شمس) الفيروزابادى ٢/٢٣٢. (شمس) ابن منظور ٢٣٢٤-٢٣٢٦.
(شمسة) الخفاجي ١٦٦.

شونة: مصطلح يستخدم في مصر للدلالة على مخزن الغلة أو الحبوب، ويبدو أنه كان مجرد مكان يحيط به سور، وقد يكون بعضه مسقف.
ويقال للمتولي عليها أمين الشونة، أو الشوان.
كما ورد عن ملحقات معصرة: «دار دواب برسم الدواب ومراغة وشونة برسم التبن».

المراجع

(الشونة) المدني ٩٧ أ. (شونة) المغربي ١١٥ ب.
(شونة) أبي السرور ١٥٥. (شونة) الفيروزابادى ٢٤٣/٤.
(شونة) الدسوقي ٩٨/١. (شون) الزبيدي ٢٥٧/٩.

شيخوني: طراز من التسقيف، فيقال «مسقف شيخونياً» أو «معقود شيخونياً».
كما يرد صفة لنوع من المسامير فيقال «مسمار شيخوني».
واللفظ غير معروف الآن.

المراجع

(شيخون) الفيروزابادى ٢٤١/٤.

شيل وحط: مصطلح عند أهل الصنعة يدل على غطاء من الخشب لبعض الفتحات يرفع إلى أعلا على مجراة وينزل، فيرد مثلاً: «خركاه من خشب نقي شيل وحط» أي فتحة خارجية خشب خرط عليها غطاء يرفع ويعاد إلى موضعه ثانياً.

صاروج: فارسي معرب ويقصد به في الوثائق النورة وأخلاطها التي تصرج بها الحياض والحمامات، ويقال: صرجت الحوض إذا طليته بالصاروج أو غيره من المواد لمنع تسرب الرطوبة والمياه ومنه سمى الصهريج صهريجاً.

المراجع

(شاروق) الخفاجي ١٥٩. (صاروج) الفيروزابادى ٢٠٣/١-٢٠٤.
(شاروق) الجواليقي ٢٥٧. (صاروج) الزبيدي ٦٦/٢-٦٧.
(صاروج) الجواليقي ٢٦١-٢٦٣. (الصاروج) أدى شير ١٠٧.

صحن: الصحن مساحة وسط الدار، والصحن المستوى من الأرض، وفي العمارة المملوكية صحن المكان أو المدرسة هو دور قاعتها بين ايواناتها الأربعة أو صحن المسجد يحيط به الأروقة وغالباً ما يكون الصحن كشف سماوي، ويطلق عليه بعض رجال المعمار في العصر المملوكي «وسط».
ومما ورد عن الصحن بالوثائق «باب يدخل منه إلى صحن المكان المذكور المشتمل على أربع أواوين متقابلات» و«بحرة بصحن المكان». وقد يطلق مصطلح صحن على الفسقية فورد بالوثائق «قاعة كبرى تحوي إيوانا مرخماً به مرتبة بها صحن برسم الماء» و«صحن رخاماً ملوناً وسطه فوار نحاساً» و«صحن مثمن مغلف بالرخام ظاهرة وباطنة».

المراجع

(صحن) الجوهري ٢١٥١. (صحنه) الفيروزابادى ٢٤٣/٤.
(صحن) الفيومي ٣٣٤. (صحن) ابن منظور ٢٤٠٥-٢٤٠٦.
(صحن) الزبيدي ٢٥٨/٩-٢٥٩. (صحن) كراع ٢٤١.
(صحن) الرازي ٣٥٧.

صدر: صدر كل شيء أوله وصدر المجلس مرتفعه وصدر الطريق متسعه، ويقصد بالصدر في العمارة المملوكية المنطقة المحصورة بين العتب العلوي للباب والمقرنص الذي يعلوه، وهو بصفة عامة الجزء الذي يعلو العتب العلوي للباب، ويكون عادة من الحجر المشهر أي مدماك أبيض والآخر ملون، ويكون بالصدر شباك من النحاس أو الخشب الخرط.
ومما ورد بالوثائق عن الصدر «باب مربع بعتبة عليا من الحجر يعلوها صدر به شباك يعلوه مقرنص».
كما يستخدم مصطلح «صدر» للدلالة على ما يوجد في مواجهة من يدخل المكان فيرد في الوثائق مثلاً «أحد الايوانين فيه سدلات أحداهما صدر وسدلتان متقابلتان يمنة ويسرة «أي أن إحدى السدلات في مواجهة من يدخل الايوان، وجاء أيضاً «وبصدر المربع المذكور ثلاثة شبابيك».
ويطلق الصدر أيضاً على ما يعلو مدخل الايوان، فورد في الوثائق «ويعلو الايوان صدر خشب مقرنص» وأيضاً عن إيوان «وفوقه صدر خشب نقي».

المراجع

(صدر) الفيومي ٣٣٥. (صدر) الفيروزابادى ٧٠/٢.
(صدر) الجوهري ٧٠٩-٧١٠. (صدر) الرازي ٣٥٨.
(صدر) الزبيدي ٣٢٨/٣-٣٢٩. (صدر) ابن منظور ٢٤١١-٢٤١٤.

صدفة: الصدف كل شيء مرتفع من حائط ونحوه.
ويستخدم اللفظ في الوثائق مرتبطاً بالسلم، فيقال «صدفة السلم» ويقصد بها البسطة الموجودة في أعلى السلم.

المراجع

(صدف) الجوهري ١٣٨٤. (صدف) الزبيدي ١٦١/٦.
(صدف) ابن منظور ٢٤١٦-٢٤١٧. (صدف) الفيروزابادى ١٦٦/٣.
(صدف) المغربي ٢٧ ب.

صرر: صررت الصرة شددتها ويقال وصر الفرس أذنيه أي ضمهما إلى رأسه.
والصرة كيس للدرهم أو للمال فيقال «صرة المال»، ومنها أخذت العمارة المملوكية بالتشبيه الوحدات الزخرفية المستديرة البارزة في السقف أو غيره والتي يطلق عليها صرر فيرد: «سقف الايوان نقياً مغرق بالذهب واللازورد بزوايا وصرر على نادر».

المراجع

(صرر) الجوهري ٧١٠-٧١٢. (صرر) ابن منظور ٢٤٢٩-٢٤٣٢.
(صرر) الرازي ٣٦٠. (الصرة) الفيروزابادى ٢/٧٠-٧١.
(الصر) الفيومي ٣٣٨.

صفائح: الصفح من كل شيء الجانب، وصفحاه جانباه، وصفح الشيء أي جعله عريضاً، وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوهما صفاحة وجمعها صفاح، وأما جمع صفيحة فهو صفائح، والصفائح من الباب ألواحه.
كما يستخدم اللفظ «صفائح» للدلالة على صفائح الحديد الرقيقة، وبهذا المعني يستخدم اللفظ في الوثائق فنجد مثلاً: باب مصفح» أي عليه رقائق من ألواح الحديد الرقيقة أي صفائح الحديد ويرد: «زوج أبواب نقياً به أربع صفائح حديد ومتراس خشب.
وقد تكون الصفائح من النحاس وتوضع على الأبواب أو درف الدواليب وعليها نقوش أو اسم المنشىء فيرد: «صفائح نحاس عريضة مخرمة عليها كتابات»، وقد تكون أيضاً من الرخام فيرد: «بسطه محظره بصفحات رخام».

المراجع

(صفح) الفيروزابادى ١/٢٤٢-٢٤٣. (صفح) ابن منظور ٢٤٥٥.
(ألواح) الدسوقي ٢/٨٥-٨٦. (صفح) الجوهري ٣٨٢-٣٨٣.
(صفح) الرازي ٣٦٤. (صفح) الزبيدي ٢/١٨٠-١٨٢.
(صفاح) الدسوقي ٥٢.

صفة: الصفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل.
وكان بمسجد الرسول عليه الصلاة والسلام صفة، وهي موضع مظلل في الجزء الخلفي من المسجد.
والصفة تشبه المصطبة ولكنها أقل ارتفاعاً وتكون دائماً مبنية. كما أن الصفة تكون دائماً بالداخل أي داخل القاعات والوحدات السكنية بينما تكون المصطبة بمدخل البناء أو خارجه أو بملحقات المبنى. وتذكر الصفة في الوثائق بأنها: «صفة مبلطة الأرض والقائم والأتروفيات».

المراجع

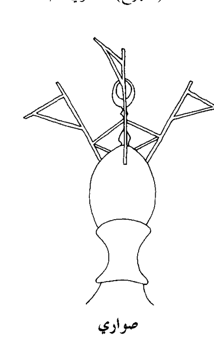
(صوف) الزبيدي ٦/١٦٩-١٧٠. (صف) الزبيدي ٦/١٦٦-١٦٧.
(صفف) الجوهري ١٣٨٧. (الصف) الفيروزابادى ٣/١٦٧-١٦٨.
(صفف) النووي ١/١٧٧. (الصف) الرازي ٣٦٥.
(صفه) كراع ٢٢٨. (صفف) الفيومي ٣٤٣.
(صفف) ابن منظور ٢٤٦٢-٢٤٦٣.

صهريج: صهريج بكسر الصاد، وقيل أن الصهريج سمى صهريجاً نسبة إلى الصاروج وهي المادة العازلة التي كان يصرج بها أي يطلي بها من الداخل.
والصهريج خزان للمياه يبنى بالآجر والخافقي في تخوم الأرض لحفظ المياه، ويغطي عادة بقباب ضاحلة غير عميقة، وتغطي فوهة الصهريج بخرزة من الرخام أو الحجر الصلد فيرد: «صهريج بتخوم الأرض بخرزة رخام وطابق خشب». ويمكن النزول إلى قاع الصهريج لتنظيفه وتطهيره عن طريق سلم، فيرد في الوثائق: «صهريج بسلم هبوط طرابلس».

المراجع

(صهريج) الدسوقي ١٧١. (شاروق) الخفاجي ١٥٩.
(صهرج) الجوهري ٣٢٥-٣٢٦. (صهريج) الرازي ٣٧٢.
(صهريج) الفيومي ٣٤٩. (صاروج) الزبيدي ٢/٦٦-٦٧.
(صاروج) الفيروزابادى ١/٢٠٣-٢٠٤. (صاروج) الجواليقي ٢٦١-٢٦٣.
(شاروق) الجواليقي ٢٥٧. (صهريج) أبي السرور ٢٨.
(الصاروج) أدى شير ١٠٧. (صهريج) الخفاجي ١٧٠.
(صرج) ابن منظور ٢٤٢٤. (صهريج) الدسوقي ١/٩٩.

صواري: جمع صاري، ويقصد بصاري السفينة الخشبة المعترضة في وسطها. ويرد اللفظ غالباً بالجمع، ويقصد به في العمارة المملوكية عيدان من الخشب تثبت في أعلى خوذة المئذنة، والطرف العلوي لكل صاري مثلث يعلق به «ثريات» أي أنوار وفي شهر


صواري

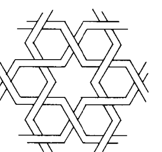
رمضان تضاء بعد صلاة المغرب وترفع قبيل الفجر ليعلم الناس موعد بدء الصيام، ويسمى هذا وقت الرفع».

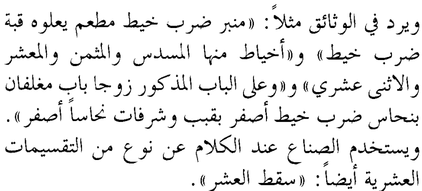
المراجع

(صرر) الجوهري ٧١٠-٧١٢. (صون) الجوهري ٢١٥٣.
(صفف) الجوهري ٢٣٨٧. (الصرة) الفيروزابادى ٢/٧٠-٧١.
(صاري) ابن منظور ٢٥٣٥-٢٥٣٦. (صرر) الزبيدي ٣/٣٢٩-٣٣٣.
(صاري) الدسوقي ١/١٠٠. (صاري) كراع ٢٣٩.
(صاري) المغربي ١٢٨ ب. (صاري) أبي السرور ١٦٧.

ضرب خيط: مصطلح عند أرباب الصنعة من النجارين والمرخمين في العصر المملوكي للدلالة على نوع من الزخارف الهندسية سواء من الخشب أو الرخام أو غير ذلك، وكانت هذه الزخارف ترسم بواسطة خيط يغمس في الجبس أو الحمرة ويشد بين مسمارين في الاتجاه المطلوب ثم يرفع إلى أعلا ويترك فيضرب الخشب أو الرخام ويترك خطاً بالجبس أو الحمرة يرسم عليه وهكذا يتم الرسم أو التقسيم الهندسي.

ضرب خيط





ويرد في الوثائق مثلاً: «منبر ضرب خيط مطعم يعلوه قبة ضرب خيط» و«أخياط منها المسدس والمثمن والمعشر والاثنى عشري» و«وعلى الباب المذكور زوجا باب مغلفان بنحاس ضرب خيط أصفر بقبب وشرفات نحاساً أصفر». ويستخدم الصناع عند الكلام عن نوع من التقسيمات العشرية أيضاً: «سقط العشر».

المراجع

(خيط) الجوهري ١١٢٥-١١٢٦. (خيط) ابن منظور ١٣٠٢-١٣٠٣.
(الخيط) الفيومي ١٨٦. (الخيط) الفيروزابادى ٣/٣٧٣.
(الخيط) الرازي ١٩٥. (خيط) الزبيدي ٥/١٣٦-١٣٨.

ضريح: الضريح الشق في وسط القبر، وقيل الضريح القبر كله، ويستخدم اللفظ في الوثائق للدلالة على القبر كله، فمن نقش في قبة السلطان حسن: «هذا الضريح المبارك برسم تربة السلطان»، كما ورد أيضاً في الوثائق: «وأما الفساقي الثلاث المبنية في تخوم الأرض بالقبة فجعلها أضرحة معدة لدفنة ودفن أمواته».

المراجع

(ضريح) الرازي ٣٧٩. (ضرحه) الفيروزابادى ١/٢٤٥.
(ضرح) الزبيدي ١/١٨٧. (ضرح) ابن منظور ٢٥٧١-٢٥٧٢.
(ضرح) الجوهري ٣٨٦. (الضريح) الفيومي ٣٦٠.

ضوء: الضوء النور ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية كوصف للفتحات التي أنشئت من أجل إدخال نور النهار فيرد مثلاً «دور قاعة للضوء» ويقصد بها فتحة في السقف لإدخال ضوء النهار.

المراجع

(الضوء) الفيروزابادى ١/٢١-٢٢. (ضوا) الجوهري ٦٠.
(ضوء) الزبيدي ١/٨٩-٩٠. (ضوى) الفيومي ٣٦٦.
(طلق) الفيروزابادى ٣/٢٦٧-٢٦٨. (ضوا) ابن منظور ٢٦١٨.
(ضوء) الدسوقي ٩٨-٩٩.

طابق: طوابق: الطبق الحال، والمطابقة الموافقة والتطابق، وطابق بين الشيئين جعلهما على حذو واحد، أي الطبق الشيء على مقدار الشيء مطابقاً له من جميع جوانبه كالغطاء له.

ويرد بالوثائق «طابق خشب» للبئر أو الصهريج أي غطاء لفتحته أو فوهة البئر فيرد «وصهريج بتخوم الأرض بخرزه رخام وطابق خشب»، وأيضاً لغطاء الباذاهنج فيرد «يعلو المرتبة باذاهنج بطابق خشب مدهون حريرياً» و«يعلو المرتبة الأولى باذاهنج بطوابق مدهون». كما سميت الوحدات السكنية المتشابهة التي بجوار بعضها «طباق متجاورة» وحين يتكون المبنى من دورين من هذه الطباق يقال «طباق متجاورة ومتطابقة».

المراجع

(طبق) الجوهري ١٥١١-١٥١٣.
(طبق) الفيومي ٣٦٩.
(طبق) الرازي ٣٨٨.
(طبق) الفيروزابادى ٣/٢٦٤-٢٦٥.
(طبق) الزبيدي ٦/٤١٤-٤١٧.
(طابق) أدى شير ١١١.
(طبق) ابن منظور ٢٦٣٦-٢٦٤٠.

طاحون-طواحين: طحن القمح جعله دقيقاً، والطاحونة الرحي التي يطحن بها ويقصد بالطحون في الوثائق وحدة معمارية هي مكان طحن الحبوب على اختلافها بقصد جعلها دقيقاً، وقد يلحق الطاحون بدار أو خانقاه أو غيرها وقد يكون وحدة معمارية مستقلة.

ويوصف الطاحون كما ورد في بعض الوثائق: «طاحون يشتمل على تابوت خشباً على يمنة الداخل يكتنفه خزانتان يجاور إحدى الخزانتين حوض حجر كدانا يقابل التابوت المذكور مسطاح برسم القمح ويجاور المسطاح حوض أيضاً صغير كدانا ويتوصل من ذلك إلى مدار به حجر واحد وقاعدة وعجلة وهرميز وجايزة ثم يتوصل من المدار إلى باب مربع يدخل منه إلى دار الدواب ومخزن «وأحياناً يذكر أن بالطاحون منشر.

كما ورد أيضاً «وجميع الطاحون الكاملة أرضاً وبناء وعدة المشتملة على واجهة حجر مكسور بها باب يدخل منه إلى طاحون يشتمل على مسطاح وتابوت خشب وباب ثان يدخل منه إلى مدار به حجر واحد ثم يتوصل أيضاً من المدار المذكور إلى باب ثالث يدخل منه إلى دار دواب مفروشة الأرض بالمجاديل بها سلم يصعد منه إلى طبقتين مضربين بعدة كاملة» وأيضاً بطاحون: «حجر نجدي وقاعدة صوان وعجلة وهرميس وحوض غمس وفاس حديد وجائزة ومنافع ومرافق وحقوق» ويرد أيضاً: «طاحون فارسي» نسبة إلى الطواحين ببلاد فارس، وأحياناً يلحق بالطاحون مراغة، وهو المكان الذي تتمرغ فيه البهائم.

المراجع

(طحن) الجوهري ٢١٥٧.
(طحن) ابن منظور ٢٦٤٥-٢٦٤٦.
(طحنت) الفيومي ٣٧٠.
(طحن) الزبيدي ٩/٢٦٨.
(طحن) الفيروزابادى ٤/٢٤٦.
(طحن) الرازي ٣٨٨.
(طحن) كراع ٢٣٥.

طاق-طاقات: الطوق كل شيء استدار فهو طوق، والطاق ما عطف من الأبنية ويجمع على طاقات وطيقان وهو لفظ فارسي معرب، والطاق عقد البناء حيث أنه مثل السقف المحدب.

والطاق ما طال من الأبنية والطاق الكوة، وطل من الطاق أي أشرف. ويرد في الوثائق عادة مصطلح طاق وطاقات بمعنى فتحات للتهوية فيرد: «طاقات مطلات على الطريق» و«طاقات معقودة بالحجر برسم الضوء».

المراجع

(طوق) الفيومي ٣٨١.
(طاق) المغربي ٤٨ ب.
(طاق) أبي السرور ١٢٤.
(طاق) الجواليقي ٢٧٧.
(طاق) المدني ١٠١ أ.
(طوق) الجوهري ١٥١٩.
(طوق) ابن منظور ٢٧٢٤-٢٧٢٥.
(طاقجة) الانسى ٣٥٤.
(طاق) كراع ٢٤٩.
(طاق) الخفاجي ١٧٥.
(طاق) أدى شير ١١٤.
(طوق) الرازي ٤٠٠.
(طوق) الفيروزابادى ٣/٢٦٨-٢٦٩.
(طاق) التونجي ٣٩٥.
(طوق) الزبيدي ٦/٤٢٧-٤٢٩.
(طاق) الدسوقي ١٠٢.

طبقة-طباق: الطبق الحال، والمطابقة والتطابق الاتفاق، وطباق الأرض ما علاها وطبقات الناس مراتبهم، وتسمى العوام بمصر البناء المرتفع طبقة.

والطبقة في العمارة المملوكية وحدة سكنية مستقلة، وقد تكون هذه الوحدة صغيرة وهو ما يعبر عنها عادة في الوثائق باسم «طبقة لطيفة» وتشتمل عادة على «ايوان ودور قاعة وطاقات وكرسى خلا ومنافع ومرافق وحقوق» و«طبقة لطيفة مفروشة بالبلاط بها شباك خرط» أو «طبقة حبيس» إذا لم يكن فيها طاقات أو شبابيك. وقد تكون الطبقة أكبر من ذلك فتحوى «ايوانين ودور قاعة» أو طبقة كبرى حاوية لطبقتين متداخلتين».

وقد توصف الطبقة باعتبارها وحدة سكنية مستقلة بصفات خاصة مثل: «طبقة سفلية» أو «طبقة علوية». وقد يكون للطبقة مدخل خاص، فقد ورد في الوثائق عن طبقة بدور علوي أنها تشتمل على باب خاص ودهليز، ويرد بالوثائق أيضاً «طبقة مرجلة بها سلم» وطبقة مرجلة بها طاقات «والترجيل التقوية وعلى ذلك فطبقة مرجلة أي طبقة مدعمة

أو مقواه. وقد تكون الطبقة أشبه ما تكون بالمنزل المستقل المكون من دورين وسلم داخلي وقد يحتوي المبنى الواحد على عدة طباق متطابقة أو متلاصقة لكل منها منافعها ليكون لها استقلالها عن الطبقات الأخرى وفي تلك الحالة يطلق على هذا المبنى «ربع» فيرد: «طباق متطابقة ومتجاورة» فمتطابقة أي فوق بعضها أي تعلو بعضها البعض ومتجاورة أي بجوار بعضها، وأحياناً يطلق على الدور العلوي من الربع طبقة فيرد «طبقة بها خمسة وخمسون منزلاً».

والطباق أنواع منها: «الطباق الديني الملحق بالخوانق والمنشآت الدينية، ومنها الطباق الحربي الملحق بالحصون والقلاع وأشهرها طباق القلعة المخصص لإيواء المماليك السلطانية، ومنها الطباق الملحقة بقصور الأمراء تشبها بالسلطان.

المراجع

(طبق) الجوهري ١٥١١-١٥١٣. (طبقة) الخفاجي ١٨١.
(طبق) الفيومي ٣٦٩. (طبق) الرازي ٣٨٨.
(دور) الدسوقي ٢/٩٣. (طبق) الزبيدي ٦/٤١٤-٤١٧.
(طبقة) الدسوقي ١٠١. (الطبق) الفيروزابادى ٣/٢٦٤-٢٦٥.
(طبق) ابن منظور ٢٦٣٦-٢٦٤٠.

طبلخاناة: كلمة مركبة من طبل وخانة ومعناها بيت الطبل، والطبل معروف الذي يضرب به وقد يكون ذا وجه واحد أو وجهين.

وتشتمل الطبلخاناة على الطبول والأبواق وتوابعها من الآلات ما عدا الكؤوسات التي كانت توجد فقط في طبلخاناة السلطان.

وأمير طبلخاناة هي الرتبة العسكرية الثانية في عصر سلاطين المماليك، ويكون في خدمته ما بين ٤٠ إلى ٨٠ فارساً وسمي أمير طبلخاناة لاحقيته في ضرب الطبول على أبواب قصرة.

ولذلك كانت الطبلخاناة كمصطلح في العمارة المملوكية حسب ما جاء في الوثائق في وصف طبلخاناة «واجهتين شرقية وغربية بكل من الواجهتين عمود رخاماً يعلوه قنطرتان بالحجر المشهر بدرابزين حجراً أحمراً منقوشاً يعلو القناطر رفرف خشباً مدهون حريرياً مسقفة الطبلخاناة المذكورة نقياً.. مفروش أرض ذلك بالبلاط الكدان وللطبلخاناة باب كبير مقنطر يغلق عليه فردة باب».

وجاء بالوثائق أيضاً «حانوت يعلوه مكان طبلخاناة بدرابزين».

المراجع

(طبل) الجوهري ١٧٥٠. (طبل خاناة) القلقشندي ٤/١٣.
(الطبل) الفيروزابادى ٤/٦. (الطبل) الفيومي ٣٦٩.
(الطبل) ابن منظور ٢٦٤٠. (نقارة خانة) التونجي ٥٧٠.

طراز: الطراز فارسي معرب تراز وجمعه طرز، وطرزت الثوب تطريزاً جعلت له طرازاً أي علمته، وثوب مطرز أي مذهب، والطرز أي الشكل فيقال هذا طرزه أي شكله.

ويقصد به في العمارة المملوكية شريط من الكتابة على الحجر أو الرخام أو الخشب، سواء كانت الكتابة آيات قرآنية أم نص إنشاء، وغالباً ما يكون فوق الوزرة أو في وسط ارتفاع الحائط أو حول رقبة القبة من الداخل أو الخارج أو على جانبي المدخل الرئيسي للعمارة.

وكانت الكتابة في الطراز تلمع بالذهب على أرضية مدهونة باللازورد المعدني وورد في الوثائق عن الطراز «وبيمنة الباب ويسرته طراز مذهب» أو «الطراز الحجر المدهون» أو «طراز بالاسم الشريف» أو «طراز منقوش يعلوه شباك» أو «بالواجهة طراز منقوش بتاريخين بتربيعتين» و«يعلو الشبابيك الثلاث بالصدر المذكور تاريخ طراز».

المراجع

(طرز) الزبيدي ٤/٤٨. (طرز) الرازي ٣٩٠.
(طراز) الفيومي ٣٧١. (طرز) الفيروزابادى ٢/١٨٧.
(طراز) التونجي ٣٩٧. (طرز) ابن منظور ٢٦٥٥.
(طراز) أدى شير ١١٢.

طرش: الطرش هو الصمم.

ويرد في الوثائق المملوكية لوح طرش وهو مصطلح صناع ويقصد به لوح من الرخام أو الخشب مثبت فوق كتلة من البناء مصطبة أو مرتبة مثلاً صماء.

المراجع

(طرش) الجوهري ١٠٠٩. (طرش) المدني ١٨-أ.
(طرش) ابن منظور ٢٦٥٦. (طرش) الزبيدي ٤/٣١٩.
(طرش) الفيروزابادى ٢/٢٨٧.

طرف: الطرف وجمعها الأطراف منتهى كل شيء، والطرف الناحية من النواحي، ويستعمل في الأجسام والأوقات وغيرها، وطرفت المرأة بنانها إذا خضبت أطراف أصابعها والأطراف من البدن اليدان والرجلان والرأس.
ويرد في الوثائق: «سلم حجر أحمر بطرفين كل طرف ثلاث درجات آخرها بسطة».

المراجع

(طرف) الرازي ٣٩٠-٣٩١.
(طرف) الجوهري ١٣٩٣-١٣٩٥.
(الطرف) الفيروزابادى ٣/١٧٢-١٧٤.
(طرف) الزبيدي ٦/١٧٦-١٨١.
(طرف) الفيومي ٣٧١.
(حرف) الجوهري ١٣٤٢-١٣٤٣.
(حرف) ابن منظور ٨٣٧-٨٤٠.
(طرف) ابن منظور ٢٦٥٧-٢٦٦١.

طشتخاناة: وترد في الوثائق: تشتخانة وطشتخاناة وطشتخانة.
كلمة مركبة من طشت وخانة وهي فارسية معربة ومعناها بيت الطشت، ويكون فيها الطشت الذي يغسل فيه الأيدي والطشت الذي يغسل فيه القماش، والطشت أصله طس ويجمع على طساس. وقد غلب بمصر استعمال لفظ طشت بالشين بدلاً من السين، ويقول العامة طاسة وتجمع على طاسات، ويجعلون الطست اسماً لنوع خاص، والطاسة اسم لنوع خاص.
و لم يقتصر استخدام لفظ الطشتخانة على الغرفة التي يوضع بها الأبريق والطست بل أصبح يوضع بها أيضاً كل ما يلبسه السلطان من كلوته وأقبيته وسائر الثياب والسيف والخف والسرموزة وغير ذلك، وفي الطشتخانة أيضاً ما يجلس عليه السلطان من المقاعد والمخاد والسجادات التي يصلى عليها وما شاكل ذلك.

ويرد وصفها بالوثائق «طشتخاناة بها شباك» أو «طشتخاناة مبلطة مسقفة».

المراجع

(طشتخانة) أدى شير ١١٢.
(الطست) الفيروزابادى ١/١٥٨.
(الطشتخانة) القلقشندي ٤/١٠-١١.
(تشتخانة) التونجي ١٨٧.
(طشت) الانسى ٣٦١.
(طشت) الزبيدي ١/٥٦٣.
(طست) ابن منظور ٢٦٧٠.
(طسس) الرازي ٣٩٢.
(طست) الفيومي ٣٧٢.
(طست) الخفاجي ١٧٦.

طشتية: الطشت هو الطست، ويقول اللغويون أنه غلب على أهل مصر استعمال لفظ طشت بالشين بدلاً من السين وهو وعاء الماء.
وفي الوثائق يستخدم اللفظ للدلالة على الحوض الذي يوجد تحت السلسبيل وقد يكون من الرخام أو الحجر.

المراجع

(طشت) أبي السرور ٢٢.
(طست) أدى شير ١١٢.
(طست) ابن منظور ٢٦٧٠.
(الطست) الفيروزابادى ١/١٥٨.
(طشت) التونجي ٣٩٨.
(طست) الخفاجي ١٧٦.
(طست) الجواليقي ٢٦٧-٢٦٨.
(طست) الزبيدي ١/٥٦٣.
(طست) الفيومي ٣٧٢.
(طسس) الرازي ٣٩٢.
(طشت) الانس ٣٦١.

طهر-طهور: طهر الشيء بالماء أي غسله وجعله طاهراً، فالطهر هو الاغتسال بالماء، والمطهرة إناء يتطهر به.
ومن هنا جاء لفظ الطهر صفة لبعض الأحواض في الوثائق المملوكية للدلالة على استخدام مياه هذا الأحواض في الاغتسال والتنزه عن النجاسة، فيقال: «حوض طهر» أي فسقية بالميضأة للوضوء أو بالحمامات للاغتسال، وقد يقال أيضاً: «خلوة طهر» أي يتم التطهر بداخلها، ويرد في الوثائق: «ووقف الطهر للاغتسال والتبريد أيام الحر»، ولهذه الأحواض أشكال مختلفة فمنها «طهر سكندري» و«طهر حنفي».

المراجع

(طهر) الزبيدي ٣/٣٦٣-٣٦٤.
(طهر) الفيروزابادى ٢/٨٢.
(مطهرة) المغربي ١٢٣ أ.
(مطهرة) الخفاجي ١٧٨.
(طهر) الرازي ٣٩٨-٣٩٩.
(طهر) الجوهري ٧٢٧.
(طهر) ابن منظور ٢٧١٢-٢٧١٣.
(طهر) الفيومي ٣٧٩.

طوالة-طوالات: طال طولاً امتد فهو طويل وطوال.
والطويلة والطول والطيل: حبل يشد به قائمة الدابة أو يمسك صاحبة بطرفه ويترك الدابة ترعى.
ومن هذا المعنى الأخير وبالتشبيه استخدام اللفظ في الوثائق للدلالة على حوض مستطيل بالأسطبل أو بدار الدواب يوضع فيه العلف للخيل أو غيرها من الدواب.
ومن أوصاف الطوالة بالوثائق: «طوالة دائرة مبنية بالحجر»

و«طوالة معقودة بالحجر الفص النحيت» و«اسطبل به ثلاث طوالات أحدهما مقام تسعة أروس خيلاً والثانية خمسة أروس والثالثة رأسين» أو «دار الدواب المفروشة أرضها بالحجر والمجاديل وبها طوالتان كبرى».

المراجع

(طول) الجوهري ١٧٥٣-١٧٥٥. (طول) لحن العوام-الجواليقي ١٧.
(طال) الفيروزابادى ٤/٩. (طال) الفيومي ٣٨١.
(طوال) الرازي ٤٠١. (طول) ابن منظور ٢٧٢٥-٢٧٢٨.
(طال) الزبيدي ٧/٤٢٢-٤٢٥.

طوب: طوب جمع طوبة، وهو المضروب من الطين مربعاً ليبني به وهو نوعين اما محروق وهو الأجر بلغة أهل مصر أو الغير محروق ويقال له الطوب اللبن، والطوب المكسور غالباً من الأجر، وأما الطوب المكحول فهو الذي بعد البناء تغشى فواصله بالملاط فيرد: «طوب مكحول» وآجر[1] كلمة فارسية معربة وفيها لغات: أجر ويأجور وآجرون وهي تعريب أكور بمعنى الطوب المحروق وهو طين يحكم عجنه وتقطيعه ثم يحرق ليبني به الواحدة أجرة، ويطلق عليه أحياناً الطوب الأحمر لانه يحمر عند الحرق، ويستخدم غالباً في العمارة المملوكية في الأجزاء العلوية من المبنى والعقود وأحياناً بين المداميك الحجر، فيرد: «واجهة مبنى سفلها بالحجر الفص النحيت وباقيها بالكدان والطوب الأجر».

وأما اللبن[2]: فلبن الشيء أي ربعه، واللبنة التي يبنى بها واللبن أو الطوب اللبن هو المضروب من الطين مربعاً ثم يجفف ولكن لا يحرق.

المراجع

(طوب) ابن منظور ٢٧١٦. (طوبة) المغربي ١٦ ب.
(طوبة) الخفاجي ١٧٥. (طوبة) الجواليقي ٢٧٧.
(طوب) الفيومي ٣٨٠. (طيب) الجوهري ١٧٣.
(طاب) الفيروزابادى ١/١٠٢. (طاب) الزبيدي ١/٣٥٧-٣٦٠.
(طوب) أبي السرور ١٦.

طومار: يقصد به الكامل من مقادير قطع الورق، ولا يكتب فيها الا بالقلم الطومار نسبة إلى قطع الورق.
والطومار قلم جليل عرف منذ أيام الأمويين، وبه استقرت كتابة سلاطين المماليك لما هو معروف بالعلامة السلطانية.
ويقصد به في العمارة المملوكية الكتابة الكبيرة المنقوشة على الحجر أو على الخشب. وورد في الوثائق: «طومار منبت»، والمنبت بمعنى الفضة التي تمزج بالذهب للكتابة بها، فيكون المعنى غالباً الكتابة الكبيرة بالذهب والفضة.

المراجع

(طمر) الفيروزابادى ٢/٨١. القلقشندي ٣/٤٧-٤٩.
(طمر) ابن منظور ٢٧٠٢-٢٧٠٣. (المنبت) الخفاجي ٢٥٢.
(نبت) الفيروزابادى ١/١٦٤-١٦٥. (نبت) ابن منظور ٤٣١٧-٤٣١٩.
(نبت) الجوهري ٢٦٨. (نبت) الزبيدي ١/٥٨٨-٥٩٠.

طيارة: الطيران حركة ذي الجناح في الهواء، ويرد اللفظ في الوثائق لوصف نوع من المقاعد فيقال: «مقعد طيارة»، ولم يبق بمصر هذا النوع من المقاعد، ولكن يبدو من الوثائق أنه مثل الطيارة الموجودة إلى الآن بالشام، وهو مكان أعلى المبنى له فتحات من جهاته الأربع فيكون شديد التهوية مما يجعل الجالس به وكأنه طائر.
فيرد في الوثائق: «يصعد من السلم إلى السطح العالي على ذلك به طيارة وكرسي راحة».

المراجع

(طير) الرازي ٤٠٢-٤٠٣. (الطائر) الفيومي ٣٨٢.
(طير) ابن منظور ٢٧٣٥-٢٧٣٨. (الطيران) الفيروزابادى ٢/٨٢-٨٣.
(طير) الزبيدي ٣/٣٦٣-٣٦٦. (الطائر) الفيومي ٣٨٢.
(طير) الرازي ٤٠٢-٤٠٣.

---

(١) آجر:
(آجر) الجوهري ٥٧٦. (الأجر) المدني ٦.
(آجر) الزبيدي ٣/٧-٨. (الأجر) الفيومي ٥-٦.
(الأجر) الجواليقي ٦٩-٧٠. (آجر) ابن منظور ٣١-٣٢.
(آجر) القلقشندي ٢/٢٤٩. (الأجر) الفيروزابادى ١/٣٧٦.
(أجر) الرازي ٦-٧. (الأجر) أدى شير ٧.
(الأجر) المغربي ق ١٦ ب.

(٢) لبن:
(لين) الرازي ٥٩٠-٥٩١. (لبن) الزبيدي ٩/٣٢٨-٣٣٠.
(لبن) ابن منظور ٣٩٨٩-٣٩٩٣. (اللبن) الفيروزابادى ٤/٢٦٧.

طيلسانين: فارسي معرب ويجمع على طيالسة وهو نوع من الأكسية على شكل نصف دائرة، يوضع على الأكتاف.
وقد ورد في وثيقة قلاوون عن الجدار القبلي بإيوان المحراب: «وجانباه مرخم بالرخام الأبيض والأخضر والأحمر والغرابي ببرانيص منقوش مذهب والطيلسين الرخام الأبيض المنقوش»، ولكن لم يتبقى من هذه التكسية الرخامية لجدار القبلة شيء وربما المقصود نوع من أنواع الأشكال للتكسيات الرخامية.

المراجع

(طلس) ابن منظور ٢٦٨٨-٢٦٨٩.. (طلس) الفيروزابادى ٢/٢٣٤-٢٣٥.
(طلس) الرازي ٣٩٥. (الطلس) الفيومي ٣٧٥.
(طرحه) الفيروزابادى ١/٢٤٥-٢٤٦.

طين: الطين الوحل، والطين يختلف باختلاف طبقات الأرض وأجوده النقي الخالص بعد رسوب الماء ويقال: طين السطح أو الحائط أي طلاه بالطين، وأنواع الطين عديدة ولكن الذي يرد في الوثائق المملوكية هو الطين البالستا[١] وهو نوع من أنواع الطين يستخدم في البناء وبخاصة في الأسوار والحواجز وقد يسمي طين أبليز، ويرد في الوثائق: «سلم يصعد من عليه إلى الأسطحة العالية على ذلك وبها سياج مبنى بالبالستا» وقد يرد بلستا وبلسته.

المراجع

(طين) الفيومي ٣٨٣. (طين) ابن منظور ٢٧٣٩-٢٧٤٠.
(طين) الفيروزابادى ٤/٢٤٧. (طين) الجوهري ٦/٢١٥٩.
(طين) الزبيدي ٩/٢٧٠-٢٧١. (طين) الرازي ٤٠٣.
(سيع) الرازي ٣٢٥.

(١) بالستا:
(البلز) الفيروزابادى ٢/١٧٣. (طين بالستا) ابن ميمون رقم ١٧٣ (٨٤-٨٥).
(ابليز) أبي السرور ٥٤.

ظاهر-ظهور: الظهر من كل شيء خلاف البطن.
ويقصد بالظاهر في العمارة المملوكية خارج البناء أو خارج المدينة.
فيرد في الوثائق مثلاً: «وجميع القمريات بظهور من شريط نحاس أصفر»، أي أن هذه الفتحات من داخل المبنى مغطاة بالزجاج الملون ومن خارج المبنى عليها أشرطة أو شبكة نحاسية، وقد تكون بمعنى أن الأشرطة النحاسية خلف أي وراء ظهر القمريات الزجاجية.
كما يرد بالوثائق عند تحديد المواقع «بظاهر القاهرة» أي خارج القاهرة.

المراجع

(ظهر) الزبيدي ٣/٣٧١-٣٧٦. (ظهر) الرازي ٤٠٦-٤٠٧.
(ظهر) الفيومي ٣٨٧-٣٨٨. (ظهر) الفيروزابادى ٢/٨٤-٨٥.
(ظهر) ابن منظور ٢٧٦٤-٢٧٧٠. (ظهر) الجوهري ٧٣٠-٧٣٢.

عاج: العاج أنياب الفيل ولا يسمى غير الناب عاجاً، وهو الذي يعرف حالياً بسن الفيل.
وكانت مصر تستورد العاج من الهند والسودان، وكان العاج يستخدم بصفة خاصة في تطعيم الأخشاب، ويعتبر العصر المملوكي من أغنى فترات تاريخ مصر بما تخلف عنه من تحف خشبية مزخرفة بأساليب مختلفة متعددة منها التطعيم والترصيع بالعاج، وهذه التحف الخشبية المطعمة بالعاج تتمثل في المساجد والمدارس والأضرحة في الأبواب ودرف النوافذ والستائر الخشبية، فضلاً عن المنابر والدكك والكراسي والموائد وحوامل قراءة القرآن وصناديق حفظ القرآن وغير ذلك من التحف الخشبية.

المراجع

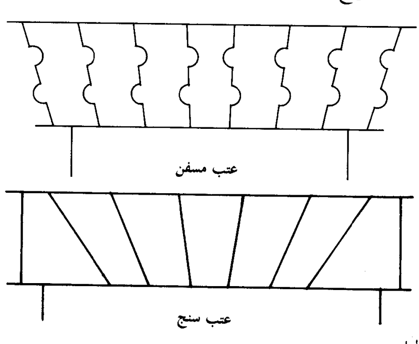
(عوج) الزبيدي ٢/٧٨-٨١. (عوج) الجوهري ٣٣١-٣٣٢.
(عاج) أبي السرور ٢٨. (عاج) الفيومي ٤٣٦.
(عوج) الفيروزابادى ١/٢٠٨. (عوج) الرازي ٤٦٠.
(عوج) ابن منظور ٣١٥٤-٣١٥٧.

عارضة: اعترض الشيء أي صار عارضاً كالخشبة المعترضة في النهر، والعارضة واحدة عوارض السقف.
ويقصد بها في الوثائق عرق الخشب الذي يمتد من حائط إلى حائط لتركب عليه ألواح السقف، أما عارضة الباب فيقصد بها الخشبة العليا التي يدور فيها الباب.

المراجع

(عرض) ابن منظور ٢٨٨٤-٢٨٩٧. (عرض) الجوهري ١٠٨٢-١٠٩١.
(عرض) الرازي ٤٢٤-٤٢٦. (عرض) الزبيدي ٥/٤٠-٥٤.
(العروض) الفيروزابادى ٢/٣٤٦-٣٤٩. (عرض) الدسوقي ٢/٩٥.
(عرض) الفيومي ٤٠٢-٤٠٤.

عتبة: العتبة أسكفة الباب التي توطأ وقيل العتبة العليا. وإذا كان اللغويون قد اختلفوا هل العتبة هي الحجر الذي يعلو الباب أو الذي يوطأ فبالوثائق نجد أن الكلمة تطلق على الأثنين، فيرد مثلاً: «عتبة سفلى صوانا وعليا رخاماً» أو «عتبة سفلى صواناً وعليا حجر ماء» أو «عتبة سفلى وعليا رخاماً» أو «عتبة سفلى صواناً وعليا كدانا» أو «عتبة سفلى صوانا وعليا خشباً» أو «باب بعتبة سفلى وعليا حجر أحمر» أو «باب مربع بعتبتين صوانا سفلى وعليا ياسمينيا» وعتبة ترد غالباً مع الباب المربع.



المراجع

(عتب) أبي السرور ١٦.
(عتب) الرازي ٤١٠.
(عتب) الزبيدي ١/٣٦٤-٣٦٦.
(عتب) الفيروزابادى ١/١٠٤.
(عتب) ابن منظور ٢٧٩١-٢٧٩٤.
(عتبة) الدسوقي ٢/٨٥-٨٦.
(عتبة) المغربي ١٦ ب.
(عتب) الفيومي ٣٩١.
(عتب) الجوهري ١٧٥-١٧٧.
(أسكفة) الفيروزابادى ٣/١٥٨.
(سكف) الرازي ٣٠٦.

عتيق: عتق الشيء أي قدم وصار عتيقاً، والعتيق القديم من كل شيء، والعتيق أيضاً الكريم من كل شيء والخيار من كل شيء.
وفي العمارة المملوكية يرد الحجر العتيق وهو القديم وهو الحجر الجيد، ويقول بعض الصناع الآن أن المقصود الحجر المأخوذ من مباني قديمة، وهوة حجر أقوى على حد قولهم. ولكن بناء على المعنى اللغوي نعتقد أن المقصود بالحجر العتيق الحجر الجيد، فمن معنى العتيق الخيار من كل شيء.

المراجع

(عتق) الرازي ٤١١.
(العتيق) المغربي ٤٨ ب ٤٩ أ.
(عتق) ابن منظور ٢٧٩٨-٢٨٠٠.
(عتق) الفيروزابادى ٣/٢٦٩-٢٧٠.
(عتق) الفيومي ٣٩٢.
(عتق) الجوهري ١٥٢٠-١٥٢١.
(عتق) الزبيدي ٧/٣-٥.
(حرر) ابن منظور ٨٢٧-٨٣٢.

عدة: أعده لأمر هيأة له، وأعددت للأمر عدته أي استعددت، والأسم من ذلك: العدة، ويقال العدة ما أعددته لحوادث الدهر من مال وسلاح والعدة أيضاً الاستعداد. ويرد اللفظ في الوثائق المملوكية عند الحديث عن بعض الآلات مثل الساقية والمعصرة والطاحونة فيقال في وصفها تلخيصاً «كاملة العدة والآلة» والمقصود أنها كاملة الأدوات والأجزاء اللازمة للتشغيل على أحسن الوجوه.

المراجع

(العدة) الفيروزابادى ١/٣٢٤.
(عدد) الجوهري ٥٠٢-٥٠٣.
(عدد) ابن منظور ٢٨٣٢-٢٨٣٦.
(عدته) الفيومي ٣٩٥-٣٩٦.
(العدة) الرازي ٤١٦-٤١٧.
(عدد) النووي ٢/٧-٨.
(عد) الزبيدي ٢/٤١٦-٤٢٠.

عذب: العذب من الطعام والشراب كل مستساغ، والماء العذب هو الطيب، وسمى عذباً لأنه يعذب العطش أي يمنعه. ويستخدم اللفظ في الوثائق للدلالة على ماء النيل وعلى ماء الآبار التي تصلها مياه النيل، أما الآبار العميقة التي تصل إلى المياه الجوفية فتسمى «بئر ماء معين» أي ماء جار وان كان فيه بعض الملوحة.

المراجع

(العذب) الفيروزاباد ١/١٠٥-١٠٦.
(عذب) الفيومي ٣٩٨.
(عذب) ابن منظور ٢٨٥٢-٢٨٥٤.
(عذب) الجوهري ١٧٨.
(عذب) الزبيدي ١/٣٦٩-٣٧٠.
(عذب) النووي ٢/١٠.

عراق-عراقي-عراقية-معرق: عرق وعرقه تجمع على عروق وعرقات.
والعرقة خشبة تعترض بين سافي الحائط، والساف هو المدماك عند العامة وذلك لتقوية البناء وربطه ببعضه حيث تربط هذه العروق ببعضها.
أما العراق أو العراقية فهي عروق من الخشب تركب أعلى وسط الدور قاعة على شكل مثمن ثم يسقف عليها، مع جعل

وسط المثمن مرتفع عن باقي جوانب السقف وذلك بواسطة شقق إما خرط أو بها فتحات للضوء والتهوية، وهي التي نسميها الآن «شخشيخة».

وترد في الوثائق «ويعلو كل دور قاعة من القاعة والرواق المذكورين فيه عراقي بدرابزين خرط» أو «ويعلو ذلك عراقية خشب بدرابزين خرط بسهم وسطاني» أو «ويلعو الصحن سقف مثمن عراقي يعلوه ثمان شقق».

وقد يرد أيضاً «دور قاعة عراقي» أو «عراق طاحونة» والمقصود عروق توضع على شكل معين أعلى الطاحونة. أما «الشباك المعرق» فالمقصود به الموضوع على عروق خشب بشكل معين.

المراجع

(عراقية) عمرو الشيباني ٣/٢٦٨.
(عراق) الجواليقي ٢٧٩.
(عراق) الخفاجي ١٨٢.
(عرق) النووي ٢/١٣-١٦.
(سوف) الجوهري ١٣٧٨.
(السوف) الفيروزابادى ٣/١٦٠-١٦١.
(عرق) الزبيدي ٧/٦-١٢.
(عرق) الفيروزابادى ٣/٢٧١-٢٧٣.
(عرق) الرازي ٤٢٨.
(عرق) ابن منظور ٢٩٠٣-٢٩٠٩.
(عرق) الجوهري ١٥٢٢-١٥٢٥.
(رباط الحائط) الدسوقي ٢/٩٣.
(عرق) الفيومي ٤٠٥.

عريش-عرائش: العرش والعريش ما يستظل به، ويقال بئر معروشة وكروم معروشات، وعرش البيت سقفه، ويقال عرش أي بنى بناء من خشب، وهو ما يستظل به في الحدائق والأسطح. ويستخدم اللفظ غالباً للدلالة على عريش الكرم (العنب) أي ما يعمل من عيدان خشب خفيفة ومن الجريد فينمو ويمتد عليه الكرم، وغالباً ما يكون على شكل قفص.

المراجع

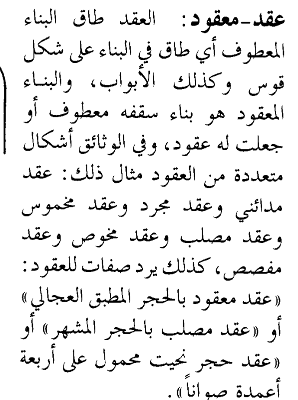
(عرش) الجوهري ١٠٠٩-١٠١١.
(العرش) الفيروزابادى ٢/٢٨٨-٢٨٩.
(عرش) الرازي ٤٢٣.
(عرش) الزبيدي ٤/٣٢١-٣٢٣.
(العريش) أبي السرور ٧٢.
(العرش) الفيومي ٤٠٢.
(عرش) ابن منظور ٢٨٨٠-٢٨٨٣.
(عرش) كراع ١٠٥.

عضادة: العضد من الإنسان الساعد ما بين المرفق إلى الكتف، وعضد الطريق وعضادته جانبه، وعضادتا الباب جانباه أي جانباً إطار الباب، وإطار الباب ما نسميه الآن حلق الباب، فلكل باب عضادتان تكتنفه يمنة ويسرة.

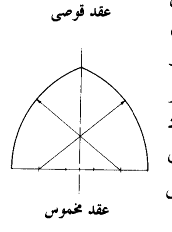
المراجع

(عضضته) الفيروزابادى ٢/٣٤٩.
(عضض) الرازي ٤٣٨.
(عضد) ابن منظور ٢٩٨٢-٢٩٨٥.
الدسوقي ٢/٨٥.
(عضدت) الفيومي ٤١٥.

عقد-معقود: العقد طاق البناء المعطوف أي طاق في البناء على شكل قوس وكذلك الأبواب، والبناء المعقود هو بناء سقفه معطوف أو جعلت له عقود، وفي الوثائق أشكال متعددة من العقود مثال ذلك: عقد مدائني وعقد مجرد وعقد مخموس وعقد مصلب وعقد مخوص وعقد مفصص، كذلك يرد صفات للعقود: «عقد معقود بالحجر المطبق العجالي» أو «عقد مصلب بالحجر المشهر» أو «عقد حجر نحيت محمول على أربعة أعمدة صواناً».



عقد مدائني



عقد مدبب

عقد قوصي

عقد مخموس

فالعقد المدائني[1] هو عقد من ثلاث فصوص وقد يكون مقرنصاً أو مجرداً فيرد: «عقد مدائني مجرد» أو «عقد مدائني مقرنص» أو «عقد مدائني من الحجر على حرمدانين».

والعقد المجرد[2] من جرد الشيء أي قشره، والمجرد والمتجرد الشيء الذي ليس عليه زخارف أو تطعيم أو خلافه، والجرداء الصخرة الملساء، ويرد اللفظ في وصف عقد بوكالة قايتباي بالأزهر بأنه «عقد مجرد» ويبدو أن المقصود هنا هو العقد الذي تكون واجهته في مستوى واحد مع واجهة الحائط مثل الصخرة الملساء.

عقد مخموس[3]: مصطلح صناع نسبة إلى الطريقة التي ينفذ بها، ويرد: «عقد مصلب[4]» أو «معقود مصلباً» أي أن السقف يتكون من أربع قبوات تلتقي في وسط السقف

فتكون شكلاً مصلباً، كما يرد عقد مخوص[٥] ويقال إناء مخوص أي على شكل خوص النخيل، ويرد في وصف عقد «عقد مفصص[٦]» والمقصود أن حرفه أو باطنه على شكل فصوص، كما يرد عقد مدبب[٧]. كذلك يرد: «معقود قوصرة[٨]» والقوصرة نوع من العقود، كما يرد «معقود قنطرة[٩]» وأيضاً يرد: «معقود رهبانياً[١٠]» أو «معقود شيخونياً[١١]» وهي مصطلحات صناع وربما رهبانياً اتخذ بالتشبه بسقف صومعة الراهب.

ومن مصطلحات الصناع أيضاً: «باطن[١٢]» أو «واطي[١٣] العقد» والمقصود بالأول حافة العقد والثاني بداية العقد.

المراجع

(عقد) ابن منظور ٣٠٣٠-٣٠٣٣.
(عقد) الفيروزابادى ٣٢٧/١-٣٢٨.
(عقد) الزبيدي ٤٣٦/٢-٤٣٩.
(عقد) الجوهري ٥٠٧-٥٠٨.
(عقد) النووي ٢٧/٢-٢٨.
(كمر) أدى شير ١٣٧.
(عقدت) الفيومي ٤٢١.

---

(١) مدائني: (أنظر مدائني).
(٢) مجرد:
(جرد) الفيومي ٩٥.
(جرد) الرازي ٩٩.
(جرد) النووي ٩.
ديللي ١-٢.
(جرد) الفيروزابادى ٢٩٢/١.
(جرد) ابن منظور ٥٨٧-٥٩٠.
(جرد) الجوهري ٤٥٢/١-٤٥٣.
(جرد) الزبيدي ٣١٧/٢-٣١٩.
(٣) مخموس: (أنظر شكل رقم ١٨).
(٤) مصلب: (أنظر مصلب).
(٥) مخوص:
(خوص) ابن منظور ١٢٨٧-١٢٨٩.
(خوص) الرازي ١٩٢.
(الخوص) الفيروزابادى ٣١٣-٣١٤.
(خوص) الفيومي ١٨٣.
(خوص) أبي السرور ٧٧.
(٦) مفصص:
(فصص) الجوهري ١٠٤٨-١٠٤٩.
(فص) القلقشندي ٩٤/٤.
(فص) الزبيدي ٤١٥/٤-٤١٧.
(فص) أبي السرور ٧٧.
(فص) القلقشندي ٩٦/٤.
(فصص) ابن منظور ٣٤٢١.
(فص) الفيروزابادى ٣٢٣/٢.
(فص) كراع ٢٩٤.
(٧) مدبب: (أنظر مدبب).
(٨) قوصرة: (أنظر قوصرة).
(٩) قنطرة: (أنظر قنطرة).
(١٠) رهبانياً: (أنظر رهبانياً).
(١١) شيخونياً: (أنظر شيخونياً).
(١٢) باطن: (أنظر باطن).
(١٣) واطىء:
(وطئة) الفيروزابادى ٣٣/١-٣٤.
(وطأ) الرازي ٧٢٧.
(وطئته) الفيومي ٦٦٤.
(وطأ) ابن منظور ٤٨٦٢-٤٨٦٥.
(وطى) ابن منظور ٤٨٦٩.

علو: علا يعلو ارتفع، وعلو الدار وغيرها ضد سفلها. ويقصد بالعلو في الوثائق الجزء المرتفع من أي بناء، والذي يعلو فوق شيء آخر مثل حوانيت وخلافه. فيرد مثلاً: «وعلو الحوانيت طبقتان» و«يصعد منه لمجاز مستطيل علو إحدى البائكتين» و«ثم إلى مطبخ علو المطبخ المذكور».

ويرد أيضاً: «يكتنف باب الوكالة جلستان بغطاء مقنطر معقود العلو».

المراجع

(علا) الجوهري ٢٤٣٤/٧-٢٤٣٩.
(علو) الفيومي ٤٢٧-٤٢٨.
(علا) ابن منظور ٣٠٨٨-٣٠٩١.
(علو) الدسوقي ٢٦١/١.
(علا) الرازي ٤٥٢-٤٥٣.
(علو) الفيروزابادى ٣٦٧/٤-٣٦٨.
(علا-على) الزبيدي ٢٥٠/١٠-٢٥٥.

عمود-عمد: عمود وتجمع على أعمدة وعمد.

وهو في العمارة المملوكية ما يحمل السقف غير الحائط، ويكون اما مستدير الشكل مثل الأسطوانة أو مربع الشكل، ولكن يختلف عن الدعامة التي هي كتف من المباني أكثر سمكاً من العمود.

ويرد في الوثائق: «عمود كدان أبيض» و«عمد رخام وصوان عدتها اثنان وعشرون عموداً».

المراجع

(عمد) ابن منظور ٣٠٩٦-٣٠٩٩.
(عمود) الفيروزابادى ٣٢٨/١-٣٢٩.
(عمد) الجوهري ٥٠٨/٧-٥٠٩.
(عمدت) الفيومي ٤٢٨-٤٢٩.
(عمد) الرازي ٤٥٤.
(عمد) الزبيدي ٤٣١/٢-٤٣٣.
(عمد) النووي ٤٢/٢.
(عمد) كراع ٢٧٠.

عود: العود من الخشب قطعة مستطيلة ورفيعة تتخذ غالباً من فروع الشجر وليس من جذوعه، وتستعمل في العمارة المملوكية في عمل الأحظرة والحوائط الفاصلة وفي بعض السقوف.

المراجع

(العود) الفيروزابادى ٣٣٠/١-٣٣١.
(عود) ابن منظور ٣١٥٧-٣١٦٢.
(عاد) الفيومي ٤٣٦-٤٣٧.
(عود) الجوهري ٥١٠/١-٥١٢.
(العود) الزبيدي ٤٣٦/٢-٤٤٢.
(عود) الرازي ٤٦٠-٤٦١.

غاب: الغاب القصب الفارسي. وهو أجود أنواع القصب، والقصب هو كل نبات ذي أنابيب، والواحدة قصبة.

المراجع

(غابة) الرازي ٤٨٥.
(غاب) أبي السرور ١٧.
(غاب) المغربي ١٨ ب.
(غاب) الزبيدي ١/٤١٦.
(الغابة) الفيومي ٤٥٧-٤٥٨.

غراب: -أغربة: المقصود به في العمارة المملوكية هو ما يسمى الآن «شنكل» يوضع في الزاوية الخلفية للباب بحيث يثبت طرفه في الحائط المجاور للباب ثم يعلق الطرف الثاني عند حافة درفة الباب عند الغلق، وكان كبير الحجم نسبياً بحيث يمتد من الحائط المجاور للباب إلى حافة درفة الباب، ويستخدم لأحكام غلق الباب.

فورد في الوثائق: «باب بغراب».

المراجع

(غربت) الفيومي ٤٤٤.
(غرب) الرازي ٤٧٠.
(غرب) الزبيدي ١/٤٠٤-٤١٣.
(غرب) الجوهري ١٩١-١٩٤.
(غرب) ابن منظور ٣٢٢٤-٣٢٣١.
(غراب) التونجي ٤١٣.

غرد: نوع من الغاب القصير، يستخدم كثيراً في العمارة المملوكية في التسقيف فيرد في الوثائق: «سقف جمالون غرد» أو «ساتر من الغرود».
كما يستخدم أيضاً في داخل الحوائط الفاصلة بين الوحدات السكنية، وأيضاً في بناء الوحدات الملحقة بالمباني مثل الأخصاص والزرايب وغيرها، فيرد مثلاً: «غرفة لطيفة منصوبة بالغرد» أو «جملون غرد» و«صدر طبقة غرد» و«يفصل بين الحوانيت جنب غرد». وكذلك بين طبقتين: «جدار غرد يفصل بينهما».

المراجع

(غرد) التونجي ٤١٤.
(غرد) الفيروزابادى ١/٣٣٢.
(غرد) الجوهري ٥١٣-٥١٤.
(غرد) الزبيدي ٢/٤٤٤-٤٤٥.
(غرد) ابن منظور ٣٢٣١-٣٢٣٢.

غرفة: غرفة وتجمع على غرف، والغرفة هي البيت الصغير غالباً العلوي.

ويقصد بها في الوثائق حجرة صغيرة بالأدوار العلوية. فيرد «غرفة برسم رئيس المؤذنين» أو «غرفة لطيفة منصوبة بالغرد بروشن».

المراجع

(غرفة) أبي السرور ١١٤.
(غرفة) المغربي ٣١ ب.
(غرفة) الفيومي ٤٤٥.
(غرفة) الجوهري ١٤٠٩-١٤١٠.
(غرفة) الفيروزابادى ٣/١٨٥-١٨٦.
(غرفة) ابن منظور ٣٢٤٣.
(غرف) الزبيدي ٦/٢٠٩-٢١١.

غشيم: الغشيم: الإنسان الذي لا يحكم صنعته. ويرد اللفظ في الوثائق كصفة لنوع من التسقيف فيقال: «مسقف غشيماً»، والمقصود مسقف بقطع من الخشب الخام غير محكمة الصنعة أو من الخشب الغير مستورد أو من جذوع النخل، وذلك بخلاف «مسقف نقياً».

المراجع

(غشم) أبي السرور ١٤٧-١٤٨.
(غشم) ابن منظور ٣٢٦٠.
(غشيم) المغربي ١٠٣ أ.

غطاء: يختلف معنى غطاء في العمارة المملوكية عن معنى «أغطية» أي درف الشبابيك. فيطلق لفظ «غطاء» في الوثائق للدلالة على ما يعلو حنية الباب أو الحنية التي بها مسطبة أو خلافه، فيرد مثلاً: «باب يكتنفه جلستان بغطاء مدائني مقرنص».

المراجع

(غطاء) الجوهري ٢٤٤٧.
(غطوت) الفيومي ٤٤٩.
(غطى) ابن منظور ٣٢٧٣.
(لحف) الزبيدي ٦/٣٤٣-٣٤٤.
(غطي) الفيروزابادى ٤/٣٧٣.
(غطا) الزبيدي ١٠/٢٦١.
(غطى) الرازي ٤٧٦.

غلق: الغلق المغلاق وهو ما يغلق به الباب وغالباً بمفتاح، وأما المزلاج يغلق به الباب ويفتح بلا مفتاح، والمتراس خشبة توضع خلف الباب لغلقه بها ورفعها عندما يراد فتحه.

المراجع

(غلق) الجوهري ١٥٣٨.
(غلق) الفيومي ٤٥١.
(الغرباض) الزبيدي ٥/٤٠.
(غلق) ابن منظور ٣٢٨٣-٣٢٨٥.
(مغلق) المغربي ٥٠ ب-٥١ أ.
(الغلقة) الفيروزابادى ٣/٢٨٢.
(غلق) الرازي ٤٧٨-٤٧٩.
(زلق) الجوهري ١٤٩١-١٤٩٢.
(درباس) أبي السرور ٦٣.
(متراس) أدى شير ١٤٣.
(زلق) ابن منظور ١٨٥٤-١٨٥٥.
(زلق) الفيروزابادى ٣/٢٥٠.
(أوكرة الباب) الدسوقي ٢/٨٤.
(دربس) ابن منظور ١٣٥١.
(دربستن) التونجي ٢٥٩.

فاخورة-فواخير: الفخار هو الطين الذي يسوى، وتعمل منه الأواني.
ويقصد بالفواخير في العمارة المملوكية المواسير المصنوعة من الفخار والتي تستخدم غالباً في الصرف، وأحياناً تستعمل لفتحات في السقف أما للتهوية أو تغشى بالزجاج.

المراجع

(فخر) الجوهري ٢/٧٧٩.
(فخرت) الفيومي ٤٦٤.
(فخر) ابن منظور ٣٣٦٠-٣٣٦١.
(فخر) الفيروزابادى ١/١١٢.
(فخر) الزبيدي ٣/٤٦٥-٤٦٦.
(فخر) الرازي ٤٩٣.

فرجة: الفرجة المتسع بين الشيئين والفرجة الفتحة في الحائط أو السقف أو الشباك، فيرد: «فرجة برسم الضوء» و«شباك مطل على القبة بوسطه فرجة» و«شباك نحاس بفرجة في وسطه يدخل منها للايوان القبلي» و«فرجة كبيرة تشتمل على رواقين متقابلين محمول سقفها على أربعة أركان مبنية بالحجر النحيت ودور قاعة برسم الضوء وبها بير ماء معين» و«بظاهر القيسارية ست فرجات مسقفة نقياً بكل منها دور قاعة برسم الضوء».

المراجع

(فرج) أبي السرور ٢٩.
(فرج) الفيروزابادى ١/٢١٠.
(فجوة) الفيروزابادى ٤/٣٧٥.
(فرج) الفيومي ٤٦٥-٤٦٦.
(فرج) الخفاجي ٢٠٥.
(فرج) ابن منظور ٣٣٦٩-٣٣٧١.
(فرج) الجوهري ٣٣٣-٣٣٤.
(فجوة) الرازي ٤٩٢.
(فرج) النووي ٧٠.
(فرجة) الدسوقي ١٠٩.

فرخ شامي: يستخدم اللفظ في الوثائق للدلالة على فروخ رقيقة من لب خشب الحور المستورد من الشام تستخدم في العمارة لتغليف بعض السقوف وفي الازارات والكرادي فيرد: «سقف مغلف فرخ شامي» أو «كردي مغلف فرخ شامي».

فرخة: فراخ بالتركية والفارسية العريض أو العرض والسعة، والفرخة بالعربية السنان العريض. ومن هذا المعنى يستخدم اللفظ في الوثائق فيقال: «فرخة السلم» ويقصد بها «قلبة السلم»، ففي الوثائق :إ «باب يدخل منه إلى سلم بفرختين أحدهما فرخة هبوط يتوصل منها إلى دهليز وأما فرخة السلم الثانية وهي فرخة الصعود يتوصل منها إلى باب سر».

المراجع

(فراخ) الانسى ٣٨٤.
(الفرخ) الفيروزابادى ١/٢٧٥.
(فرخ) ابن منظور ٣٣٧٢-٣٣٧٣.

فردة: الفرد الذي لا نظير له، والفرد أيضاً نصف الزوج.
ويستخدم اللفظ في الوثائق عند ذكر الأبواب، فيقال: «باب يغلق عليه فردة باب» أي درفة واحدة.

المراجع

(فرد) الفيروزابادى ١/٣٣٤.
(فرد) ابن منظور ٣٣٧٣-٣٣٧٥.
(فرد) الجوهري ١/٥١٥-٥١٦.

فرش: فرش الشيء يفرشه فرشاً أي بسطه، وفرشت البساط وغيره بسطته.
ويرد في الوثائق عن ايوان: «أرضه مفروشة بالبلاط الكدان» أو بالرخام أو بالجاديل، والمقصود أن الأرض مبلطة، كما يرد «لوح رخام فرش» و«مرتبة رخام فرش» أي مفروش على الأرض وليس في وضع قائم.

المراجع

(فرش) الجوهري ١٠١٤-١٠١٥.
(فرش) ابن منظور ٣٣٨٢-٣٣٨٥.
(فرشت) الفيومي ٤٦٨.
(فرش) أبي السرور ٧٣.
(فرش) الزبيدي ٤/٣٣١-٣٣٤.
(فرش) الفيروزابادى ٢/٢٩٣-٢٩٤.

فرشخاناة: لفظ مركب من فراش وخانة، بمعنى بيت الفراش أو خزانة الفراش.

وهي خزانة أو وحدة معمارية إذا كانت ملحقة بقصر من القصور مخصصة لحفظ الخيم والبسط والأسمطة والقناديل وما أشبه ذلك. ويرد في الوثائق: «فرش خاناة مبلطة مبيضة مسقفة غشيماً».

المراجع

(فرش خاناة) القلقشندي ٤/١١.

فرضة: فرضة النهر المكان الذي يستقى منه، وفرضة البحر محط السفن وفرضة الباب نجرانه أي الخشبة التي تدور فيها رجل الباب.
ولكن الفرضة في العمارة المملوكية مثل الفرجة.

المراجع

(فرض) الجوهري ١٠٩٧-١٠٩٨.
(فرضة) الفيومي ٤٦٨-٤٦٩.
(فرضة) أبي السرور ٨١.
(فرض) الزبيدي ٥/٦٥-٦٩.
(فرض) الفيروزابادى ٢/٣٥٢.
(فرضة) ابن منظور ٣٣٨٦-٣٣٨٩.
(فرض) الرازي ٤٩٨.

فرن: الفرن الذي يخبز عليه الفرني أي الخبز، والفرنية الخبزة المستديرة العظيمة.
والفرن وحدة معمارية، ويرد في الوثائق أنها «تشتمل على زلاقة وبيت نار وقاعة العجين وسطح ومرافق وحقوق»، ويرد في وصف فرن «المشتمل على واجهة بالطوب بها باب يدخل منه إلى مجاز مستطيل مشترك الاستطراق وفي المجاز المذكور سلم يصعد منه إلى أعلى الفرن المذكور ثم يتوصل من المجاز إلى زلاقة وقبة وقاعة عجين وجورة رماد ومنافع ومرافق وحقوق» و«فرن يشتمل على بيت نار وقبة ومدخنة ووزلاقة وقاعة برسم العجين ومعاجين ومدار سلم يصعد من عليه إلى السطح العالي على ذلك والمنافع والمرافق والحقوق».

المراجع

(فرن) الجوهري ٢١٧٦-٢١٧٧.
(فرن) الجواليقي ٢٩٢.
(فرن) الخفاجي ١٩٧.
(فرن) ابن منظور ٣٤٠٥.
(فرن) الفيومي ٤٧١.
(فرن) الفيروزابادى ٤/٢٥٧.

فسحة: الفسحة السعة وفسح له وسع له، وتستخدم بنفس المعنى في العمارة المملوكية فتعني المكان المتسع. فيرد في الوثائق: «فسحة مفروش أرضها بالبلاط الكدان بها مخازن دائرة وبئر ماء معين» أو «فسحة مسقفة غشيماً» أو «فسحة لطيفة مرخمة بها مزملة خشباً».

المراجع

(فسح) ابن منظور ٣٤١١-٣٤١٢.
(فسح) الجوهري ٣٩١.
(فسحة) الفيروزابادى ١/٢٤٨.
(فسحة) الخفاجي ٢٤٨.

فسقية: كلمة عامية لها عدة دلالات أهمها أنها مجمع المياه كما أنها أيضاً المحل الذي يدفن به الميت، ومن معانيها: حوض الوضوء وهو الحوض المعد لمياه الوضوء والاغتسال بالميضأة وله أشكال متعددة منها المستطيل والمربع والمثمن والمستدير فيرد في الوثائق: «في وسط الميضأة المذكورة فسقية مدورة يعلوها قبة» و«ووقف الفسقيتين المعدتين لماء الوضوء وما أعد من الأحواض لماء الوضوء المذكور لاستقرار الماء في البئر المذكور والاغتسال والتطهير» و«وفسقية الميضأة للوضوء».

كذلك حوض يتوسط أرضية شباك السبيل وعن طريقة يصل الماء للمارة، وهذه الأحواض متعددة الأشكال، وأحياناً يتوسطها فوار يخرج منه الماء للتسبيل.

وأيضاً خزان المياه أعلى الحمامات والقصور، ويرفع إليه الماء بواسطة السواقي. وحوض يتوسط صحن الجامع أو المدرسة غالباً للشرب فيرد: «الفسقية التي بدور قاعتها للشرب» وأيضاً الفساقي والفوارات التي تتوسط الدور قاعات بين الايوانات في القصور لتلطيف الجو زمن الصيف ولها أشكال متعددة.

والفسقية محل دفن الميت أيضاً فيرد في الوثائق: «وأما الفساقي الثلاث المبينة في تخوم الأرض بالقبة المذكورة فجعلها أضرحة معدة لدفنه ودفن أمواته على ما يقتضيه رأيه في ذلك. كما يطلق أحياناً لفظ «الفسقية» على الجزء الغاطس من البيت المملوكي خاصة الطبقة أو ما يلي الدهاليز المؤدية للأروقة أو القاعات.

المراجع

(فسقية) الخفاجي ٢٠٤.
(فسقية) المغربي ٥٢ أ.
(فسق) الزبيدي ٧/٤٨-٤٩.
(فسقية) المدني ١٠٦ أ.
(نافورة) الدسوقي ٢/١٠٤-١٠٥.

فص-فصوص: الفص من الأحجار الكريمة أجودها والتي يتخذ منها الخاتم.
ويستخدم اللفظ في الوثائق لوصف قطع من الرخام أو الحجر، فعند وصف الجدران أو الواجهات يقال «مبنية بالحجر الفص النحيت» والمقصود أن الحجر من النوع الجيد، وأن الحجار قام بتهذيبه وتنظيفه ونحته نحتاً منتظماً حتى جعله أملساً مصقولاً كفصوص الجواهر، كما استخدم لفظ فصوص للفسيفساء المكون من قطع الزجاج الصغيرة المذهبة الملونة التي تلصق بجوار بعضها لتكون أشكال زخرفية مختلفة، فقد ورد في وصف محراب مدرسة قلاوون».. وغير ذلك والبنابق العربية والثوم والفص المذهب والمشجر والأمواج والأسافين الرخام علو المحراب...».

المراجع

(فصص) الجوهري ١٠٤٨-١٠٤٩.
(فص) القلقشندي ٩٤/٤.
(فص) الزبيدي ٤١٥/٤-٤١٧.
(فص) أبي السرور ٧٧.
(فص) كراع ٢٩٤.
(فسفاسي) الزبيدي ٢٠٨/٤.
(فصص) الرازي ٥٠٤.
القلقشندي ٩٤/٤-٩٦.
(فصص) ابن منظور ٣٤٢١.
(فص) الفيروزابادى ٣٢٣/٢.
(لازورد) التيفاشي ١٧٤-١٧٥.
العمري ١٤٠-١٤١.
(فسفسي) ابن منظور ٣٤١٣.

فلك-فلكة: فلك كل شيء مستداره ومعظمه، والفلكة قطعة من الأرض تستدير وترتفع عما حولها.
وفي الوثائق يستخدم لفظ «فلك» أو «فلكة» للكتلة المستديرة من الخشب أو الحجر أو الرخام، وتختلف الفلكة عن العامود فالفلكة غير حاملة.
فيرد: «ويوسط الميضأة فلكة حجراً منقوشة مدورة ومزراب نحاس عدة أربعة وبلبلة نحاس».
ويتضح من هذا أن الفلكة كتلة حجرية مستديرة استعملت كمجمع تتجمع فيه توصيلات المياه لتنتهي بأربعة مزاريب (حنفيات) نحاس تمد المتوضئين بالمياه النقية.

المراجع

(فلك) ابن منظور ٣٤٦٤-٣٤٦٥.
(فلك) الفيروزابادى ٣٢٦/٣.
(فلك) الزبيدي ١٦٩/٧-١٧٠.
(فلك) الجوهري ١٦٠٤-١٦٠٥.
(فلك) المغربي ٦١ أ-٦١ ب.

فناء: والفناء من فني يفني، وفناء الدار ما امتد من جوانبها وذلك لان الدار هنا تفني إذا ما تناهيت إلى أقصى حدودها.
ويعتبر الفناء من ملحقات الدار خارج البناء، أما صحن الدار فهو داخل الدار.

المراجع

(فنى) الجوهري ٢٤٥٧-٢٤٥٨.
(فنى) ابن منظور ٣٤٧٧-٣٤٧٨.
(فنى) الرازي ٥١٣.
(فنى) الفيروزابادى ٣٧٧/٤.
(فناء) الفيومي ٤٨٢.

فندق: الفندق هو المكان الذي ينزله التجار والمسافرون وغيرهم، ويقول اللغويون أن الفندق بلغة أهل الشام معناه الخان.
والفندق كوحدة معمارية يتكون من حوانيت من الخارج وحوش داخلي تحيط به حواصل أو مخازن يعلوها ربع يتكون من وحدات سكنية.

وفي الوثائق أوصاف مختلفة لفنادق بالقاهرة وبغيرها من المدن وبخاصة الاسكندرية. ومن وصف وثائقي لفندق: «المشتمل على ثلاثة أبواب أحدهما وهو الكبير في الحد القبلي عليه زوج باب يدخل منه إلى دهليز يتوصل منه إلى ساحة الفندق المذكور وتشتمل على مخازن دايرة عدتها ستة وستون مخزناً ويغلق على كل مخزن زوج أبواب وله منافع وحقوق وأمام المخازن المذكورة ساباط بداير الفندق المذكور والباب الثاني في الحد الغربي يغلق عليه زوج أبواب يدخل منه إلى الفندق المذكور وبساحة الفندق المذكور بئر ماء معين وساقية خشب وفسقية وميضأة ومرافق وحقوق وبظاهر الفندق من الجهة القبلية ثمان حوانيت ومقعدان وستة مخازن ويشتمل علو الفندق المذكور على ثلاثة أبواب أحدها في الحد القبلي. يدخل منه إلى دهليز يتوصل منه إلى سلم يصعد من عليه إلى طبقة أولى تشتمل على تسعة وثلاثين مخزناً والباب الثاني في الجهة البحرية (به سلم) يصعد من عليه إلى طبقة أولى وبها خمسة وخمسون منزلاً وكل منها له منافع ومرافق وحقوق والباب الثالث. يدخل منه إلى دهليز به سلم يصعد من عليه إلى باقي الطبقة المذكورة الأولى ويشتمل على خمسة وعشرون منزلاً وأسطحة لذلك».

المراجع

(فندق) ابن منظور ٣٤٧٣.
(فندق) الخفاجي ٢٠٠.
(فندق) الفيروزابادى ٣/٢٨٧.
(فندق) الزبيدي ٧/٥١.
(فنتق) الفيروزابادى ٣/٢٨٧.
(فندق) جواليقي ٢٨٧.
(فندق) المقريزي ٢/٩٢-٩٣.

فوار-فورارة: فار الماء يفور فوراً نبع وجرى، وفارت القدر غلت، والفوارة منبع الماء.
ويقصد في العمارة المملوكية بلفظ فوار أو فوارة الأنبوب أو الماسورة التي ينطلق منها الماء إلى الفسقية تشبيها بالقدر حين يغلي فيفور منه الماء.
ويرد في الوثائق لفظ فوار أو فواره مرتبطاً بالفسقية من ذلك: «وفسقية كبرى مربعة بوسطها فوار نحاس»، وقيل أن كل أنبوب ثابت ينطلق منه الماء «فواره» والمتحرك منه «دواره».

المراجع

(فار) الفيروزابادى ١/١١٦.
(فور) كراع ٢٩٥.
(فور) ابن منظور ٣٤٨٣-٣٤٨٤.
(فواره) المدني ١٠٦ أ.
(فواره) الفيومي ٤٨٢-٤٨٣.
(فور) الجوهري ٧٨٣.
(فواره) الخفاجي ٢٠٣.
(فار) الزبيدي ٣/٤٧٦-٤٧٧.
(نافورة) الدسوقي ٢/١٠٤-١٠٥.
(فور) الرازي ٥١٤.

فوهة: الفاه والفوة والفية والفوهة لغة والفم سواء والجمع: أفواه.
والفوهة فتحة كل شيء، وأيضاً أوله، وفوهة السكة والطريق والوادي والنهر، أعلاه أو مخرجه.
ويستخدم اللفظ في الوثائق للدلالة على فتحة الشيء فيقال: «فوهة البئر» وفوهة الصهريج، فوهة الايوان» أي فتحته.

المراجع

(فوه) ابن منظور ٣٤٩٢-٣٤٩٥.
(فوه) الفيروزابادى ٤/٢٩١-٢٩٢.
(فاه) الزبيدي ٩/٤٠٤-٤٠٦.
(فوه) الجوهري ٢٢٤٤-٢٢٤٥.
(فوه) الفيومي ٤٨٤.

قاشاني: خزف ألوان استخدم في العمارة المملوكية لتغطية بعض القباب وخوز المآذن وبعض الوزرات وبعض الجدران.

ويسمونه «قيشاني» تحريف قاشاني، نسبة إلى بلدة قاشان في إيران حيث كان يستخدم بكثرة. وما وجد منه في العمائر المملوكية كان يصنع بمصر والشام وكان غالباً على شكل بلاطات، فورد في الوثائق في وصف مرحاض «كرسي مرحاض مفروش الأرض بالرخام البلور ووزرة رخاماً وقاشاني».

المراجع

(القيشاني) الدسوقي ٢/٩٣-٩٤.
(قاشاني) الدسوقي ١٨٣.

قاعة: القاع والقاعة والقيع المستوى من الأرض، وكانوا قديماً يسمون ساحة الدار أو سفل الدار قاعة الدار، ولكن في العمارة في العصر المملوكي القاعة هي دائماً وحدة داخل الدار إما بالدور الأرضي أو بالأدوار العلوية، وتستخدم القاعة في الغالب للاستقبال أما إذا كانت قاعة في المباني التجارية أو المعامل فإنها تستخدم لوضع الأنوال في صناعة النسيج أو غير ذلك. وقاعة الاستقبال تتكون غالباً من ايوانين بينهما «دور قاعة»، ويرتفع الايوان عن الدور قاعة بمقدار سلمة، وقد يتوسط الدور قاعة فسقية ينحدر إليها الماء من شاذروان بأحد الايوانات، وقد يعلو الدور قاعة من الجانبين أغاني تطل على الدور قاعة، وأعلى الدور قاعة ما يسمى «دور قاعة» أيضاً للتهوية والإضاءة وهي التي تعرف الآن باسم شخشيخة. ومدخل القاعة دائماً من الدور قاعة، وبالايوانات شبابيك وأحياناً دواليب بالحوائط تسمى «خرستانات» وتسمى بالمدارس «كتبيات»، وبالقاعة أيضاً مراتب وصفف، هذا بالإضافة إلى ملحقات القاعة.
وبالوثائق أوصاف متعددة للقاعات سواء كان منها للاستقبال بالدور أو ما كان للاستخدام في الأغراض التجارية والصناعية، فمثلاً يرد في الوثائق: «قاعة حرمية»، «قاعة كشف»، «قاعة لطيفة»، «قاعة كبرى»، «قاعة مرخمة»، «قاعة أرضية»، «قاعة معلقة». وأحياناً تصف الوثيقة القاعة بالغرض منها فيرد مثلاً: «قاعة عجين»، «قاعة برسم اللبن» و«قاعة برسم الشمع» و«قاعة برسم الحرير» أو «قاعة الحرير»، ومن أوصاف القاعة المخصصة للعجين «قاعة عجين

معقود علوها بالحجر بها ساباط للعجين ونور سماوي وطاقة برسم تناول العجين إلى بيت النار»، وفي وصف قاعة لنسيج الحرير: «تشتمل على باب يدخل منه إلى ساحة برسم دواليب الحرير بها بئر ماء معين ومخزن».
أما قاعات الاستقبال فقد توصف بأنها «قاعة جلوس» أو «قاعة الحريم» ومن أوصاف هذه القاعات بالوثائق: «قاعة تشتمل على ايوانين شرقي وغربي فيما بينهما دور قاعة ومراتب سبعة وحلقة أبواب ضرب خيط مطعمة بالعاج والابنوس وفسقية بدور قاعتها مفروش أرض ذلك جميعه بالرخام الملون» و«قاعة كبرى تحوي ايواناً مرخماً به مرتبة بها صحن برسم الماء وشاذروان وخزانتان ويقابل الايوان المذكور مجلس يتوصل منه لمرتبة بها باذاهنج وبدور القاعة صهريج برسم الماء وفسقية مثمن مفروك وبدور القاعة سبعة أبواب».

المراجع

(قوع) الجوهري ١٢٧٤.
(قاع) الفيروزابادى ٧٩/٣.
(قاع) الفيومي ٥١٩.
(قوع) الزبيدي ٤٨٩/٥-٤٩٠.
(قاعة) الفيروزابادى ٦٣/٤.
(قوع) الرازي ٥٥٦.
(قوع) ابن منظور ٣٧٧٥-٣٧٧٦.

قائم: قام انتصب فهو قائم، والقيام نقيض الجلوس، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم.
ويستخدم اللفظ في الوثائق للدلالة على كل ما هو عامودي أي رأسي، ويطلق في العمارة مثلاً على سلمة الايوان ويقصد به الجزء الرأسي من السلمة أما الجزء النائم فيسمى «أطروفية»، كما يطلق على بعض قطع الرخام بالوزرات ويقصد بها القطع المستطيلة العمودية فيرد: «صفة مبلطة الأرض والقائم والأطروفيات» و«قوائم رخام».

المراجع

(قوم) الجوهري ٢٠١٦-٢٠١٨.
(قوم) ابن منظور ٣٧٨١-٣٧٨٧.
(قام) الفيومي ٥٢٠-٥٢١.
(قوم) الفيروزابادى ١٦٩/٤-١٧٠.
(قوم) الرازي ٥٥٦-٥٥٨.
(قام) الزبيدي ٣٤/٩-٣٨.

قبب: قبب جمع قبة، ويستخدم اللفظ بصيغة الجمع في الوثائق لوصف نوع من المسامير فيرد: «مسامير قبب» والمقصود مسامير حديد رؤوسها على شكل القبة تستخدم كنوع من الزخرفة للأبواب أو لتقويتها، كما يستخدم اللفظ أيضاً لقطع من النحاس على شكل مسامير قبب كحلية على الأبواب ففي الوثائق: «زوجا باب مغلفان بنحاس ضرب خيط قبب» ويرد أيضاً هذا المصطلح لوصف بعض السقوف فيرد «مسقف قبب».

المراجع

(قبب) ابن منظور ٣٥٠٦-٣٥٠٧.
(قبب) الزبيدي ٤٤٢/١-٤٤٣.
(قب) المغربي ١٨ ب.
(قباه) الفيروزابادى ٣٧٨/٤.
(قب) الفيروزابادى ١١٧/١-١١٨.
(القبة) أبي السرور ١٢٣.

قبر: القبر المكان الذي يدفن فيه الميت، والجمع قبور والمقبرة موضع القبور وجمعها مقابر.

المراجع

(قبر) الرازي ٥١٨.
(قبر) الزبيدي ٤٧٨/٣-٤٧٩.
(قبر) الفيومي ٤٨٧.
(قبر) المدني ١٢٢ ب.
(قبر) النووي ٧٨.
(قبر) الجوهري ٧٨٤-٧٨٥.
(قبر) الفيروزابادى ١١٧/٢.
(قبر) ابن منظور ٣٥٠٩-٣٥١٠.

قبة-قباب وقبب: القبة تعريب كبه، وأصل معناها كأس الحجامة، وتطلق على انتفاخ كل شيء، والقبة من البناء نوع من التسقيف شكل نصف كرة.
والقبة في الوثائق وحدة معمارية مستقلة، وأحياناً بناء مستقل فقد تكون مدفن أو مكان للاستمتاع، وقد تلحق ببناء.
فيرد في الوثائق: «قبة معقود بالحجر الفص بها محراب وبها ستة شبابيك نحاس دايرة مفروشة بالرخام بوزرة رخام دايرة منقوشة ملمعة بالذهب بها مدفنان برسم الأموات» و«قبة مفروشة أرضها بالرخام الملون بوزرة دايرة قايمة بالرخام الملون النفيس بالقبة مدفنان وبصدر هذه القبة شباكان».
ويرد أيضاً: «قبة معقود علوها بالحجر سفلها ست فساقي برسم دفن الأموات ويصدرها محراب».

وقد تكون القبة مصطلحاً يدل على مكان للاستمتاع سواء شتاء أم صيفاً فيرد في الوثائق: «قبة شتوية تحوي ايواناً ودور قاعة» كما يرد: «قبة صيفية تشتمل على ايوان ودور قاعة بها ثمانية أبواب». وقد يستخدم لفظ «قبة» للدلالة على نوع

من التسقيف فقط، فيرد في الوثائق «مرحاض يعلوه قبة خشب» أو «وتعلو مسلخ الحمام قبة خشب». ويرد أيضاً «قبة ضاحلة»[1] أي قليلة الارتفاع.

المراجع

(قبب) الجوهري ١٩٧-١٩٨.
(قبب) الزبيدي ١/٤١٨-٤٢٠.
(قبب) الرازي ٥١٨.
(قبب) ابن منظور ٣٥٠٦-٣٥٠٨.
(قبة) أدى شير ١٢٣.
(قبة) الفيومي ٤٨٧.
(قب) الفيروزابادى ١/١١٧-١١٨.
(قبة) المغربي ١٨ ب.
(قبة) أبي السرور ١٧.

(١) ضاحلة:
(الضحل) الجوهري ١٧٤٨.
(الضحل) ابن منظور ٢٥٥٩.
(الضحل) الفيروزابادى ٤/٥.
(ضحل) الزبيدي ٧/٤١٠.

قبو: قبا الشيء قبوا جمعه بأصابعه، ومنه القباء من الثياب لاجتماع أطرافه، ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية للدلالة على نوع من السقوف مقوس أي معقود، فيرد في الوثائق: «قبو معقود» و«قبو مبنى من الحجر».

المراجع

(قبا) الجوهري ٢٤٥٨.
(القب) المغربي ١٣٠-أ.
(قبا) ابن منظور ٣٥٢٣.
(قبا) الفيومي ٤٨٩.
(قباه) الفيروزابادى ٤/٣٧٨.

قديم: صفة الحجر أو الخشب، ويقصد بها الجيد المتين، وغالباً الذي سبق استعماله.

المراجع

(قديم) ابن منظور ٣٥٥٢-٣٥٥٦.
(قديم) الفيومي ٤٩٢-٤٩٤.
(قدم) الزبيدي ٩/١٨.
(القدم) الفيروزابادى ٤/١٦٣.
(قدم) الرازي ٥٢٤-٥٢٥.
(قدم) الجوهري ٢٠٠٦-٢٠٠٩.

قرقل: الحوض العلوي بالشادروان تحت فتحة الماء مباشرة ومنه يتساقط الماء على السلسبيل (الشادروان) لتبريده، ثم ينحدر الماء إلى الطشتية وهي الحوض الذي أسفل السلسبيل.
فيرد في الوثائق: «شادروان حجراً منقوش وسلسال يعلو ذلك قرقل رخام سماقي به عامودان من الرخام البلدي».

المراجع

(قرقل) ابن منظور ٣٦٠٣.
(قرقل) الزبيدي ٨/٨٤.
(قرقل) فيروزابادى ٢/١١٩-١٢٠.
(قرقل) الفيومي ٥٠٠.

قرقيات: القرق لعبة لأهل الحجاز وهي عبارة عن أربع مربعات داخل بعضها وأربع خطوط تربط المربعات ببعضها، وكذلك أربع خطوط أخرى تربط زوايا المربعات ببعضها، ثم يصفون عليها حصيات يلعبون بها.
والقرقيات نوع من الزخرفة غالباً بهذا الشكل ولكن لم يتبق منها شيء من الفترة المملوكية، وتوجد بالمباني المتأخرة على الأبواب زخرفة تشبه الرسم الموجود بالقاموس المحيط للفيروزابادى مادة قرق.

قرقيه

وفي الوثائق نجد: «زوجاً باب بقرقيات».

المراجع

(قرق) الجوهري ١٥٤٧-١٥٤٨.
(قرق) ابن منظور ٣٦٠٢.
(قرق) الفيروزابادى ٣/٢٨٨.
(قرق) الفيومي ٥٠٠.

قصب: نبات صلب وغليظ ومجوف مثل الأنابيب يقال له أيضاً قصب فارسي أو غرد، يستخدم في بعض الحوائط الفاصلة وفي الأكواخ وفي بعض السقوف، والقصب الفارسي نوع جيد من القصب.

المراجع

(قصب) الفيروزابادى ١/١٢١.
(قصب) الجوهري ٢٠٢-٢٠٣.
(قصب) المغربي ١٩ أ-١٩ ب.
(قصب) الفيومي ٥٠٤.
(قصب) الرازي ٥٣٦.
(قصب) الزبيدي ١/٤٣٩.
(قصب) ابن منظور ٣٦٤٠-٣٦٤٢.
(غاب) المغربي ١٨-أ.

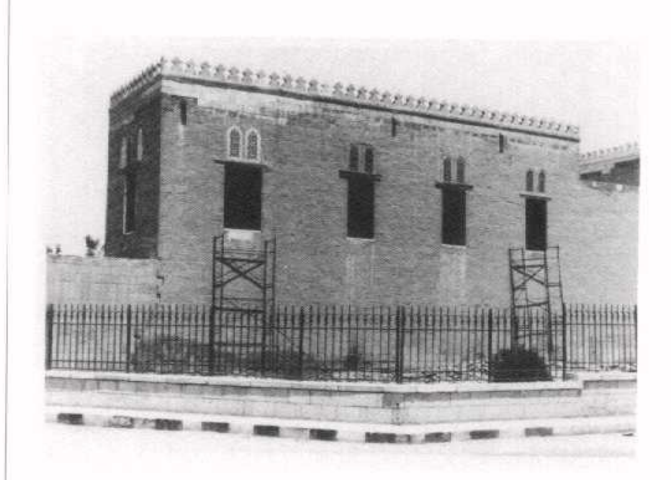
قصبة: مصطلح مشتق بالتشبيه من القصب، والقصب أيضاً مجاري الماء من العيون، والمقصود بقصبة قناة القناة التي تصل المرحاض الموجود بدور علوي بالسرب أو القناة الموجودة بالأرض.
وفي الوثائق: «قصبة قناة خالصة» أو «قصبة من رصاص» أو «قصبة قناة ساقطة» أو «قصبة قناة برسم العلو»، فالقصبة

مجرى الماء الرأسية إما لتوصيل الماء ولكن غالباً لصرفه فأما ما هو تحت الأرض فهو سرب أو قناة.

المراجع

(قصب) الفيروزابادى ١٢١/١. (قصب) الجوهري ٢٠٢-٢٠٣.
(قصب) الزبيدي ٤٣٩/١. (قصب) ابن منظور ٣٦٤٠-٣٦٤٢.
(قصب) الدسوقي ٩٨/٢.

قصر: القصر من البناء هو المنزل، وسمي بذلك لانه تقصر فيه الحرم.
وورد اللفظ في الوثائق للدلالة على مكان ملحق بمدرسة قرقماس يتكون من قاعة لها مدخل خاص بها وملحق بها مرحاض، وقد يكون هذا المكان خاص بحريم الأمير أو بالأمير نفسه.



قصر

فورد: «باب يدخل منه إلى قصر مفروش الأرض بالبلاط مسقف نقياً مدهون به ست شبابيك». كما ورد: «رواق يعرف بالقصر».

المراجع

(قصرت) الفيومي ٥٠٥. (قصر) الجوهري ٧٩٢-٧٩٥.
(قصر) ابن منظور ٣٦٤٤-٣٦٥٠. (قصر) الفيروزابادى ١٢١/٢-١٢٣.
(قصر) الزبيدي ٤٩٤/٣-٤٩٩. (قصر) الرازي ٥٣٧.

قفصيات: قفص وتجمع على أقفاص، والقفص محبس الطير يتخذ من الخشب، واللفظ مشتق من تقافص الشيء أي اشتبك وتداخل بعضه إلى بعض.
والقفصيات دواليب مثل الأقفاص، تصنع غالباً من نحاس متشابك ومتداخل كانت تعرض بداخلها البضائع في الأسواق. وربما كانت تستخدم داخل البناء لوضع أشياء معينة، و لم يصلنا منها شيء.

المراجع

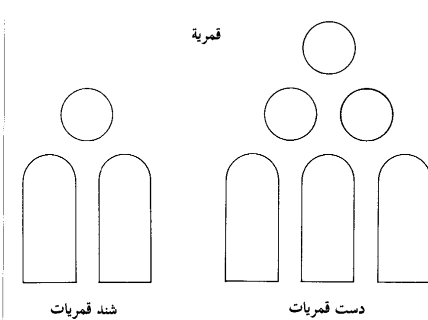
(قفص) الجوهري ١٠٥٣. (قفص) أبي السرور ٧٨.
(قفص) ابن منظور ٣٧٠٢-٣٧٠٣. (قفص) الزبيدي ٤٢٥/٤-٤٢٦.
(قفص) الفيومي ٥١١. (قفص) الجواليقي ٣٢٣.
(قفص) الخفاجي ٢١٢. (قفص) الفيروزابادى ٢٦/٢.

قمائع: جمع قميعة، وأصلها من القمع الذي على رأس الثمرة، والقمعة أعلى السنام من البعير.
والقمائع في العمارة المملوكية زخرفة مثل الشرفات لها شكل معين تعلو الوزرات وغيرها، وربما كانت على شكل أقماع، والقمع هو ما يوضع في فم الإناء فيصب فيه ويرد في الوثائق: «القمائع الصوان الملونة».

المراجع

(قمع) ابن منظور ٣٧٤٠-٣٧٤٢. (المقمعة) فيروزابادى ٧٧/٣-٧٨.
(قمع) الزبيدي ٤٨٣/٥-٤٨٥. (قمع) الجوهري ١٢٧٢.

قمرية-قمريات: مصطلح يدل على نوع من الفتحات العلوية المغطاة بالجص المخرم أو الحجر أو الخشب أحياناً بأشكال نباتية وهندسية مشبكة ومخرمة، ثم شاع فيها استعمال الزجاج الملون المعشق، وتغطى من الخارج بأشرطة أو شبكة من النحاس للمحافظة عليها.
والقمرية اما مستديرة أو مستطيلة مقنطرة أو مربعة، وتوضع القمريات غالباً في مجموعات اما ثلاث أي اثنتان مستطيلتان تعلوها قمرية مستديرة وتسمى هذه المجموعة «شند» ومعناها ثلاثة، فيرد: «أشناد» و«شند قمريات»، أو في مجموعات من ستة ثلاث مستطيلة تعلوها ثلاث مستديرة وتسمى «دست» فيرد «دست قمريات». وأحياناً يطلق على القمرية شمسية أو شمسات سواء كان عليها زجاج أم لا.



وفي الوثائق أوصاف عديدة للقمريات من أهمها: «قمريات حجراً بغير زجاج» و«قمريات بأعمدة مثمنة وأغطية من شريط نحاس» و«قمريات خركاه» و«قمريات محشوه بالزجاج الملون» و«قمريات من الزجاج الملون مغلف ظاهرها بالشريط النحاس» و«قمرية مربعة بظاهرها شريط من نحاس أصفر» و«قمرية مدورة مسدودة بالزجاج الملون» و«قمريات مقنطرة والتي في الوسط مدورة مسدودات بالزجاج الملون بأغطية من ظاهرها شريط نحاساً أصفر» و«قمرية زجاج وهي مدورة تعلو المحراب».
ويرد أحياناً في الوثائق: «قمرية زجاج تسمى قندلون» وهو مصطلح صناع يدل على شكل معين من القمريات.

المراجع
(قمرية) الدسوقي ١/٩٨-٩٩.
(قمر) الجوهري ٧٩٨-٧٩٩.
(قمر) الرازي ٥٥٠.
(قمره) الفيروزابادى ٢/١٢٥-١٢٦.
(قمر) الزبيدي ٣/٥٠٤-٥٠٦.
(قمر) ابن منظور ٣٧٣٥-٣٧٣٧.
(قمري) الفيومي ٥١٥-٥١٦.
القلقشندي ١/١٥٨.

قنانات: القناة الرمح وكل عصا مستوية، والقناة المجراه التي تحفر في الأرض وأما في الوثائق في العصر المملوكي قنانات مصطلح صناع قد يكون اتخذ بالتشبيه للدلالة على السدايب الخشبية التي تربط بين قطع الخشب المنقوشة أو المطعمة التي تكون الزخارف الهندسية (ضرب خيط) على درف الأبواب والشبابيك والمنابر وغيرها. ويرد أيضاً: «مسقف مربع نقي بسط بفساقي وقنانات وقباب».

المراجع
(قنا) ابن منظور ٣٧٥٩-٣٧٦٣.
(القنوة) الفيروزابادى ٤/٣٨٣.
(قنا) الرازي ٥٥٣-٥٥٤.
(قنى) الفيومي ٥١٧-٥١٨.
(قن) الزبيدي ٩/٣١٤-٣١٦.
(القونة) الزبيدي ٣١٦.

قناة-قنى-قنوات: القناة من الرماح ما كان أجوف كالقصبة، وتطلق أيضاً على مجارى المياه وخاصة في الأرض سواء مغطاة أم لا.
ويستخدم اللفظ في الوثائق المملوكية للدلالة على مجاري صرف الأوساخ، فالمراحيض بالأدوار العلوية لها قصبات ومنها إلى قناة مغطاة ومنها إلى السرب، ففي الوثائق: «بقصبة قناة خالصة لذلك».

المراجع
(قنا) الجوهري ٢٤٦٧-٢٤٦٩.
(قناة) الفيومي ٥١٧.
(قنا) الفيروزابادى ٤/٣٨٣.
(قنا) ابن منظور ٣٧٥٩-٣٧٦٣.
(قنن) الرازي ٥٥٣.
(القنى) الجواليقي ٤٠٠.
(القنى) الخفاجي ٢٤٠.
(قنو) الزبيدي ١٠/٣٠٣-٣٠٥.

قنطرة-قناطر: القنطرة ما يبنى على الماء للعبور عليه، ولكن اللفظ يستخدم في الوثائق المملوكية للدلالة على ما نسميه «عقد» فالقناطر عقود على دعائم.
ففي الوثائق: «قنطرة معقودة بالفص الحجر النحيت» و«القناطر الأربعة التي بدور القاعة يعلوها تاريخ نقش في الحجر خط عربي بالذهب واللازورد» و«قنطرة رخاماً مكتنفة عمودان رخاماً» و«قنطرة معقودة على كتف مربع بالحجر المشهر» و«قنطرة رخاماً ملوناً» و«قناطر معقودة بالحجر الفص النحيت مرتفعة على عمودين رخاماً» و«ايوانين كل منهما معقود قنطرة مشهرة بالحجر الأبيض والأحمر بمقرنص» و«بالايوان الصغير قنطرة معقودة بالفص الحجر النحيت المذهب المنقوش».

المراجع
(قطر) الفيومي ٥٠٨.
(قنطرة) الفيروزابادى ٢/١٢٦-١٢٧.
(قطر) الجوهري ٧٩٥-٧٩٦.
(قنطر) ابن منظور ٣٧٥٢-٣٧٥٣.
(قنطرة) الرازي ٥٤١.
(قنطرة) الزبيدي ٣/٥٠٩-٥١٠.
(قنطرة) الخفاجي ٢١٠.

قواعد-قاعدة: قواعد البيت أساسه، ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية وفي الوثائق بصيغة الجمع للدلالة على أساس العواميد وتيجانها أيضاً.
فيرد: «أعمدة مكملة القواعد العلوية والسفلية»، فالقواعد العلوية هي التيجان والقواعد السفلية هي الأساس.
وقد يستخدم اللفظ بصيغة المفرد للدلالة على جزء من الطاحون فيرد في وصف طاحونة: «وقاعدة صوان».

المراجع

(قعد) الزبيدي ٢/٤٦٩-٤٧٣. (قعد) النووي ٩٨.
(قعد) ديللي ١٨. (قعد) كراع ٣٠١.
(قعد) الرازي ٥٤٤-٥٤٥. (قعد) الفيومي ٥١٠.

قوس: تقوس الشيء انعطف انعطاف القوس، ويقال شيخ أقوس أي منحني الظهر، وحاجب مقوس على التشبيه، وتجمع على أقوس وأقواس، ويسمى بيت الراهب «قوس» لتقوسه على هيئة القوس.
ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية وفي الوثائق للدلالة على شكل عقد أنه على هيئة قوس، وقد يقال معقود رهبانياً.
فيرد في الوثائق: «قوس متداخل مشهر من الحجر الأحمر والأبيض».

المراجع

(قوس) الجوهري ٩٦٤-٩٦٥. (قوس) الفيروزابادى ٢/٢٥٢-٢٥٣.
(قوس) كراع ٩٩. (قوس) الفيومي ٥١٩.
(قوس) الرازي ٥٥٥. (قوس) الجواليقي ٣٢٦.
(قوس) أدى شير ١٣٠. (قوس) ابن منظور ٣٧٧٣-٣٧٧٤.
(قوس) الخفاجي ٢١٢. (قوس) الزبيدي ٤/٢٢٤-٢٢٦.

قوصرة-قوسرة: تقوصر أي دخل بعضه في بعض.
ويقصد بالقوصرة في العمارة المملوكية العقد الذي على شكل حدوة الحصان، وهو عقد مستدير أو مدبب يمتد إلى أسفل باستدارة إلى الداخل.
وفي الوثائق: «قوصرة حجر مطبق مشهر بطرفين مقرنص مغرق بالذهب واللازورد». و«قوصرة مشهرة بطرفين غالبهما مغرق» و«يعلو حافة الايوان قوصرة مدهونة حريرياً» و«أسطبل مسقف غشيماً بواجهته قوصرة معقودة بالطوب والجبس» وقد يرد أحياناً «قوسرة».

المراجع

(قوصرة) الخفاجي ٢١٢. (قصر) ابن منظور ٣٦٤٤-٣٦٥٠.
(قصر) الفيروزابادى ٢/١٢١-١٢٣. (قوصرة) الانسى ٤٣٤.

قياسري: القيسري من الأبل الضخم العظيم.
ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية لوصف جمالون، فيرد: «جملون قياسري» والمقصود بالضخم الكبير، أو أنه يشبه جمالونات القيساريات، فيرد: «ويعلو باطن القيسارية جملونات قصب».

المراجع

(قسر) الزبيدي ٣/٤٩٢-٤٩٣. (قسر) ابن منظور ٣٦٢٣-٣٦٢٤.
(قسرة) الفيروزابادى ٢/١٢١. (قسر) الجوهري ٧٩١-٧٩٢.

قيسارية: وحدة معمارية تشبه سوق مستقل، تحيط بها من الخارج حوانيت، وفي الداخل صحن داخلي تحيط به حوانيت أيضاً وحواصل، ويكون لها عدة مداخل، ويعلوها وحدات سكنية يسكنها في الغالب الصناع الذين يبيعون إنتاجهم بالحوانيت، وهذا ما يجعل القيسارية تختلف عن الوكالة أو الخان الذي يباع بها السلع الواردة من الخارج.
فيرد في الوثائق المملوكية «قيسارية يعلوها طباقاً متطابقة».

المراجع

(قسرة) الفيروزاباق ٢/١٢١. (قسر) الجوهري ٧٩١-٧٩٢.
(قسر) ابن منظور ٣٦٢٣-٣٦٢٤. (قسر) الرازي ٥٣٤.

قيطون: يستخدم هذا المصطلح في مصر للدلالة على المخدع أي المكان الذي يطل على الماء سواء كان صغيراً أم كبيراً، وتجمع على قواطين.
ويرد في الوثائق: «باب مربع يدخل منه إلى قيطون بصدره ايوان وثلاثة شبابيك وراجعيان كلها حديداً مطلة على بركة الفيل» و«جميع البنائين الكائنين بظاهر القاهرة المحروسة بساحل مصر أحدهما يشتمل على مقعد كبير وقيطونين ومبيت مطلة على البحر» و«باب يدخل منه لقيطون مطل على البركة» و«يدخل منه لقيطون مرخم به شاذروان وسفله فسقية مرخمة وشبابيك مطلة على البركة» و«خرجة بالبحر بها معقد قمري مرخم وبوسطه سلم ينزل منه لقيطون مفروش بالرخام بشبابيك مطلة على البحر» و«باب يدخل منه لدهليز به سلم ينزل منه لقيطونين مطلين على البحر

الأعظم لاحدهما شبابيك وهو مرخم وبه خزانتان مطلتان على البحر وللقيطون الثاني شبابيك مطلة على البحر كالذي قبله وبه خزانة كبرى كذلك ولكل من القيطونين المذكورين كرسي خاص به».
وورد أيضاً في وصف قيطون: «باب يدخل منه إلى قيطون مفروش بالبلاط مسقف نقياً به باب ينزل منه إلى البركة المعروفة بركة الفيل يشتمل القيطون على ايوان ودور قاعة» و«قيطون يشتمل على ايوانين متقابلين فيما بينهما دور قاعة».

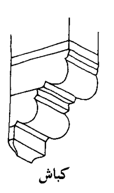
المراجع
(قطن) الجوهري ٢١٨٢-٢١٨٣. (قيطون) أبي السرور ١٥٦.
(قيطون) الخفاجي ٢٠٩. (الأدرون) أدى شير ٨.
(قطن) الرازي ٥٤٤. (خدع) الرازي ١٧١.
(قطن) ابن منظور ٣٦٨٢-٣٦٨٤. (خدع) ابن منظور ١١١٢-١١١٤.
(قيطون) الجواليقي ٢٠. (قيطون) المغربي ١١٧ أ.
(قطن) الفيروزابادى ٤/٢٦٢.

كالون: ورد «بيت كالون» ويقصد به الموضع الذي يوضع فيه المفتاح لينفتح الباب أو الكتبية.

المراجع
(كيلون) الدسوقي ١/١٠٢. (كلون) التونجي ٤٧٤.
(كليد) الانسى ٤٦٨.

كباش: الكبش: فحل الضأن ولكن يستخدم اللفظ في العمارة المملوكية وفي الوثائق بصيغة الجمع «كباش» ويقصد بها كوابيل من الحجر أو الخشب مثبتة في الحائط، وتستخدم لحمل رواشن وأحياناً لحمل ألواح الرخام أمام الأسبلة.
ففي الوثائق: «كباش خشب برسم الحمل عليها ما لعله يعمر علو المخازن» و«كباش مغلفة بالخشب الأبيض الساذج».

كباش مضعفه


كباش

المراجع
(كبش) الجوهري ١٠١٧. (كبش) ابن منظور ٣٨١٢.
(كبش) الانسى ٤٥٣. (كبش) الزبيدي ٤/٣٤١-٣٤٢.
(كبش) الرازي ٥٦٢.

كتبية - كتبيات: الكتبية دولاب من الخشب وقد يكون في حائط المبنى، ويوجد بالقاعات والمساجد والمدارس وغيرها، ويستخدم أصلاً لحفظ الكتب كما يستخدم في حفظ اللطائف والتحف الفنية وغيرها.
وورد ذكرها كثيراً في وثائق العمائر الدينية والمدنية ومكاتب الأطفال حيث توضع الكتب وأدوات الكتابة على رفوف مثبتة بداخلها.

وفي الوثائق بعض أوصاف للكتبيات منها: «كتبيات بها رفوف مثبتة» و«كتبيتان متقابلتان يغلق على كل منهما أربع درفات خشبا» و«بكتف الايوان الكبير كتبيتان لطيفتان متقابلتان لكل منهما بابان متطابقان». وقد تكون الكتبية غرفة كبيرة أيضاً فيرد: «خزانة كتبية كبرى برسم كتب العلم الموقوفة على الطلبة بالجامع المذكور».

المراجع
(كتب) الجوهري ٢٠٨-٢٠٩. (كتبة) الفيروزابادى ١/١٢٥-١٢٦.
(الكتاب) المدني ١١٧ ب. (الكتاب) الخفاجي ٢٢٩.
(كتب) الزبيدي ١/٤٤٤-٤٤٥. (كتبة) الفيومي ٥٢٤.
(كتب) الرازي ٥٦٢. (كتب) ابن منظور ٣٨١٦-٣٨١٨.

كتف - أكتاف: الكتف هو كتف الإنسان، ويستخدم اللفظ بالتشبيه في العمارة المملوكية ويقصد به جزءان من البناء بجانبي عقد المحراب مثلاً أو ايوان أو غيره.
ففي الوثائق: «بابي الدخول هما بكتفي الايوان البحري» و«محراب بكل من جانبيه عمود رخام مثمن بقاعدتين عليا وسفلى وهما حاملين لكتفي المحراب»، ويرد أيضاً «عقد قنطرة على كتف مربع».

وقد يستخدم اللفظ بصيغة الجمع «أكتاف» ويقصد بها الدعائم الملتصقة بالحوائط أو الخارجة عنها الحاملة لسقف أو جزء من أجزاء المبنى، وفي الوثائق: «اسطبل به بايكتان بأكتاف حجر فص نحيت». وأحياناً يرد بالوثائق «كتف الدرب»، ويقصد به باب الدرب أو الحارة».

المراجع
(كتف) ابن منظور ٣٨٢٠-٣٨٢٢. (كتف) الفيروزابادى ٣/١٩٤-١٩٥.
(كتف) الجوهري ١٤١٩-١٤٢٠. (كتف) الفيومي ٥٢٥.

كتلة: الكتلة من الطين أو غيره ما جمع أي القطعة المجتمعة.
ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية لوصف الحجر أو الخشب فيقال: «كتلة من الحجر» أو «كتلة خشب»، ويقصد بها قطعة غليظة من الحجر أو الخشب قد تكون لها أشكال مختلفة مستديرة أو مربعة ولكن في الغالب مربعة.

المراجع

(كتل) الجوهري ١٨٠٩.
(كتل) ابن منظور ٣٨٢٢-٣٨٢٣.
(كتل) الفيومي ٥٢٥.
(كتلة) الفيروزابادى ٤/٤٤.
(كتل) الزبيدي ٨/٩٤-٩٥.

كدان: كدان كلمة عامية والأصل في اللغة كذان، وهو نوع من الحجر الجيري شاع استعماله في البناء في مصر ويختلف لونه باختلاف المحاجر المستخرج منها من اللون الأبيض إلى الأصفر إلى الأحمر حسب الأكاسيد المعدنية التي يحتوي عليها الكلس وأجوده المستخرج من محجر بطن البقرة جنوب القاهرة.

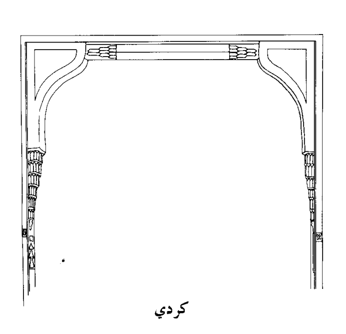
وتشير بعض الوثائق إلى أن محاجر الكدان تقع بالقرب من جبل المقطم الذي يحيط بالقاهرة من الجهة الشرقية ويمتد جنوباً، وعند ذكر البلاط في الوثائق المملوكية يرد بلاط كدان قرافي نسبة إلى القرافة وبلاط كدان طراوى نسبة إلى طرأ ومعصراني نسبة إلى المعصرة. و لم يقتصر على استخدام حجر الكدان كحجارة بناء أو للبلاط فقط بل استخدام أيضاً في عمل درج السلالم والمجاديل والأعتاب السفلية للأبواب وللعواميد وكخرزة لفوهة البير أو الصهريج وكذلك استخدم لفساقي الموتى أو كشواهد للقبور.

المراجع

(كذن) الزبيدي ٩/٣١٩-٣٢٠.
(كذان) الفيومي ٥٢٩.
(البصرة) كراع ١٤١.
(كذذ) الجوهري ٥٦٩.
(كذن) ابن منظور ٣٨٣٧-٣٨٣٨.

كردي - كريدي - كرادي: كرد بالتركية والفارسية المستدير أي كل شيء به استدارة، والكرد العنق معرب كردان.

والكردي أو الكريدي في العمارة المملوكية عبارة عن كابولين من الخشب أعلا فتحة الايوان يميناً ويساراً، وما بينهما أعلى العقد يسمى «خاتم الكريدي»، والجزء الأسفل يسمى «الذيل»، وأحياناً يكون الكريدي مزخرف بأشكال مختلفة، وإذا كان الكريدي بدون زخرفة يسمى ساذج فيرد «كرادي ساذج بغير قرنصة».
ومن أوصافه بالوثائق: «كريدي خاتم بذيل مقرنص سبع نهضات وخورنق وتاريخ» أو «كريدي مربع بذيل مقرنص عشر نهضات وتاريخ وخورنق سفل المقرنص مغرق ذلك جميعه بالذهب واللازورد وغير ذلك من الدهانات الملونة» و«كريدي على فوهة الايوان سابل بذيل فص نقي ملمع بالذهب واللازورد». وقد يستعمل لفظ سراويلات بدل ذيول فيرد: «كريدي بسراويلات».



ذيل الكردي — كردي

المراجع

(كردي) كراع ٥٣.
(كرد) الانسي ٤٥٧.
(القرد) الزبيدي ٢/٤٦٣-٤٦٤.
(الكرد) الجواليقي ٣٢٧.
ديللي ١٢.
(كرد) الفيروزابادى ١/٣٤٥.
(كرد) الخفاجي ٢٢٤.
(كرد) الزبيدي ٢/٤٨٤-٤٨٥.
(الكرد) الجوهري ٥٢٨.
(الكرد) ابن منظور ٣٨٤٩-٣٨٥٠.
(كرد) التونجي ٤٩٦.

كرسي - كراسي: الكرسي كل شيء أصله الذي يعتمد عليه مثل كرسي البناء وكرسي الحوض وغير ذلك، والكرسي عموماً هو الجلسة المرتفعة عن سطح الأرض، والكرسي أيضاً ما يجلس عليه خاصة الملوك.



كرسي مأذنة

وفي الوثائق المملوكية أطلق أيضاً على جلسة المرحاض وفي هذه الحالة يسمى «كرسي راحة» أو «كرسي خلا» أو «كرسي مرحاض»، كما نجد في الوثائق «كرسي المأذنة» و«كرسي الجسر» و«ولكل من القيطونين المذكورين كرسي خاص به» أي قواعد هذه المباني، ويرد أيضاً: «فسقية عالية ذات كرسي مرخم» و«كرسي العامود» (الصوان).

المراجع

(كرسي) الرازي ٥٦٧.
(كرسي) الجوهري ٩٦٧.
(كرسي) الفيروزابادى ٢/٢٥٥.
(كرسي) ابن منظور ٣٨٥٤-٣٨٥٥.
(كرسي) الزبيدي ٤/٢٣١-٢٣٣.

كرندانات-كرندازات: كرند وكرنده بالفارسية حلبة سباق الخيل أو حلقة الناس.
ويقصد بها في العمارة المملوكية إطارات من الرخام دائرية ذات أشكال مختلفة.
وفي الوثائق: «والطيالسين الرخام الأبيض المنقوش والكرندازات الملونة المنوعة واللوز الرخام».

المراجع

(كرند) التونجي ٢٦٤.
(الكرد) الجواليقي ٣٢٧.
(كران) الزبيدي ٩/٣٢٠.
(كردن) الألسي ٤٥٧.
(كرد) ابن منظور ٣٨٤٩-٣٨٥٠.

كسرات: الكسرة القطعة من الشيء، ويكسر الوسادة أي يثني الوسادة ويتكيء عليها، وأرض ذات كسور أي ذات صعود وهبوط.

ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية للدلالة على صفوف المقرنصات فكل صف كسرة، ففي الوثائق: «مقرنص ست كسرات يعلوها خوذة القبة» وعن سقف «وتحته نادر مقرنص ثلاث كسرات».

كسرات

المراجع

(كسرة) الفيروزابادى ٢/١٣١-١٣٢.
(كسر) ابن منظور ٣٨٧٢-٣٨٧٤.
(كسرته) الفيومي ٥٣٣.
(كسر) الرازي ٥٧٠.
(كسر) الزبيدي ٣/٥٢١-٥٢٣

كسوة: الكسوة الثوب الذي يلبس، وفي العمارة المملوكية يقصد بخزانة كسوة الخزانة أو الدولاب المخصص لأنواع القماش أو الملابس أو فرش البيت.

المراجع

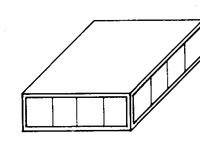
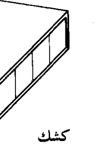
(كسا) الجوهري ٢٤٧٤-٢٤٧٥.
(كسوة) القلقشندي ٣/٤٧٢.
(كسوة) الفيروزابادى ٤/٣٨٥.
(كسا) ابن منظور ٣٨٧٩-٣٨٨٠.
(كسا) الزبيدي ١٠/٣١٥.

كشف: الكشف هو الإظهار ورفع الشيء عما يداريه، ويستخدم هذا اللفظ في الوثائق لوصف بعض العناصر المعمارية والتي ليس لها سقفاً فيرد مثلاً:
«منور كشف» أو «مقعد قمري كشفا» أو «مقعد قمري كشف بخركاه». و«دركاه كشف متسعة» و«ساحة كشف».

المراجع

(كشف) الجوهري ١٤٢١-١٤٢٢.
(كشف) الفيروزابادى ٣/١٩٦-١٩٧.
(كشف) ابن منظور ٣٨٨٣-٣٨٨٤.
(كشف) الفيومي ٥٣٤.
(كشف) الرازي ٥٧٢.

كشك: كوشك معرب جوسق الفارسية بمعنى قصر أو حصن أو عمارة عالية، وكوشك قصر قلة، وقلة الشيء أعلاه.
ويستعمل اللفظ في العمارة المملوكية للدلالة على غطاء من الخشب له شكل معين أعلى دور قاعة السقف، فيرد بالوثائق «مسقف كشك وأسباط».

كشك

المراجع

(كشك) الانس ٤٨٠. (كشك) افيومي ٥٣٤.
(كشك) التونجي ٤٨٤. (القلة) أدى شير ١٢٧-١٢٨.
(كشك) كراع ٣١٣.

كلس: الكلس هو الصاروج، أو مونة من جير وقصر ميل تطلى بها الحوائط ويشبه الجص ولكن بدون حمرة.

المراجع

(كلس) الزبيدي ٤/٢٣٤. (كلس) الفيروزابادى ٢/٢٥٥-٢٥٦.
(كلس) الجوهري ٩٦٨. (كلس) ابن منظور ٣٩١٥.
(كلس) الرازي ٥٧٦.

كمرة: الكمر فارسية، وهو اسم لكل بناء فيه عقد كبناء الجسور والقناطر.
ولكن في العمارة المملوكية يقصد به الجائزة أو المربوعة والتي تعرف حالياً باسم المرينة أو العرق الحاملة للسقف.

المراجع

(الكمر) أدى شير ١٣٧. (كمر) الانس ٤٦٨.
(الفنار) أدى شير ١٣٠. (الكمرة) المغربي ٣٣ أ.
(كمر) الزبيدي ٣/٥٢٨. (كمرة) ديللي ١٠-١١.

كمين: الكم مدخل اليد ومخرجها من الثوب وتجمع على أكمام، ويطلق اللفظ في العمارة المملوكية على جانبي المقعد أو الرواق، فيرد: «رواق يغلق على كل من كمية زوج أبواب».

المراجع

(كم) ابن منظور ٣٩٣١-٣٩٣٢. (كم) الفيروزابادى ٤/١٧٤-١٧٥.
(كم) المغربي ١٠٦ أ. (كم) الرازي ٥٧٩.
(الكم) الفيومي ٥٤١. (كمم) الجوهري ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

كندجة - مكندج: كندة بالفارسية الخندق أو الحفرة وكل ما هو محفور.
ويقصد بها في العمارة المملوكية خزانة صغيرة غالباً في تخانة الحائط كما يقصد بها الزخارف المحفورة، ففي الوثائق: «بصدر الايوان المذكور بأعلاه كندجة وطاقات» وهي دائرة بها زخارف محفورة و«طاقات جبس مكندجة»، وقد تكون الكندجة مغطاه بالزجاج الملون.
ويرد أيضاً في وصف سدله «بازار دائر وذات الابندارية المكندجة الدائرة بجدار ذلك» أي بها زخارف أو كتابات مفحورة.

المراجع

(كندوجة) أبي السرور ٢٩. (الكندوج) الزبيدي ٢/٩١.
(الكندوج) الفيروزابادى ١/٢١٢. (كندج) النووي ٢/١٢٠.
(كندوج) الفيومي ٥٢٧. (كندوج) المدني ١١٤ ب.
(كندوج) أدى شير ١٣٨. (مكندج) ديلي ٢٢٢-٢٢٣.
(كندك) التونجي ٤٧٩. (كندة) التونجي ٤٧٩.

كنيف: الكنف الناحية والكنيف الساتر، ولكن استعمل اللفظ في الوثائق للمرحاض.

المراجع

(كنف) الفيومي ٥٤٢. (كنف) ابن منظور ٣٩٤٠-٣٩٤٢.
(كنف) الفيروزابادى ٣/١٩٨-١٩٩. (كنف) الجوهري ١٤٢٤.
(كنف) الزبيدي ٦/٢٣٨-٢٤٠.

كوخ: الكوخ بيت مسنم من قصب بلا كوة، أي ليس له الا فتحة الباب فقط، و لم تبق أكواخ من العصر المملوكي.

المراجع

(كوخ) الزبيدي ٢/٢٧٦. (كوخ) الجوهري ٤٣٠.
(كوخ) الرازي ١٨٢. (كوخ) الفيروزابادى ١/٢٧٨.
(كوخ) ابن منظور ٣٩٥١. (كوخ) أدى شير ١٣٩.

كوة: الكوة الثقب في الحائط، وهي كلمة فارسية، ويقصد بها في العمارة المملوكية الفتحة الصغيرة في الحائط.

المراجع

(كواة) الفيومي ٥٤٥.
(كوة) ابن منظور ٣٩٦٤.
(كوة) الفيروزابادى ٣٨٦/٤.
(كوى) الرازي ٥٨٤-٥٨٥.
(مشكاه) الجواليقي ٣٥١.
(كوى) الجوهري ٢٤٧٧-٢٤٧٨.

لازورد: اللازورد حجر طبيعي وأصفاه لونا السماوي، فيتدرج لونه من الأرزق السماوي إلى الأزرق الغامق (الداكن).
ومن خصائصه أنه إذا جمع إلى الذهب ازداد كل واحد منهما حسناً في أعين الناظرين، ولذلك استخدم اللازورد المصنع من مواد مختلفة في النقوش والدهانات كخلفية للكتابة المذهبة في العمائر المملوكية. ويؤكد هذا ما ذكره القلقشندي من أن اللازورد أنواع كثيرة وأجودها المعدني وباقي ذلك مصنوع لا يناسب الكتابة وانما يستعمل في الدهانات ونحوها.

وفي الوثائق «كتابة ذهب في أرض لازورد»، وعن دهان الأسقف يرد: «مسقف نقياً مدهون حريرياً ملمع بالذهب واللازورد» و«قباب مذهبة مغرقة باللازورد والأصباغ المختلفة».

المراجع

(اللازورد) القلقشندي ٤٧٨/٢.
(اللازورد) الخفاجي ١٤١.
(اللازورد) التيفاش ١٦٨-١٧٧.
(اللازورد) التونجي ٥٢٠-٥٢١.
(اللازورد) الجواليقي ١٤١.
(لازورد) أدى شير ١٤١.
(ورد) الزبيدي ٥٣١/٢-٥٣٤.

لطيف: لطف صغر ودق فهو لطيف.
ويستخدم اللفظ بهذا المعنى في الوثائق لوصف بعض العناصر المعمارية بأنها لطيفة أي صغيرة.
فيرد في الوثائق مثلاً «عقد ايوان لطيف» و«باب سر لطيف» و«بالمسجد المذكور محراب لطيف» و«خزانة لطيفة» وغير ذلك.

المراجع

(لطيف) الفيروزابادى ٢٠١/٣-٢٠٢.
(لطيف) الجوهري ١٤٢٦-١٤٢٧.
(لطف) الرازي ٥٩٨.
(لطف) الفيومي ٥٥٣.
(لطف) ابن منظور ٤٠٣٦-٤٠٣٧.
(لطيف) الزبيدي ٢٤٥/٦-٢٤٦.

لوح-ألواح: اللوح كل صفحة عريضة خشباً أو غيره.
ويستخدم لفظ لوح في الوثائق لوصف قطع الخشب أو الرخام أو غيرها بأنها لوح خشب أو لوح رخام إذا كانت مستطيلة وعريضة.
ويستخدم لفظ لوح أيضاً في وصف نوع من أنواع السقوف فيرد: «مسقف لوح وفسقية» ويقصد به طراز من السقوف يتكون من ألواح خشب وبين اللوح واللوح تجويفه سواء مربعة أو مستطيلة أو غير ذلك.

المراجع

(لاح) الفيومي ٥٦٠.
(لاح) الزبيدي ٢١٨/٢-٢١٩.
(لوح) الجوهري ٤٠٢.
(لوح) الفيروزابادى ٢٥٦/١.
(لوح) ابن منظور ٤٠٩٥-٤٠٩٧.
(لوح) الدسوقي ٨٥/٢-٨٦.

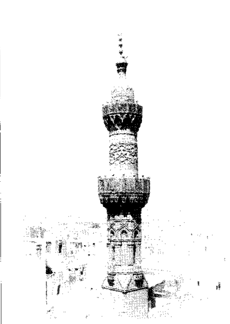
لولب: اللولب تعريب لوله، ولوله بالتركي كل شيء طويل وأسطواني الشكل وأجوف.
وقد أطلق العامة اسم «لولب» على آلة حلزونية لرفع الماء.
ولم يصل إلينا لولب من العصر المملوكي، ولكن يبدو من الوثائق أن المقصود باللولب هو ماسورة المياه والتي يخرج منها الماء على شكل لولب فيرد: «بالساحة ثمانية لولب للمياه» و«خزانة لطيفة برسم لولب المياه».

المراجع

(لوب) الزبيدي ٤٧٣/١-٤٧٥.
(لبب) الزبيدي ٤٦٧/١.
(لوي) الفيروزابادى ٣٨٩/٤-٣٩٠.
(لوب) الجوهري ٢٢٠-٢٢١.
(لوب) ابن منظور ٤١٠٠.
(لولب) الدسوقي ١١٥/٢-١١٦.
(لوله) التونجي ٥٢٩.
(لولب) أدى شير ١٤٢.
(لوله) الانسى ٤٩٦.
(طنبور) الدسوقي ١٨٠/٢.

مأذنة-منار: المأذنة أو المنار موضع الآذان، والتأذين هو النداء للصلاة.
والمئذنة أو المنار كتلة معمارية مرتفعة كالبرج، وقد تكون مربعة أو مستديرة أو بها جزء مربع وأعلاها مستدير،

وبداخلها سلم يؤدي إلى دورات أي «شرفات» تحيط بالمئذنة يؤذن من عليها المؤذن ليصل صوته إلى أبعد مدى ممكن.



مأذنة

والمآذن المملوكية تتكون غالباً من جزء مربع ثم جزء مثمن ثم جزء مستدير بينهم الدورات، ويعلوها جوسق ينتهي بخوذة يثبت بها صواري تعلق بها «ثريات» أو فوانيس.

ومن وصف مئذنة مدرسة الغوري: «في طرفها الغربي منار مربع يشتمل على ثلاثة أدوار يعلو الدور الثالث منها أربع خوذ كل خوذة منها في دور مستقل محمولة على أربعة دعائم وبكل خوذة ثلاث صواري برسم الثريات.. ووقف منارة الشريف للإعلام بالآذان الشرعي في أول دخول الصلوات الخمس وتسبيح الله في الأسحار».

المراجع

(آذان) الخفاجي ٤٣.
(إذن) الفيروزابادى ١٩٧/٤.
(إذن) الفيومي ٩-١٠.
(أذن) ابن منظور ٥١-٥٤.
(أذن) الجوهري ٢٠٦٨-٢٠٦٩.
(أذن) الزبيدي ١١٩/٩-١٢١.
(تأذين) الزبيدي ١٣٠-١٣١.

ماوردة-ماوردات: مصطلح معماري يدل على جزء من الروشن، وهو الجزء الذي يعلو الكباش والمدادات وهو غالباً أرضية الجزوء البارز من المبنى.

وفي الوثائق في حديث عن واجهة المبنى: «وحرمدانات وماوردات حجر مداخل يعلوها شطور» و«وحرمدانات وماوردة من الحجر المشهر الأحمر والأبيض يعلو ذلك شبابيك».

المراجع

(وردة) التونجي ٥٩٢.
(ماوردية) ديللي ١٣.

مبربق: الأبرق والبرقاء غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة. ويدل هذا المصطلح على نمط من تغطية الأسطح فيرد: «سطح مبربق» و«مفروش جميعه بالبلاط الا السطح فإنه مبربق على العادة».

والمقصود أن السطح مغطى بطبقة من المونة كانت في العصر المملوكي تتكون من جير وحمرة ورمل وطين، وإذا زاد الطين يقال: «طين السقف» وهو عازل جيد أيضاً.

المراجع

(برق) الفيروزابادى ٢١٨/٣-٢٢٠.
(بريا) الدسوقي ٨٧/٢.
(برق) ابن منظور ٢٦١-٢٦٤.
(برق) الجوهري ١٤٤٨-١٤٥٠.

مبيت: وحدة معمارية داخل المبنى لقضاء الليل فيها، فيرد في الوثائق: «مبيت يحوي ايوانا ودور قاعة به خزانة نوم وباب مربع يدخل منه إلى مرحاض» و«مبيت لطيف» و«مبيت كبير» و«مبيت مرجل» أي مقوى.

المراجع

(بات) الفيومي ٦٧-٦٨.
(بيت) ابن منظور ٣٩٢-٣٩٤.
(البيت) أدى شير ٣٢.
(بيت) الزبيدي ٥٢٩/١-٥٣٢.
(بيت) الجوهري ٢٤٤-٢٤٥.
(البيت) الرازي ٧٠.
(بيت الفيروزابادى ١٤٩/١.

متبن: التبن من طعام الدواب، والمتبن المكان الذي يوضع فيه التبن، وهو من ملحقات الأماكن التي بها دواب مثل المعصرة والطاحونة والساقية ودار الأبقار وقد يوجد بالأصطبلات أيضاً.

ومن أوصاف المتبن بالوثائق: «متبن بائكتين به نور ساقط كل ذلك معقود بالحجر النحيت».

المراجع

(التبن) الفيومي ٧٢.
(التبن) الجوهري ٢٠٨٥-٢٠٨٦.
(تبن) الزبيدي ١٥٢/٩-١٥٣.
(التبن) الفيروزابادى ٢٠٧/٤.
(تبن) ابن منظور ٤١٩-٤٢٠.

متجاورة: الجار المجاور في السكن والذي يجاور بيته بيتك أو شريك العقار أو المقاسم.

ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية للدلالة على تجاور

الوحدات السكنية أي التي بجانب بعضها فيرد: «طباق متجاورة ومتطابقة».

المراجع

(جور) الجوهري ٦١٧-٦١٨.
(جار) الفيومي ١١٤.
(جور) ابن منظور ٧٢٢.
(جور) الرازي ١١٦-١١٧.
(الجور) الفيروزابادى ١/٤٠٨-٤٠٩.
(جور) الزبيدي ٣/١١١.

متراس: المتراس عرق خشب يوضع خلف الباب من الداخل عند غلقه، ويعمل له تجويفين في الحائطين على جانبي الباب لإمكان إدخاله بأحد التجويفين أو رفعه عند فتح الباب.
ويرد بالوثائق المملوكية: «زوج باب نقياً به أربع صفائح حديد ومتراس خشب».

المراجع

(ترس) الرازي ٧٦-٧٧.
(ترس) ابن منظور ٤٢٨.
(الترس) الفيومي ٧٤.
(الترس) الفيروزابادى ١/٢٠٩-٢١٠.

مثال: المثال اسم من مثله ومماثلة إذا شابهة، واستخدم اللفظ بمعنى الوصف والصورة، كما يقصد به الشبيه أو نفس الشيء.
فيرد لفظ مثال في الوثائق المملوكية في وصف باب أو محراب ويكون المقصود شكل باب لكن ليس نافذاً، أو «مثال محراب» أي حنية على شكل محراب ولكن لا تستخدم للصلاة.

المراجع

(مثل) الرازي ٦١٤-٦١٥.
(أنموذج) الخفاجي ٤٠.
(مثل) الفيروزبادى ٤/٤٩-٥٠.
(مثل) ابن منظور ٤١٣٢-٤١٣٦.
(مثل) الزبيدي ٨/١١٠-١١٢.
(مثل) الجوهري ١٨١٦.
(مثال) الفيومي ٥٦٣.
(الشكل) الفيروزابادى ٣/٤١٢.
(مثال) الخفاجي ٢٥١.

مثمن: الثمن من الأجزاء جزء من ثمانية، والشيء المثمن الذي له ثمانية أركان، وأثمن القوم أي صارو ثمانية.
ويرد في العمارة والوثائق: «عراقية مثمنة» أي عروق خشب مثبتة أعلى الحوائط على شكل مثمن وغالباً بوسطها دور قاعة. وهناك أيضاً: «فسقية مثمنة» أي لها ثمانية أضلاع و«محراب بكل من جانبيه عمود رخام مثمن» أي له ثمانية أضلاع.

المراجع

(ثمن) الفيروزابادى ٤/٢٠٩.
(ثمن) الجوهري ٢٠٨٨-٢٠٩٠.
(ثمن) الفيومي ٨٤-٨٥.
(ثمن) ابن منظور ٥٠٨-٥١٠.
(ثمن) الزبيدي ٩/١٥٧-١٥٨.
(ثمن) الرازي ٨٧.

مجاديل: كلمة عامية ما زالت مستعملة إلى الآن للدلالة على قطع من الحجارة سميكة ومستطيلة تتشابك في بعضها، وتستخدم الكلمة في الوثائق بنفس المعنى لوصف بعض الأرضيات وبخاصة في الأصطبلات والطواحين والمعاصر من ذلك: «دار دواب مفروشة الأرض بالمجاديل».
وأحياناً يسقف بها، فورد: «دهليز مسقف أوله بقطع الخشب وباقي الدهليز مسقف بالمجاديل الحجرية»، كما تغطى المجاديل أيضاً منازل القبور، وما زالت هذه الطريقة مستخدمة إلى الآن.

المراجع

(مجدال) الدسوقي ٢/١٠٣.
(جدل) الجوهري ١٦٥٣-١٦٥٤.
(جدل) الزبيدي ٧/٢٥٣-٢٥٥.

مجاز: المجاز الطريق اذا قطع من أحد جانبيه إلى الآخر. ويقصد به في العمارة ممر يسلك منه من مكان إلى مكان، وقد يكون مسقفاً أو كشفاً.
ومن أوصاف المجاز بالوثائق: «مجاز به بابان» و«مجاز به مرحاض» و«مجاز مبلط» و«مجاز لطيف» و«مجاز مستطيل» و«مجاز مستطيل له منور به بيت أزيار» و«مجاز معقود» و«مجاز مستطيل يعلوه عقد مبنى» و«مجاز به مسطبة» و«مجاز أرضي متسع به مساطب» و«مجاز أرضي كشف» و«مجاز طويل مسقف نقياً» و«مجاز مشترك التطرق».
وأما المجاز الرباعي أي المحيط بأربع جهات فيرد: «المجاز الرباعي علو الطبقتين».

المراجع

(جوز) الزبيدي ٤/١٩-٢٢.
(جوز) الجوهري ٨٦٧-٨٦٩.
(جاز) الفيروزابادى ٢/١٧٦-١٧٧.
(جائز) كراع ١٦٠.
(جوز) الرازي ١١٧.
(جوز) ابن منظور ٧٢٤-٧٢٦.
(جاز) الفيومي ١١٤-١١٥.
(مجاز) الخفاجي ٩٤.

مجراه-مجاري: جرى الماء أي سال، والمجرى والمجاري والمجراة موضع جرى الماء.
وتستخدم بهذا المعنى في العمارة والوثائق، فيرد «المجراة التي من حقوق حمام النساء» و«مجراة من حقوق الحمام».

المراجع

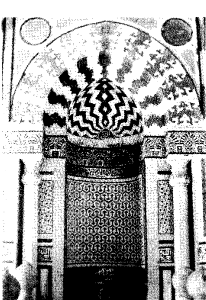
(جرى) الفيروزابادى ٣١٣/٤-٣١٤. (جرى) الفيومي ٩٧.
(جرى) الجوهري ٢٣٠١-٢٣٠٢. (جرا) ابن منظور ٦٠٩-٦١١.
(جرى) الزبيدي ٧١/١٠-٧٣.

مجلس: المجلس موضع الجلوس، كما يطلق على جماعة الجلوس.
وفي وثيقة وقف العادل «قاعة تحوي مجلس» ولا ندرى هل كان عليه ستر أم لا، وقد تعني هنا ايوان، فإن لفظ ايوان لا يرد في وثيقة العادل إطلاقاً.
ومع بداية العصر المملوكي تسمى وثيقة وقف خانقاة بيبرس الجاشنكير الايوانين الجانبين مجلسين، وهما ايوانان على كل حائط ساتر بارتفاع لا يصل إلى عقد الايوان ولكل باب، وربما يرجع ذلك لأنه كان يصلي بكل مجلس إمام من مذهب مختلف. وفي وثائق أخرى من العصر المملوكي: «يقابل الايوان (أي في مواجهة الايوان) مجلس يغلق عليه أبواب» و«يقابل الايوان مجلس بباب صغير فيما بينهما دور قاعة».
وكذلك في وثيقة وقف الغوري: «يقابل الايوان المذكور مجلس يتوصل منه لمرتبة بها باذاهنج» و«قاعة تحوي ايواناً ودور قاعة.. ومجلس».
ويؤكد هذا أن لفظ مجلس ظل معروفاً طوال العصر المملوكي بالإضافة إلى لفظ ايوان، وأن الفرق بينهما أن المجلس يغلق عليه أبواب كما نصت على ذلك صراحة الوثائق السابق ذكرها، وورد في الوثائق أيضاً «مجلس بغير أبواب مسقف نقياً مدهون حريري محمولة واجهته على عمودين رخاماً» أي أنه كان من المتفق عليه حينذاك أن المجلس له أبواب حيث أنه لم يرد إطلاقاً ايواناً بغير أبواب.

المراجع

(جلس) الرازي ١٠٧. (جلس) الجوهري ٩١١-٩١٢.
(مجلس) الخفاجي ٢٤٨، ٢٣٥. (جلس) الفيروزابادى ٢١٢/٢.
(جلس) الزبيدي ١٢١/٤-١٢٢. (جلس) الفيومي ١٠٥.
(جلس) ابن منظور ٦٥٧-٦٥٩.

محراب: المحراب حنية في حائط حرم الصلاة تشير إلى جهة القبلة (المسجد الحرام بمكة) ويقف الإمام أمام المحراب ليؤم المصلين، والمحراب عند العامة في العصر المملوكي مقام الإمام.



محراب

«وتجويف المحراب على شكل نصف اسطوانة تغطيها نصف قبة تسمى «خوذة»، ويكتنف المحراب عادة عمودان، والجزء الذي يعلو تاج العمود مباشر يسمى «صدر» ويسمى الحائطان على جانبي المحراب «أكتاف المحراب» وأما قواعد وتيجان العواميد تسمى «قواعد».
وفي أوصاف المحراب بالوثائق:
«محراب معقود بالحجر يكتنفه عمودان رخاماً» و«محراب بعمودين رخاماً وهو مرخم الصدر والخوذة» و«محراب يشتمل على بايكتين» أي عقدين من داخل بعض و«محراب بكل من جانبيه عمود رخام مثمن بقاعدتين عليا وسفلى وهما حاملتين لكتف المحراب».

المراجع

(حرب) ابن منظور ٨١٥-٨١٩. (حرب) الفيروزابادى ٥٥/١.
(حرب) الجوهري ١٠٨-١٠٩. (محراب) كراع ٣٢٦.
(حرب) الفيومي ١٢٧. (حرب) الزبيدي ٢٠٥/١-٢٠٨.

محررة: تحرير الكتابة إقامة حروفها، وتحرير الحساب إثباته وتسويته.
ويطلق اللفظ غالباً في العمارة المملوكية كوصف للفتحات أعلا باب المدخل فيرد: «فتحات محررة» بمعنى مستوية أو محددة في الوسط فوق الباب، ففي الشام يقولون تحرير الشيء هو نحته أو تحديده، كما يرد أيضاً: «شبابيك محررة خشب نقياً».

المراجع

(حرر) الجوهري ٦٢٦-٦٢٨. (حرر) الرازي ١٢٩-١٣٠.
(حرر) ابن منظور ٨٢٧-٨٣٢. (حر) الزبيدي ١٣٢/٣-١٣٨.

محشو: حشو الشيء ملأه مثل حشو الوسادة بالقطن، وما يجعل في الشيء أي داخله فهو حشوا، ويستخدم اللفظ في الوثائق بنفس المعنى فيرد: «عتبة عليا حجر محشي بالرخام»، وكانت العادة رسم الشكل المطلوب على الحجر أو الرخام ثم إزالة طبقة منه ثم ينزل الرخام مكانها ملصقاً بالجبس، وأيضاً يرد: «محشو باللازورد» والمقصود ملء الفراغات باللازورد، كما يرد بالوثائق: «محشو بالزجاج» وذلك عن الفتحات الصغيرة التي بسقوف الحمامات والتي تسمى مضاوي أو جامات لانها كانت تحشي بزجاج سميك.

المراجع

(حشا) الجوهري ٢٣١٣-٢٣١٤. (حشا) الفيومي ١٣٨.
(حشو) الفيروزابادى ٤/٣١٩. (حشا) ابن منظور ٨٨٩-٨٩٢.
(حشا) الزبيدي ١٠/٨٩-٩٠.

مخبأة: خبأ الشيء ستره وأخفاه، والمخبأة موضع الاختباء.
ويستخدم اللفظ في العمارة وفي الوثائق للدلالة على الموضع الذي تحفظ فيه التحف والأشياء الثمينة وغيرها سواء كان هذا الموضع في خزانة أو تحت الأرض أو داخل المسطبة التي بالدركاه أو غير ذلك. فيرد: «خرجة مطلة على الطريق مشتملة على خزانة ومخبأة».

المراجع

(خبأة) الزبيدي ١/٥٩-٦٠. (خبأ) الجوهري ٤٦.
(الخباء) الجواليقي ١٨٢. (خبى) المغربي ١٢٦ أ.
(خباء) الفيروزابادى ١/١٣. (خبأ) ابن منظور ١٠٨٥.

مخرم: الخرم الثقب والشق، ويقال خرمت الشيء إذا ثقبته.
وفي العمارة المملوكية كانت تحلى الأبواب بزوايا وشمسات وشرفات من نحاس مخرم بأشكال مختلفة تكون زخارف متعددة.
وفي الوثائق يرد أيضاً: «مرحاض كبير مفروش بالرخام الملون يعلوه قبة مخرمة» وهذه القباب المخرمة التي كانت تعلو المراحيض يطلق عليها في الوثائق «خشخاشة» أيضاً. وأما بالحمامات التخريم دائماً عليه زجاج فيرد: «القبو المخرمة المطبقة بالجامات الزجاج».

المراجع

(خرم) الزبيدي ٨/٢٧١-٢٧٣. (خرم) الدسوقي ١٦٥.
(خرم) ابن منظور ١١٤٤-١١٤٥. (خرم) الفيروزابادى ٤/١٠٥-١٠٦.
(خرم) الجوهري ١٩١٠. (خرمت) الفيومي ١٦٧.
(خرم) الرازي ١٧٤.

مخزن: المخزن ما يخزن فيه الشيء مثل الخزانة فهي أيضاً الموضع الذي يخزن فيه، ولكن لفظ خزانة قد يستعمل في الوثائق المملوكية للدلالة على حجرة فيرد مثلاً: «خزانة نومية» أو «خزانة بوابية»، وأما كمكان للخزن قد تكون الخزانة بناء مستقلاً كما كان عند الفاطميين مثل خزانة البنود وخزانة الكسوة وخزانة الفرش إلخ والتي استبدلت في العصر المملوكي بخانة فأصبحت فرشخانة وشرابخانة إلخ.
ومن أوصاف المخازن بالوثائق: «مخزن لطيف برسم الحطب» و«مخزن كشف بغير سقف» و«مخزن برسم البواب» و«مخزن طويل مسقف غشيماً» و«مخزن أرضي» و«مخزن كبير له بابان» و«مخزن علوي».

المراجع

(خزنت) الفيومي ١٦٨. (خزن) الجوهري ٢١٠٨.
(خزن) الفيروزابادى ٤/٢٢٠-٢٢١. (خزانة) المغربي ١١٢ ب.
(خزن) الزبيدي ٩/١٩١. (خزن) ابن منظور ١١٥٤.

مخلع: خلع: نزع، فيقال خلع النعل أو الثوب أو الرداء أي نزعه، والمخلع هو مكان خلع الثياب وبصفة خاصة في الحمام، وهو مصطلح شامي ولكن ورد في وصف حمام البيمارستان المنصوري: «دهليز به مخلع لطيف».

المراجع

(خلع) الجوهري ١٢٠٥. (خلع) ٣/١٩.
(خلع) الزبيدي ٥/٣٢١-٣٢٣. (خلع) الرازي ١٨٥.
(خلعت) الفيومي ١٧٨.

مدادات: المد: الجذب، وأصل المد جر الشيء في طول، واتصال الشيء بالشيء في استطالة، وإذا مد الشيء كانت فيه زيادة.

ويرد اللفظ بصيغة الجمع ليدل في العمارة والوثائق على عروق خشب تثبت. فوق الكباش وتمتد إلى داخل البناء على درجة ميل معينة لتربط الروشن (الجزء البارز) بالمبنى وتحمل فوقها الماوردات.
وفي الوثائق: «كباش ومدادات يعلو بعضها رفوف».

المراجع

(المد) الفيروزابادى ١/٣٤٩. (مدد) الجوهري ٥٣٤-٥٣٥.
(مدد) ابن منظور ٤١٥٦. (مد) الزبيدي ٢/٤٩٧-٤٩٩.

مدائني: قد يكون نسبة إلى مدائن كسرى. ويقصد به في العمارة المملوكية والوثائق عقد من ثلاث فصوص، فهو يتكون من نصف عقد من كلا الجانبين يتوجهما عقد من أعلى، ويرد في الوثائق باسم «عقد مدائني» و«قوس مدائني» و«غطاء مدائني» وقد يكون هذا العقد مقرنصاً أو مجرداً. فيرد: «يكتنف الباب جلستان بغطاء مدائني مقرنص»، وعن باب سر جامع «يعلو العتبة شباك نحاس يعلوه مقرنص لطيف مدائني» كذلك يرد: «مصلب مدائني مقرنص».

المراجع

(مدن) الفيروزابادى ٤/٢٧٢. (مدن) الرازي ٦١٩.
(مدن) الجوهري ٢٢٠١. (المدينة) الفيومي ٥٦٦.
(مدن) النووي ٢/١٣٥. (مدن) ابن منظور ٤١٦٠-٤١٦١.
(مدن) الزبيدي ٩/٣٤٢-٣٤٣. ديلي ١٧.

مدبب: مصطلح يستخدم في العمارة المملوكية والوثائق للدلالة على الأشياء التي لها نهاية رفيعة مدببة، فيرد مثلاً «عقد مدبب» وهو مصطلح عامي.

المراجع

(دبب) الزبيدي ١/٢٤٣-٢٤٥. (مدبب) الدسوقي ٢/١١٥.

مدخنة: المدخنة هي فتحة تمتد إلى أعلى سطح البناء لخروج الدخان من الأفران والاتونات والمقالي ومستوقدات الحمامات.
فيرد في الوثائق: «فرن يشتمل على بيت نار وقبة ومدخنة وزلاقة» وفي وصف مطبخ: «مسقف ذلك غشيماً بمارق للدخان» أي فتحات بالسقف لخروج الدخان.

المراجع

(مدخنة) أبي السرور ١٥٣. (دخن) ابن منظور ١٣٤٤-١٣٤٥.
(الدخان) الفيروزابادى ٤/٢٢٣. (دخن) الرازي ٢٠١.
(الدخان) الفيومي ١٩١.

مدرسة: درست العلم أو الكتاب دراسة أي قرأته، والمدرسة الموضع الذي يدرس فيه، وهي وحدة معمارية مستقلة غالباً، وتطورت عمارة المدارس خلال العصر المملوكي فقد كانت تبنى أولاً على نظام الايوانين ثم أصبحت أربع أواوين ثم صارت تشبه القاعات، كما حولت قاعات إلى مدارس.

المراجع

(درس) الجوهري ٩٢٤-٩٢٥. (درس) الفيروزابادى ٢/٢٢٢-٢٢٣.
(درس) ابن منظور ١٣٥٩-١٣٦١. (درس) الزبيدي ٤/١٤٩-١٥٠.
(درس) الفيومي ١٩٢. (درس) الرازي ٢٠٣.

مدش: الدش جعل الحب دشيشة بمعنى طحن الحب غليظاً، وهذا ما يجعل المدش يختلف عن الطاحون، فالطاحون يجعل الحب دقيقاً.
وفي الوثائق يقصد بالمدش الموضع المخصص لدش الفول، إذ ورد بالوثائق «المدشين المعدين لدش الفول».

المراجع

(الدش) الفيروزابادى ٢/٢٨٤. (دشيش) الخفاجي ١٢٦.
(دشيشة) أبي السرور ٧٢. (دشش) ابن منظور ١٣٧٦.
(دش دشيشه) الدسوقي ١/٨٥.

مدفن: دفن يدفنه دفناً ستره وواراه في التراب، والمدفن موضع الدفن، ويرد في الوثائق: «مدفن معد لدفن البنات والنساء» أو «مدفن معد لدفن الرجال»، كما كان يستخدم أيضاً لفظ «تربة» للدلالة على البناء الذي به القبور وما يحتويه من ملحقات.

المراجع

(دفن) الجوهري ٢١١٣. (دفن) ابن منظور ١٣٩٧-١٣٩٨.
(دفنه) الفيروزابادى ٤/٢٢٤. (دفنت) الفيومي ١٩٧.
(دفن) الزبيدي ٩/٣٠٠-٣٠١.

مدماك: المدماك الساف من البناء وكل صف من اللبن أو الطوب أو الحجارة، وما زال هذا المصطلح مستخدماً بهذا المعنى إلى الآن.

المراجع

(دمكت) الفيروزابادى ٣/٣١٢.
(دمك) الرازي ٢١١.
(دمك) ابن منظور ١٤٢٤.
(دمك) الزبيدي ٧/١٣٢-١٣٣.
(دمك) الجوهري ١٥٨٥.
(مدماك) المغربي ٥٨ ب.
(مدماك) كراع ٨٥-٨٦.
(مدماك) الدسوقي ١١٩.

مراغة: تمرغ في التراب أي تقلب فيه. والمراغة مكان يخصص لتتمرغ فيه الدواب ويلحق بدار الدواب أو الطاحون أو المعصرة أو أي مكان آخر به دواب، فورد عن ملحقات معصرة» دار دواب برسم الدواب ومراغة وشونة برسم التبن» وقد تكون المراغة بسور أو بدون سور.

المراجع

(مرغ) ابن منظور ٤١٨٤-٤١٨٥.
(مرغ) الرازي ٦٢٢.
(مرغ) الجوهري ١٣٢٥-١٣٢٦.
(المرغ) الفيروزابادى ٣/١١٦-١١٧.
(مرغ) الزبيدي ٦/٣٩-٤٠.

مرافق: المرفق ما ارتفقت به ومنه مرفق الإنسان، أما مرافق الدار فهي مصاب الماء ونحوها.
ويقول العامة في العصر المملوكي مرفق ويقصدون به المرحاض والحمام وما يتعلق بهما.
وترد في الوثائق بصيغة الجمع دائماً: «منافع ومرافق وحقوق»،، ويبدو أن هذه الجملة أصبحت مصطلحاً وثائقياً أكثر منه معمارياً يقصد به الحيطة في وصف المبنى، وأنه يتبعه كل ما يتعلق به، فنجد هذه الجملة غالباً في نهاية وصف كل مبنى أو كل وحدة معمارية حتى أنها وردت في وصف مئذنة الغوري بالأزهر وأن لها «منافع ومرافق وحقوق» والمقصود كل ما يتعلق بها ولم يذكر في الوصف. وفي وصف خان ورد لفظ «مرتفق» ويقصد به مبنى ملحق بالخان به المراحيض فورد: «مرتفق يشتمل على أربعة بيوت».

المراجع

(مرفق) المغربي ٤٠ ب.
(رفقت) الفيومي ٢٣٣.
(رفق) ابن منظور ١٦٩٤.
(رفق) الفيروزابادى ٣/٢٤٤.
(دورة المياه) الدسوقي ٢/٩٣.
(رفق) الرازي ٢٥١.
(رفق) الجوهري ١٤٨٢-١٤٨٣.
(رفق) النووي ١٢٤.
(مرفق) كراع ٤٥.
(رفق) الزبيدي ٦/٣٥٧-٣٥٨.

مربع-مربعات: كل شيء له أربعة أركان، وبالتالي أربعة جوانب، وقد يطلق على موضع مربع الشكل مثل ساحة أو دهليز، فورد «مربع برسم السماط بأعلاه ثلاث شبابيك خرك».
ويرد في الوثائق أحياناً بصيغة الجمع «مربعات» ويقصد بها في العمارة المملوكية عروق الخشب الحاملة للسقف فيرد «مسقف سكندري به خمس مربعات» و«مسطبة مرخمة مسقفة نقياً مربعات سكندري مدهون حريرياً»، وهذه العروق (المربعات) اما تكون مربعة الزوايا أو مربعة الأطراف فقط.

المراجع

(ربع) الفيروزابادى ٣/٢٥-٢٨.
(ربع) الزبيدي جـ ٥ ٣٣٧-٣٤٧.
(ربع) الجوهري ١٢١١-١٢١٦.
(ربع) ابن منظور ١٥٦٢-١٥٧٠
(ربع) الرازي ٢٢٩-٢٣١.

مرتبة: المرتبة المنزلة وما ارتفع من الأرض وأيضاً الصخور المتقاربة فوق بعضها.
والمرتبة في العمارة المملوكية مثل المصطبة، ولكن المرتبة دائماً داخل البناء أما المسطبة ففي الغالب خارج البناء.
فيرد بالوثائق: «ويصدر الايوان مرتبة» و«مرتبة مسقفة خيط» و«مرتبة صدر بها شباكان» وهي بذلك تشبه السدلة أو الصفة، وقد تكون المرتبة من الخشب أيضاً فيرد: «يعلو كلا من المرتبتين درابزين خشب ضرب خيط مطعمة بالعاج والأبنوس».
كذلك يستخدم اللفظ في العمارة وفي الوثائق باعتباره مسطلح صناع وما زال يستخدم حتى الآن لوصف لوح رخام فيرد: «لوح رخام مرتبة» ويقصد به لوح من الرخام طويل وعريض سواء كان على الأرض أم مثبتاً بالوزرة، وقد يكون هذا المستطيل من لوح واحد، وفي الغالب يتوسط المرتبة لوح يحيط به إطار أو يكون على شكل محراب أو من الرخام الخردة.

المراجع

(مرتبة) الرازي ٢٣٢.
(رتب) الجوهري ١٣٧.
(رتب) الزبيدي ١/٢٦٦.
(رتب) ابن منظور ١٥٧٤-١٥٧٥.
(رتب) الفيروزابادى ١/٧٤.
(رتب) الفيومي ٢١٨.

مرجل-مرجلة: الرجل الشدة، والترجيل التقوية.
ويقول المغربي أن الناس في مصر يقولون في الحمامات «قدم الترجيل» للنعل ورجل رجيل قوي على المشي.
وفي الوثائق المملوكية استعمل هذا اللفظ بنفس المعنى فيرد: «طبقة مرجلة» و«مبيت مرجل» أي مقوي.

المراجع

(رجل) الجوهري ١٧٠٤-١٧٠٦.
(رجل) ابن منظور ١٥٩٦-١٦٠١.
(رجل) الرازي ٢٣٥-٢٣٦.
(رجل) الفيومي ٢٢٠-٢٢١.
(رجل) الفيروزابادى ٣/٣٩٢-٣٩٤.
(رجل) القلقشندي ٤/٩٣.
(رجل) المغربي ٧٥ أ.
(رجل) الزبيدي ٧/٣٣٥-٣٤٠.

مرحاض-مراحيض: رحض يده غسلها، والرحض الغسل، والمرحاض موضع الاغتسال.
والمرحاض الكنيف أيضاً وبيت الراحة والمستراح، وقد يطلق عليه بيت خلاء أو كرسي خلاء، وهي تسميات قديمة لان البدو كانوا يذهبون إلى الخلاء لقضاء الحاجة.
ويرد في الوثائق: «مرحاض مفروش مع دور القاعة بالرخام الملون بوزرة رخام دايرة» و«مرحاض كبير سماوي» و«مرحاض يعلوه قبة خشب».

المراجع

(رحضة) الفيروزابادى ٢/٣٤٣.
(رحضة) الجوهري ١٠٧٧.
(رحضة) الرازي ٢٣٧.
(مذهب) الخفاجي ٢٤٩.
(رحض) ابن منظور ١٦٠٧-١٦٠٨.
(رحضت) الفيومي ٢٢٢.
(خلا) الجوهري ٢٣٣٠-٢٣٣٢.
(خلا) الرازي ١٨٨-١٨٩.
(خلو) النووي ١/٩٨.
(خلا) الفيروزابادى ٤/٣٢٦-٣٢٧.
(خلا) ابن منظور ١٢٥٤-١٢٥٨.
(خلا) الفيومي ١٨١.
(خلا) المغربي ١٢٦ ب.
(خلا) الزبيدي ١٠/١١٨-١٢٠.

مرقد-مراقد: الرقاد: النوم، والمرقد موضع الرقاد، والمقصود المكان المخصص للنوم سواء كان البيت خيمة أم بناء، فيرد في الوثائق: «خزائن مراقد» ويقصد بها خزائن نومية.

المراجع

(رقد) الفيومي ٢٣٤.
(رقد) الجوهري ٤٧٣-٤٧٤.
(رقد) الفيروزابادى ١/٣٠٦.
(رقد) ابن منظور ١٧٠٢-١٧٠٣.

مزمك: الزمك إدخال الشيء في الشيء، والمزمك المتداخل.
ويقال مزمك بالذهب واللازورد، أي أن الذهب متداخل مع اللازورد فيضفي منظراً جميلاً.
فيرد في الوثائق المملوكية في وصف منبر: «مزمك بالذهب واللازورد» وأحياناً يرد في الوثائق «مزمق» بدلاً من «مزمك» وليس لها أصل لغوي.

المراجع

(زمك) ابن منظور ١٨٦٣.
(زامك) المغربي ٥٩ ب-٦٠ أ.
(زمكه) الخفاجي ١٤١.

مزملة: المزملة جرة يبرد بها الماء، ثم أصبح اللفظ يطلق على الموضع الذي توضع به الجرار أو القدور أي الازيار ليبرد بها ماء الشرب.
وتوجد المزملة عادة بأحد جانبي الدهاليز المؤدية للصحن أو الميضات في المدارس والمساجد والخانقاوات والكتاتيب، كما قد توجد أيضاً بدهليز القاعات، وتغشى واجهة المزملة عادة بخركاة من الخشب الخرط وتسمى المزملة أيضاً «المزيرة» أو «بيت الازيار» ومن أوصاف المزملة: «مزملة بواجهة خشب خرط» و«مزملة مفروشة بالرخام بواجهة خشب نقياً خرط مأموني» و«مزملة يعلوها منور سماوي» و«مزملة بوجه خركاه» و«مزملة بمقصورة خشباً خرطاً مأمونياً يغلق عليها باب» و«مزملة بباب نسيم سماوي وباب مربع». «مزملة بواجهة خركاه برسم الازيار».

المراجع

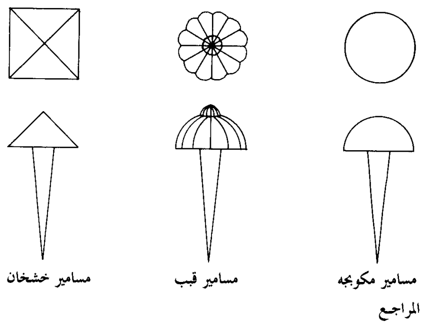
(مزملة) الخفاجي ٢٥٤.
(زمل) ابن منظور ١٨٦٣.
(مزملة) الفيروزابادى ٣/٤٠١.
(زمل) الزبيدي ٧/٣٥٩-٣٦١.

مزوق: كلمة فارسية الأصل من الزاووق وهو الزئبق، فالزئبق كان يجعل مع الذهب فيطلي به فيدخل النار فيطير الزئبق ويبقى الذهب.
ولكن الكلمة صارت تطلق على كل منقوش وان لم يكن فيه زئبق، فالتزويق التزيين والتحسين، ويرد اللفظ في الوثائق المملوكية بالمعنى الأخير للدلالة على كل منقوش ومزين.

المراجع

(زوق) الجوهري ١٤٩٢. (زوق) الرازي ٢٧٩.
(زوقته) الفيومي ٢٦٠. (زاووق) المدني ٨٩ ب.
(مزوق) المغربي ٤٣ أ. (زوق) الدسوقي ٩٢/١.
(زوق) ابن منظور ١٨٩١. (الزاووق) الزبيدي ٦٦/٦.
(زوق) الفيروزابادى ٢٥١/٣. (الزاووق) أدى شير ٨٢.

مسامير: المسمار ما يشد به، ويجمع على مسامير.
وبالوثائق ترد صفات للمسامير منها: «مسامير كبب» و«مسامير قبب[1]» و«مسامير مكوبجة[2]» و«مسامير خشخان» و«مسامير شيخوني[3]»، وهي كلمات عامية تدل على شكل رأس المسمار المستخدم والتي تكون عادة ظاهرة وتكون شكلاً زخرفياً جميلاً، ويمكن تفسير لفظ كبب أو قبب أو مكوبجة بأن رأس المسمار على هيئة قبة، وأما المسامير الشيخونية تكون رأسها مربعة ومهرمة وكذلك الخشخان مسامير غالباً من الحديد ولكن أحياناً من النحاس.



المراجع

(سك) الرازي ٣٠٧. (سمر) الرازي ٣١٢-٣١٣.
(سمرة) الفيروزابادى ٥٢/٢-٥٣. (سمر) الزبيدي ٢٧٦/٣-٢٧٨.
(سمرة) الفيومي ٢٨٨. (سمر) الجوهري ٦٨٨/٢-٦٨٩.
(سمر) ابن منظور ٢٠٩٠-٢٠٩٢.

---

(١) قبب: أنظر قبب.
(٢) كبب-مكوبجة:
(كوب) الفيروزابادى ١٣١/١. (كوكب) الفيروزابادى ١٢٩-١٣٠.
(الكب) الزبيدي ٤٤٢/١-٤٤٤. (كوب) ابن منظور ٣٩٥٠-٣٩٥١.
(٣) شيخوني: أنظر شيخوني.

مسبل: السبل المطر بين السحاب والأرض، وأسبل ازاره أي أرخاه، ويستخدم اللفظ في الوثائق لوصف الجدر أو الحوائط بأنها مسبلة بالبياض فيرد: «مسبل الجدر بالبياض» والمقصود أن الحائط مغشى أو مغطى بالملاط أي البياض، ولهذا اللفظ مترادفات عند الصناع منها: مليس ومنكس ومستور.

المراجع

(سبل) ابن منظور ١٩٣٠-١٩٣٢. (السبيل) الفيروزابادى ٤٠٣/٣-٤٠٤.
(سبل) الجوهري ١٧٢٣-١٧٢٤. (السبيل) المدني ٩٣ ب.
(سبل) الرازي ٢٨٤. (السبيل) الفيومي ٢٦٥.
(سبل) الزبيدي ٣٦٦/٧-٣٦٩.

مسبلة: المسبلة لوح كبير من الحجر أو الرخام وغالباً رخام أسفل شباك السبيل بارز إلى الخارج لتسبيل الماء.
فيرد في الوثائق المملوكية عن سبيلٍ: «ولكل شباكٍ منبل أسفل رخاماً ومسبلة كبرى رخاماً» و«منبل رخاماً مجاور للمسبلة».

المراجع

(السبيل) الفيومي ٢٦٥. (السبيل) الفيروزابادى ٤٠٣/٣-٤٠٤.
(سبل) ابن منظور ١٩٣٠-١٩٣٢. (سبل) الزبيدي ٣٦٦/٧-٣٦٩.
(سبل) الجوهري ١٧٢٣-١٧٢٤. (السبيل) المدني ٩٣ ب.
(سبل) الرازي ٢٨٤.

مستحم: المستحم موضع الاستحمام ومنٍ أوصافه بالوثائق: «مستحم معقود بجامات زجاجاً ملونة» و«مستحم مبلط ببالوعة للماء الهارب».

مسترقة: سرق الشيء سرقاً استرقه، واسترق السمع أي استمع مستخفياً.
والمسترقة في العمارة المملوكية والوثائق عبارة عن خزانة توجد في مكان بين أدوار المبنى وهي التي نسميها الآن المسروقة.
ومن وصفها في الوثائق: «مسترقتين على كل منها فردة باب أحدهما حبيس والأخرى مطلة على الطريق مسقفتين غشيماً وبالحبيس منهما سلم خشب برسم السطح العالي» و«مسترقة لطيفة بها طاقات».

وقد توجد المسترقة فوق مخزن، أو فوق حانوت فيرد: «مخزن به مسترقة» و«حانوت به مسترقة مطلة على الطريق».

المراجع

(سرقة) الفيومي ٢٧٤-٢٧٥.
(سرق) الجوهري ١٤٩٦.
(رق) الفيروزابادى ٣/٢٤٥.
(رق) الزبيدي ٦/٣٧٩-٣٨١.
(رقق) الجوهري ١٤٨٣-١٤٨٤.
(سرق) الفيروزابادى ٣/٢٥٢-٢٥٣.
(رقق) ابن منظور ١٧٠٦-١٧٠٨.
(سرق) ابن منظور ١٩٩٨-١٩٩٩.

مستوقد: المستوقد هو الموقد أي موضع النار يلحق بالحمامات وغيرها.

والمستوقد بالحمامات عبارة عن كتلة بنائية مربعة أو اسطوانية مفرغة تنقسم من الداخل إلى ثلاث مستويات: مكان النار وسفله جوره، وكان وإلى الآن توضع أسفل بيت النار قدور الفول النحاسية، ولبيت النار مدخنة تعلو فوق سطح الحمام وتكون بشكل مكعب أو اسطوان لإخراج ما يتصاعد من الدخان.

ويعلو سقف بيت النار أربعة فتحات توضع فوقها أربع قدور رصاص وأحياناً من النحاس، في صفين متصلة ببعضها تصب في الأولى ماسورة «بربخ» الماء البارد، ومن القدر الأخيرة ماسورة تحمل إلى داخل الحمام الماء الساخن.

والجزء الذي يعلو بيت النار الذي به القدور يسمى دبكونية، أي أن القدور الأربعة مثبتة بأرضية الدبكونية، وكانت تفرش أرض الدبكونية بكمية كبيرة من الملح، أو يخلط الملح بكميات كبيرة مع المونة المستخدمة في تغطية هذه الأرضية للاستفادة من خاصة الملح بحفظ درجة الحرارة لمدة طويلة.

وللدبكونية فوائد متعددة أنها تحمي القدور الرصاصٍ من التعرض المباشر للحرارة، وتحفظ الماء بالقدور بعيداً عن التلوث والدخان.

المراجع

(أتون) الرازي ٤.
(وقد) الفيروزابادى ١/٣٥٩.
(وقدت) الفيومي ٦٦٧.
(وقد) الزبيدي ٢/٥٣٩-٥٤٠.
(وقد) الرازي ٧٣١.
(وقد) الجوهري ٥٥٠.
(وقد) ابن منظور ٤٨٨٨-٤٨٨٩.
(مستوقد) الدسوقي ١٢١.

مسجد-مساجد: المسجد موضع السجود ومنه المسجد المعروف.

والمسجد في العصر المملوكي وفي الوثائق وحدة معمارية غالباً مستقلة تتكون من الكثير من العناصر.

المراجع

(سجد) الجوهري ٤٨٠-٤٨١.
(سجد) الفيومي ٢٦٦.
(سجد) ابن منظور ١٩٤٠-١٩٤٢.
(سجد) الزبيدي ٢/٣٧١-٣٧٢.
(سجد) الفيروزابادى ١/٣١٠-٣١١.
(سجد) الرازي ٢٨٦.

مسطبة-مساطب: المسطبة هي بناء مرتفع قليلاً يقعد عليه، ورغم أن الصاد فيها أبلغ فإنها في الغالب ترد في الوثائق بالسين، والمسطبة دائماً بناء أما إذا كانت خشب فتسمى «دكه»، وتستخدم المسطبة للجلوس عليها، وتوجد أيضاً في الحوانيت للجلوس عليها أو لعرض البضائع خارج الحانوت.

ومن أوصافها بالوثائق: «مسطبة بالرخام الملون» و«مسطبة كبرى مفروشة بالرخام» و«مسطبة كبرى دائرة سفلها خزانتان» و«مساطب مبنية بالحجر» و«مسطبة بها كتبيتان سفلها خزانة» و«مسطبة مبلطة بكتفها كتبيتان متقابلتان» و«يعلو صدر المسطبة شبابيك وأسفل المسطبة خزانة بوابية» و«دركاه بصدرها مسطبة» و«مسطبة بدرابزين خشبا» و«حانوت بمسطبة» و«مقعد بمسطبة» ويرد أيضاً: «الزاوية تشتمل على ايوان مصطب» أي به مصاطب.

المراجع

(مساطب) المغربي ١٥ أ.
(سطب) ابن منظور ٢٠٠٥.
(مساطب) الفيروزابادى ١/٨٥.
(مصطبة) الدسوقي ١/١٥٦.
ابن أياس ٤/٧٢.
(سطب) الزبيدي ١/٢٩٨.
(الاصطبة) الفيروزابادى ١/٩٥.
(مصطبة) المغربي ١٥ ب.
(أصطبة) الزبيدي ١/٣٣٤.

مسطاح: المسطاح مكان مستوى يبسط عليه التمر ويجفف.

وبالتشبيه المسطاح الذي يوجد بالطاحون لتجفيف الحبوب ومن وصفه في الوثائق: «مسطاح مفروش أرضه بالبلاط الكدان».

المراجع

(مسطح) لحن العوام للجواليقي ١٢.
(السطح) الفيروزابادى ١/٢٣٦-٢٣٧.
(مسطح) الجواليقي ٣٧٢.
(سطح) الزبيدي ٢/١٦٣-١٦٤.
(سطح) الخفاجي ٢٤١.
(مسطح) الدسوقي ١/٢٤٠.

مسطرة: السطر الصف من الشجر وغيره، والسطر الخط من الكتابة.
وورد اللفظ في وصف مصطبة مرخمة: «مصطبة مرخمة مسطرة»، ويبدو أن المقصود أن الرخام كان على شكل خطوط.

المراجع

(سطر) الفيروزابادى ٢/٤٩.
(سطر) الرازي ٢٩٨.
(سطرت) الفيومي ٢٧٦.
(سطر) ابن منظور ٢٠٠٧-٢٠٠٨.
(سطر) الجوهري ٦٨٤.
(سطر) الزبيدي ٣/٢٦٦-٢٦٧.

مسلخ: سلخت المرأة درعها أي خلعته. والمسلخ مكان خلع الملابس بالحمام، ويعتبر وحدة معمارية أساسية في تكوين الحمام، فهو قاعة الاستقبال بالحمام الفخمة بها العواميد الرخام وفسقية في الوسط تعلوها قبة أو جملون أو سقف مزخرف بشتى الزخارف ويحيط بالمكان مقاطع أي مقصورات قد تكون من طابقين، كما يرد أحياناً أن بالحمام «مقعد أغاني» حيث كان بعض كبار القوم يصطحبون المغنيين والعازفين إلى الحمام معهم في المناسبات السعيدة مثل الإفراح وغيرها.
ومن أوصاف المسلخ بالوثائق: «مسلخ به مساطب ومقاطع دايرة وفسقية» و«دهليز يتوصل منه إلى مسلخ الحمام وبه مساطب دايرة ومقاطع وهو مسقف جملون».

المراجع

(سلخ) الجوهري ٤٢٣.
(سلخ) الزبيدي ٢/٢٦١-٢٦٢.
(سلخ) ابن منظور ٢٠٦٢-٢٠٦٣.
(سلخت) الفيومي ٢٨٤-٢٨٥.
(سلخ) الفيروزابادى ١/٢٧٠.
(سلخ) الرازي ٣٠٩.

مسمط: سمط الجدى أي نظفه من الشعر بالماء الحار بعد ذبحه، ثم إذا شواه فهو سميط.
والمَسْمَط هو مكان السمط، وهو حانوت لبيع الطعام المسلوق والمجهز من الماشية والضأن ويرد في الوثائق بهذا المعنى، وقد يرد حجر مسمط ويقصد بها «مصمت».

المراجع

(سمط) ابن منظور ٢٠٩٣-٢٠٩٥.
(سمط) الفيروزابادى ٢/٣٧٩-٣٨٠.
(السماط) الفيومي ٢٨٨-٢٨٩.
(سمط) الرازي ٣١٣-٣١٤.

مسنم: السنام جمع لسنم الجمل، ونبت سنم أي مرتفع، وهو الذي خرجت سنمته وهو ما يعلو رأسه كالسنبل، والمسنم كل ما ارتفع.
ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية للدلالة على نوع من التسقيف فيرد: «مسقف جمالون مسنم» أو «مسقف مسنم».

المراجع

(سنم) الجوهري ١٩٥٤-١٩٥٥.
(سنام) الفيروزابادى ٤/١٣٤-١٣٥.
(سنم) ابن منظور ٢١١٩-٢١٢١.
(جمالون) الدسوقي ٢/٩١.
(سنام) الفيومي ٢٩١.
(سنم) الزبيدي ٨/٣٤٨-٣٥٠.
(سنم) الرازي ٣١٧.

مشجر: المشجر من التصاوير ما كان على صفة الشجر، وديباج مشجر أي عليه هيئة الشجر.
ويستخدم اللفظ بنفس المعنى في العمارة المملوكية وفي الوثائق، فيرد غالباً: «رخام مشجر» وأيضاً «فسقية بوسطها عامود رخام علوه نوفره رخام كبيرة مشجرة مذهبة وبلبلة».

المراجع

(شجر) الرازي ٣٢٩-٣٣٠.
(شجر) الفيومي ٣٠٥.
(شجر) ابن منظور ٢١٩٨-٢٢٠٠.
(شجر) الزبيدي ٣/٢٩١-٢٩٣.
(شجر) الجوهري ٦٩٣-٦٩٤.

مشرب: الإشراب لون قد أشرب من لون آخر، فيقال: أشرب الأبيض حمرة أي علاه ذلك أو فيه شربة من حمرة.
ويستخدم اللفظ بنفس المعنى في العمارة المملوكية وفي الوثائق.

المراجع

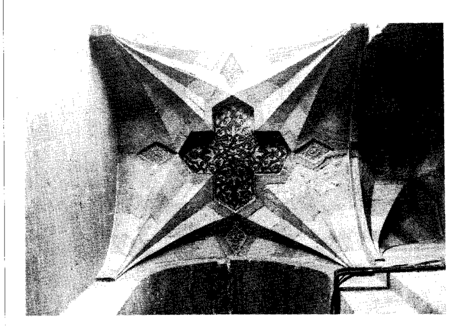
(شرب) الفيروزابادى ١/٨٩-٩٠.
(شرب) الزبيدي ١/٣١٢-٣١٥.
(شرب) الجوهري ١٥٣-١٥٤.
(شرب) ابن منظور ٢٢٢١-٢٢٢٥.

مشوف: شاف الشيء جلاه، ودينار مشوف أي مجلو، وتشوفت المرأة تزينت فالمشوف المزين، ويستخدم اللفظ بنفس المعنى في الوثائق المملوكية.

المراجع

(شوف) الجوهري ١٣٨٣-١٣٨٤.
(شوف) الرازي ٣٥١.
(شوف) الزبيدي ٦/١٦٠-١٦١.
(شفته) الفيروزابادى ٣/١٦٥-١٦٦.
(شوف) ابن منظور ٢٣٦١.

مصلب: الصلب الشديد، وصلب الدلو إذا جعل عليها صلبتين وهما الخشبتان اللتان تتعرضان على الدلو، والصليب الذي للنصاري، والمصلب شكل الصليب.



مصلبه

ويستخدم هذا المصطلح للدلالة على نوع من السقوف يتكون من أربع قبوات تلتقي في النصف فتكون شكل مصلب، وتوجد غالباً في المداخل والدركاوات والدهاليز وترد في الوثائق: «سقف مصلب» و«مصلبان مدائني» وأيضاً: «معقود مصلباً» و«عقد مصلب».

المراجع

(صلب) الزبيدي ١/٣٣٦.
(صلب) الجوهري ١٦٣-١٦٤.
(صلب) الفيروزابادى ١/٩٦-٩٧.
(صلب) ابن منظور ٢٤٧٥-٢٤٧٨.

مصنع: المصنع ما يصنع لجمع الماء نحو البركة والحوض والصهريج، فيقال للصهريج مصنعة يجتمع فيها الماء.

ويستخدم اللفظ بهذا المعنى في الوثائق أي الحاصل أو الحوض الذي يعد لخزن المياه، فيرد «نوفرة رخام وبلبلة نحاس يتوصل إليها الماء من المصنع المعلق الجامع لمقاسم المياه» و«ومصنع للماء» و«المصنع المعلق والميضأة».

المراجع

(صنع) الفيروزابادى ٣/٥٤-٥٥.
(صنع) الجوهري ١٢٤٥-١٢٤٦.
(صنع) ابن منظور ٢٥٠٨-٢٥١١.
(صنع) الرازي ٣٧١.
(صنعته) الفيومي ٣٤٨-٣٤٩.
(صنع) الزبيدي ٥/٤٢٠.

مصوق: تصوق تلطخ، ومصوق أي مدهون.

ويستخدم اللفظ بهذا المعنى الأخير في الوثائق فيرد: «مصوق حريرياً بالذهب واللازورد» و«طبقة مسقفة نقياً مصوقة» وعن سقف «أعجمياً مصوق بالذهب واللازورد».

المراجع

(صوك) ابن منظور ٢٥٢٨.
(صوق) الفيروزابادى ٣/٢٦٣-٢٦٤.
(سوق) ابن منظور ٢١٥٣-٢١٥٦.
(تصوق) الزبيدي ٦/٤١٣.

مضاوي: مضاوي جمع مضوي، والمضاوي فتحات صغيرة بسقوف أو قباب الحمامات مغطاة بالزجاج السميك أو بصفائح حجر الطلق الشفاف وتسميها العامة قمرية الحمام.

ويستخدم اللفظ بهذا المعنى في الوثائق المملوكية.

المراجع

(الضوء) الفيروزابادى ١/٢١-٢٢.
(ضوا) الجوهري ٦٠.
(ضوء) الزبيدي ١/٨٩-٩٠.
(ضوى) الفيومي ٣٦٦.
(طلق) الفيروزابادى ٣/٢٦٧-٢٦٨.
(ضوا) ابن منظور ٢٦١٨.
(ضوء) الدسوقي ٩٨-٩٩.

مضعف: التضعيف هو أن يزاد على أصل الشيء فيجعل مثلين أو أكثر.

ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية وفي الوثائق للدلالة على نفس المعنى. فيرد: «روشن مضعف» و«كباش مضعفة» وأركان مضعفة» كأنها كتفين ملتصقين.

المراجع

(ضعف) الفيومي ٣٦١-٣٦٢.
(ضعف) الرازي ٣٨١.
(الضعف) الفيروزابادى ٣/١٧٠-١٧١.
(ضعف) الجوهري ١٣٩٠.
(ضعف) ابن منظور ٢٥٨٧-٢٥٨٩.
(ضعف) الزبيدي ٦/١٧١-١٧٢.

مضلع: الضلع: خط يخط في الأرض، وثياب مضلعة أي مخططة.

ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية في وصف عامود أو دعامة أو قبة، فيرد في الوثائق: «عامود مضلع» أو «قبة مضلعة» والمقصود أن للعامود عدة جوانب وغالباً مستديرة،

كذلك القبة المضلعة التي على هيئة أضلاع على أساس أن الضلع أيضاً هو ما انحنى من الأرض أو الطريق.

المراجع

(ضلع) ابن منظور ٢٥٩٨-٢٦٠٠.
(ضلع) الجوهري ١٢٥٠-١٢٥١.
(ضلع) الرازي ٣٨٢.
(مضلع) الزبيدي ٤٣٣/٥-٤٣٥.
(ضلع) الفيروزابادى ٥٨/٣.

مطبخ: الطبخ الإنضاج سواء اللحم أو غيره. والمطبخ الموضع الذي يطبه فيه وبه نصبة كوانين، وأحياناً مخزن، وقد يلحق به مرحاض.
ومن أوصاف المطبخ: «مطبخ به كرسي وسلم» و«مطبخ به كرسي وشبابيك مناور» و«مطبخ كبير أرضي به نصبة كوانين وحنيتان ومساطب وبيت جرر وبالوعة مسقف ذلك غشيماً بمارق للدخان» و«مطبخ بعضه كشف سماوي وبه كرسي خلا ومدار سلم» و«مطبخ به ايوان مفروش بالبلاط الكدان مسقف عقدا وبه بئر ماء معين». ويطلق أيضاً لفظ مطبخ على معامل السكر، فيرد في الوثائق «مطبخ معد لطبخ السكر» ويكون عادة ملحقاً بمعصرة القصب، ومن أوصافه: «دركاه معقوده علوها قبوا وسلم يصعد منه إلى نقل وبئر ماء معين وزلاقه وبالوعة».
ومطبخ للفخار: «مسطبة بها خابيتان برسم الماء الحلو وحوض برسم غسيل الفخار ومستوقد المطبخ وبيت الصب».

المراجع

(طبخت) الفيومي ٣٦٨.
(طبخ) الفيروزابادى ٢٧٤/١.
(طبخ) الزبيدي ٢٦٨/٢.
(طبخ) الرازي ٣٨٧.
(طبخ) الجوهري ٤٢٦-٤٢٧.
(طبخ) ابن منظور ٢٦٣٢-٢٦٣٤.

مطبق: المطابقة الموافقة، وطابق بين الشيئين جعلهما على حذو واحد وألزقهما أي ألزق الشيء كالغطاء له، وأطبقت الشيء أي غطيته وجعلته مطبقاً.
ويرد في الوثائق «باب مطبق بالحديد» و«باب مطبق بأشرطة نحاس» أي مغظى بصفائح الحديد أو النحاس و«عقد معقود بالحجر المطبق العجالي».

مطعم: الطعم الأكل، وتطعم أي ذاق الشيء، ولكن يستخدم هذا اللفظ في العمارة المملوكية للدلالة على نوع من الزخرفة ويقوم على أساس حفر الخشب بأشكال معينة وملء الحفر بقطع من سن الفيل أو غيره فيرد مثلاً: «معبرة تعلو زوجاً باب مطعمين»، وهذا المصطلح يستعمل حتى الآن.

المراجع

(طعام) الفيروزابادى ١٤٥/٤-١٤٦.
(طعم) الفيومي ٣٧٢-٣٧٣.
(طعم) ابن منظور ٢٦٧٣-٢٦٧٦.
(طعم) الرازي ٣٩٢.

مطل: أطل عليه أشرف عليه، والإطلال الإشراف على الشيء، والمطل الفتحة العلوية أو أي مكان علوي ينظر منه، فيرد في الوثائق: «مطل الأروقة» و«مطل شبابيك»، ومنه يأتي وصف الطاقات أو الشبابيك بأنها «مطلات على الطريق».

المراجع

(طلل) الرازي ٣٩٦.
(طلل) الفيروزابادى ٧/٤-٨.
(طلل) الجوهري ١٧٥٢-١٧٥٣.
(طلل) ابن منظور ٢٦٩٦-٢٦٩٨.

مطلع: هو الموضع الذي يطلع منه. ويرد في الوثائق المملوكية «مطلع الطباق» أي بير السلم المؤدي إلى الأدوار العلوية أي الطباق، فيرد «مطلع يشتمل على ثمان طباق متطابقة أربعة تعلوها أربعة» كما يرد: «مطلع الربع».

المراجع

(طلع) الجوهري ١٢٥٣.
(طلع) ابن منظور ٢٦٨٩-٢٦٩٢.
(طلع) الرازي ٣٩٥-٣٩٦.
(طلع) الفيروزابادى ٦١/٣-٦٥.
(طلعت) الفيومي ٣٧٥-٣٧٦.

مطلي: الطلاوة الحسن والقبول.
ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية استخداماً عامياً.
والمقصود به التلوين الذي يعلو السطوح وهو الطلاء أو الدهان، أما الصبغ فهو ما يتخلل أجزاء الجسم كصبغ الثياب والورق.

المراجع

(طلا) الجوهري ٢٤١٤.
(طلى) ابن منظور ٢٦٩٨-٢٧٠١.
(طلا) الزبيدي ١٠/٢٢٦-٢٢٧.
(مطلي) الخفاجي ٢٥٥.
(بويه) الدسوقي ٢/٨٨-٨٩.

مطمورة: طمر البئر دفنها، وطمر الشيء خبأة، والمطمورة حفيرة تحت الأرض أو مكان تحت الأرض هيىء لإخفاء شيء مثل الطعام أو الأقوات أو المال.
فيرد: «خزانة بها مطمورة».

المراجع

(طمرت) الفيومي ٣٧٨.
(طمر) ابن منظور ٢٧٠٢-٢٧٠٣.
(مطمور) الدسوقي ١٨٥.
(طمر) الجوهري ٧٢٦.
(طمر) الرازي ٣٩٧.
(الطمر) الفيروزابادى ٢/٨١.
(مطمورة) الدسوقي ١/١٠٢.

مطواة: طوى الصحيفة يطويها وطوى على أمر أخفاه.
ويستخدم هذا اللفظ في الوثائق لوصف درف شبابيك أو درف أبواب أو دراريب، ويقصد به أن كل درفة تتكون من درفتين تنطوي على بعضها، فيردإ «باب مطواة» و«أبواب نقي مطواة خيط مطعم بالعاج».

المراجع

(طوى) ابن منظور ٢٧٢٩-٢٧٣١.
(طوى) الفيروزابادى ٤/٣٦٠.
(مطوة) الدسوقي ٢/١٢٦.
(طوى) الجوهري ٢٤١٥-٢٤١٦.
(طوى) الزبيدي ١٠/٢٢٩-٢٣٠.
(طوى) الرازي ٤٠١.

معازل: العزلاء مصب الماء من الراوية ونحوها كالقربة من أسفلها حيث يستفرغ ما فيها من الماء.
واستخدم اللفظ بالتشبيه في العمارة المملوكية فيقصد بالمعازل قنوات صرف المياه، فيرد: «رواق بتخاين ومعازل ومنافع وحقوق» و«ميضأة خمس بيوت وحوض للوضوء وتخائن ومعازل ومنافع وحقوق».

المراجع

(عزل) الجوهري ١٧٦٣-١٧٦٤.
(عزل) الرازي ٤٣٠.
(عزل) ابن منظور ٢٩٣٠-٢٩٣١.
(عزلة) الفيروزابادى ٤/١٥.
(عزل) الزبيدي ٦/١٤-١٦.
(عزل) المغربي ٨٣ ب.
(عزلت) الفيومي ٤٠٧-٤٠٨.

معالم: العلم المعرفة، وهو حصول صورة الشيء في العقل، والمعلم ما يستدل به على الطريق بالأثر.
ويستخدم اللفظ للدلالة على المكان أو الوحدة الهندسية التي لم تستكمل بعد أو الخربة.

المراجع

(علمه) الفيروزابادى ٤/١٥٥.
(علم) الزبيدي ٨/٤٠٥-٤٠٨.
(علم) الرازي ٤٥١-٤٥٢.
(علم) ابن منظور ٣٠٨٢-٣٠٨٥.
(علم) الجوهري ١٩٩٠-١٩٩١.
(علم) الفيومي ٤٢٧.

معبرة: المعبر ما يعبر عليه من قنطرة أو سفينة، ولكن في العمارة المملوكية وفي الوثائق تدل على السقف الذي يعلو مكان العبور من داخل الباب، ويكون غالباً مكسو بالخشب المدهون.
ويبدو أن استخدام هذا اللفظ بهذا المعنى مثل استعمال مصطلح «عتبة» اما علوية أو سفلية ولكن المعبرة غالباً علوية.
ويرد: «معبرة بمقرنص شامي» و«معبرة مدهونة حريرياً» و«عتبة سفلى صواناً وعليا مكفته يعلو ذلك معبرة مقرنص بجفوت» و«باب سلم بجلستين يعلو ذلك مقرنص ومعبرة تعلو ذلك».

المراجع

(عبر) الجوهري ٧٣٢-٧٣٤.
(عبرت) الفيومي ٣٨٩.
(عبر) الفيروزابادى ٢/٨٥-٨٦.
(عبر) الزبيدي ٣/٣٧٦-٣٧٨.
(عبر) الرازي ٤٠٨-٤٠٩.
(عبر) ابن منظور ٢٧٨٢-٢٧٨٤.

معصرة: عصر العنب ونحوه مما له دهن أو شراب أو عسل واعتصره استخرج ما فيه فهو معصور، والمعصرة موضع العصر.
وقد تكون المعصرة ملحقة ببناء، ولكن في الغالب تكون بناء مستقلاً قائماً بذاته، ويرد في الوثائق وصف لمعاصر متعددة منها معاصر الزيت الحار والحلو ومنها معاصر السكر.
ومن وصف معصرة زيت: «مكملة المدار والعدة بها رحاب به مدارين لكل مدار بيتين بالطوب والمونة المتقنة وحجر رماني وصوانا وبطية على العادة «وورد» بيت صب ثلاث قبب و«بيت صب وبيت بطسة» وأيضاً «دوحة بها حجرين وبيت الزيت مسبل الجدر بالبياض الخافقي الأحمر» و«حجر

رماني صوانا لعصر البذر وقاعدة صوانا» وفي وصف معصرة أخرى من نوع آخر للعصر: «بها عودين برأس كل عود منهما خنزيرة ولولب من الخشب وبرأس كل لولب من سفله ثقل من الحجر الصوان يعرف بالقنط» كما ورد في وصف معصرة زيت حار وحلو: «مفروشة الأرض مجاديل كدان بها دوحة بها عشرة أحجار وطاحونين» ومن ملحقات المعصرة: «دار دواب برسم الدواب والمراغة وشونة برسم التبن وبيت راحة»، وأما سقف المعاصر كان غالباً كما جاء: «مسقف غشيماً بأصول البلح والجريد على العادة».

وفي وصف معصرة سكر يرد: «تشتمل على بوابة مقنطرة مبنية بالطوب الأجر يغلق عليها فردة باب به خوخة يدخل منها إلى دهليز به مسطبة على يمنة الداخل يقابلها باب يدخل منه إلى دار القصب مبنية بالطوب الأحمر مسقفة بأفلاج النخل والقصب الغاب، ويتوصل من دار القصب إلى دار البقر ومن دار البقر إلى مدار حجر المعصرة المذكورة فيه ويتوصل من ذلك إلى بيت القشر وهو ثلاث قبب مبنية بالطوب اللبن ويتوصل من ذلك إلى مكان به خمس قبب مبنية بالطوب اللبن معدة لدفن السكر ويتوصل من جانب المسطبة التي بالدهليز المذكور إلى باب يدخل منه إلى مكان يعرف ببيت التخوت يتوصل من ذلك إلى مطبخ المعصرة.. وفيما بين دار القصب والمطبخ حجر وقاعدة مبنية معدين لاعتصار الأقصاب».

المراجع

(عصرت) الفيومي ٤١٣.
(عصر) الرازي ٤٣٦.
(عصر) الفيروزأبادى ٩٣/٢.
(عصر) ابن منظور ٢٩٦٨-٢٩٧٢.
(عصر) الزبيدي ٤٠٤/٣.
(عصر) الجوهري ٧٤٨-٧٥٠.
(بزر) الخفاجي ٧٥، ٨٠.

معلق: مصطلح يطلق على كل وحدة معمارية تعلو وحدة أخرى، فيرد: «قاعة معلقة علو الأسطبل» و«أعمدة معلقة بأركان كاملة» وهي أعمدة مركبة فوق كوابيل تعلو الأعمدة الكبيرة الصوان» و«مسجد معلق» ويقصد به المسجد الذي يوجد أسفله حوانيت، كذلك يرد «المطبخ علوه مقسم الماء يصل إليه من المصنع المعلق».

المراجع

(علق) الفيروزابادى ١٧٥/٣-١٧٦.
(علق) ابن منظور ٣٠٧١-٣٠٧٧.
(علق) الزبيدي ١٩/٧-٢٤.
(علقت) الفيومي ٤٢٥-٤٢٦.
(علق) الجوهري ١٥٢٩-١٥٣٣.

معمل: المعمل هو الموضع الذي يؤدي فيه عمل معين، ويستخدم اللفظ في الوثائق بأنه «المعمل المرصد لترقيد الفروج»، أي المكان المعد لتفريخ الكتاكيت، وكانت هذه المعامل منتشرة بكثرة في مصر.

المراجع

(فروج) الدسوقي ١٠٩/١.
(عمل) الرازي ٤٥٥.
(عمل) ابن منظور ٣١٠٧-٣١٠٩.
(عمل) الجوهري ١٧٧٥.
(عملته) الفيومي ٤٣٠.
(العمل) الفيروزابادى ٢٢/٤.
(عمل) الزبيدي ٣٤/٨-٣٦.

معين: معن الماء أي أساله، وماء معين أي ماء جار، وروض ممعون أي يسقى بالماء الجاري. ويرد في الوثائق «بئر ماء معين» أي مائه جار طوال العام.

المراجع

(معن) الجوهري ٢٢٠٤-٢٢٠٥.
(معن) الفيومي ٥٧٦.
(عين) الجوهري ٢١٧٠-٢١٧٢.
(معن) الرازي ٦٢٨.
(معن) ابن منظور ٤٢٣٥-٤٢٣٧.
(معن) الفيروزابادى ٢٧٣/٤-٢٧٤.
(عين) الرازي ٤٦٦-٤٦٧.
(معن) الزبيدي ٣٤٧/٩-٣٤٨.

مغرق: الغرق الرسوب في الماء، ولجام مغرق بالفضة أي محلى بالفضة، وفي الوثائق مغرق أي محلى بأنواع الدهانات المختلفة فيرد: «مغرق ذهب ولازورد» و«مغرق بالذهب» و«سقف الايوان نقياً مغرق بالذهب محشو باللازورد» أو «مغرق بالأصباغ».

المراجع

(غرق) الفيروزابادى ٢٨٠/٣-٢٨١.
(غرق) الجوهري ١٥٣٦-١٥٣٧.
(غرق) الرازي ٤٧٢.
(غرق) المغربي ٥٠.
(غرق) الفيومي ٤٤٥.
(غرق) ابن منظور ٣٢٤٤-٣٢٤٦.
(غرق) الخفاجي ١٩٥.

مغسل: المغسل الموضع الذي يغتسل فيه بالماء، ويستخدم اللفظ بهذا المعنى في العمارة المملوكية.

والمغاسل بالوثائق أنواع فيرد منها: «مغسل للخيل» و«مغسل للخيل ببالوعة» و«مغسل برسم غسل الأواني» كما يرد أيضاً مغسل للموتى: «أما المغسلان المذكوران فإنه جعلهما معدين لتغسيل الرجال والنساء من أموات المسلمين» و«مغسل برسم الرجال وآخر برسم النساء».

المراجع

(غسل) الزبيدي ٨/٤٤-٤٦. (غسل) الجوهري ١٧٨١.
(غسله) الفيروزابادى ٤/٢٥. (غسل) ابن منظور ٣٢٥٦-٣٢٥٨.
(غسل) المغربي ٨٥ أ. (غسلته) الفيومي ٤٤٧.

مغطس: غطس في الماء أي غاص في الماء والمغطس موضع الغطس، ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية للدلالة على حوض كبير ببيت الحرارة بالحمام يتسع لمستحم يرقد فيه.

المراجع

(غطس) الجوهري ٩٥٣. (غطس) الفيروزابادى ٢/٢٤٣.
(غطس) الفيومي ٤٤٩. (غطس) ابن منظور ٣٢٧٠.
(غطس) الزبيدي ٤/٢٠٢. (غطس) الرازي ٤٧٦.

مغلف: الغلاف الغطاء ويستخدم اللفظ في وصف أبواب أو مقرنصات فيرد: «باب مغلف بصفائح الحديد أي مكسو بقطع عريضة من الحديد، كما يرد: «مقرنص مغلف فرخ شامي» أي مغطى بخشب رقيق ويرد أيضاً «وبالدورقاعة بوسطها صحن مثمن مغلف بالرخام ظاهرة وباطنه».

المراجع

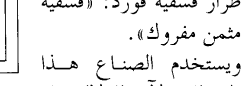
(غلف) الجوهري ١٤١٢. (غلف) ابن منظور ٣٢٨٢. (٣٢٨٣).
(غلاف) الفيروزابادى ٣/١٨٧. (غلاف) الفيومي ٤٥١.
(غلف) الزبيدي ٦/٢١٤.

مفرق: الفرق الطريق في شعر الرأس، ومفرق الرأس حيث يفرق فيه الشعر، ويتفرق أي ينقسم ويستخدم اللفظ لوصف نوع من الزخرفة غير معروفة الآن.

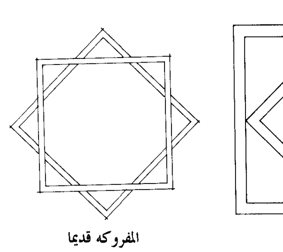
المراجع

(مفرق) المغربي ٥٢ أ-٥٢ ب. (فرقت) الفيومي ٤٧٠.
(فرق) الزبيدي ٧/٤٣-٤٨. (فرق) ابن منظور ٣٣٩٧-٣٤٠٢.
(فرق) الفيروزابادى ٢٨٣-٢٨٥. (فرق) الرازي ٥٠٠.

مفروك: الفرك دلك الشيء حتى ينقلع قشره ولكن استخدم اللفظ في العمارة المملوكية لوصف طراز فسقية فيرد: «فسقية مثمن مفروك».
ويستخدم الصناع هذا المصطلح الآن للدلالة على وحدات زخرفية لها تقسيمات خاصة ولا يمكن الجزم بأن قديماً كان يستعمل اللفظ لنفس الغرض.



المفروكه الان



المفروكه قديما — المفروكه قديما

المراجع

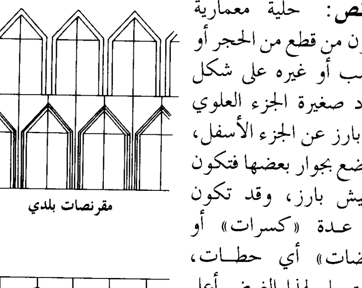
(فرك) الجوهري ١٦٠٢-١٦٠٣. (فرك) الفيروزابادى ٣/٣٢٥.
(فرك) ابن منظور ٣٤٠٣-٣٤٠٤. (فرك) الزبيدي ٧/١٦٧.

مفصلات: الفصل الحاجز بين الشيئين، وكل ملتقى عظمتين من الجسد كالمفصل أي موضع الفصل.
ويستخدم اللفظ بالتشبيه في الوثائق فيرد: «باب بمفصلات» تشبيها بمفاصل الجسد، والمقصود أن بالباب قطع من الحديد تربط الدرفة بحلق الباب وفي نفس الوقت تتحرك مع حركة الباب في الفتح والقفل، فيرد: أربعة أزواج أبواب بمفصلات نحاس».

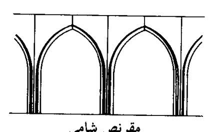
المراجع

(فصل) الزبيدي ٨/٥٩-٦١. (فصل) الجوهري ١٧٩٠-١٧٩١.
(الفصل) الفيروزابادى ٤/٣٠-٣١. (فصل) الرازي ٥٠٥.
(فصلته) الفيومي ٤٧٤-٤٧٥. (فصل) ابن منظور ٣٤٢٢-٣٤٢٤.

مقرنص: حلية معمارية تتكون من قطع من الحجر أو الخشب أو غيره على شكل عقود صغيرة الجزء العلوي منها بارز عن الجزء الأسفل، وتوضع بجوار بعضها فتكون كرنيش بارز، وقد تكون من عدة «كسرات» أو «نهضات» أي حطات، وتستعمل لهذا الغرض أعلى الحوائط أو الحنيات أو البوابات وبمنطقة الانتقال للقباب.



مقرنصات بلدي



مقرنص شامي

والمقرنصات لها عدة أشكال منها ما يسميه الصناع الآن الشامي أو الحلبي وهو المقرنص الذي عقوده مستديرة، والمقرنص البلدي أو العربي وعقوده تشبه العقد المكسور، وهناك مقرنص بدوالي أي تتدلى من وسطه حلية صغيرة. فيرد مثلاً: «معبرة بمقرنص شامي».

المراجع

(قرنص) الزبيدي ٤٢١/٤.
(قرنيز) التونجي ٤٤٢.
(قرنس) ابن منظور ٣٦١٤.
(قرنصة) الأنسى ٤١٧.
(قرنص) الجوهري ١٠٥١.
(قرنص) الفيروزابادي ٢٣٤/٢.
(قرنص) ابن منظور ٣٦١٤-٣٦١٥.

مقسم المياه-مقاسم المياه: المقسم: موضع التقسيم، ويقصد به في العمارة المملوكية. حوض غير عميق تصل إليه المياه من الساقية وله عدة فتحات قد تختلف في الاتساع تتصل عن طريق قنوات بأجزاء البناء المختلفة، فيتم توزيع المياه منها حسب الكمية المطلوبة لكل جهة.
فيرد: «نوفره رخام وبلبلة نحاس يتوصل إليها الماء من المصنع المعلق الجامع لمقاسم المياه»، ويوجد غالباً بالحمامات والقصور.

المراجع

(قسمته) الفيومي ٥٠٣.
(قسم) الجوهري ٢٠١٠-٢٠١٢.
(قسم) الرازي ٥٣٥.
(قسمه) الفيروزابادى ١٦٦/٤-١٦٧.
(قسم) ابن منظور ٣٦٢٨-٣٦٣٢.

مقصورة: هي الدار أو المكان المحصن بالحيطان، والمقصورة من الدار لا يدخلها الا صاحبها، ويقصد بها مكان بساتر ومقصور على استعمال معين.
ويرد في الوثائق للدلالة على مقام الإمام أمام المحراب، والذي يحيط به سياج من خشب خرط.

المراجع

(قصرت) الفيومي ٥٠٥.
(قصر) ابن منظور ٣٦٤٤-٣٦٥٠.
(قصر) الزبيدي ٤٩٤/٣-٤٩٩.
(قصر) الجوهري ٧٩٢-٧٩٥.
(قصر) الفيروزابادى ١٢١/٢-١٢٣.
(قصر) الرازي ٥٣٧.

مقطع-مقاطع: قطع الشيء شقه أو قسمه، والمقطع ما يستقطع من مسطح المكان بقواطيع خشب.
والمقاطع بالحمامات هي حجرات أو خلوات صغيرة بمسلخ الحمام ليستريح فيها الخاصة والموسرون. وقد وجدت من طابق واحد أو طابقين، ويصعد إلى الطابق العلوي بسلم من المسلخ وقد يكون لكل مقطع علوي سلم منفصل، وتكون لهذه المقاطع فواصل من الخشب الخرط أحياناً.

المراجع

(قطع) الجوهري ١٢٦٦-١٢٦٩.
(قطع) ابن منظور ٣٦٧٤-٣٦٨٠.
(قطع) النووي ٩٥-٩٧.
(قطع) الرازي ٥٤٢-٥٤٣.
(قطعة) الفيروزابادى ٧٢/٣-٧٤.
(قطع) الزبيدي ٤٧٠/٥-٤٧٦.
(قطع) الفيومي ٥٠٩.

مقعد-مقاعد: المقعد مكان الجلوس، ويستخدم اللفظ في الوثائق للدلالة على وحدة معمارية تخصص لجلوس الرجال، ويكون المقعد غالباً داخل المبنى بأول دور يصعد إليه، وله قناطر مفتوحة ويطل على حوش أو جنينة أو بركة أو الخليج أو على الطريق. فيرد في الوثائق: «مقعد بارز علو الخليج محمول على أكتاف مبنية بالحجر ورواشن خشب» و«مقعد بدرابزين خشب مطل على الطريق بسقف نقياً مفروش بالبلاط» و«مقعد يعلو الطبلخانة مطل على الحوش».
أما المقاعد بالساحات والأسواق فهي عبارة عن دكك خشب عليها غطاء خشب أيضاً تؤجر مثل المساطب المبنية في الأسواق.

ويطلق أحياناً على الحانوت مقعد فورد: «المقعد الكامل أرضاً وبناء سفلا بغير علو المشتمل على مسطبة وداخل ودراريب ومنافع وحقوق».

وفي الوثائق أوصاف وتسميات لمختلف أنواع المقاعد فمن حيث الأوصاف يرد: «مقعد مبني بالحجر الفص العتيق مسقف نقياً يعلوه خرجه» و«مقعد بواجهة ثلاث قناطر عقد بالحجر الأحمر والأبيض على عمودين رخاماً يعلو ذلك رفرف وسفله علو حافة المقعد المذكور درابزين خشب خرط مأمونياً».

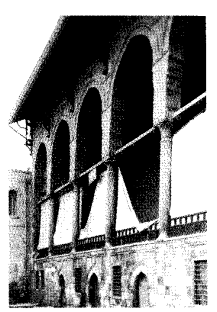
وأما من حيث التسميات فيرد: «مقعد سماوي(١) وهو مقعد بدون سقف وغالباً بالأسطح ومقعد قمري(٢) نسبة إلى القمر، والقمر بعد ثلاث ليال إلى آخر الشهر يسمى قمراً لبياضه. وترد هذه النسبة في الوثائق المملوكية صفة لنوع من المقاعد، وهو المعروف في الآثار بصفة عامة بالمقعد، ففي الوثائق: «مقعد قمري معقود مطل على بركة الفيل» و«مقعد قمري كشفا مطل على الجنينة» و«مقعد قمري مسقف نقياً بدرابزين» و«سلم يصعد منه إلى مقعد قمري ومن باقي السلم إلى سطح المقعد» و«قمري بأعلاه قبة»، مما يؤكد أن المقعد القمري خلاف المقعد السماوي الذي ليس له سقف. وقد يكون للمقعد أكثر من مطل من جهات مختلفة فيرد: «مقعد قمري كشف بخركاه مطلة على الدوار» و«مقعد قمري لطيف بصدره شباك حديد مطل على الدوار».

والمقعد التركي وهو المقعد ذو القناطر المفتوح فيرد: «مقعد تركي به ثلاث عقود مخوصة على عمودين رخام» كما يرد: «مقعد كشف». ويرد أيضاً مقعد قبطي(٣)، والقبط أهل مصر، ويقتصر إطلاقها حالياً على مسيحي مصر، واستخدم هذا اللفظ في وثيقة وقف الغوري كصفة لنوع من المقاعد يقال له «مقعد قبطي»، ونص وصفه بالوثيقة «مقعد قبطي بشبابيك حديد أصفراً عليها أبواب خشب نقي مطلة على الحوش وجعل المقعد القبطي وما معه من المبيتات معدة لانتفاع حريمه وحريم ذريته وأقاربه ومن يلوذ به عند ترددهم لذلك لزيارة ولد أو قريب أو ذي رحم»، كما ورد بنفس الوثيقة في موضع آخر «مقعد لطيف قبطي مطل على الأسطبل» و«باب يدخل منه إلى مقعد قبطي به عشر شبابيك متقابلة خمسة منها مطلة على الحوش المذكور وخمسة مطلة على بركة الفيل المذكورة ومرحاض وشباك مطل على الحوش وبه خزانة بها شباك مطل على الحوش»، وهو بذلك مقعد مغلق بشبابيك وبغير أعمدة أو قناطر فيختلف بذلك عن المقعد المفتوح التركي ويخصص غالباً للنساء.

مقعد قبطي

كما يرد بالوثائق: «مقعد طيارة بسقف ودرابزينات» والمقعد الطيارة دائماً بمكان مرتفع أو على السطح، ويبدو أن له فتحات من جميع النواحي.

وأما «مقعد أغاني» هو مكان يعلو القاعات داخل القصور ومساكن كبار القوم يصعد إليه من سلم خلفي، ويطل على القاعة ويكون عليه سياج من الخشب الخرط ويخصص للموسيقى والغناء.



مقعد تركي

المراجع

(قعد) الجوهري ٥٢٢-٥٢٤.
(قعد) ابن منظور ٣٦٨٦-٣٦٩١.
(قعد) الرازي ٥٤٤-٥٤٥.
(قعد) النووي ٩٨.
(القعود) الفيروزابادى ٣٤٠-٣٤١.
(قعد) الفيومي ٥١٠.
(قعد) الزبيدي ٢/٤٦٩-٤٧٣.

(١) سماوي: (أنظر سماوي).

(٢) قمري:
(قمر) الجوهري ٧٩٨-٧٩٩.
(قمره) الفيروزابادى ٢/١٢٥-١٢٦.
(قمر) ابن منظور ٣٧٣٥-٣٧٣٧.
القلقشندي ١/١٥٨.
(قمر) الرازي ٥٥٠.
(قمر) الزبيدي ٣/٥٠٤-٥٠٦.
(قمري) الفيومي ٥١٥-٥١٦.

(٣) قبطي:
(قبط) ابن منظور ٣٥١٤.
(قبط) الزبيدي ٥/٢٠٠-٢٠١.
(قبط) الفيروزابادى ٢/٣٩٢.

مكان: المكان والمكانة الموضع الحاوي للشيء.
ويستخدم اللفظ في الوثائق للدلالة على أي بناء أو وحدة من بناء سواء جامع أو مدرسة أم قصر أم قاعة.. إلخ.

المراجع

(كون) الجوهري ٢١٨٩-٢١٩١. (كون) الفيروزابادى ٢٦٦/٤.
(كون) ابن منظور ٣٩٥٩-٣٩٦٤. (كون) الرازي ٥٨٣-٥٨٤.
(كون) الزبيدي ٣٢٤/٩-٣٢٦. (مكن) الزبيدي ٣٤٨/٩-٣٤٩.
(كان) الفيومي ٥٤٥.

مكتب: المكتب هو الموضع الذي يعلم فيه الكتابة، ويستعمل اللفظ في العمارة المملوكية بهذا المعنى فيرد: «مكتب تعلم الصبيان» والمكاتب الملحقة بالعمائر الدينية والأسبلة تكون للأيتام فقط الذين هم دون البلوغ. ومن النادر استخدام لفظ «كتاب» في العصر المملوكي، ولكن يرد أحياناً «كتاب سبيل».

المراجع

(كتب) الجوهري ٢٠٨-٢٠٩. (كتبه) الفيروزابادى ١٢٥/١-١٢٦.
(الكتاب) المدني ١١٧ ب. (الكتاب) الخفاجي ٢٢٩.
(كتب) الزبيدي ٤٤٤/١-٤٤٥. (كتبه) الفيومي ٥٢٤.
(كتب) الرازي ٥٦٢. (كتب) ابن منظور ٣٨١٦-٣٨١٨.

مكحول: الكحل ما يوضع في العين للعلاج أو حول العين للتجمل، فتدهن به الأجفان حول العين.
وأخذ هذا المعنى بالتشبيه في العمارة المملوكية لوصف حجر، فيقال: «حجر مكحول»، وهي الحجارة في الجدران المحاطة بالملاط أي المونة الجيرية. وكذلك الطوب أيضاً فيرد: «طوب مكحول».

المراجع

(صب) الزبيدي ٣٣٣/١. (كحل) ابن منظور ٣٨٣١-٣٨٣٢.
(كحل) الرازي ٥٦٤. (كحلت) الفيومي ٥٢٦-٥٢٧.
(مكحلة) أبي السرور ١٤٠. (كحل) التونجي ٤٦٠.
(الكحل) الفيروزابادى ٤٤/٤-٤٥. (كحل) المغربي ق ٩٠ ب.
(كحل) الجوهري ١٨٠٩-١٨١٠. (كحل) الزبيدي ٩٥/٨.
(درز) الانسى ٢٤٩.

مكعب: المكعب شكل ذو ست أوجه، ويطلق أيضاً على الشكل المربع.
ويطلق في العمارة المملوكية على الأماكن أو الأشكال المبنية من الأقصاب فيرد: «يعلو السقف مكعب قصب فارسي» أو «مكعب غرد»، أي أن هذا المربع أو المستطيل غالباً مكعب الشكل مشبك مثل البغدادلي. وتطلق هذه التسمية أيضاً على تكعيبات العنب، فترد في الوثائق: «كرم على مكعب».

المراجع

(كعب) الفيروزابادى ١٢٩/١. (كعب) الزبيدي ٤٥٦/١-٤٥٧.
(كعب) ابن منظور ٣٨٨٨-٣٨٨٩. (تكعيبة) الدسوقي ٩٠/٢.
(كعب) الرازي ٥٧٢. (كعب) الفيومي ٥٣٤.

مكفت: الكفت هو ما تطعم به أواني النحاس من الذهب والفضة، والمقصود تطعيم معدن بمعدن آخر ثمين بأشكال أو رسومات أو كتابات، وازدهرت هذه الصناعة في عصر المماليك.
ويرد في الوثائق «شرفة وطراز مكفت بالفضة» كما يرد أيضاً: «عتبة سفلى صوانا وعليا مكفتة» والمقصود هنا أن العتبة العليا حجر مفحورة طبقاً لأشكال زخرفية و«مكفته»، أي أن هذه الأشكال المفحورة محشوة بقطع من الرخام الملون.

المراجع

(كفت) الزبيدي ٥٧٧/١-٥٧٨. (كفت) الجوهري ٢٦٣.
(كفته) الفيروزابادى ١٦١/١-١٦٢. (كفت) ابن منظور ٣٨٩٥-٣٨٩٦.
(كفت) التونجي ٤٧٠. (كفت) المقريزي الخطط ١٠٥/٢.
(كوفتن) التونجي ٤٨٥.

ملبس: ألبس الشيء أي غطاه.
ويستعمل اللفظ في الوثائق بهذا المعنى فيرد: «وزرة دائرة بزبيدي حجر ملبس بالذهب»، أي مغطاه بالذهب.

المراجع

(لبس) الجوهري ٩٧٠-٩٧١. (لبس) الفيروزابادى ٢٥٧/٢.
(لبس) ابن منظور ٣٩٨٦-٣٩٨٧. (لبس) الزبيدي ٢٨٠/١-٢٨١.
(لبست) الفيومي ٥٤٨. (لبس) الرازي ٥٩٠.

ملقف: اللقف تناول شيء يرمي إليك تناوله بسرعة، وفي العمارة المملوكية الملقف شبه المنور الصغير للتهوية، وقد يكون بمطبخ أو غيره.

المراجع

(لقفه) الفيروزابادى ٣/٢٠٣. (لقف) الرازي ٦٠٢.
(لقف) الجوهري ١٤٢٨. (لقف) المغربي ٣٣-أ.
(لقف) ابن منظور ٤٠٦٢-٤٠٦٣. (لقف) الزبيدي ٦/٢٤٨-٢٤٩.

ملمع: لمع برز، ولمع الشيء أضاء، والشى الملمع شيء ذو لمع، ويرد اللفظ «ملمع بالذهب» لان الذهب حين يطلي به يكون مسود اللون ثم يلمع حتى يظهر.
وحين يخلط الذهب بالزئبق أو الفضة ويوضع على النحاس ثم يدخل النار يكون لونه أسوداً، ثم يجلي بعد إخراجه فيظهر بريقه ولمعانه، ولذلك يرد دائماً «ملمع بالذهب واللازورد».

المراجع

(لمع) ابن منظور ٤٠٧٤-٤٠٧٦. (لمع) الفيومي ٥٥٩.
(لمع) الجوهري ١٢٨١. (لمع) الزبيدي ٥/٥٠٣-٥٠٥.

ملون: اللون هيئة كالسواد أو الحمرة.
ويرد في الوثائق: «الحجر المنقوش الملون» أي المدهون بالألوان وذلك سواء كان حجراً أم رخاماً أم جصاً.

المراجع

(اللون) الفيروزابادى ٤/٢٧٠. (لون) الجوهري ٢١٩٧.
(اللون) ابن منظور ٤١٠٦. (لون) الزبيدي ٣٣٧/٩.
(اللون) الفيومي ٥٦١. (لون) الرازي ٦٠٩.

ممرق-ممارق: يطلق اللفظ على المدخنة إذ يرد بالوثائق: «بيت غلاية يعلوها ممرق دخان» وقد يكون الممرق فتحة توصل إلى مياه البئر إذ ورد بوثيقة قايتباي: «ممرق بيارة نافذ للبئر يستقي منه الماء».

المراجع

(المرق) الفيروزابادى ٣/٢٩٢. (مرق) ابن منظور ٤١٨٥-٤١٨٦.
(المرق) الفيومي ٥٦٩. (مرق) الرازي ٦٢٢.

ممشاه: المشي هو الانتقال من مكان إلى آخر، والممشي موضع المرور، ولذلك فالممشاه مجاز أو طرقه للمرور فقط وليست للجلوس.
وترد: «ممشاه معقودة» و«ممشاه يعلوها كرم على مكعب بآخرها ثلاثة أبواب».

المراجع

(مشى) الفيروزابادى ٤/٣٩٣. (مشى) الجوهري ٢٤٩٣.
(مشى) ابن منظور ٤٢١٢-٤٢١٣. (ممشا) الانسى ٥٠٩.
(ممشا) العمري ١/١٤٦. (مشى-مشا) الزبيدي ١٠/٣٤٢-٣٤٣.

مموه: موه الشيء طلاه بفضة أو ذهب ويرد في الوثائق: «مموه بالذهب» أي مطلي بالذهب.

المراجع

(موه) الرازي ٦٤٠. (موه) الجوهري ٢٢٥٠-٢٢٥١.
(الماه) الفيروزابادى ٤/٢٩٤-٢٩٥. (ماء) الفيومي ٥٨٦-٥٨٧.
(موه) ابن منظور ٤٣٠٢-٤٣٠٤. (مهو) الزبيدي ١٠/٣٥٢.

منبر: نبرت الشيء رفعته، وبالتشبيه سمى المنبر منبراً لارتفاعه وعلوه.
والمنبر مرقاة الخطيب بالجامع ولا يستخدم هذا المصطلح في الوثائق لغير ذلك، ومن أوصافه بالوثائق: «منبر ضرب خيط مطعم يعلوه قبة ضرب خيط» و«منبر مطعم بالعاج والابنوس مزمك بالذهب واللازورد يعلوه قبة».

منبر

المراجع

(نبر) الرازي ٦٤٣. (نبر) الجوهري ٨٢١-٨٢٢.
(نبر) النووي ٢/١٥٨. (نبر) ابن منظور ٤٣٢٣-٤٣٢٤.
(نبر) الزبيدي ٣/٥٥٢-٥٥٣. (نبرت) الفيومي ٥٩٠.
(نبر) الفيروزابادى ٢/١٤٢.

منبل-منابل: المنابل يقصد بها الحلوق الخشبية الدائرة حول الأبواب أو الشبابيك أو القمريات، وهو مصطلح صناع في العصر المملوكي.
إذ يرد بالوثائق عن قمريات: «بمنابل دائرة على القمريات الزجاج» و«مطلع مربع به منابل خشب» أي فتحات بمنابل،

ويرد أيضاً: «حوانيت كل معقود قبوا عليه زوج أبواب بمنابل». كما يقصد بهذا المصطلح أيضاً الكتلة الرخام المجاورة للمسبلة والتي تمتد للداخل فتكون الحلق الأسفل لشباك السبيل، إذ ورد في وثيقة الغوري: «ولكل شباك منبل أسفل رخاماً ومسبلة كبرى رخاماً» و«منبل رخاماً مجاور للمسبلة».

المراجع

(نبل) الجوهري ١٨٢٣-١٨٢٤. (نبل) الفيومي ٥٩١.
(نبل) الزبيدي ١٢٤/٨.

منزل-منازل: المنزل موضع النزول.
وترد بهذا المعنى في الوثائق إشارة إلى الفتحة التي ينزل منها إلى القبر إذ وردت: «بالقبة ضريح رخام بمنزلين بطوابق رخام».

المراجع

(نزول) الفيروزابادى ٥٧/٤. (نزل) ابن منظور ٤٣٩٩-٤٤٠٠.
(منزل) الرازي ٦٥٥. (نزل) الفيومي ٦٠٠-٦٠١.
(نزل) الجوهري ١٨٢٨-١٨٢٩. (نزل) الزبيدي ١٣٣/٨-١٣٥.

منسج: المنسج خشبة وآداة مستعملة في النساجة يمد عليها الثوب لينسج.
ويبدو أنها أخذت بالتشبيه فوردت في الوثائق: «منسج دائر على الحوانيت» وهي في هذه الحالة بمعنى رفرف.

المراجع

(نسج) الجوهري ٣٤٤. (نسج) الزبيدي ١٠٦/٢.
(نسج) ابن منظور ٤٤٠٦. (نسج) الفيروزابادى ٢١٦/١.
(نسج) الرازي ٦٥٦. (نسج) الفيومي ٦٠٢.

منظرة: المنظرة بيت يتخذ على قاعدة مرتفعة ليدرك الناظر منه ما حوله من المناظر البعيدة. وبهذا المعنى استخدمت في الوثائق.
ومن وصف منظرة: «جميع بناء المنظرة المشتملة على واجهة وباب كبير بقنطرة، ودركاه مربعة مسقفة بمكعب بعرش عليه كرم عنب، وباب يتوصل منه إلى بستان. وباب يدخل منه إلى المنظرة مسقفة نقياً بمربعات مدهونة حريرياً، وبها خمس سدلات وبوسط المنظرة فسقية مربعة وبها شبابيك حديد مطلة على البستان».

المراجع

(نظر) الرازي ٦٦٦-٦٦٧. (نظر) الزبيدي ٥٧٣/٣-٥٧٦.
(نظر) الجوهري ٨٣٠-٨٣١. (نظر) الفيروزابادى ١٤٩/٢-١٥٠.
(الفنزر) أدى شير ١٢٢. (نظر) ابن منظور ٤٤٦٥-٤٤٦٨.

منقوش: النقش أصلاً فحر الفص أو الفضة بآلة صغيرة تسمى المنقاش، والنقش أيضاً تلوين الشيء بلونين أو أكثر، ويبدو أن المصطلحات الخاصة بالدهانات المختلفة اختلطت ببعضها. ويرد بالوثائق: «بوزرة رخام دائرة منقوشة ملمعة بالذهب».

المراجع

(نقش) الزبيدي ٣٥٨/٤-٣٥٩. (نقش) ابن منظور ٤٥٢٢-٤٥٢٣.
(نقش) الجوهري ١٠٢٢-١٠٢٣. (نقش) الرازي ٦٧٦.
(نقش) الفيروزابادى ٣٠٢/٢.

منمق: نمق الكتاب أي زينة وجوده بالكتابة، ويقال: ثوب منمق أي منقوش، وأصبح اللفظ يطلق على كل نقش دقيق.

المراجع

(نمق) الفيروزابادى ٢٩٦/٣. (نبق) الجوهري ١٥٥٧-١٥٥٨.
(نمق) الرازي ٦٨٠. (نمق) الجوهري ١٥٦١.
(نمق) ابن منظور ٤٥٤٩. (نمق) الزبيدي ٨١/٧.

منور: النور الضياء، موضع نفاذ الضوء.
والمقصود بالمنور الفراغات المحيطة بالمبنى أو بجزء منه لتكون مصدراً للضوء وللهواء ويرد في الوثائق: «منور خركاه» و«مناور خشب محرزه» أو «بآخر الدهليز منور سماوي» أو منور بشباك حديد» «منور بملقف» و«طبقة كبيرة بها منور كبير بغير سياج عليه».

المراجع

(نور) الرازي ٦٨٤-٦٨٥. (نور) الزبيدي ٥٨٧/٣-٥٩٠.
(نور) الفيروزابادى ١٥٥/٢-١٥٦. (نور) الجوهري ٨٣٨-٨٣٩.
(نور) النووي ١٧٥/٢. (النور) الفيومي ٦٢٩-٦٣٠.
(نور) ابن منظور ٤٥٧١-٤٥٧٥.

موشح: توشحت المرأة تحلت بالوشاح وهو شريط من الجلد مرصع بالجوهر.
ويرد في الوثائق المملوكية «باب مربع بعتبة سفلى صواناً وعليا حجراً أحمراً موشح ذلك بالرخام الملون» أي أن العتبة العليا محلاه بقطع من الرخام ويقال مشهر بالحجر وموشح بالرخام ولا يستعمل لفظ موشح الا في الغالب للرخام.

المراجع

(الوشاح) الفيروزابادى ٢٦٤/١.
(الوشاح) الفيومي ٦٦٠-٦٦١.
(وشح) الرازي ٧٢٣.
(وشح) ابن منظور ٤٨٤١-٤٨٤٢.

موشق-موسق: وشق الشيء في الشيء أي نشبه فيه، ولكن في الوثائق يبدو أن موشق يقصد بها طريقة للدهان أو الزخرفة وقد يرد موسق أحياناً.

المراجع

(وسقه) الفيروزابادى ٢٩٩/٣.
(وسقه) الجوهري ١٥٦٦.
(وسق) ابن منظور ٤٨٣٦-٤٨٣٧.
(وشق) ابن منظور ٤٨٤٤.
(وسق) الزبيدي ٨٨/٧-٨٩.

مونة: كلمة عامية يقصد بها الملاط، والملاط يجعل بين سافي البناء، كما يملط به الحائط أي يطلى. وفي وصف معصرة «بيتين بالطوب والمونة المتقنة».

المراجع

(المون) الفيروزابادى ٢٧٥/٤.
(مونة) الدسوقي ١٠٤/٢.
(المون) الزبيدي ٣٥٤/٩.
(مون) ابن منظور ٤٣٠٢.
(مونة) الدسوقي ٢٢٤/١.

ميضأة: الميضأة مطهرة كبيرة يتوضأ منها.
والميضأة مكان يخصص بجوار المساجد وأماكن الصلاة به مراحيض وأحواض للتطهر، فقد ورد: «بالميضأة خمس بيوت) (مراحيض) وحوض ومعازل منافع وحقوق».
ومن وصف ميضأة: «مبلطة بالحجر الأحمر بها حلقة كراسي لكل منها حوض برسم الاستنجاء عدتها أحد وعشرون وعلى طهر وفسقية كبرى مربعة بوسطها فوار نحاس في صحن رخام أبيض وهي مسقفة نقياً على أعمدة رخاما وعليها مزاريب نحاساً عدتها ستة وعلى حوض مغطى به مزاريب برسم الحنفية ومسطبة برسم قماش المتوضئين، ومنافع ومرافق وحقوق».

المراجع

(وضأة) الفيروزابادى ٣٣/١.
(ميضأة) الخفاجي ٢٥٧.
(وضأ) الجوهري ٨٠-٨١.
(وضوء) الزبيدي ١٣٣/١-١٣٤.
(وضأ) ابن منظور ٤٨٥٤-٤٨٥٥.
(وضوء) الفيومي ٦٦٣.

ميمات: نوع من الزخرفة تشبه السلسلة ولكن على شكل ميمات أي حرف الميم متصلة. فيرد: «ايطار مستطيل محيط بالحجر ومحدود بالجفت والميمات».



ميمات

المراجع

(ميم) الجوهري ٢٠٣٨.
(ميم) ابن منظور ٤١١٩.

نادر: ندر الشيء سقط، وقيل سقط من جوف الشيء أو من بين الشيء أو من أشياء فظهر.
ويبدو أنه أخذ بالتشبيه من هذا المعنى، إذ يقصد به في العمارة المملوكية شريط مزخرف تحت السقف مباشرة وكأنه سقط منه، ويقال نادر خاتم حين يحيط بالمكان كله.
فيرد: «مسقف نقيا مغرق بالذهب واللازورد على نادر» و«يعلو الدور قاعة نادر خاتم» وأيضاً: «دور قاعة علو نادر» أي الدور قاعة التي بالسقف، كما يرد عن سقف: «تحته نادر مقرنص ثلث كسرات تحته ازار كتابة».
وقد يكون النادر مقوصاً أي به انحناء وبذلك تكون الكلمة مأخوذة من التركية والفارسية.

المراجع

(ندر) الفيروزابادى ١٤٥/٢.
(ندر) الفيومي ٥٩٧-٥٩٨.
(ندر) الجوهري ٦٥٢.
(ندر) ابن منظور ٤٣٨٢-٤٣٨٣.
(ندر) الرازي ٦٥٢.
(ندر) الزبيدي ٥٦٠/٣-٥٦١.
(نادرست) الانسى ٥١٦.
(نادرست) التونجي ٥٥٧.

نافذ: طريق نافذ أي سالك وليس بمسدود، ويقال هذا الطريق ينفذ إلى مكان كذا.

المراجع

(نفذ) الزبيدي ٢/٥٨١-٥٨٢.
(نفذ) ابن منظور ٤٤٩٦-٤٤٩٧.
(نفاذ) الفيروزابادى ١/٣٧٣.
(نفذ) الفيومي ٦١٦-٦١٧.

نحاس: النحاس معدن أصفر يميل إلى الحمرة وقيل هو الصفر أيضاً، وللنحاس في العمارة المملوكية استعمالات عديدة ولكن يستعمل غالباً كحلية على الأبواب والدرف، فيرد في الوثائق: «وعلى الباب المذكور زوجاً باب مغلفان بنحاس ضرب خيط أصفر بقبب وشرفات نحاس أصفر» وفي وصف باب أيضاً أن عليه: «حلية نحاس مسماري» وأبواب جوز بشرفات وزوايا نحاس مخرم «أي أن الزخرفة النحاس تتكون من ثقوب تكون أشكال مختلفة.
ويرد أيضاً في وصف باب أن زخرفته: «نحاس أصفر سبك».

المراجع

(نحس) الفيروزابادى ٢/٢٦٣.
(نحس) الزبيدي ٤/٢٥٤-٢٥٥.
(نحس) ابن منظور ٤٣٦٦-٤٣٦٧.

نسيم: النسيم الريح الطيبة الخفيفة.
ويرد في الوثائق باب نسيم، وهي فتحة في جدار البناء بشكل معين لتهوية المكان، وتكون غالباً بالوحدات التي تعلوها وحدات أخرى لان الفرق بين باب النسيم والباذاهنج أن باب النسيم فتحة بجدار البناء في حين فتحة الباذاهنج بسقف البناء.

المراجع

(نسم) الجوهري ٢٠٤٠-٢٠٤١.
(النسم) الفيروزابادى ٤/١٨٢.
(نسم) ابن منظور ٤٤١٣-٤٤١٥.
(النسيم) الفيومي ٦٠٤.
(النسيم) الرازي ٦٥٨.
(صفا) الرازي ٣٦٦.

نصبة كوانين: المنصب هيكل من حديد ينصب عليه القدر، والكانون الموقد أي ما يوقد فيه النار، وعلى هذا فنصبة الكوانين عبارة عن هياكل من حديد مثلثة الشكل تركب فوق مواقد النار لتوضع عليها أواني الطهي.

المراجع

القلقشندي ٢/١٦٥.
القلقشندي ٢/١٣٨.
(أنف) الزبيدي ٦/٣٧-٣٨.
(نصب) الزبيدي ١/٤٨٥-٤٨٧.
(نصب) الجوهري ٢٢٤-٢٢٥.
(نصيب) الفيومي ٦٠٦-٦٠٧.
(منصب) الخفاجي ٢٣٦-٢٣٧.
(كون) الزبيدي ٩/٣٢٤-٣٢٦.
(نصب) الفيروزابادى ١/١٣٧-١٣٨.
(منسف) الرازي ٦٥٧.
(نصب) ابن منظور ٤٤٣٤-٤٤٣٧.
(الكن) الفيروزابادى ٤/٢٦٦.
(كانون) أبي السرور ١٥٧.
(كون) ابن منظور ٣٩٥٩-٣٩٦٣.
(تنور) الفيروزابادى ١/٣٩٥.
(كننته) الفيومي ٥٤٢.
(الكانون) المغربي ١١٧ ب-١١٨ أ.

نعش: النعش الارتفاع، وأطلق على سرير الميت لارتفاعه.
ويرد في الوثائق كصفة لنوع من التسقيف إذ ورد: «دور قاعة مسقفة نعش» ويبدو أن المقصود أن السقف الذي يعلو الدور قاعة مستطيل الشكل ومرتفع.

المراجع

(نعش) الجوهري ١٠٢١-١٠٢٢.
(نعشه) الفيروزابادى ٢/٣٠١-٣٠٢.
(نعش) الزبيدي ٤/٣٥٧-٣٥٨.
(نعش) الرازي ٦٦٧-٦٦٨.
(نعش) الفيومي ٦١٨.
(نعش) ابن منظور ٤٤٧٣.
(جنز) الجوهري ٨٦٧.

نقل: نقل الشيء تحويله من موضع إلى موضع.
وفي العمارة المملوكية يقصد به ممر، وغالباً يكون بالأدوار العلوية، فيرد: «سلم يصعد من عليه إلى نقل بدرابزين خشب»، والنقل غالباً من خشب وغالباً خارجي، فيرد: «نقل خشب خارجي»، كما يرد أيضاً «نقل أرضي».
ويرد أحياناً كصفة للسلم فيقال: «سلم نقالي» و«طبقة بها سلم ناقلة»، ويبدو أن المقصود أنه سلم يمكن نقله من مكان إلى مكان.

المراجع

(نقل) الزبيدي ٨/١٤٣-١٤٥.
(نقل) الجوهري ١٨٣٣-١٨٣٥.
(نقلته) الفيومي ٦٢٣.
(نقل) الرازي ٦٧٧-٦٧٨.
(نقل) النووي ١٧٣.
(نقله) الفيروزابادى ٤/٦١.
(نقل) ابن منظور ٤٥٢٩-٤٥٣١.
(نقل) المغربي ٩٣ أ.

نهضات: كلمة عامية وهي بمعنى كسرات المقرنص أي كل صف من صفوف المقرنصات.
وترد في الوثائق المملوكية: «كريدي خاتم بذيل مقرنص سبع نهضات وخورنق وتاريخ» و«كريدي مربع بزيل مقرنص عشر نهضات وتاريخ وخورنق».

المراجع

(نهض) الرازي ٦٨٢. (نهض) الفيومي ٦٢٨.
(نهض) ابن منظور ٤٥٦٠. (نهض) الفيروزابادى ٢/٣٦٠.
(نهض) الزبيدي ٥/٩٥-٩٦.

نورة: صفة لموضع بالحمام يسمى «بيت نورة» وهو عبارة عن حجرة صغيرة عند مدخل بيت أول بالحمام تستعمل فيها النورة لإزالة الشعر من الجسم قبل الاستحمام. والنورة عجينة من الجير المخلوط بالماء ونسبة من الزرنيخ يحلق به الشعر.

المراجع

(نور) الفيروزابادى ٢/١٥٥-١٥٦. (أوت برى-أوت طاش) الانسى ٥٤.
(نوره) الجواليقي ٣٨٩-٣٩٠. (نوره) الخفاجي ٢٦٠.
(نوره) الزبيدي ٣/٥٨٧-٥٩٠. (نور) ابن منظور ٤٥٧١-٤٥٧٥.
(نور) الفيومي ٦٢٩-٦٣٠. (نور) الجوهري ٨٣٨-٨٣٩.
(نور) الرازي ٦٨٤-٦٨٥. (زرنيخ) أدى شير ٧٩.

نوفرة: النفر التفرق ويطلق لفظ نوفرة في العمارة المملوكية على قطعة من الرخام أو الحجر تثبت وسط الفسقية ينفر منها الماء أي يتفرق في عدة نواحي من الفسقية.
فيرد في وصف فسقية: «بوسطها عامود رخام علوه نوفره رخام كبيرة مشجرة مذهبة وبلبلة» وربما كانت البلبلة تتوسط النوفرة.

المراجع

(نفر) الزبيدي ٣/٥٧٨-٥٨٠. (نفر) ابن منظور ٤٤٩٧-٤٤٩٩.
(نفر) الفيروزابادى ٢/١٥١-١٥٢. (نفر) الرازي ٦٧٣.
(نفر) الفيومي ٦١٧.

هلال: الهلال غرة القمر ويقصد به في العمارة المملوكية ما هو على شكل هلال سواء كان من حديد أو نحاس ويوضع فوق الحلية النحاسية أو الحديدية أعلا القباب والمآذن.
فيرد في الوثائق: «خوذة القبة بهلال نحاس» و«القبة مغلفة بالرصاص يعلوها هلال».

المراجع

(هلال) كراع ١٠٤. (هلال) الفيروزابادى ٤/٧١-٧٢.
(هلل) الرازي ٦٩٧-٦٩٨. (أهل) الفيومي ٦٣٩.
(هلل) ابن منظور ٤٦٨٨-٤٦٩٤. (هل) الزبيدي ٨/١٧٠-١٧٣.
(هلل) الجوهري ١٨٥١-١٨٥٤.

واجهة: الوجه مستقبل الشيء، وواجهة المبنى الحائط الخارجي للمبنى المطل على الطريق، وقد يكون للمبنى أكثر من واجهة إذا أطل على أكثر من جهة.
ومن أوصاف الواجهة بالوثائق: «واجهة مبني سفلها بالحجر الفص النحيت وباقيها بالكدان والطوب الأجر» و«واجهة حجر مكسور».
ومنها أيضاً: «واجهة دائرة» ويقصد بها أن الحوائط الخارجية تدور حول المبنى من كل جهة أو «واجهتين متلاصقتين مبنيتين بحجر فص نحيت».

المراجع

(وجه) الفيروزابادى ٤/٢٩٦-٢٩٧. (وجه) كراع ٣١.
(وجه) الرازي ٧١١. (وجه) الجوهري ٢٢٥٤-٢٢٥٥.
(وجه) ابن منظور ٤٧٧٥-٤٧٧٨. (وجه) الزبيدي ٩/٤١٨-٤٢٠.

وتر-أوتار: الوتر: ما يوتر به الأعمدة من البيت. ويقصد به في الوثائق عروق من الخشب تمتد بين القناطر أو الأعمدة من أعلاها لتربطها ببعضها. فيرد «علو العامود وتر خشب واصل إلى ما يحاذيه».

وتر

المراجع

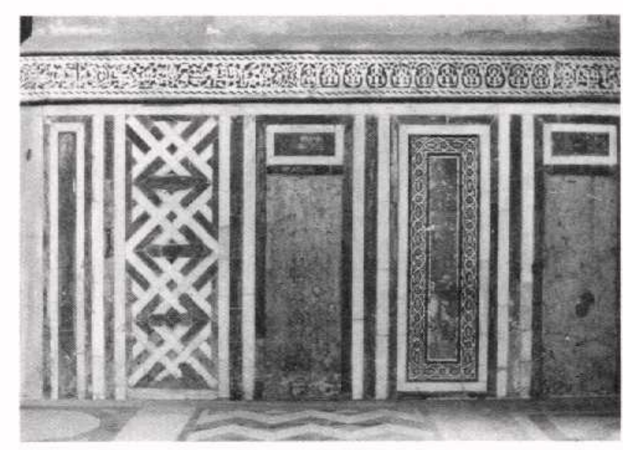
(وتر) الجوهري ٨٤٢-٨٤٣. (وتر) الفيومي ٦٤٧.
(وتر) الفيروزابادى ٢/١٥٧-١٥٨. (وتر) ابن منظور ٤٧٥٧-٤٧٦٠.
(وتر) الزبيدي ٣/٥٩٦-٥٩٨. ديللي ١٨.

وردة: الورد معروف، ويستخدم اللفظ في الوثائق للدلالة على حلية زخرفية على شكل وردة مستديرة، وهذه الحلية غالباً تكون في الخشب وبخاصة في الدرف وغالباً وسط الدرفة، كما يرد أيضاً: «ويمتاز الشباك الأوسط بأن علو جلسته وردة مغرقة محشاة».

المراجع

(ورد) الفيومي ٦٥٤-٦٥٥. (ورد) الرازي ٧١٦.
(ورد) ابن منظور ٤٨٠٩-٤٨١٢. (الورد) الفيروزابادى ١/٣٥٧-٣٥٨.
(ورد) الزبيدي ٢/٥٣١-٥٣٤. (ورد) الجوهري ٥٤٦-٥٤٧.

وزرة: الأزر القوة ومن هذا المعنى أطلقت ف العمارة المملوكية على كسوة الجدران لتقويتها وعزلها عن الرطوبة، والوزرة أو كسوة الحوائط غالباً من الرخام بالقاعات والمساجد وغيرها على ارتفاعات مختلفة من الأرض قد تصل إلى الابندارية وقد يعلوها شريط من الكتابة وشرفات أو أقماع.



وزرة

وفي الوثائق: «وزرة رخام دائرة» و«الوزرة الرخام المختومة بشرفة» و«الوزرة المشتملة على أقطاب صوان وغيره» و«وزرة بها من الأقطاب ستة وثمانون قطباً منها أربعون قطباً صوانا سماقياً».

المراجع

(شاذروان) الفيومي ٣٠٧. (الأزر) الفيروزابادى ٣٧٧/١.
(الأزر) الرازي ١٥. (ازار) الفيومي ١٣.
(وزر) ابن منظور ٤٨٢٣-٤٨٢٤.

وسط: الوسط من كل شيء أعدله، ووسط الشيء ما بين طرفيه، ومنه وسط الدار أو وسط المكان أو وسط القيسارية أو وسط الحائط.

المراجع

(وسط) الجوهري ١١٦٧-١١٦٨. (وسط) الزبيدي ٢٣٨/٥-٢٤٢.
(وسط) الرازي ٧٢٠. (وسط) الفيومي ٦٥٨-٦٥٩.
(وسط) الفيروزابادى ٤٠٥/٢-٤٠٦. (وسط) ابن منظور ٤٨٣١-٤٨٣٤.

وكالة: الوكالة اسم الخان في عرف المصريين، وسميت وكالة لانها موضع التوكيل والوكلاء غالباً، ومن حيث الشكل المعماري فالوكالة مثل الخانات والفنادق.

ومما ذكره المؤرخون يبدو أن الوكالة المكان الذي كانت ترد إليه البضائع المستوردة من خارج البلاد والتي يجلبها الوكلاء بناء على توكيلات ومنها توزع على باقي الأسواق.

ومن وصف وكالة: «تشتمل على سبعة حواصل وعلى خزانتين وقاعة لطيفة» ووصف آخر لوكالة، «تشتمل على حواصل سفلية متقابلة وحاصلين مكتنفين للمجاز وبئر ماء معين وثلاثة أبواب بصدر أحدهم باب كرسي والثاني باب أسطبل كبير به حاصل صغير والثالث سلم يتوصل منه للدور الأول من الحواصل العلوية وبه ثمانية أبواب متقابلة».

وأيضاً: «وكالة ذات حواصل سفلية وعلوية عدتها أربعون حاصلاً، وعلى ربع يشتمل على دورين علوية وسفلية يشتمل كل منها على منافع ومرافق وحقوق وعلى حوانيت دايرة من باب الوكالة».

المراجع

(وكل) الجوهري ١٨٤٤-١٨٤٥. (وكلت) الفيومي ٦٧٠.
(وكالة) المدني ١٣٠ أ. (وكيل) الفيروزابادى ٦٧/٤.
(وكل) ابن منظور ٤٩٠٩-٤٩١٠. (وكل) الزبيدي ١٥٩/٨-١٦٠.

فهرس المصطلحات

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ى)

فهرس الأشكال

فهرس اللوحات

المصادر والمراجع

- **الانسى** محمد على بن الشيخ حسن الانسى البيروتى **الدراري اللامعات في منتخبات اللغات** قاموس اللغة العثمانية بيروت سنة ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢.
- **ابن أياس** محمد بن أحمد بن أياس الحنفي المصري (ت ٩٣٠هـ/ ١٥٢٣ م) **بدائع الزهور في وقائع الدهور**. القاهرة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣
- **ابن بطوطه** محمد بن عبد الله بن بطوطه (ت ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧ م) **تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار** المعروف برحلة ابن بطوطه باريس ١٨٨٠ م.
- **ابن تغري بردي** جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ/ ١٤٧٠ م) **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** القاهرة ١٩٢٩-١٩٧٢.
- **ابن جبير** محمد بن أحمد بن جبير (ت ٦١٤هـ/١٢٢٧م) **التذكرة بالأخبار في اتفاقات الأسفار** (رحلة ابن جبير) بيروت سنة ١٩٦٤ م.
- **ابن دقماق** إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائي (ت ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦ م) **الانتصار لواسطة عقد الأمصار** ج ٤، ٥ نشر فولرز ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٣ م.
- **ابن الصيرفي** الخطيب الجوهري علي بن داود الصيرفي **كتاب نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان** تحقيق الدكتور حسن حبشي القاهرة سنة ١٩٧٠-١٩٧٢.
- **ابن منظور** محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري الخزرجي المعروف بابن منظور (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م) **كتاب لسان العرب** (أتم تأليفه سنة ٦٨٩هـ/ ١٢٩١م) تحقيق عبد الله علي الكبير-محمد أحمد حسن عبد الله-هاشم محمد الشاذلي دار المعارف-القاهرة سنة ١٩٨٥.
- **أبو السرور** البكري محمد بن أبي السرور الصديقي الشافعي (ت ١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦ م) **القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب** تحقيق السيد إبراهيم سالم-إبراهيم الإبياري دار الفكر العربي-القاهرة سنة ١٩٦٢.
- **أدى شير** رئيس أساقفة سعرد الكداني **كتاب الألفاظ الفارسية المعربة** المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين بيروت سنة ١٩٠٨.
- **التونجي** محمد التونجي **المعجم الذهبي فارسي-عربي** دار العلوم للملايين بيروت سنة ١٩٦٩.
- **التيفاشي** أحمد بن يوسف التيفاشي المتوفي سنة ٦٥١هـ/ ١٢٥٣ م **كتاب أزهار الأفكار في جواهر الأحجار** تحقيق د. محمد يوسف حسن-د. محمود بسيوني خفاجي الهيئة المصرية العامة للكتاب-القاهرة سنة ١٩٧٧.
- **الجواليقي** أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر: المعروف بالجواليقي (ت ٥٣٩هـ/ ١١٤٤ م) **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم** تحقيق أحمد محمد شاكر القاهرة سنة ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- **الجواليقي** أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر: المعروف بالجواليقي (ت ٥٣٩هـ/ ١١٤٤ م) **لحن العوام** مخطوط دار الكتب خصوصية: لغة ٢١ ش عمومية: ٤٢٨٥١.
- **الجوهري** إسماعيل بن حماد الجوهري: (ت ٣٩٨هـ/ ١٠٠٧ م) **تاج اللغة وصحاح العربية** المعروف بالصحاح تحقيق أحمد عبد الغفور عطار القاهرة سنة ١٩٥٧.

□ **الخفاجي** شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي المصري (ت ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩ م) **شفاء الغليل** تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي المطبعة المنيرية بالأزهر-القاهرة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢ م.

□ **الدسوقي** محمد علي الدسوقي **تهذيب الألفاظ العامية** مطبعة الرحمانية-القاهرة ١٣٤١هـ-١٩٢٢ م.

□ **ديللي** جوزيف ويلفريد ديللي **كتاب العمارة العربية في شرح المميزات البنائية الرئيسية للطراز العربي** تعريب محمود أحمد القاهرة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣ م.

□ **الرازي** محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت في حدود سنة ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢ م) **مختار الصحاح** تحقيق محمود خاطر القاهرة ١٩٥٤.

□ **الزبيدي** محب الدين أبي الفيض محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي: (ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠ م) **تاج العروس من جواهر القاموس**- القاهرة ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٩ م.

□ **العمري** شهاب الدين أحمد بن فضل الله العمري: (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨ م) **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار** مخطوط دار الكتب معارف عامة: ٥٥٩ الجزء الأول-تحقيق: أحمد زكي باشا القاهرة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤ م.

□ **الفيروزابادى** مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى (ت ٨١٧هـ/ ١٤١٤ م) **القاموس المحيط والقاموس الوسيط** القاهرة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢ م.

□ **الفيومي** أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت ٧٧٠هـ/ ١٣٦٨ م) **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير** للرافعي تعليق عبد العظيم الشناوي القاهرة سنة ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧ م.

□ **القلقشندي** أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي: (ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨ م) **صبح الأعشى في صناعة الانشا** القاهرة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣ م.

□ **كراع** أبي الحسن علي بن الحسن الهنائي المشهور بكراع: (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢ م) **المنجد في اللغة** تحقيق: أحمد مختار عمر-ضاحي عبد الباقي القاهرة ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦ م.

□ **المغربي** يوسف بن حرب المصري: (ت ١٠٢٠هـ/ ١٦١١ م) **دفع الأصر عن كلام أهل مصر** انتهى من كتابته سنة ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦ م تحقيق عبد السلام أحمد فؤاد أكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتي جامعة لينينجراد موسكو سنة ١٩٦٨.

□ **المدني** مصطفى المدني **كتاب في المعرب والدخيل** مخطوط دار الكتب لغة: ٦٤.

□ **المقريزي** تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقريزي: (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١ م) **كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار** طبعة بغداد.

□ **المقريزي** تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقريزي: (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١ م) **كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك** تحقيق مصطفى زياده القاهرة ١٩٥٦.

□ **النووي** محي الدين أبو زكريا يحيى شرف النووي (ت ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧ م) **تهذيب الأسماء واللغات** المطبعة المنيرية بمصر.

□ **النويري** شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب: (ت ٧٣٢هـ/ ١٣٣١ م) **نهاية الأرب في فنون الأدب** مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معرف عامة.

Architectural Terms in Mamluk Documents

(648 – 923H)
(1250 – 1517)

by
Dr. M. M. Amin
Laila A. Ibrahim

The American University in Cairo Press

This edition published by arrangement with the Aga Khan Program
for Islamic Architecture of Harvard University
and the Massachussetts Institute of Technology.

Protected under the Berne convention.

First published in Egypt in 1990
by
The American University in Cairo Press
113 Sharia Kasr el Aini
Cairo, Egypt

Dar el Kutub No. 3075/90
ISBN 977-1424-234-3

Produced in Geneva
by
Strategic Communications S.A.

Acknowledgment

We wish to record our deep gratitude to the Aga Khan Program for Islamic Architecture at Harvard University and the Massachusetts Institute of Technology whose generous financial support made both the research and publication possible.

We would specifically want to record our thanks to Professor Oleg Grabar of Harvard University, whose unwavering support to our endeavours is profoundly appreciated.

Grateful acknowledgments are also due to Mr. Mukhtar Saleh who contributed the line drawings and Mr. Tarek Sweilam who contributed the pictures that adorn this work. Mr. Reda Chalaby of Strategic Communications in Geneva was instrumental in expeditiously bringing out the book in this elegant form.

The Authors
June 1990

Introduction

The Islamic State has always encompassed a wide diversity of nations, races and cultures. Likewise, it always maintained multi-faceted relations with neighboring states and people. Islamic architecture, accordingly, was influenced by these many factors, and this is clearly apparent in the architectural terminology used. Therefore, before embarking upon the study of Islamic architecture, it is essential to understand thoroughly this terminology and its different connotations as a function of space and time i.e., to be able to understand the exact meaning of each term in relation to the historical period being studied and to the nation or region whose architecture is being scrutinized.

The great expansion of documented and documentary studies and the increasing interest accorded to written documents conserved in the diverse archives, the oldest of which date back to the 6th Century A.H. (12th Century A.D.) have highlighted the close link that exists between these documents and the actual works of Islamic architecture.

Indeed, whatever the purpose or nature of archival documents, be it a contract, a bill of sale, a waqf (trust), or anything else, they always contain very detailed descriptions of all the architectural elements of the buildings concerned, be they religious institutions, colleges, hospitals, palaces, houses, or other structures.

These documents therefore use a large number of architectural terms current at the time. One also encounters the specialized vocabulary of the construction industry of a period, including building materials such as marble, wood, and metal as well as precise references to construction methods, roofing techniques, and the placing of wall coverings in wood or in stone. One also finds precise and detailed information on paints and varnishes as well as on carpentry and metalwork. Finally these documents also provide elaborate descriptions, down to minute details, of the calligraphy and geometric or plant-like decorative elements executed in these various materials.

It follows that anyone wishing to study the architecture of a given Islamic province at a particular point in history should consult the archival documents dating from that period.

This in turn highlights the importance of a specialised dictionary of architectural terms found in archival documents. This dictionary will help researchers understand the meaning of the terms that appear in these documents and to know the diverse architectural elements specific to the period of study.

We have chosen to focus the coverage of this work on the Mamluk period. In part, this is because there are over one thousand documents in the Cairo Archives that date from the period of the Mamluk Sultans[1], and in part because many Mamluk monuments have been preserved in good condition to our day, thus enabling us to study the architectural terms in the documents and to verify their meaning against the reality of existing monuments.

We have presented the terms in alphabetical order, respecting the spelling used in the documents, but referring the various formulations of the same word to the initial meaning of the word.

To establish the exact meaning of each of these terms, we did not just refer to existing monuments but also consulted other historical and linguistic sources. The historical sources consulted were selected with a coverage focused mainly on Egypt,

---

(1) See Dr. Muhammad M. Amin *Catalogue des Documents d'Archives du Caire,* IFAO, Cairo, 1981.

with authors who had actually lived in Egypt and who specifically stated in their writings that the terms were used in Egypt at that period, because the meaning of terms can change from one country to another as well as over time in the same country.

As to the linguistic sources, these can be grouped as follows:

— Older linguistic sources which pre-date the Mamluk period in order to find the origins of terms and their usage.

— Sources from the Mamluk period to identify the various uses of the word at that time.

— Sources from the post-Mamluk period, since some vernacular terms used in Mamluk times did not find their way to the written sources until a later period.

— Various linguistic and philological sources were also consulted to establish the etymology and morphology of these words, since many of the terms originated in vernacular dialects or foreign languages, and many were constructed by comparison not by derivation, i.e. by reference to the form or use of an object.

The presentation in this work is carefully documented, for, it is important to note, the meaning of terms evolved even within the Mamluk period (648-923 A.H./1250-1517 A.D.) and the same term may be used to mean something in the 13th century A.D. different from what it meant in the 15th century.

We hope to have succeeded in this effort and that this work will have clarified as much as possible the meaning and usage of architectural terms found in Mamluk documents. This should make these rich archival sources more readable and understandable to all those wishing to know more about the different aspects of Egyptian civilization in the Mamluk period.

GLOSSARY OF TERMINOLOGY

Term	Definition
abzin	basin
abandāriyya	architectural inscription band
abanūs	ebony (see: khashab)
abwāb	dorrs, gates (see: bāb)
atrās	type of ornamentational motif
utruja	citron, ethrog
ajurr	baked brick (see: ṭūba)
aḥzira	corrals, pens (see: ḥazīra)
akhyāṭ	(see: darb khayṭ)
adwār	storeys (see: dūr)
arḍ	floor, ground
arkān	(see: rukn)
arūs	"heads" of horses (sing.: rā's)
izār	decorative frieze
azyār	large water pots (sing.: zīr)
asās	foundation
asāṭīm	capitals (sing: usṭum)
asāfīn	interlocking stone pieces of two colors (sing.: asfīn)
asbāṭ	wooden decorative element (sing.: sabaṭ)
istaṭrāq	transit passageway
asriba	underground drainages (see: sirb)
iṣṭabl	stable
asṭaḥ	(see: saṭḥ)
usṭuwān	monolithic column
ashrita	ornamentational bands (see: sharīṭ)
ashnād	(sing.: shind) (see: qamariyya)
aṣbāgh	dyes for coloring wood (sing.: ṣabgh)
iṣṭabl	(see: isṭabl)
aṣl	trunk of a tree (see: uṣūl)
uṣūl	trunks of trees (sing.: aṣl)
aḍriḥa	graves (sing.: ḍarīḥ)
aḍlā^{c}	(sing.: ḍila^{c})
iṭār	frame
aṭrūfiyya	horizontal panel of the step up to an iwān
aṭrūfiyyāt	(see: aṭrūfiyya)
a^{c}jamī	non-Arab
a^{c}yun	the open spaces of an arcade
aghānī	upper galleries
aghriba	door hooks, latches (see: ghurāb)
aghṭiyya	wooden window leaf
aghlāq	door bolts (see: ghalaq)
afrīz	frieze
aflāj	halves of vertically split palm trunks (sing.: falaj)
aqṣāb	vertical drainage channels (see: qaṣab, qaṣaba)
aqṭāb	narrow vertical stripes in a marble dado (sing: quṭb)
aktāf	piers, buttresses (see: kitf)
āla	mechanism
alwāḥ	wooden planks (see: lūḥ)
amwāj	type of undulating ornamentational band
unbūb	water pipe (pl.: anabīb)
anshāb	plants
awtār	tie beams
awzira	floor dados (see: wazara)
ūyma	wooden carving work
īṭārāt	frames (see: īṭār)
īwān	hall
bāb	door, gate (pl.: abwāb)
bādhāhanj	wind-catcher for ventilation
bārtār	four-sided marble piece above a fountain
bāṭin	interior
bālistā	kind of clay (see: ṭīn)
bāyka	arcades
baḥra	pool
bukhāriyya	leaf-like ornamentational motif
badana	pier (pl.: badanāt)
barābikh	clay water pipes (sing.: barbakh); glass-filled holes in roof of ḥammām for lighting
barānīṣ	ornamentational pattern of repeating hoods (sing.: burnuṣ)
burj	tower
birka	pool for water storage
burūr	door/window frames (sing.: barr)
barūz	projection

Term	Meaning
bazābīz	spouts/nozzles in a fountain (sing.: bazbūz)
bustān	garden, orchard
bastal	wooden roofing beam
basṭ	flat
basṭa	staircase landing (see: basṭ)
balāṭ	flagstones, floor tiles
bilbila	spouts
balaḥ	palm-wood, palm-fronds (anything from palm tree)
baladī	local; not imported (see: ruk̲h̲ām; muqarnaṣ)
bilawr	(see: ruk̲h̲ām)
balū^{c}a	drain
binā'	construction of stone blocks or bricks
bināyiq	triangular filling elements at edge of diagonally set floor tiling
bawwāba	gate (see: bāb)
bawāyik	arcades (see: bāyka)
būṣ	variety of long reed
bayyāḍ	whitewash; plaster
bīb	pipe
bayt	room; closed architectural space
bīkārāt	variety of curvilinear geometrical decoration
bīmāristān	hospital
bi'r	well
tābūt	cenotaph
tārīk̲h̲	dating
tak̲h̲āna	mezzanine-level room
tak̲h̲ūm	adjacent; everything within a bounded space
turba	tomb; tomb complex
tarbī^{c}a	square open space in a city; four-sided geometrical motif; grape arbor
turkī	variety of open maq^{c}ad (see: maq^{c}ad)
taqs̲h̲ūm	gravel; small broken stones
tawārīk̲h̲	(see: tārīk̲h̲)
tūma	an ornamentational motif
t̲h̲ak̲h̲ā'in	projections in walls carrying vertical drains
t̲h̲urayā	lamps suspended on tops of minarets to signify the end of the fasting period during Ramaḍān
t̲h̲ūma	(see: tūma)
jādī	decoration located below roof
jār	adjacent
jāfiyya	thick and heavy (columns)
jāmāt	openings for lighting in the roofs of baths
jāmi^{c}	mosque
jā'iza	wooden beam
jabāsa	(see: jibs)
jibs	plaster
jadār	exterior of a wall
jud̲h̲ū^{c}a	palm-trunk
jarār	sliding (door, window, etc.)
jurn	stone basin for keeping food, i.e. dates
jarīd	palm-fronds (sing.: jarīda)
jiṣṣ	limestone plaster
jift	variety of narrow ornamentation band
jiftāwāt	(see: jift)
jalsa	sitting place
jamālūn	pitched roof
jamālūnāt	(see: jamālūn)
jimayz	(see: k̲h̲as̲h̲ab)
jināḥayn	flanking wings, rooms, spaces, etc.
janb	side
junayna	garden
jurra	pit beneath a furnace (e.g. in baths)
jūz	(see: k̲h̲as̲h̲ab)
jīr	lime
ḥājib	screening wall
ḥājiz	partition wall (pl.: ḥawājiz)
ḥāṣil	storage place (pl.: ḥawāṣil)
ḥāfa	step up to an īwān
ḥāmil	adjective for any weight-bearing structure
ḥanūt	shop
ḥā'iṭ	wall
ḥā'il	partition
ḥabīs	room without exterior openings
ḥijr	latrine seat
ḥajar	stone (pl.: aḥjār)
ḥujra	ground-floor room
ḥadra	ramp, slope
ḥudūd	boundaries, limits (sing.: ḥadd)
ḥadīd	iron

ḥadīqa	garden (usually enclosed)
ḥurdī (ḥurdiyya)	reed hut/shed, with conical roof
ḥaramdāl	supporting bracket to carry a projection
ḥaramdān	(see: ḥaramdāl)
ḥaramdānāt	(see: ḥaramdāl)
ḥarmiyya	area reserved exclusively for women
ḥarīrī	(see: dahān)
ḥaẓar	(see: ḥaẓīra)
ḥaẓīra	animal enclosure
ḥafr wa-tanzīl	a type of decorative inlay technique
ḥufra	pit; ḥufra mirḥāḍ = latrine pit
ḥalabī	from Aleppo (adj.)
ḥalazūn	(see: sillim)
ḥalaqa (al-bāb)	door knocker
ḥiliyya	any decoration; bāb ḥiliyya = a false door added for the sake of symmetry
ḥammām	bath
ḥanafī	according to the Ḥanafī legal rite (adj.)
ḥanafiyya	faucet; piece of wood used to block a water spout
ḥiniyya	bend, curve (e.g. in a stairway)
ḥawājiz	(see: ḥājiz)
ḥawāṣil	(see: ḥāṣil)
ḥawsh	courtyard
ḥawḍ	basin trough (pl.: ḥayāḍ)
ḥayāḍ	(see: hawḍ)
khātim	upper horizontal section of a karīdī
khārij	projection from a building (usually on ground floor)
khāfiqī	kind of hard, waterproof mortar
khān	commercial complex for foreign trade
khānqāh	ṣūfī complex
kharaba/khirba	ground with ruins; ruined building
kharja	(see: khārij)
khurda	small colored piece of marble for mosaic
kharaza	above-ground opening of well of sahrīj
khart	small carved wood pieces that join to form geometrical window grilles
khartūm	wind-catcher on roof
khark	(see: khirkāh)
khirkāh	open wooden screen
khirkāwāt	(see: khirkāh)
khazāna	small room, chamber
khazā'in	(see: khazāna)
khashab	wood
khushkhāsha	small perforated dome above latrines
khushkhān	(see: māsamīr)
khuṣ	hut
khaṭṭ kūfī	kufic script
khalā'	(see: mirḥāḍ)
khalāwī	(see: khilwa)
khilwa	small windowless cell or room
khalīlī	(see: rukhām)
khūkha	small door set in large main door
khūdha	small dome or semi-dome (e.g. on minbar or miḥrāb)
khūristān	cabinet, pantry, or small room for keeping prepared food
khawarnaq	kind of niche
khawshaq	transom window
khūṣ	palm leaves
dākhil	inside, interior; inner room ar back of a shop
dār	construction; window leaves in interior (open inward)
dā'ir	enclosing, encompassing (adj.)
dabsh	(see: ḥajar)
dabakūniyya	(see: mustawqad)
darābzīn	balustrade
darābzīnāt	(see: darābzīn)
darārīb	window/door leaves; folding doors
darb	gate of a city quarter
daraj	steps (sing. daraja)
darfa	window/door leaf; door
darfāt	(see: darfa)
dist	(see: qamariyya)
dirkāh	vestibule in entrance; central area

du^{c}āma	piers
du^{c}ā'im	(see: du^{c}āma)
daqs̱ẖūm	(see: ḥajar)
dukān	wooden shop
dikka	merchant's stall; platform for mu^{c}adhdhin within a mosque
dams	(see: saqf)
dihān	colored or clear varnish
dihlīz	vestibule
dihīs̱ẖa	multi-storey commercial structure (shops below and residences above); large reception room
dawāḵẖil	(see: dāḵẖil)
dawwār	reception area (courtyard) for men within house
dawālī	type of decorative motif (sing. dalāla)
dawālīb	(see: dawlāb)
dawā'ir	(see: dā'ir)
dawḥa	enclosure for mills, presses
dūr	storey
dawrāt	(see: mā'ḏẖḏẖana)
dūrqā^{c}a	central area of a qā^{c}a and its open roof
dūlāb	mechanism
ḏẖirā^{c}	cubit
ḏẖahab	gold
ḏẖayl	end, terminus
ḏẖuyūl	(see: ḏẖayl)
rājī^{c}ī	opening and closing inward and outward (adj.)
rāḥa	bayt rāḥa = toilet, latrine
rā's	apex
rā'sī	(see: rā's)
ribāṭ	ṣūfī institution; military outpost
rubā^{c}ī	(see: mujāz)
raba^{c}	residential complex
riḥāb	(see: raḥba)
raḥba	spacious area
ruḵẖām	marble
radḥa	enclosure
raṣāṣ	lead
raff	shelf
rufruf	awning
rafūf	(see: raff)
rikāb-ḵẖānāh	storage area for horses' equipment
rukn	corner buttress
rakīza	wooden lintel, embedded in stone
rumād	ashes
rumāna	corner ornament in form of a "pomegranate"
ramāmīn	(see: rumān)
rank	blazon
ranūk sulṭāniyya	(see: rank)
rahbānī	roofing (adj.)
rahaṣ	foundation
rawābiṭ	tie beams
rawās̱ẖin	(see: raws̱ẖin)
riwāq	residential unit
rūḥayn fī jasad	pair of small intertwining columns
raws̱ẖan	projection of an upper storey
rawḍa	garden
rīḥ	bāb rīḥ = upper ventilation opening in the wall
zāwiyya	ṣūfī institution; decorated triangular wooden corner piece; area in a mosque reserved for a s̱ẖayḵẖ
zabīdī	decorated stone at top of a dado
zaḵẖārif	decoration
zarb	gargoyle water spout
zarzūrī	see: ruḵẖām)
zara^{c}	farm, plantation
zarība	animal enclosure
zallāqa	inclined pathway
zawāyā	(see: zāwiyya)
zawj	zawj bāb = the two leaves of a door
sābāṭ	raised passageway; unit above this passageway
sābil	smooth (surface) (adj.)
sātir	screening wall
sāj	(see: ḵẖas̱ẖab)
sāḥa	open space outside (or inside) a building
sāḏẖij	plain (adj.)
sāsim	(see: ḵẖas̱ẖab)
sāqiyya	water wheel
sabīl	public water dispensary
saḥāra	(see: bāb)
sidla	part of a hall (īwān)
sudda	doorway; something blocked (doorway, window)
sarāwīlāt	descending decorative motifs
sirb	underground drain for latrines
sirr	(see: bāb sirr)

surar	circular decorative motif (usually on ceilings)
saṭḥ	roof
sufl	below (adj.)
saqāyif	(see: saqīfa)
saqṭ al-ʿus̲h̲r	(see: ḍarb k̲h̲ayṭ)
saqf	ceiling
saqīfa	small roof overhanging the street
sakan	residence
sakandarī	(see: saqf; dihān)
sallārī	wooden shutters of a sabīl
silsāl	narrow water channel
salsabīl	inclined carved stone panel of a s̲h̲ādarwān
silsila	decorative chain motif
sillim	staircase
samāqī	(see: ruk̲h̲ām)
samāwī	unroofed, open (unit) (adj.)
sinaj (ṣinaj)	stones of a flat lintel
samar	(see: k̲h̲as̲h̲ab)
sahm	braces for balustrade
sawābīṭ	decorative motif
sawāṭīf	(see: bāb)
sūr	enclosure wall
suwīsī	(see: ruk̲h̲ām)
siyāj	enclosure fence (or wall)
sīrja	place for producing sesame oil
siyūf	narrow vertical lines on a marble dado
s̲h̲ādirwān	kind of fountain
s̲h̲āriʿ	street; facing the street (adj.)
s̲h̲āmī	(see: saqf; ruk̲h̲ām; muqarnaṣ)
s̲h̲abābīk	(see: s̲h̲ubbāk)
s̲h̲ubbāk	fenestration (with grilles)
s̲h̲abak	finely meshed screen
s̲h̲abaka	(see: s̲h̲abak)
s̲h̲aḥm wa laḥm	(see: ruk̲h̲ām)
s̲h̲arāb-k̲h̲ānāh	small room for storing drinks, fruit.
s̲h̲arārīf	(see: s̲h̲urfa)
s̲h̲urfāt	(see: s̲h̲urfa)
s̲h̲urfa	crenellation; upper band in a dado; elongated observation opening
s̲h̲arīṭ	band
s̲h̲uṭūr	elongated openings above doors in a portal
s̲h̲uqqāt	(see: s̲h̲uqqa)
s̲h̲uqaq	(see: s̲h̲uqqa)
s̲h̲uqqa	segment, portion, section
s̲h̲amsāt	(see: qamariyya; s̲h̲amsa)
s̲h̲amsa	type of upper fenestration; sun-disk motif
s̲h̲ind	(see: qamariyya)
s̲h̲uwaʿ	(see: k̲h̲as̲h̲ab)
s̲h̲ūna	grain storage facility; warehouse
s̲h̲ayk̲h̲ūnī	type of vaulted ceiling (adj.)
s̲h̲ayl wa ḥaṭṭ	vertical sliding window
s̲h̲īz	(see: k̲h̲as̲h̲ab)
ṣārūj	kind of waterproof plaster
ṣaḥn	courtyard; interior open space
ṣadr	sitting area of the qāʿa opposite the entrance; area of the portal above the door lintel
ṣadafa	raised area; staircase landing
ṣurar	depressions on a roof
ṣaʿīdī	(see: ruk̲h̲ām)
ṣafā’iḥ	panels, boards of a door
ṣafaḥāt	(see: ṣafā’iḥ)
ṣufaf	(see: ṣuffa)
ṣuffa	platform built within a house
ṣinaj	(see: sinaj)
ṣahrīj	cistern (see: k̲h̲arṭ)
ṣawārī	wooden posts for suspending lamps from the tops of minarets during Ramaḍān
ṣawwān	(see: ḥajar)
ḍāhila	(see: qubba)
ḍarb k̲h̲ayṭ	geometrical designs
ḍarīḥ	grave
ḍū’	opening for illumination
ṭābaq	covering for well, cistern, bād̲h̲ahānj (in winter); upper residential unit in duplex
ṭāḥūna	grinding mill
ṭāq	(arched) opening
ṭāqāt	(see: ṭāq)
ṭibāq	(see: ṭabaqa)
ṭabaqa	upper units (usually residential)
ṭablak̲h̲ānāh	area for musicians located near the door of those entitled to military fanfares
ṭarābulsī	(see: ruk̲h̲ām)

ṭirāz	inscription band
ṭarāwī	(see: balāṭ)
ṭarsh	plain panel of wood or marble
ṭarf	extremity; branch of a dividing staircase
ṭisht-khānāh	room for storing essentials for the reception of guests e.g. clothing, utensils, rugs
ṭashtiyya	basin; pool of a shādirwān
ṭuhr	place for ablutions
ṭahūr	(see: ṭahr)
ṭawābiq	(see: ṭābaq)
ṭawāḥīn	(see: ṭāḥūn)
ṭuwālāt	(see: ṭuwāla)
ṭuwāla	feeding trough
ṭūb	brick
ṭūmār	style of caligraphy
ṭayyāra	open pavillion on the roof
ṭaylasānayn	type of decorational motif
ṭīn	mud
ẓāhir	outside
ẓahūr	(see: ẓāhir)
^{c}āj	ivory
^{c}āriḍa	roofing beam
^{c}ataba	lintel or threshold of a door
^{c}atīq	high quality (adj.)
^{c}ajjālī	(see: ḥajar)
^{c}ajamī	(see: a^{c}jamī)
^{c}udda	mechanism
^{c}adhb	sweet water
^{c}irāq	courses of wood in building fabric
^{c}irāqī	(see: ^{c}irāq)
^{c}irāqiyya	(see: ^{c}irāq)
^{c}arāyis	(see: darābzīn)
^{c}arā'ish	(see: ^{c}arīsh)
^{c}arabiyya	(see: muqarnaṣ)
^{c}arabī	(see: rukhām; khaṭṭ kūfī)
^{c}arīsh	grape arbor
^{c}aḍāda	vertical planks of a door frame
^{c}aqd	arch
^{c}alū	above
^{c}umud	(see: ^{c}amūd)
^{c}amūd	column
^{c}ūd	thin wooden beam
ghāb	bamboo, cane
ghurāb	latch
ghurābī	(see: rukhām)
ghird	kind of strong reed, bamboo
ghurfa	upper-storey room
ghirūd	(see: ghird)
ghashīm	unfinished wood
ghaṭāshī	(see: silim)
ghaṭā'	interior wooden window shutter
ghalq	kind of lock
fākhūra	ceramic, pottery (pipes) (adj.)
fārisī	(see: qaṣab)
farja	opening for light or ventilation
farkh shāmī	slender piece of wood
farkha	flight of stairs
farda	shingle
farsh	horizontal
farshakhānāh	room for storing rugs, carpets, and lamps
farḍa	open space; opening
furn	building where bread is baked
fasḥa	open space in the interior of a building
fasqiyya	fountain; burial niche in collective tomb
faṣṣ	high quality and well-cut stone
faṣūṣ	(see: faṣṣ)
falk	cylindrical column (stone or wood)
falaka	(see: falak)
finā'	open space outside a building
funduq	residential-commercial complex for merchants
fawākhīr	(see: fākhūra)
fawwār	water-jet head in a fountain
fawwāra	(see: fawwār)
fawha	opening of an īwān
qāshānī	glazed ceramics
qā^{c}a	hall
qā'im	vertical structure
qibāb	(see: qubba)
qubab	mismār qubab = round-headed nail
qabr	tomb
qibṭī	(see: maq^{c}ad)
qubba	domical form
qabū	vault form
qabīṣ	(see: ḥajar)

qadīm	good-quality stone or wood (normally used) (adj.)
qarāfī	(see: ḥajar; balāṭ)
qarqal	upper basin of a s̲h̲ādirwān
qurqīyāt	decorative pattern
qaṣab	kind of cane used in building
qaṣaba	pipe for water
qaṣr	multi-storey unit
qaṣ^{c}āt	(see: saqf)
qatqāṭī	(see: ruk̲h̲ām)
qafaṣīyāt	screened storage cabinets (in houses or shops)
qamā'i^{c}	decorative pattern in the form of crenellations; upper areas of houses
qamarī	(see: maq^{c}ad; saṭḥ)
qamarīyāt	(see: qamariyya)
qamariyya	upper fenestration (usually round)
qanāṭir	(see: qanṭara)
qinānāt	plain strips (wood) forming geometrical pattern
qanāh	closed/covered channel
qanṭara	arch
qinnā	(see: qanāh)
qawā'id	bases or capitals of a column; lower grinding stones in a mill
qawāyim	(see: qā'im)
qūs	arcuate shape
qawsara	(see: qawṣara)
qawṣara	horeshoe arch shape
qayāsirī	large, monumental (adj.)
qaysāriyya	commercial-industrial complex
qayṭūn	unit overlooking water (canal, lake, etc.)
kāfūr	(see: k̲h̲as̲h̲ab)
kāfūrī	(see: dihān)
kālūn	lock mechanism
kibās̲h̲	corbels
kubab	(see: masāmīr)
kuttāb	(see: maktab)
kutbīyāt	(see: kutbiyya)
kutbiyya	cupboard (usually for books)
kitf (pl. aktāf)	flanking inward projections on sides of miḥrāb, door, īwān, etc.
kutla	large piece of stone or wood
kadān	kind of stone (see: ḥajar)
karādī	(see: kurdī)
kurdī	ornamental wooden framing for a large and high opening
karāsī	(see: kursī)
kursī	base of a minaret, fountain, toilet, etc.
karandānāt	circular motifs in marble inlay
karandāzāt	(see: karandānāt)
karīdī	(see: kurdī)
kasrāt	tiers (of muqarnaṣ-stalactites)
kiswa	k̲h̲azāna kiswa = cabinet for storing clothing, cloth covers, etc.
kas̲h̲f	unroofed
kus̲h̲k	kind of roofing (above a dūrqā^{c}a)
kas̲h̲kala	(see: bāb)
kils	hard plaster of lime and ash
kamara	roofing beam
kumayn	two wings of a T-plan maq^{c}ad or riwāq
kunduja	kind of upper-level openings
kanīf	toilet
kawānīn	(see: niṣba kawānīn)
kūk̲h̲	windowless hut or shed (usually of reeds)
kūfī	(see: k̲h̲aṭṭ kūfī)
kuwa	small undecorated opening in a wall
lāzaward	lapis lazuli
labin	(see: ṭūb)
laṭīf	small (adj.)
lawḥ	board, plank
lawḥ wa fisqiyya	(see: saqf)
lawlab	curved water pipe
mā'	(see: bi'r, ḥajar)
ma'd̲h̲ana	minaret
māristān	(see: bīmāristān)
mārsīn	(see: ruk̲h̲ām)
māmūnī	(see: k̲h̲arṭ)
māwarda	
māwardāt	(see: māwarda)
mubarbaq	kind of mud (adj.)
muballaṭ	(see: balāṭ)
mabīt	sleeping area in a house
matban	place for storing hay and animal feed

mutajāwira	adjacent (adj.)
mutadākhila	(see: dākhil)
mitrās	wooden bolt for a door
mutaṭābiqa	(see: ṭabaqa)
mithāl	having the same appearance
muthamin	octagonal (adj.)
mijārī	(see: mijrāh)
majādīl	interlocking blocks of stone (or wood)
majāz	passageway
mijrāh	water channel (usually in baths)
mujarrad	(see: ^{c}aqd)
mujazza^{c}	(see: rukhām)
majlis	closed hall; īwān with a door
muḥākiyya	(see: bāb)
miḥrāb	niche indicating the direction of Mecca
muḥarrad	(see: ḥardī)
muḥarara	form of windows above entrances (adj.)
maḥshū	inlaid (adj.)
muḥaẓẓar	(see: ḥaẓīra)
maḥkūk	(see: ḥajar)
makhāzin	(see: makhzan)
makhbā'a	kind of storage place
makhraj	(see: khārij)
mukharram	perforated (adj.)
makhzan	storage space
makhla^{c}	reception/changing room in a bath
makhmūs	(see: ^{c}aqd)
mukhawwaṣ	(see: ^{c}aqd)
madādāt	wooden beams set on corbels and embedded in the wall
madār	(see: dā'ira)
madā'inī	^{c}aqd madā'inī = trefoil arch
mudabab	^{c}aqd mudabab = pointed arch
madkhal	(see: dākhil)
madkhana	smokestack (oven)
madrasa	religious college (institution and building)
madash	mill for grinding beans (fūl)
madfan	burial place
madlāwāt	(see: dawālī)
midmāk	course (stone or brick)
madhūn	(see: dihān)
mudawwarāt	(see: dā'ir)
mudhahhab	(see: dhahab)
mudhayyil	(see: dhayl)
marāḥīḍ	(see: mirḥāḍ)
marāgha	place for donkeys and other animals to roll in the dust
marāfiq	dependencies, utilities of a building or complex
marāqid	(see: marqad)
muraba^{c}	rectangle
muraba^{c}āt	(see: muraba^{c}, saqf)
martaba	platform located within a building; type of marble slab
murtafaq	(see: marāfiq)
murajjal	strong sturdy (adj.)
mirḥāḍ	latrine
murakhkham	(see: rukhām)
muraṣṣaṣ	(see: khāfiqī; raṣāṣ)
marqad	small room for sleeping
muzakhraf	(see: zakhārif)
muzdar^{c}āt	plantations
muzdawij	(see: zawj)
mizrāb	(see: zarb)
muzamaq	(see: muzamak)
muzamak	inlaid (with gold and lapis lazuli) (adj.)
mazmala	place for cooling water in large pots (zīr)
muzawwaq	decorated (adj.)
masākin	(see: sakan)
masāmīr	nails (sing. mismār)
musabbal	plastered (adj.)
masbala	marble shelf, ledge, sill outside the window of sabīl
mustaḥam	small place for bathing
mustarāḥ	(see: rāḥa)
mustaraqqa	mezzanine
mastūr	(see: sātir; musabbal)
mustawqad	large furnace
masjid	prayer place
musaṭṭab	(see: masṭaba)
masṭaba	built platform (usually outside a building)
misṭāḥ	area for drying grain
musaṭṭara	linear (adj.)
musaffan	(see: asāfīn)
musaqqaf	(see: saqf)
maskan	(see: sakan)
maslakh	first room, entry hall, changing room
masamārī	(see: nahās)

masmaṭ	shop selling inexpensive meat
musannam	pitched (roof) (adj.)
mushajjar	vegetal/floral (decoration) (adj.)
musharrab	shaded, blended (colors) (adj.)
mushaṭṭara	(see: shuṭūr)
mishmishī	(see: rukhām)
mushahhar	(see: ḥajar)
mushawwaf	shined, buffed (adj.)
masṭaba	(see: masṭaba)
muṣaffaḥ	(see: ṣafā'iḥ)
muṣallab	cross-vault
muṣammat	(see: ḥajar)
maṣna^{c}	water reservoir
muṣawwaq	painted (adj.)
maḍāwī	small openings in roof or dome
maḍrab	(see: ṭāḥūn)
muḍa^{c}af	double (brackets, corners, etc.) (adj.)
muḍala^{c}	ribbed (columns, domes, etc.) (adj.)
maḍrūb	(see: khāfiqī)
maṭbakh	place for cooking; place for processing sugar
muṭabbaq	covered (adj.)
muṭa^{cc}am	inlaid (adj.)
maṭal	openings for looking down to area below
maṭla^{c}	main stairs leading to upper storeys
maṭlī	painted (adj.)
maṭmūra	coverd space under the ground
maṭhara	(see: ṭuhr)
miṭwāh	folding (doors, windows) (adj.)
ma^{c}āzil	drainage pipes or channels
ma^{c}ālim	building under construction or ruined (i.e. not complete)
ma^{c}bara	area above the lintel of a door
mu^{c}arraq	(see: ^{c}irāq)
ma^{c}sarāwī	(see: balāṭ)
ma^{c}ṣara	building of a press (oil, sugar, etc.)
ma^{c}qūd	(see: ^{c}aqd)
mu^{c}allaq	raised, upper-storey (adj.)
ma^{c}mal	factory (e.g. chick hatchery)

ma^{c}īn	continuously flowing (water) (adj.)
mugharraq	painted, plated, covered (adj.)
maghsal	washing area
maghṭas	basin for hot water in a bath
mughallaf	covered with thin sheets of wood, marble (adj.)
mufarraq	a kind of decoration (adj.)
mafrūk	a geometrical shape inscribed within another
mufaṣṣaṣ	(see: ^{c}aqd)
mufaṣṣalāt	hinges (of a door)
muqāṭa^{c}	(see: maqṭa^{c})
maqā^{c}id	(see: maq^{c}ad)
muqarnaṣ	"stalactite" decoration
maqāsim al-mī'āh	(see: muqasim)
muqasim al-mī'āh	device for dividing water into different directions
maqṣūra	restricted area for owner of a house, imām in a mosque, etc.
maqṭa^{c}	private wooden changing room in a public bath
maq^{c}ad	loggia (open or closed)
miqlāh	(see: saqf)
muqanṭar	(see: qanṭara; bāb)
makān	place
mukabbar	(see: bāb)
maktab	primary school for orphans
makḥūl	outlined in plaster (adj.)
maksūr	(see: ḥajar; balāṭ; ṭūb) (adj.)
muka^{c}ab	cube
mukaffat	inlaid (adj.)
mukandaj	(see: kunduja)
makūbija	(see: masāmīr)
milāṭ	(see: bayyāḍ)
mulabbas	decorated (with gold) (adj.)
mulayyas	(see: musabbal)
malqaf	upper ventilation opening
mulamma^{c}	gilded
mulawwan	colored, decorated with colors (adj.)
mamāriq	(see: mamraq)
mamraq	duct in the wall for smoke, water
mamshāh	corridor, hallway, passageway
mumawwah	giled (with gold or silver) (adj.)
manābil	(see: minbal)

manar	(see: mā'dhana)
manāzil	(see: manzal)
manāwwar	(see: manwar)
munabat	(see: ṭūmār)
minbar	"pulpit" in a mosque
minbal	frame (wood or marble) for a door opening
munajada	(see: ḥajar)
manḥūt	(see: ḥajar; balāṭ)
manzal	opening or steps of a burial chamber
mansaj	wooden awning
manshar	(see: ṭāḥūn)
manṣūrī	(see: saqf)
manẓara	building overlooking a natural sight
manqūsh	decorated (adj.)
munakkas	(see: musabbal)
munammaq	finely decorated (adj.)
manwar	shaft (lighting and ventilation)
mū'adhinī	(see: sillim)
mu'azzar	(see: wazara)
muwassaq	(see: muwashshaq)
muwashshaḥ	decorated with marble (adj.)
muwashshaq	kind of decoration
muwan	(see: mūna)
mūna	mortar
mawqad	(see: mustawqad)
mayāzīb	(see: zarb)
mīzāb	(see: zarb)
mayḍā'a	ablution place
mīmāt	decorative pattern
maymūnī	(see: kharṭ)
nāqila	(see: naql)
nādir	decorative band located immediately below the ceiling
nāfidh	passageway or corridor connecting two places
najdī	(see: ḥajar)
naḥās	copper, brass
naḥīt	(see: ḥajar; balāṭ)
nasīm	bāb nasīm = door facing in the direction of the breeze
naṣba kawānīn	iron frame for holding cooking vessels
naʿsh	form of roof resembling the bed for the dead
naqālī	(see: sillim; naql)
naql	outer passageway (usually wooden and on upper storey)
naqī	(see: khashab)
nahrayn	(see: darābzīn)
nahḍāt	tiers of a "stalactite" (muqarnaṣ) composition
nawra	kind of plaster used for removing men's hair. bayt al-nawra = small room for epilation
nawfara	piece of marble in center of fountain which spreads the water
hābiṭ	(see: sillim)
hilāl	crescent shape; crescent (finial)
hayṣam	(see: ḥajar)
wājha	facade
wāṭī	(see: ʿaqd)
watar	wooden tie beam
warda	rosette motif
wazara	dado
wasaṭ	core, center
wikāla	complex for foreign trade
yāsmīnī	(see: rukhām)